

# ناتج البحث

الجزء الاول من القسم الاول

لمؤلفه

عبد العزيز الرشيد

- توفى الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف ولورثته من بعده

- قيمة النسخة ٤ روبيات

يطلب في الكور من (المكتبة الوطنية) لصاحبها محمد

ابن ادويجج ومن (مكتبة المدرع)

وفي بغداد من (المكتبة العربية) و (المكتبة المصرية)

طبع في

المطبعة في الرشيد

سنة ١٣٤١



22/2  
C A



— 100 —



سمو امير الكويت المعظم

الشيخ احمد ان جابر آل الصباح



# التاريخ يشكر الامير

على تعطفه

لا اذل على الميل الى العمل النافع والتقدير له من بذل المساعدات  
المادية والادبية في سيله واذا كانت هذه الحقيقة من البديهيات التي  
لا تحتاج الى برهان فلنا اذا ان تعبط بسمو اميرنا المحبوب الذي تعطف  
على هذا التاريخ اولا بما في ديوان حكومته من الرسميات ثم بفضله على  
( كاتب هذه السطور ) بمكافأة مالية كبرى لا تما به في جمه وسهره  
في تأليفه لنا ان تعبط بسموه فان الامين وخمسيا وبية ٢٥٠٠ يبيضا  
لا حدافراد رعيته تقدير آفياهم بمشروع ادبي يبشرنا بمستقبل حسن  
للوطن واهله .

ستنزل ايها المولى بهذا العمل الجليل سويداء قلوب الاحرار  
والفكرين وسيشكركم مهم القريب والبعيد .

اذا نأفيا سم العلم اثني عليك وبأسم الادب ارفع ذكرك على  
هامة الاجلال ولم وقد شئت ان تشملني بعمتك مقيما وظاعنا الجزاك الله  
الجزاء الاولي غني وعن التاريخ .

2000

— ۷۴۹ —

# تاريخ الكويت

الجزء الاول من القسم الاول  
توقه

عبد العزيز الرشيد

*Abd al-'Aziz al-Rashid*

حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف ولورثته من بعده  
قيمة النسخة ٤ روبيات

يطلب في الكويت من ( المكتبة الوطنية ) لصاحبها محمد  
ابن ارويجم ومن ( مكتبة الدرع )  
وفي بغداد من ( المكتبة العربية ) و ( المكتبة المصرية )

طبعة

المطبعة العصرية

١٩٥٥

# تذكرة

سنة ١٠٠٠

١٠٠٠

## تذكرة

وغيره من الكتب التي كانت في دار الكتب

تاريخها من سنة ١٠٠٠

في دار الكتب من سنة ١٠٠٠

في دار الكتب من سنة ١٠٠٠

في دار الكتب من سنة ١٠٠٠

١٠٠٠

تاريخها من سنة ١٠٠٠

١٠٠٠





« الزعيم التونسي الكبير الشيخ عبد العزيز الثعالبي »  
 نعمة اقتطعتها من غصن حياتي اقدمها اليك ايها الزعيم العربي  
 الكبير دون سواك ، اقراراً بخدماتك الجليلة التي ضمنت في سبيلها  
 كل مرتخص وغالي واعترافاً بفضلك على وطني العزيز حيث تمتعت فيه  
 روح الحياة وبذرت بين ابناءه بذور الاخلاق الصالحة . اهدي اليك  
 هذا السفر لصفاتك الزاهرة التي ليس في وسعي عدداً وكيف وان  
 ذكر العلماء كنت امامهم او الزعماء كنت حاسل رايهم او قبل من هو  
 الخطيب المقود ( اشارت اليك بالاسم كلف الاصابع ) فسي انت  
 انخضل يملولاي بالقبول .

[illegible]

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وأصله والحمد لله الذي من لا شيء معه امام  
 اهتدى وقائد الايمان سيدنا محمد المصطفى والوصي والامير  
 واخوانه من النبيين والمرسلين والائمة الطاهرة في يوم الدين .  
 ﴿وَمِمَّا كَرِهَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ﴾ انما في ديني ما علق به دهر احواني  
 الكوثنيين من احبار وصفي الدين وخوفاه ما طرأ عليه من انقسات  
 والتطورات منذ تسيسه في يوم هذا مني ن جميع شات ذلك  
 اعظم خدمة يقوم بها لوصفي ووصيه من هدية يقدمها لادب جلده  
 عيراني كنت افهمه وادبه وحر حري لان مشروع خطره والمسلك  
 وعمر لا يقطم الا بشقة ابرة تصحية وقت يس بالليل مشروع  
 مهم يحتاج الى حلول ولا حرج ولا خرد عن العواقب وانني مثلي ذلك  
 وقد اتناخ على لاهر كل كنه واربعي وبه وانضوي بوجع اسننه رمانني  
 بما تهد منه الخيال والتموت بطير رمانني غوم باخذون عني الحق اذابه  
 نطق وتطيرون حر ح الخطا اذابه وقعت رمانني وده في بما لا احب  
 الاقاضة فيه هامن حراء ذلك كنه كاد روع الشرع من انفس ورميه  
 في زوايا لاهل ومن سلك لاهل فده عبه والحالة هذه مصة لخطا  
 وفي ذلك قصيدة نالكاب : عار من انما جميع الذي كنت اتحمه من  
 بعض الاخوار الاله من العيوب وسدفت اشديب منهم لعدم اتيام بهذا

الفرص ولعلهم الأول في لقضاء ذلك الواجب سهل علي أخيراً اقتحام  
هذا المضيق والحوض في ذلك الباب قدمت عليه بعد استخارة الله  
فيه . اقدمت عليه غير معتمد الا على قواه البقلة والخيار لرواة وعلى  
نبذ من الرسميات لا غير ولا ادكر في العلب من الموادث الا ما هو  
شائع عند الكثيرين وقد اعتمد على رواية فرد اذا كانت معقولة ولا  
ثمة ما يحالها والفضية الواحدة التي يتفق على اصحابها من الرواة  
ولكن يختلفون في تعاضلها فلما ذكر لروايات كلها او اختار منها  
ما اراد في نظري اصح وقد يكون له اذنة الوحدة وحوه منه اذنة  
ولم تباني الامن وجه واحد رعا كان سواد ولي الترحح وساورد  
ما اظله صعباً نصبة التريض كبحكي ويروي وويل وحكي وروي  
وسافض في امور لا يهم اهل الكويت امرها كما هو ص واحوله لا اهميته  
في نظر الاحني كما اني سافض فيما لا يهم الا الكويين وخدم نظراً  
لانه مما يدور حديثه في محالهم وديتهم وقد لا يسلم المحدث به من  
الخطأ فالي هذه التنبهات امت نظر الاداري في كل ما يقف عليه في  
هذا السمرولنا قد قبل الحري في ميدان الاستاذ على اني لا ادعي العصمة  
فيما كتبت ولا الكمال فيما جئت ولكن حسي اني اول من رمى حجراً  
في ذلك الاساس واول من سلك هذه المهمة الخفيف وحسي اني سهلت  
به على من يأتي بعدي كثيراً من الصعوبات التي تنال المؤرخ في  
بحثه وتفتيه .

## موضوع التاريخ

يقسم هذا التاريخ الى قسمين الاول وهو - الذي اقدمه الاتن بين  
يدي القاري يبحث عن حكام الكويت العايرين والحاضرين وعن حوادثهم  
وحروبهم وعلاقاتهم بالدولة الحكام . ويبحث عن ما والاقتصادية  
والاجتماعية والطبية والسياسية وما فيها من قري وآثر وما حوت  
من مدارس ومساعد ويبحث عن حركتها العلمية ونمطها الادبية .  
اما الثاني وهو ما ساقوم باعائه فيما بعد فيبحث عما فيها من علماء  
ودباء وشعراء مع طرف من اخبارهم وشعارهم وعن بيوتهم المعروفة  
ومن له في تاريخها اثر يذكر وعن زارها من العلماء والادباء والكتبات  
والاحيان كل ذلك سنبعث عنه ان شاء الله بعدل ونصاف راجين ان  
يكون مجال الصراحة مامنا وسما انشر ما عرفه من الحقائق عن مسقط  
رأسا ليكون عمرة لانا الحاضرين والأتين ويؤمل ان لا تكفوا هما  
عن النطق بالحق او تقيد اقلامنا عن الحري في ميدان الحرية . فانني وقت  
شعر فيه كل فردان الحرية هي من سمي ما يتطلبه العقل البشري .  
اقول هذا واما على يقين ان من القراء من سبلا حظ على اشياء فيما  
كتبته ولكي ان عسرة فاني احببه نول الشاعر  
في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء  
دم دم فان حرية تامة في محيط كالشرق لامطعم فيها ومن كان  
يؤمل الحصول عليها لاخراج مسين جنبيه من الحقائق كلها سترهق  
روحه قبل ان يفوز بمسناه . ولكن تترك امور لا محل عين  
الف بين تكسرم .



# الامير يقاد التاريخ

بجواهر الرسميات

اخطأت في طي ل من جملة من حوادث الكويت وخبر هافيه عني للباحث وانه يس في حاجة لا الى عرصه على بعض من لهم اذام تلك الحوادث لا محص ويا عم حقاها ما استيرارهم فيما قد يحفي على فيه وجه الصواب . اخطأت في ذلك ادعيت حير انك صرا لا يستفي منه التاريخ مما سمع من حادثة ولا بان مهماندي له من التعقيد والبحث بل قد يكون لاقبلة له تذكر ذلك هو تحية جيدة معاود الرسميات التي منها تصبط لحوادث صحت ما ومنها سار انطرافات المندلطة امام المؤرخ صحت ذلك وبقيت ددا حاررا لادري كيف الوصول الى تحقيق تلك الامية واخذت افكر فيما يسهاها على حتى تمس امامي امل عظيم يسو اميرنا المحبوب دومي الى اسنه طواه نك ان تشرف بالتقديم اليه هذا نصه .

مولاي الامير الجليل صاحب المراء سعادة الشيخ محمد الحارر الصباح حاكم الكويت معجودا م لثقة رة وتوفيقه .

غير حاف على سيادكم من صبط الخ لوص و حطه قائم و حوادث حكمه واحبرهم من الواحات المهمة على سانه و مر اعظم ما ينبغي لهم ان يقدموه على ما روه . بناني في الامير الحبيب و من تام هذا الواح فقد اخذت على نفسي اقام به وتحمل مسوات في سبله حتى وفقت الى شيء كثير تناوت به جميع المدا ان الامية غير في ما حصرة الامير في حاجة كبرى الى معاصدكم بالخبرات الرسمية الممخوذة الآن في ديوان

حكومتكم لموقرة مما وقع بين سلاطنتكم السكرام وبين الدول والحكام  
فمسي ان تكون محببا يامولاي لما لا يعود عليكم وعينا الا بالفائدة  
والنفع فان ما يشر من تلك الاخبار اذا تناوذا الكتاب بالقد والتعجب  
يرى من خلال آرائهم وانحاشهم ما قد يجهله الكثير ما  
زار الاساذ الرخاني عظمة سلطان نجد فقدم له شيئا من الرسبات  
التي تنشرها عن قريب في كتاب سماه تاريخ نجد المات ( واثت  
تعم باسم الامير ان عطفته لم يقدم له ما قدم لاهله بالفائدة التي يحياها  
من وراء النشر فمسي ان تكون ذلك قدوة حقة سيما وفي نشر  
ذلك خدمة لمدرككم ونشر لادكم على الملوك والادب .  
هذا نص ما قدمته اليه

اما حضرة فادى هتم في طر وسرور في هذا مشروع الجديد  
وقال لي ( انه مستعد لانية - له لي اريد ) وصهر شريد اسمه لا همال  
الوطيين هذا الواحد . انهم قال من النار عينا ن بدم ما احبي عن  
تاريخ لدا وعن اخبار من اسمها من بائنا الاقدمين فيكون حوانا  
السكرات صرح بهذا التصريح المشط فعملت حينذاك مقدار  
ما انطوت عليه منه من ليل الى هذا مشروع وانحات دني بمقاله  
غايه قد احاطت في وبيقت ان قرب ناول الى سي يكون على  
يديه السكر يمتين

ثم تبعت اركاب نايات الى سعادته لا لاستجته فار لديه من  
الرعة ما يكي عن كل حث واستنهض ولكن لاعلمه بحرصي الشديد  
على السرعة والاحجار فقلت : —

يا احمد الافعال بامن حياته سماء بها مدراته اخر سارا

ويا من له خلق صفات ما صنعت  
 بناذريك تاريخ الكونت بلومة  
 لا لئله منها الليل عادتها  
 لنبي له بين الانام منارا  
 يناديك كي تحيى دقات عظامه  
 وتغنى من راحتك يسارا  
 فأت الذي دون العريه قادر  
 على ان تقيل اليوم منه عثارا  
 بعد هذا اصد راسره العالي في البحث والتقيب الى صاحب الهمة لعالية  
 والشان المدهش الكريم المفضل ملا صالح بن محمد الملا رئيس الكتاب  
 في ايامه وفي حل ايام جده الشح بارك ويا من اربه الشيخ جابر كلها  
 وعمه الشيخ سالم فقام هذا الفاضل مهمة التي اسدها اليه الامير خير  
 قيام قيام بشكره عليه العلم والادب والفضل ودوره

## متى تأسست الكويت؟

هالك اقوال متضاربة في السنة التي تأسست فيها الكويت او قل  
 السنة التي هبط ارضها آل الصباح وآل خليفة وليس من تلك  
 الاقوال ما يقطع بصحته او قطعت اليه الشمس او بريل كل ما يحالجهما  
 من ارياب قد دعت باشا يقول ( ولسل هؤلاء العرب اي الصباح )  
 من الحجاز وكا يوافق خمسة ٥٠٠ سنة قد حصروا الى هذه البقعة  
 هم وجماعة من مطير قال هذا في ايام ( عبدالله الصباح الثاني ) سنة  
 ١٢٨٧ ويصرح الشيخ مارلث في احدى رسائله لبعض ولاة مصر انهما  
 تأسست سنة ١٠٢٢ ويقول البعض بل كلمة طعمي الماء ) هو تاريخها اي  
 سنة ١٠٨٣ وآخرون يقولون تأسست سنة ١١٠٠ .

اما العلامة المحقق الشيخ ابراهيم بن شيخ محمد الخليفة شيخ الادباء  
 في البحرين فيرى ان تاسيسها سنة ١١٢٥ وكل هذه الاقوال حدس

والمخمين واقربها الى الصواب ولاها بالترجيح القولان الاخيران  
وتعترفنا بعدد الحكام الذين سولوا عليها من آل الصباح يزول عنها  
كثير من الاشكالات ويكون بدا حاجة قوية في رفض قيمة الاذوال  
سيما مع علمنا ان صباحا الاول هو اولهم وانه توفي حوالي سنة ١١٩٠  
ولا كما مع هذا لا نخزم ان ما رجحناه قضية لا تحمل المناقشة ولا  
القبض بعم الذي يصح ان الحرم به انها كانت موجودة قبل سنة ١١٣٥  
اعتماداً على ما قاله الشيخ ابراهيم بن عيسى الجدي في حازنه لاستادنا الحليل  
الشيخ عبد الله خلف الدجيار فقد ذكر في سلسلة مشائخه الشيخ محمد  
ابن فيروز جدي فيروز الشهور وقال به توفي في الكويت سنة ١١٣٥.

## ما معنى الكويت؟

الكويت تصغير كوت وكوت كلمة شبيهة متعارفة في المراق  
ونجد وما حاورها من بلاد العربية ودس بلاد المعجم وقد شاع  
استعمالها على الالة حتى صاروها نصريف الكلمات العربية  
الاصيلة فصروها وجموها فعدوا كويت وكوات وتصغير سميت  
البلدة التي على مصاف البحر الفاسي وهي تطلق عندهم على البيت  
المربع المني كالخمر والقامة وغيرهما مما ينسب لحاجة وبني حوله  
بيوت صغار حقيرة بالنسبة اليه ويكون ذلك البيت مربعة للسمن  
والبواجر ترسو عنده لتكمل منه ما يفتصم من الفحم والزاد وما  
اشبه ذلك من حاجات السفر ولا تطلق الا على ما يبني قريباً من الماء  
سواء كان من البحر او انهر او البحيرة او المستنقع وقد يطلق الكوت  
على النهر الصغير ويسمى به بعض القرى توسعاً اهـ (١)

(١) من مقالة الادب الفاسل والكاتب الفدير السيد محمد الهاشمي صاحب  
مجلة ايقين.

## لم سميت بالكويت ؟

ومن الذي اسماها ؟

سميت بذلك بأسم حصن صبر كاث موجود فيما قبل بابه محمد  
 لصكه بن عربير زعيم بني خالد وقد قام فيه احد حده واتخذ  
 مستودعاً للراد والدخيرة وما يحاج به عاد ما راد العرب شمالاً او  
 المرحى قريباً من ذلك الحصن ترود ما يريدونه به لآل الصباح ومن  
 كان معهم عندما نزلوا تلك الارض قبل سنة آل الصباح اسمهم  
 بعد هبة ابن عربير لهم احواله من الارض ويقال ان موضعه كان في  
 (السهود الصغير) الذي سس في اعلاه (الآن الماشي الامر بكاني)  
 كانت الكويت قبل نزول آل الصباح فيها رصاً قراء لا يسكنها الا  
 بعيف من العشائر لما لاء عربير وول من شدد فيها البوت الحورية  
 هم آل الصباح الذين تبعوها هم مفرأها الكويت حينئذ لم يحكمها  
 اجبي عن القوم الذين سواها ولم يرد بالامر وانهي فيها احد  
 سواهم على تكاثر الاعداء الذين احاطوا بها احاطة السوار بالمعصم او  
 الهالة بالقر

## نسب آل الصباح

ينتمي آل الصباح وآل ذبيح وآل سهود الى قبيلة - مره المر وفقه وهي من  
 اكبر قبائل العرب واشهرها لي يومنا هذا. وتنقسم كبيرها الى الفخذ  
 عديدة ومن تلك الفخذ (جميلة) بالصحير وتنقسم جملة الى عدة فروع  
 منها (الشمعان) وتنقسم الشمعان الى عشائر منها آل الصباح .



# وطن آل الصباح الاصلی

وسبب هجرتهم منه

اختلف في وطنهم الاصلی الذي كانوا فيه زمن صباح الاول جدم  
الاكر فقل كانوا في حران وقبل بل تحذروا من خير والصحيح انهم  
كانوا في الهدر من مقاطعة الافلاح من نجد

اما سبب هجرتهم منه فلا أعلم عنها شيئا وغير بعيد ان يكون  
سببها هجمات فوجوا بها من اناس ادياه اعتزوا بسواهم او ذلة ضربت  
عليهم لم يطيقوا دفعها لأن العربي الصميم يصر من الدلة بغور الصيد من  
الغانص ولا يحمل الطيم ولا يجمع له

ولا يقيم على صميم يراد به الا الاذلان غير الحي والوتد  
ولنا على صدق هذه النظرية دليل شاهده الكل ما وهو حجرة  
الدواسر من البحرين وسكنهم الدمام وجلبهم هل الجبيل ايضا الذين  
هجروا قطر لاسطهاد حكامها لهم

ومن المحتمل ان يكون السبب لو حيد هو كبر موسهم وطموحهم  
الى الاستقلال بالحكم فانعوس اذا كبرت زعمت اصحابها من مفرم  
وطوحت بهم في المهادي املا في العلا

واذا كانت النفوس كبارا ثبتت في مرادها الا جسام  
سيما اذا عرفوا من انفسهم الكفاءة والاقتدار فهالك يحاولون  
ما يريدون الى ان يندروا كما قال امرؤ القيس

بكي صاحبي لما رأيي الدرب بعيدا ويرقن ما لاحقان بقيصرا  
فقلت له لا تبك عينك اما نحاول مسلكا او نموت فنموت

## او كما قال الآخر

ولوان ما اسي لائن ميثقة كعاني ولم اطلب قابل من ائمال  
 ولكنما اسي لجند مؤنن وقد درك لجند المؤنن امثالي  
 والخلاصة لهم هجروا وطهم العرشا والوايد لوهم شاهق  
 ويهبط بهم وادديدتهم الحبل وانرحل من بلد الى اخرى حتى القو  
 عصا التيار في السكوبت

فالقت عصاها واستقر بها الوى كما قر عبا بالاياب المسافر  
 فشدوا تلك اليد التي حصدت عنها القرب البعيد اسواتك المدينة  
 الصغيرة التي هي الدرة في تاج الخدج ماري بل الجوهره انسية  
 التي تستير ماحو اليها نورها - اخذ ايدي غيرها الى عهد مدن ياخذ  
 اهلها والمسيطر ون عليها بيدها يرفع امر

بعد كتابة هذه الاسطر افضل عليا لاستاد المحقق الشيخ ابراهيم  
 بن محمد آل خديعة ببيان السبب في ارتحال آل الصباح واخوانهم آل  
 خليفة من وطهم الاصلى وسأيت ما قاله هذا المصنف مما افترقا مدينة  
 ومضله قال (اما سبب ارتحال الصباح والخليفة من الهدر فقد كان لسبب  
 نزاع حصل بينهم بين بني هم لهم من بطن حميلة من غره واخير اتعبوا  
 على خصومهم واخرجوهم من ابله فلبس لخصوم الى قبيلة الدواسر في الوادي  
 وهناك اجتمعت بطون الدواسر وركز كل بطن يحاو حروا الحميين في  
 الرمح الذي يريدون الانحاء تحب طله وحماتهم حاروا ورمح آل حسن  
 وزحمو منهم على الهدار على ان البلد لم تحل من ماصر لهم علاوة على  
 مساعدة الدواسر فتم لهم الاسيلاء عيها واخرجوا ما فيهم المسميين  
 من آل الصباح واخوانهم اه)

# البلاد التي مر عليها

## آل الصباح قبل الكويت

مروا بقطر فآخروا فيها ركائبهم واستوطنوها تحت ظل حكامها  
 ذلك آل مريم ولكن خدم قتل رجلا من امها سمع منه سخريه  
 به واستهزاء فخل عليهم غضب حكامها الذين اوجسوا منهم خيفة وخشوا  
 ستمحال امرهم فامروهم بمادرة بلدهم وانزوح عنها وقد لي آل  
 الصباح واحوانهم العرب واودعوا اولادهم والعريز لديهم مناشراعية  
 ثم ساروا بها صاريين عرض البحر وطوله .

اما آل مسلم فمروا بعد ذلك خلفهم سفنا اخرى وساروا يقفون  
 اثرهم ولا نعم م الذي حدى بهم ان فلاتهم اولا ومطارقتهم اخيرا  
 ومهما يكن فلهم اركوهم في راس زوره) وعندما ابصرهم آل الصباح  
 مقيمين وتعلموا بما يريدون نزلوا الى البر واستمدوا للقتال وجرى بين  
 امرئيين قتال شديد كالصهوة حذيف آل الصباح ولم يؤثر هذا  
 البصر في عمرهم ارحمهم في سكن قطر فساروا قبل مدين ( قيا )  
 من بلاد فارس وقيل بن ذهبوا الى الخرق ولكن لم يطب لهم المقام  
 فتحولوا الى الصبية وهي ارض وفتة شمال الكويت الشرقي تبعد عنها نحو ١٦  
 ميلا وكان حطهم فيها خدمهم في سواها فهجروها ونزلوا الكويت كما تقدم .  
 ويقال في سب تحولهم من الخرق الى الحكومة العثمانية طرقتهم  
 منه ما كانوا يقومون به من السب والنهب وقطع الطريق في هاتيك  
 الجهات .

اما تركهم الصبية فيقال هو من الحكومة ايضا ويقال ان

قبيلة الظفير همت بمهاجمتهم وفي طريقها اليهم قبضت على رجل منهم ولم تفلته الا بعد ان اخذت عليه العهد واليثاق ان لا يخبرهم وما كاد يقات حتى سار اليهم وهناك شرع يحاطب احد زعمائهم المسمى (دوله) بقوله .

مر الفليون يا دولة رى دنياك معلوله

اني حطقت بالله ما اقرله

فهم الزعيم وخوانه اشارة الرجل وعلو امنه ايراد بهم فقروا من ارض الصبية ولم يترجموا الا في ارض الكويت اني هي في حياة ابن عريعراذ ذاك .

## حالة الكويت الطبيعية

الكويت واقعة على جون من الخليج انه ارسي تمتد على ساحله شرقا وغربا وهي قائمة على آكام قليلة لا ارتفاع وفي بطون اودية لها منظر بديع سيما من جهة البحر . طيبة التربة عذبة المدخ هوائها من الطف الالهوية واصحها معتدل صيفا وشتاء قلما تحولوا الي صيفها من نسيم حيل يكسب الجسم نشاطا وانقلب سرور يسمى (بالعربي) وفي اشمال الغربي منها حبل يسمى (انقصي) ممتد شرقا وغربا على الساحل الشمالي للجون تباع مسافته من الصبية الى الجهري نحو ثمانية وشرين ميلا ٢٨ ويسمى سفسحه مما يلي البحر (البطانه) وفي راسه العربي وسفحه نحو البحر على ساحل البحر (كاظمة) المشهورة .

يلتغ طول نفس المدينة من دس السورين نحو ثلاثة اميال ونصف واما عرضها فيبلغ في بعض الجهات نحو ميدين .

﴿حدود الكويت﴾ يحدها غرباً ملتقى وادي العوجا بالباطن الممتد على خط مستقيم الى حيث يلتقي عرصاً بالخط التاسع والعشرين وجوباً القليعة وشرقاً خليج العجم .

## احياء الكويت

في الكويت احياء عديدة اكبرها (حي القبلة) (والشرق) والمرقاب والوسط ومن الاحياء الصغيرة (حي الموازم) والرشايدة والمطران واحياء اخر غيرها .

﴿حي الوسط﴾ هو مناطق لاسمه وقع وسط المدينة بين الشرق والقبلة فيه بيت الامارة وقصور آل الصباح بأسرهم ودائرة القموق ودائرة المراكب البخارية وفيه الوقف امساؤه والصفاء<sup>(١)</sup> وبيت الشيخ الفاضل يوسف بن عيسى الجذعي واخوته وبيت آل عبد الرزاق وآل بودي وهما أيضاً بيت الفاضل ملا صالح رئيس الكتاب وبيت الحاج جبر والحاج شاهين العائمه وهما من آل زايد وبيت الشيخ احمد العارسي وبيت السدلسنه قضاة الكويت والعالم الذي المرحوم الشيخ محمد العارسي وبيت آل زين وآل عبد الجليل وآل معرفي وبيتهم من اكبر بيوتات الشيعة في الكويت وفيه المدرسة المباركية والمكتبة الاهلية والنادي الادبي .

(١) اسماء هي ارض واسعة اتخذت مزارعاً للزرايين الذين يعدون الى الكويت ليرس سلمهم ويغلبهم في سورها من اهل وعجم وصوف ودهن وحلوق وقد كثرت فيها زحام احياء حتى لم يبق المخلص للمصروفه لا تسمى داني هذا يشهد عن اكبر شيخ صقريين سالم الشبيب : يقوله

ما في الصفاء تدي عني مثلي امور محمد  
كلدت به عن جنتي بنسى الحزيرة عند  
كم مرة في صمى رويها رطام انكته



﴿حي القبله﴾ هو القسم الغربي من الدوسمي (بحي القبله) لان  
 قبله الكويتيين عرما حل افطمين فيه من الاسر التي هاجرت من  
 نجد او من البادية والكثير من اهل هذا الحي لهم ايدي بيضاء على  
 الحركة العلمية والادبية في الكويت كآل خالد الكرام وآل القيب  
 المعلم وآل بدر التجيه واستاذ الجليل الشيخ عبدالله الحلف، والحسن  
 الكريم محمد الثبان وغيرهم من الافراد والمائلات وفي هذا الحي  
 من البوت المعروفة ايضا بيت الحاج حمد الصقر الفانم وهو من اكبر  
 اثري له تجارة واسعة في الطمد واليمن والعراق وبيت آل الخيضي  
 وهم من المثريين ايضا وقد اتحد آل الصباح اماء لهم وفيه المدرسة  
 الاحمدية وفي اقصاء المستد في لاصريكاني وساق بكامة صالحه فيما  
 بعد عن له اثر من اهل هذا الحي في الحركة العلمية والادبية في الكويت  
 ﴿حي الشرق﴾ هو انفسم اشرفي من البلد يضم اخلاط من  
 الاراسيين وبعض الاسر التي هاجرت مع آل الصباح كآل الرومي  
 وهناك بيت آل نصف<sup>(١)</sup> وهم من (الخلاصه) وبيت صقر الفانم الذي  
 سمل مبارك الصباح عبيه وهو من آل رند وفيه طائفة من الاعاجم  
 السنين والشيعيين وثلة من اليهود وفيه قصر اسيد هاشم القيب  
 ودائرة ممتد الحكومة البريطانية ومركز التلغراف والبوسطة وفيه  
 طبيب على رقة الحكومة الاكلزيه وبيت هلال المطيري اكبر مثري  
 في الكويت وبيت شعلان بنى علي بن سيف وابراهيم بن مصطف وهؤلاء

(١) من هذا البيت اديان فعلان الشاعر الجديد عبد الطيف بن ابراهيم  
 آل نصف وهو شاب ذكر له من المعترضين سه يؤمر - يكون له مستقل زاهر  
 في الشعر والنثر وفيما سأل من شعره القائي لما اتاني فصف آل نصف وهو  
 من الشبل الادكيه البويري والاثان من اعضاء القادي

الثلاثة هم الدين هاجروا من الكويت يوم مبارك الخ. احكاما في ترجمه وهـ. الك بيت شاعر الكويت وبيت الادب الحرسي القطامي صاحب داي الخناري علم البحار واكثر استعمال لهل هذا الحمي بالؤلؤ صيدا ونجاره بل جل بحار الاوقاف مهم واعليل مهم الذي يشاطي الاتجار بغيره.

## مساجد الكويت

في الكويت الآر محمد بن مسجد آسما نحو ثلثا شر تمام فيها الحمة واما اقدمها فلا يعرف على التحقيق وهو لا يحلو من احد ثلاثة مساجد (مسجد آل خديفة) و (مسجد ابن بحر) او (مسجد المدساني) وكل هذه المساجد لا تنة اما الشيعة فليس لهم الا ثلاثة مساجد.

﴿مسجد مبارك﴾ هو مسجد في حي (خديفات) ومبارك لذي يضاف اليه قبل هو مبارك من آل فاضل قبل من آل خليفة حكم البحرين وادامه ارض وسعة تسمى (براحة مبارك) يدل عليها حمام للاجم هالك وفي هذا المسجد تربيته فيها العامة لن ماها يشي من الامراض اراما استعمل به الانس رولا ريباته اعتقاد باطل.

﴿مسجد آل خليفة﴾ وهو واقع على شاطئ البحر ينسب الى آل خليفة حكم البحرين وقد كان صغيراً فزاده مبارك الصباح زيادة كبيرة في زمن السلطان عبد الحميد وسماه (الحبيدي) نسبة اليه وهو تقام فيه الجمعة.

﴿مسجد ملا صالح﴾ اسمه الكريم المفضل ملا صالح بن محمد الملا رئيس الكتاب سنة ١٣٣٨ وقد انفق على بنائه نحو ثلاثة وعشرين

الف ربيه ٢٣٠٠٠ واقف عليه اوقافا عديدة من بيوت وحواليات  
وهو من المساجد التاريخية في الكويت حيث وضع الشيخ سالم  
الصباح اول حجر في اساسه الشمالي وقد شيده في حي (الصلحية) وهو  
حي متوسط بين القبلة والرقاب ينسب الى ذلك المحسن .

مسجد آل يعقوب هو في الحي القبلي اسمه (يعقوب) زعيم  
عائلة آل يعقوب المعروفة في الكويت اما اخير آخقه ان يسمى (مسجد  
آل خالد) حيث قام بتعميره واصلاحه زعيمهم الاكبر الحاج المكرم حمد  
الحامد الحضير سنة ١٣٤٢ وبذل في ذلك ما لا يقل عن اربعة عشر الف  
ربية وهم حقه ان ينسب اليهم لانه بذل في اصلاح حاز قسطا وافرا من  
الاهاء والجلال . تغير عن شكله الاول تغيرا عظيما وقه در الاستاد القاضل  
الشيخ يوسف بن عيسى الجماعي حيث يقول في هذا البيت الكريم : اسببه  
اصلاح هذا المسجد .

لوقيل من هم في الكويت لولي الكارم والمسجد

انطيون المحسنون على المدارس والمساجد

الراحمون الثابتون على المساهمة والمقاصد

لا جيتهم هذي الخلا ل تجمعت في آل خالد

وقلت انما من قصيدة قدتها الى الحاج المكرم حمد في ابان اصلاحه

لهذا المسجد ايضا

هذي المدارس باطقات بالذي بحري لمن هو للحيقة ينكر

اما المساجد فهي تشكر فضلكم شكر الرياض لوان لا يفتقر

لاغر وان شهد الجاد بفضلكم ان الجاد بكل فضل يشمر

مسجد العبداني كان في ابتداء امره صغيرا وقد شيده الذي

نسب اليه ووسمه اخيراً محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم وزاده زيادة  
كبيرة وواقف عليه اوقافاً وهو الآن من اكرم مساجد الكويت تمام  
فيه الجملة والمدن التي يسمي اليه هو مدقصة الكويت السابقين  
﴿مسجد السوق﴾ سمي بذلك لأنه وسط في السوق وكان في  
ابتداء تأسيسه صميراً والكن يوسف البدرية زيادة مهمة من ثلث  
(ابن دليم) وقد اوصى يوسف الصقر احدثهم في شراء الخشب من الليبار  
لتصميمه فاشترى من احد التجار هناك ما يلزمه وعند ما علم التجار ما بها  
لاصلاح المسجد اتمعت من اخذ الثمن وترعها او كان الشروع في زيادته  
١٢٥٣ والى جانبه مدرسة يعلم فيها القرآن وقد قام الملامة المرحوم الشيخ  
محمد بن فارس مدة متتالية بالتعليم بها

﴿مسجد هلال﴾ هو مسجد في حي الموازي اسمه (عمران الدماج)  
ثم انتدب اوسيه هلال المطيري اكرم ثري في الكويت وقد صرف  
عليه اموال طائلة بحيث يعد الآن من فحرو اصحهم مساجد الكويت  
اوقف عليه حوثيت ويوناً عديدة تمام فيه الجملة بعد ان لم تكن  
وقد قال فيه وفي مؤسسه احدثهم

مسجد اسس على التقوى المبين لجلال الله رب العالمين  
مسجد قد اسست اساسه من هلال الخير بدر الاسمين  
ينطق السعد لدى تاريخه اسر البيت على التقوى المبين

١٣٣٦

ان هلالاً قد احسن كل الاحسان في اصلاح هذا المسجد وزيادته  
فان الحبي الذي هو فيه في حاجة كبرى اليه ولكن يؤسف جداً لا سف  
ان لا يكون لمدارس الكويت ومعارفها نصيب من ثروة هلال الطائفة

التي ينظر اليها الكويتيون بيمين الاهتمام وهو يعلم ان الانعاق في سبيل  
العلوم والمعارف من الانعاق في سبيل الله الذي يعوق الانعاق حتى  
في تأسيس المساجد وماهه العبادات لا بعيد العبادات صاحبها مع الجهل  
وان لما في هلال ملا كبير ان تصدق كلمتها هذه الصادرة عن احلاس  
محلا من القبول في نفسه بقلد حيدته بمقد المدح والثناء في القسم الثاني  
من التاريخ

هو مسجد سر حان ينسب هذا المسجد الى امامه الشيخ سر حان  
وهو عالم ماسكي كان يدرس فيه لفته وهو في الوسط  
هو مسجد آل عصف منو سطم من نعي الشرق اول من اسسهم رجل  
من آل بطي وهم من الامانات المروقة في الكويت سابقاً وقد جهل  
تاريخه بتدريسه من رشت آل نصف احير اتوسيدوه وتعمير سنة  
١٢٨٤ هـ كانت تقام فيه الحمة بذلك مدح احدهم اشهد آل نصف على  
احسانه بقصيدة قال فيها مشيراً الى التاريخ

ان رمت تاريخاً لذي التميز في دار بيت مال الجود والايجاد  
وآل نصف الذين نسب اليهم المسجد الان هم فرع من  
هو الخلافة الذين يتنهم هاجرو مع آل الصباح

هو مسجد آل بدر من سبه الخواص ناصر البدر في الحمي انقلي من  
ثالث والده يوسف البدر المشهور سنة ١٣١٥ هـ وهو من المساجد التي  
تقام فيها الحمة وول من دين فيه اموالاً وخطيباً سندنا الفاضل الشيخ  
عبد الله الحماص الدحيان وقد زيد هذا المسجد حوالي سنة ١٣٢٨ هـ بأمر من  
الشيخ مبارك الصباح



## قرى الكويت

من قرى الكويت (الجهري) و (فيكا) و (الدمه) و (القطاس) و (الفرجيل) و (ابو حليمه) و (الشعيه).

﴿الجهري﴾ واقعة غرب الكويت تبعد عنها نحو تسعة عشر ميلاً فيها من البيوت نحو مائة وسبعين بيتاً وتقدر نفوسها بنحو ألف نسمة وفيها مسجد تقام فيه الجمعة وامير من قبل حاكم الكويت وفيها عدة آبار وبساتين ونخل تسقى من تلك الآبار وفيها قصران احدهما للشيوخ مبارك وهو القصر الاحمر والآخر الثاني فللمعاشرة السيد خف باشا انقيب وفيها حدثت الواقعة المشهورة بين الشيخ سالم الصباح وبين فيصل الدويش وقد احاطوا به اسلحاً بعد تلك الحادثة اسور ميسع في ١٧ ربيع اول سنة ١٣٣٩ وفي هذه القرية والواقعة المشهورة يقول شاعر الكويت

بها مات من صحي الكرام كثير	بؤل قلبي ذكرك الجهرة اني
بها مات من لم يقض حق حاشهم	اذا ما سلا عنهم وعاش ضرير
فكانوا له عكاز صدق يمينه	اذا كثرت مما يخاف وصور

﴿فيكا﴾ هي جزيرة شرقي الكويت الشمالي تبعد عنها نحو خمسة عشر ميلاً جل اهلها من الطوائف من عارس فيها مبر من قبل حاكم الكويت ماتوا عذب زلال حتى الآبار التي على شاطئ البحر ولا يزيد عمق البئر على ذراع واحد فيها من البيوت نحو مائتين ومن النفوس نحو ألف ومائتين نسمة وفيها اربعة مساجد تقام في احدها الجمعة وآثار قرى دارسة مشيرة في طولها وعرضها منها (الصباحية) ولها مقبرة واسعة ومنها (الدشت) و (القرين) و (سعيدة)

وفي (فيلكا مزارع وبساتين ويشغل اهله بصيد السمك والزراعة  
وبالموص وينبت فيها الحزر وشيء من الخضار وفيها مزاراة قد قطن  
العامة فيها فكانوا يذبحون لها ويدرون ويتهنون اليها في قضاء  
الحاجات واره العاهات ويستعينون بها في رد العاث ومنع الاولاد الى  
افعال واعتقادات لا يقرها عقل ولا عقل ولم يروى من تلك المرات  
خمسة (الحضر) و (سعد) و (سميد) و (البدوي) و (ابن غريب)  
ولكن هذه الاعتقادات قد خذت بالانقاص والاصحاح لانه قد انجبت  
تلك القرية العلامة الشيخ عثمان بن سعد العالم المشهور الكي الجدي  
المتوفي في بغداد سنة ١٢٤٢ وقد دون بحوار الشيخ معروف الكرخي  
لدهمه بعد عن المدينة نحو خمسة ميال وجمع جوبها الى ساحل  
البحرين الرأس واشتمب كانت في اثناء تأسيس الكويت بحلا لصيادي  
السمك ولم تزل هكذا حتى شرعت من وقت قريب طائفة من العوازم  
في بائها وقد طفت بيوتها الى هذا اليوم بحور عين بئاً وفيها من  
النموس نحو ثمانية نفس . عمدة اهلهما على الزراعة والاشتغال بصيد  
السمك واستخراج اللؤلؤ وفيها مسجد أسسه محمد المدحوق قد مضت  
له مدة طويلة لم تقم به الجمعة وكنت اول من صلاها فيه ما اذ اذ رالت  
تقام فيه الى هذا اليوم وقد صاق على المصلين اخبراهم لتوسيمه  
وزيادته حضرة الامير الحسين الشيخ احمد لخبر الصباح حاكم الكويت  
سنة ١٣٤٣

وفي سنة ١٣٤٢ اسس الاستاذ الفاضل مصلح الكويت الشيخ  
يوسف بن عيسى فيها مدرسة لتعليم الاطفال القراءة والكتابة وكان  
اعمره الاكبر لتأسيسها الاساد العلامة المحدث الشيخ محمد الشفيطي في

## زيارته الكويت تلك السنة

﴿القطاس﴾ تبعد عن الكويت نحو سبعة عشر ميلاً جنوباً عنها  
وتقدر نفوسها ثلثمائة نسمة وفيها مسجد تقام فيه الجمعة وعدة بساتين  
﴿ابو حليفة﴾ وهي على مسافة عشرين ميلاً عن الكويت واقعة  
جنوباً عنها وجنوباً عن القطاس أيضاً وترب هو سها من نفوس  
القطاس

﴿المعيول﴾ وهي على مسافة ٢٥ خلة وعشرين ميلاً عن  
الكويت جنوباً تزيد نفوسها على ستمائة نسمة  
﴿الشعيبه﴾ وهي أقصى قرية في الجنوب وعلى مد ثلاثين ميلاً  
عن الكويت وجميع هذه القرى مظلة على الساحل الغربي من الخليج  
الغربي.

## بعض اماكن الكويت المشهورة

في غربي الكويت موضع يسمى ﴿اعشبرج﴾ تقطع منه  
الصخور التي بنى الكويتيون بها ونهم وهو شبه جبرق في الجون  
وفيه اكواخ وحضور لعائفة من الموارم وقد شيد سلمان الرشدان فيه  
بركة اتفق عليها نحو تسعمائة ربه ٩٠٠ لحفظ ماء السيل هالك فبادر بانه  
كبيرة على الساكنين فيه جزاء لله على عمله ذلك خيراً وهناك  
﴿الشويخ﴾ ايضاً وهو ملجأ للمسلمين من عواصف البحر وفي الشرق  
﴿بيد الله ار﴾ وهو ايضاً ملجأ للمسلمين من الزوايج وفي جنوبها  
﴿الدسمه﴾ وهي من موارد الكويت سابقاً وفيها سدره ون وقد كانت  
في الايام الخالية مبرراً للقوافل التي ترمع الرحيل الى الرياض والاحساء

وهناك في الجنوب ايضا ( البدع ) و ( الجفة ) وهما من منزهات  
السكرتيرين اليم الربيع

﴿ الشعب ﴾ هو اسم لوادي يفضى الى البحر فيه اثل ونخل وسدر  
قليل يبعد عن المدينة نحو ثلاثة اميال جنوبا وكان من المنزهات ايضا  
سما لاسل خالد وقد رعى الشيخ سالم اخيرا ان يتخذ منزهة خاصة  
فبنى فيه قصراً على شاطئ البحر اقام فيه احدى سائته وكان يعضي فيه  
جل اوقاته لطلاقة هوائه وعذوبة مائه وجمال منظره فقد احاطت به  
كثبان الرمل التي يحاكي لما نهادهب الاصيل ويشرف المرء من اعلاها  
على منبسط فسيح من الارض واسع الاطراف لا ترى فيه عوacula  
ولا امنا وقد اقام سالم فيه سدا من الرمل ليحفظ ماء السيل الثمير  
الذي يتعذر من اعلا الوادي فينتامه البحر وبذلك حفظ الماء وعاد  
السد بفائدة كبيرة ولو اقامه من الحجارة لسكان فائدة اعظم . توفي سالم  
مخل محله فيه نجلة الاكبر سمو الامير الجليل الشيخ عبد الله السالم الصباح  
وقد بذل همه في اصلاحه حتى فاق على ما كان عليه ايام ابيه وحتى  
امتزج جماله الصناعي بجماله الطبيعي

﴿ شعب آل خالد ﴾ وهناك شعب آخر اسمه آل خالد الكرام حديثا  
سنة ١٣٣٤ جنوب الشعب المتقدم ياء ون اليه المنزهة ايام الصيف والربيع  
وقد بنوا فيه قصراً وغرسوا اثلا كثيرا يبعد عن المدينة نحو ثلاثة  
اميال ونصف

﴿ الراس ﴾ هو لسان من الارض السهلة تمتد في البحر واقع في  
الجهة الجنوبية عن البلد ويبعد عنها نحو ستة اميال بين ( الدمنة )  
و ( البدع ) فيه مارة بتها الحكومة الانكليزية وجعلت في اعلاها

مصباحاً لم يمتدي به المسافرون ليلافيه عدة أكواخ ومزارع خثيرة  
 لبعض المحضرات وقد اتخذ الكوييتون أيضاً منتهجاً لهم وفي  
 جنوبيه ( البدع ) و ( النجفة ) وفي هذه الأماكن يقول شاعر  
 الكويت الشيخ صقر .

سقى الدسمة الغراء منهر القطر

ومدبها اطنا به مذهب الزهر

وعادت اخاها الشعب كل غمامة

الى ان يهود الشعب اندي من البحر

ولا زال يسقى البدع منهر الحيا

وصافح رأس الارض بالانحسار

مواضع فيها للسرور مواضع

فلم الف فيها ساعة غير مستر

﴿ السره ﴾ هي اسم جبل مرتفع في ارض واسمه جنوب البلد  
 العربي في اهلاه قصر بناء الشيخ مبارك الصباح وسماه ( مشرفاً )  
 واتخذ مأواه اذا ما اراد الزهرة هناك وقد حوى آل الصباح  
 الارض التي احاطت به لابلهم وخيلهم وفيها ماء عذب كان بعض  
 الكوييتيين سابقاً يستقون منه تبعد عن المدينة تسعة اميال .

﴿ المدنيات و ملح والصيحية ﴾ المدنيات موضع يبيت فيه  
 الحجاج قبل وصولهم الكويت فيقابلهم هناك اهلهم واقاربهم  
 ويخرجون لهم بمشاة تلك الليلة من البلد تبعد عنها نحو تسعة اميال  
 واما الصيحية فهي مورد من الموارد الجنوبية وكثيراً ما يقطنها  
 العربان ايام الصيف وسميت بذلك نسبة لآل الصباح و ملح هو

الأرض التي وقعت فيها الحادثة المعروفة (بالبحر) بين ابن السعود  
والسجستان كما يأتي .

## جزر الكويت

في الكويت جزر عديدة منها . ورة . بويان . مسكان . فيلكا .  
هوهة . كبير . قاروة . لم المرادم . الجزيرة الكبيرة وتسمى أم النمل .  
والجزيرة الصغيرة وتسمى جزيرة الشويخ .

﴿ ورة ﴾ اما ورة فهي عدة جزائر والكبيرة منها طولها سبعة  
أميال وعرضها أربعة تقع في الشمال الشرقي من الكويت .  
﴿ بويان ﴾ تقع شمال الكويت طولها شمالا وجوبا نحو أربعة  
وعشرين ميلا وعرضها نحو ثلاثة عشر ١٣ ميلا فيها حضور لصيد  
السمك يسمى رأسها الجنوبي الغربي . ( رأس البرشة ) ويفصل بينها  
وبين القاروة ووردة وفي الجهة الشمالية من بويان شبه أنهار دارسه  
و حوران . خور الملح وخور آخر كبير .

﴿ مسكان ﴾ تبعد عن الكويت نحو خمسة عشر ميلا فيها مصباح  
للسفارين ليلا تبعد عن البوينة التي في خور النصر نحو اثنين  
وثلاثين ميلا وطولها من الاربع وعرضها اقل من نصف ميل وتقع  
فيلكا عنها جنوبا والمسافة بينهما ميلان .

﴿ فيلكا ﴾ تبعد عن الكويت نحو خمسة عشر ميلا وطولها نحو  
ثمانية أميال وعرضها ثلاثة أميال وقد تقدم الكلام عليها .

﴿ هوهة ﴾ تقع جنوب فيلكا الشرقي والمسافة بينهما نحو اثني

عشر ميل ونصف وطولها غربا وشرقا نصف ميل وعرضها  
ثلث ميل .

﴿كبر﴾ جوتي فيها كما وببدايتها نحو تسعة عشر ميلا ونصف  
ومساحتها مثل عوده .

﴿ام المرادم﴾ هي جنوب كبر ومساحتها . هـ .

﴿قاروه﴾ هي في الجنوب الشرقي من كبر وهي جزيرة صغيرة  
تبعد عن الكويت نحو اربعة وخمسين ميلا . هـ .

﴿الجزيرة الكبيرة﴾ هي غرب الكويت فيها حضور لاهوازم  
لصيد السمك واكواح ياوون اليها .

﴿الجزيرة الصغيرة﴾ هي غرب الكويت فيها حضور واكواح كما  
في اختها اتخذها بعض الكويتيين مستعماً لهم في ليالي الصيف  
يروحون فيها امسهم بالعرض لؤلؤها اطلق وجوها الصافي  
يببتونها لثمن بكرور حامين صباحا وقد كثرت مداخلة فصلا اليها  
بالمذبح والدم شعراً قدمها استاد العاضل الشيخ عبد الله الخلف  
بقصيدة بعث بها اليه ملك الجزيرة حوايا لآيات وجهها الى حضرته  
وقد كبت اوجلة من الاخوان امصلاه دهنها اليها للزفة واقام  
فيها اياماً قال حمظه لله بعد السلام والتحية .

على هاجري الاوطان ينفون دونها

وجل هوام في سباح الجزيرة

مناظرها تزي الى ضد وصفها

فلا حسنا فيها لب البصرة

احشاق سبغها. ا وحلال ربها

يسوء مناخ في اراض صغيرة

لشطاب منها نيل فلويد واصحى

اذا اتقدت رمضا منها في الظهيرة

ايدفع الاخصاص حر شمسها

ومن قصب بال بناء الحضيرة

وما واكم خص العوارم در الاذى

كبير به كرب الميوت القريرة

ومن عجب ان راقكم منه منظر

يشق على كل النفوس الكبيرة

اذا حال جمع البق والعمش اضحى

وجاء اليكم بالجوش الكبيرة

فاعاصم منه صكير، صكير

به لكربوا، كروب من ذي المعيرة

اما ابياتي التي بعثها الى حصرة منها.

رحلنا الى ارض الجزيرة هـا.

زبل هموماً بالقود استقلت

فلنا بحمد الله ما فيه انسا

ولو نالا في ذاك بعض المشقة

فاعظم ما يدني الى القلب امة

ماظر يعزى حسناتها للطبيعة



كنظرنا للبحر والبحر هادي.

ومنظره وللوج يبدو كهضبة

وما فيه من سفن تتمر كأنها

طيور ببحر الجو تجري بسرعة

ومنظرنا تلك الحضور وأهلها

وقد حملوا الأسماك أنما (بجلة)

وما ضرنأحر الجزيرة إذ غدا

كندارها في القفر اعظم شملة

ولا البق اذ عسى علينا علة

كما حق المألون يوم الكربة

فيرمي علينا من مدافع صوته

قتال ترمي الكل منا بشوة

واعتلى الأستاذ الفاضل الشيخ عبد المحسن بن بطين قاضي الزبير

سابقاً فصبدة يتشوق فيها إلى تلك الجزيرة ويعدحها ويعرض إذ كرى يوم

الخميس الذي كثر واخره إلى من لم يلين له ضللاً زناد الذهب فيه إليها

تسلية للنفس وترويحاً منها:

قال فيها الأس والافراحا

مرأى عجيب يذهب الأتراما

وسلوا ملوك الأرض والسياحا

لما ساءها من بعيد لاحا

أوما ترى وادبها فياها

لمحكم من ماها اقتداها

يالبتي احضى بها لو ساعة

فلها عدى حمن الهواء فضيلة

ولها على لسان فضل واضح

وعلمت أن لها عذاب حجة

فترابها كالمسك طاح اريحه

بالله أن سرتم إليها ثوبوا

مأشأتي جزر سواها تبنت الزنوف والرماف والنفاحا  
 وبلايل تشدو وقاربها وكواعب يلبثنا الأرواحا  
 أفرأهني سائق من منكم يوم الخميس إلى الجزيرة راحا  
 وقد أجبت صاحبا لفعل قصيدة أرسلتها إليه هالك منها في ذكر  
 تلك الجزيرة ويوم الخميس.  
 فانظر إلى وصف الأديب بنظامه

لجزيرة نحوي بها الأفراحا  
 فبذلك تم لم أنه أمه لذي  
 في الشراصي الص وكب الوصاحا  
 فبوصفه حسنت صخور جثم  
 فيها واضحي روضه... أفيها  
 يا فاضلا في وصفه... الم به دما  
 في القلب مني لاء سدت فدلا  
 ان الجزيرة انسأ يا انسأ  
 وبحبها جمع غفير باحا  
 وأنا فديتك عذلي في حبها  
 جمع وكل قد غدا ملاحا  
 لك من عندهم لا انشي  
 حتى ولو أولو حشاي جراحا  
 لاتسألن من انسأ انحنأ  
 وقد امتطينا قاربا مبلواحا

أمرى يشق بنا العباب جهده  
 فغدا كطير الأفق مدحنا  
 لانسأ لن عنه فديتك اربه  
 ينشئ العنساء وينمش الارواح  
 يا ما اميلح سيرنا في ج. وزه  
 والكل منقاد غدا ملاحا

## آثار الكويت

ليس لنفس الكويت آثار لها حديثة العهد كما علمت ولكن  
 جزرها وبعض اما لها المعروفة لآثار من ذلك . ففي فباكا آثار مبان  
 قديمة وقبور اكل الدهر عليها وشرب و حصون حربية وهي التي توم  
 بعض الدجالين وضاف العقول انها قبور اس صالحين .  
 اما الماروق فيرونها من آثار القابيين الذين ملكوا بعض بلاد  
 الخليج الفارسي اذ لا يمد ان يمتد . فكمهم الى تلك الجزيرة وبعضهم يرى  
 انها من آثار الفرس الاقدمين .

ويرجع بعض الباحثين ان الجزيرة الكبيرة كانت مكونة من امد  
 بعيد ويؤيد ذلك ما يوجد من آثار قديمة ثرواها على صنم منحوت  
 عليه كتابة غير عربية ولكن من عثر عليه حطبه فأسه ولم يبق عليه  
 جهلا منه فائدة الا آثار المادية والادبية وقد لسف البكاولونيل ( ناكس )  
 فصل انكثرت في الكويت عندما احمر عما جرى له اعطيا وقال  
 لس حوم المكرم فهد الخالد الحصير الذي المة الحرة لو كان الاثر موجودا  
 لبذلت فيه دراهم طائلة .

وعثر آخر فيها على حرار مختومة فيها ارباب احمر ضه لا يتخلو من اجزاء  
نافعة وقد قال الكولوبيل (ماكس ايضا عندما وصى ايمالا امره ان تلك  
الجزيرة كانت مأهولة السكان من سمين عديدة ون هبها كانوا يأتون  
بهذا التراب من مكان سحيق لانهم يعتقدون فيه اعتقادا خاصا  
وشوهد في جنوب الكويت قرب (الشعيبة) قبور عليها آثار  
القدم لا تشبه القبور المعروفة اليوم في تلك الانحاء لا قبور الحضر ولا  
البادية من المسلمين

ووجد في (المهري) آحر قديم تحت اثرى وقيل وجد قبور  
صببت فيها الاموات طولا وكذا وحدها ك ايضا في الجزيرة الصغيرة  
قطع من الخرف والآجر وهذا كله يدل دلالة واضحة على سكنى  
هاتيك الاماكن قبل تأسيس الكويت ولا غرو فابو الهلاء المري يقول  
حفف الوطاء ما اظن اديم ال  
وفبح بنا وان قدم الله  
صاح هندي قبورهم تملأ الرح  
رض الامن هذه الاجـ اـ  
د هوان الاء والا جداد  
ب فابن اقبور من عهد عاد

## موارد الكويت

كان الكويتيون اول ما نزلوا الكويت بشر بون من آبار هي لآن  
وسط المدينة وقد تحولوا عنها عندما احاطت بها البيوت الى آبار اخرى  
تسمى (بالشامية) في جنوب البلد المري ثم هجروها ومدان تغير مائها  
بقلة الامطار وكثرة لوراد الى (المدينة) و (الفرقة) وهما موصعان  
متقاربان في الجهة الجنوبية وقد تركوهما ايضا لاستحالة مائها وحجروا  
آبار آفي اعلى الوادي الذي في اسفله (الشعب) فكان مائها عذبا زلالا

وقد حصل لاكتشافه عظمة في الكويت حتى سموه لحلاوة  
 حوليا واصفوا هذا الاسم ايضا الى كل ما عجبهم وكل شيء استعملوه  
 واهبط بعضهم قممته على جمع مياه قوله

ماء الحولي مثله مادرا من حسه قد تيه الافكارا

ولكن بعضهم عارضه فقال

يامادحا ماء الحولي مسر هلامدحت الشط والامارا

غير ان هذا الماء قد نكب ايضا بغيره واستحالته الى ماء احاج فقدم  
 الالهية الاولى فاخذوا يحلبون الماء من شط البصرة في السفن السراعية  
 وبذلك زالت عنهم بعض الاخطار التي كانوا يحذرون منها ولکنهم اخيرا  
 شعروا بخطرها فلا يقل صا كان يساورهم ولا، ذلك هو سكون الرياح  
 او اشتدادها الذي قد يبع السمن من السير اما عديدة فيقعون من  
 جرأته في مشكله عظيمه وقد نفى عنهم بسيف المعاش والطما فاتفقوا  
 لذلك الخطر المدام اتحد الاعباء كالبحر الماء وقت الحاجة ومنهم  
 من اتخذها للاتجار بالماء في مثل تلك الايام التي تنعص فيها اشياء من  
 المعاش، تلك الايام السوداء التي تبغ القرية بها اضعاف وقت الرخاء  
 تلك الايام التي ترى النساء والاطفال يهايمهن على السفن تهافت  
 الفرش على السراج وهالك المضطجرون الذي يعت الاكباد ويذيب  
 الصحو، وهذاك لشهد الذي لا يكون القلب فيه الا لاقرى العز زاما  
 الضميف الدليل فوان محفروقه در صاحب الاديب الفاضل خالد بن محمد  
 الفرج الكويتي حيث يصف تلك الحالة في الكويت بقوله.

تصور قد فدا لا شيء فيه

سوي رمل به وطما السباع

ولا ماء لدى الرمضاء إلا  
 عليه الرمل ناف بالف باع  
 ولا شجر لدى الصحراء إلا  
 هشيم جاء من أقصى البقاع  
 يحاربه الدليل ويقتويه  
 به شبه الخفيض من البقاع  
 فذاك هو الكويت وساكنوها  
 إذا دهموا (ببوم) خير ساعى  
 ولا تتصورن (البوم) طيراً  
 فاهو خير فلك ذي شراع  
 يجوب البحر ساعات طوالاً  
 يتل الماء للبلد المضاع  
 امرني سمك الواعي فاني  
 لحتاج لسمع منك واعي  
 اقض عليك ما اضئ فؤادي  
 وكل من القيسام به راعي  
 (ببوم) فيه اعمدة السواق  
 تصوبها الرياح الى ارتفاع  
 وقال البحر للسفن الجوّاري  
 دعوا ظهري هلموا نحو قاعي  
 هناك ترى الجموع على (بوم)  
 به وشل اقل من الذراع

هناك حيي الوطيس فكل وغد  
 يدأبب صاحب الامر المطاع  
 فكم من حرة غرقت وحر  
 رماه لانه صاع بصاع  
 وقد ظنى الضيف وكاد يقضي  
 وصار الماء لبطل الشجاع  
 نبي وطني الا اثموا وهبوا  
 وشدوا امركم بالاجتماع  
 ولا تيقوا على الاموال فيما  
 يكون اسمكم في المصر داعي  
 اراكم تجلبون القوت جماعاً  
 واغلى ما يكون من المتاع  
 وتجنون الداردي وهو كنز  
 يفوق جميع انواع المداخي  
 اتبقون الكنوز لانهبها  
 وتبنون المباني للداعي  
 وانكم الكوت تأثت عطشى  
 الا فالتنع عنكم الداعي  
 فهبوا واجدوا ما فيه نعم  
 فما نيل الخلود بمسقطاع

ومن الخانة في الكوت كما سمعت ولكن القوم بعد ان قلبهم  
 الشدائد طهر آيظ وند ارضاء بهم الحيل هبوا يحنون عن طريق يقلل

الأمم ويهون عليهم الاخطار واخيرا عمو ان ذلك لا يتم إلا بحفر الآبار الارتوازية في ربوعهم و دحارها لمصادمة نواشب الدهر وهي فكرة جميلة جداً جيداً لو نفذت وسارتوا في انجاز المشروع من الكويت اذ ذلك عدى بقائها خطر الطمستكون من الحثات ذات الاربع اضرة والعتاين لمسة الاشجار وسيكون لها مستقبل زاهر سيما وارصها صالحة للزراعة لا يمسوزها إلا الماء والابدي العاملة .

## حالة الكويت الاقتصادية

### تجارة الكويت

التجارة هي ركن الأعصم لتمد البلاد وابداً الاقوى لارتقاها ومن ها كان لها المقام الاسمي في امام الممن والعدح اذلى بين حساناته واهلاده لان بحر مال لا زحزح لا بها ومال هو س العريت واصل الحياة دمن انصروري لى قى ها بنة بيرة عن تجارة الكويت منذ ثأها الى يوم اهدا كمالا للبحث وتميها للعائدة

لا يربح آل الصبح والحرهم قد خدوا سباب التجارة مندسوطموا الكويت واتحدوها قراً لان النخرة ضرورية لا يمكن الاستعاء بها ولا لـ الكويت بصاً قاعة لاراع فيها يعيها عما سواها ولا صائتة تقوم بما يحتاجون اليه ولول س اتحدوها لهم مصدراً في حاجاتهم انصرورية والكمانية هي انصرة فكوا يستصدرون منها الرزق القمح والشعير والتمر والخضر والفواكه والالسة والاواني وما



هو من هذا القيل كما اتخذوا بعد ادسوقا لتجارة الاولو ولم تكن  
سمنهم اذ ذاك لتجاور البلاد اتي على صواب الخايج القارسي صراً  
اصرها وقد طلت التجارة هذا مده من الزمن وهي صميمة العري  
ضيفة العطن سيما ولم يهاجر الى البلد من المثرين من يستطع انشاء  
السمن الكبيرة وتسيرها الى الاقطار الشاسعة كالهندونين وسواها .  
صرت التجارة على ايام صباح الاول ككها وهي في دور  
طولوتها اما بعد ان قبض انه عبد الله زمام الحكم فانها تحسنت  
نوعاً ما وكان لها شان غير الاول وذلك يرجع لاسباب عديدة .

( احدى ) كثرة المهاجرين اليها من المثرين والوجهاء سيما والد  
الشيخ احمد الرزق فقد كانت الكويت قبل هجرته اليها كما قال فيها  
الامامة الشيخ عثمان بن سفي كسب به سالك السعد لذي اله في  
ترجمة ابنه الشيخ احمد قال .

هذا وحيث شرنا الى بلده المصرة وصفا المكرة بظلمه عطافاً  
ورفعاً فقول هي ( الكويت ) بضم الكاف وسكان الياء . لا خلاف  
على ساحل بحر الميسان فتتح العين . في ضبط ذي الاتقان . لم نعرف قبل  
ورود ابيه العظيم الشان لاسرية من زمان . سكنوا واعتبه ولهم في  
هذه ابن اسد نسيه . والذي يظهرونهم متباينو السب لم يجمعهم شجرة  
ام واب . ولكن تقاربوا فاسب بعضهم لبعض . وما قارب اشياء  
يعطى حكمه على الفرص . والمقدم عليهم حين ورود ابيه اليهم  
( عبد الله الصباح ) . وفقه الله للاصلاح . وكان لما قدم ابو المشار اليه .  
يفوض ابرام الامور ويقضها اليه . حتى انهم قبل وصوله شرمة قليلة .  
ذوو مسكة ودلة . وحين حملوه لاراسهم قبله . وفوض حوائجهم الامر

إليه كله . شد ازهم وسد ثرهم . وراب صدعهم . ونصب جهمهم  
فسماع فرع الثروة في تلك البلاد . وطنى بحر المكارم وزاد . واذبل  
انزيمجره وبجره . وطلع لمجد في سماءها وجه قره . وذلك أيام صفره  
فتصدر إليه في اموره ارهاص لظهوره . اه .

اما نجله الاكرم الشيخ احمد الرزق الذي اشتهر سيته في الافاق  
وتنت بفضله الركبان ومدحه لكرمه الخاتمي كثير من الشعراء فتد  
كانت له تجارة واسعة زهت بها الكويت ولبت حله قشيه وكانت  
حظها منه اعظم من حظ ابيه وقدره فيها احل واكر ولقد رشح الشيخ  
شمان بن سعد حيث يقول في هذا المثنى الكريم وكاه المنعم .

قد ابرزته قدرة القادر . من الرحم الطيب الطاهر . مستميا لاركي  
العناصر في بلدة مصفرة فكبرها حتى تبوأها وتديرها . ولعمري  
انه اجل قدراً من ان يتخذها دارا .

شرفتها اوصافه المرما ان تسمى في دوحها وتعالى  
ونمات على البلاد ولما انقلاها كانت صني (تعالى) (١)  
وقال في موضع آخر ولقد انجر في اللألي بثلاثة دنانير . فخرضا  
من الوالي فبلغت في زمان قصير ثمانية على التعرير كاري دك افطس  
مجالسبه والطاف مسامرة اه

﴿ الثاني ﴾ انشاء السفن الكبيرة التي تهل الى البلاد الباسية  
والرجع ان الشيخ احمد الرزق هو اول من اسخدمها وقد عثر احد  
الافاضله على كتاب بعثه الى احمد ولانه انداد بيته فيه بوصولي  
اغشاب اوصاه عليها من المديار في احدى سمته التي كانت تسافر الى  
تلك الجهات ويكرهه ايضا مالا الكويتيين لآل السعود في

مخروم العراق ويقول اذا ما اشيع عنهم هو من الاراجيف لان الكويتيين  
يقتفون آثار حكاهم وحكامهم متفقون باحكامه الثمانية ومجربون لها.  
﴿ الثالث ﴾ كون الكويت اذ ذاك من المصادر التجارية لبعض  
البلاد كالشام ونجد والاحساء وارباد اهل الكويت السفر اليها ايضا  
للاستجار ولكها مع هذا كله فقد حرت على حكم عبدالله وجابر  
وصباح وعبدالله الثاني ومحمد والله ير لدي طراً طفيف لا يذكر نسبة  
لما حصل في ايام من ردم من المحاكم كبرك وجابر وسالم فانه في  
تلك الايام تميرت تميراً عظيماً وانسدت انساباً مدحشاً والبك  
الاسباب .

﴿ احدها ﴾ سهر مبارك على حفظ التجارة من الساب والنهب  
وميله الشديده الى شد عضدها بناله من قوة ومال وجاه وانزاله  
العقاب الصارم بمن يتدخّل فيها وعلى اهلها وبأرك من الاخبار  
والمحكيات في هذا المعنى ما لم نطرف منه في ترجمته ان شاء الله .

﴿ الثاني ﴾ كثرة الـكان والمهاجرين الى الكويت من نجد  
وقارس والمرق والاحساء لما كان يبدية مبارك من النشاط في اصلاح  
طرق التجارة وقسبل اسبابها .

﴿ الثالث ﴾ كثرة الصن الكبيرة التي ينسب لها الوصول الى  
البعيد من الاقطار كثرة لانصبه بينها والماضي

﴿ الرابع ﴾ وهو من اظهر الـباب المعاهدة التي وقعتها بين مبارك  
والعجلتره واتفاته مع احدى الشركات التجارية لترسو جواهرها في ميناء  
الكويت للركب والبضائع حتى اصبح الناجر ما كانه التردد في الهدنى  
كل شهر بلا مشقة ولا عناء بعد ان كان ليس في استطاعته ذلك الامرة

أومرتين في السنة مع ما يلاقيه من الصعوبات والاضطراب ولا ريب  
ان قرب المواصلات بين الاقطار يديم دولاب الحركة التجارية ويفيض  
الارباح الطائلة على اهلها .

وكانت الاموال التي تحمل في المراكب التجارية من الهند قبل  
الاتفاق تنزل في المحمرة ومنها تشحن في سفن سرعية الى الكويت  
وقد بقيت الحال كذلك مدة طويلة .

﴿الرابع﴾ صدور اقيام الاولو، وكثرة المستعدين به من اهل الكويت  
صيداً وتجارة حتى نحم من جراء تعاظمه تجار تمدثوا بهم الملايين  
من الريات بعد ان كانت بالالوف .

﴿الخامس﴾ الحرب الماسة فان التجارة في ايامها قطعت شوطاً  
ديدالاً لم تقطعه في سواها ونمت فيها الارباح والفوائد على المتاجرين  
بما ليس في حساب سبها والكويت اذ ذلك كانت من البلاد التي تصل  
سبها الى بعض الاقطار التي ضرب عليها الحصر البحري كالشام  
والحجاز والمراق بل ذهبت الى العدم من هذا مدى ذهبت الى الاسانة  
وتحلت اسواقها وقد بقيت الحال كذلك آخرايام مبارك وياام جار  
كلها وحل ايام سالم وفي نهاية ايام الاخير حصل لها ذلك الانقلاب  
العجائبي وما زال يتعاقم الى يومنا هذا وهو رجع الى ثلاثة امور .

﴿احدها﴾ الحصار الذي صرت فيه الكويت اثناء الحرب كما  
سيأتي تفصيله في ترجمة سالم .

﴿الثاني﴾ نزول الاسعار بعد الهدنة فقد سبب ذلك النزول  
العاجش خسائر فادحة ونقصانا عظيماً على التجار ولم يقتصر على ما  
ادخلوه في خزائهم من الارباح بل جرم بعض رؤس الاموال بسلاسله .

﴿ الثالث ﴾ وفوق ارملة تجارية في الكويت أصبحت مها على  
شما جرف من الأفلاس ووصلت الى عامه تكاد تذهب بالعين منها .  
والاثر ازمة عظيمة جداً بعد ان كنت ترى القوافل الواحدة تلو الاخرى  
والخوانيت مملوءة وبعدل كنت ترى القوافل الواحدة تلو الاخرى  
آآة ذهبية بمد هدا كله أصبحت في حالة يرثى لها من الدوس والاشقة .  
حالة اذا استشرها الحكيم علم ان البلد صائرة الى الخراب ومشرفة  
على الغناء ان لم يتدارك امرها ففي كل يوم و الأفلاس فيها نادى  
وللعقر المدمع داعى وسباب ذلك كله مشكلة بين الكويت ونجد لم  
يتمدد الى حلها بما يكفل مصالحة الجميع وملك تسألني ما هي تلك  
المشكلة التي رل جد لها على رأس التجارة هناك فهشمه واعدهما  
انفس والحركة اني سأجيبك منها بعدد من الاشياء .

## المشكلة التجارية

### بين الكويت ونجد

كانت الكويت هي البلدة الوحيدة التي يستدر احوالنا اذ يجد يرون  
من ضررها الخاف الخيرات وانقر اند هي التي من اجلها صهر في نجد  
تجار مترون ضربوا من الماء سهم وافر هي البلدة التي بعد اليها الفقير المجهول  
مهم وهو حالي الوطاب صفر الكمة . ثم لا ترجع القافلة التي اصطحبها  
الا وهو واحد من تجارها المعدودين بظائمه لتسوعة وسلطه الثنية  
لانه في تلك اللحظة القصيرة التي انقسمها هناك احكم رابطة التعارف  
بين كثير من اهلها وكمال له منهم اخوان واصحاب هذا يقرصه مالا  
ليجني ثمرته وذلك يقدم اليه بضائع يتاجر بها ولا زال هذا دأبه بين

يُجد والكويت حتى بعد من التجار الملايين في مدية وجيزة .  
 مضى دهر طويل والحال كذلك والمصالح متبادلة بين القطارين  
 والكل مقتبط بصاحبه ولكن في اغريات الايام اصبوا همين حطمت  
 سدود الاتصال بينهم رأى عظمة سلطان نجد ان يكف رعاية من  
 الاتجار مع اهل الكويت ويصرفهم الى بلاده كالقطيف والاحساء  
 والجيل فاصار امره البات المنع وان من يخالفه يعرض نفسه للخطر  
 هائل جرى ما سمعت ولكن على غير رغبة من رعيه وبالطبع لا يكون  
 وهم يرون الكويت اهمهم الرجبة وحياتهم المذشقة و ثروتهم الواسعة  
 ولا ينفوحوها من جراه ما حصل بمصائب لا تقبل عما اسبب به الكويتيون  
 ومحاولوا مراراً من عطمة السلطان ان يمن عليهم بما يخفف عنهم  
 الولايات فلم يجبههم الى ما يريدون

## ماذا يريد بن سعود

من منع رعيته عن الاتجار مع الكويت ؟  
 يريد ان لا يجي ثمرتهم غيره ولا ان تتسلأ خزائن سواء منهم  
 وخزائنه فارغة وقد صمم على ان لا يتنارل الا اذا قبل الكويتيون  
 لحد ثلاثة ادور اما ان يجرؤوا له راناً سويّاً يسد به حاجته او يسمعوها  
 به بلقمة موطط في سوق الكويت لقبض الرضومات من رعاياه او  
 يقيموا هم بأنفسهم من قبض تلك الرسوم ثم يرسلونها اليه .  
 اما وجهاء البلد فرأى جهم اجابته الى احد هذه الامور وعارض  
 القليل منهم وقال المارض يؤسفاً جداً ان لا يرى مسوغاً لما رعى به  
 عظمته الكويت فهو مع كونه من المفقون ليس بيد صاحبه جهة

وجيئة تبرر ما الى فاتجارة حرة منذ وجدت في سائر الاقطار والايمان  
وبين جميع الامم والقبائل سيما من لم يسر بينهم سم العداة ردة  
عليه فالكويت لم تصب بمثل تلك المصيبة السوداء حتى تمت اعضها  
بالريق ومنهم اسلاف عظيمة في نجد مع انهم لم تحسن اليهم كما احسن  
اليه ولم تشملهم بمطعمها وحانها كما شملته ودويه ولا ريب ان معاملته  
كهنه تديق المروءة الحام وتري المعروف نكبه لا لمدل منها حروجه  
وتجنت الفضيلة من اساسها ثم لو كان ما وقع في اخر ايام مبارك  
او في ايام سلم التي ناصبه فيها اعداء لكان هناك عصا يتوكأ عليها عظمته  
وان كانت نجرة . اما هو لم يقع الا في ايام هذا الامير الجليل الحبيب  
المسلم الذي ستعلم من رحمة قوة الصلة بينهما فالقوم على عظمته  
شديد جدا .

واذا كان عرض عظمته كما يتناول المصلحة التي يجيها من رعاياه في  
استطاعته الجمع بين الامرين اذا ما قام رجالا على ادياء التي لا عكس  
للخارج من الكويت الى نجد المروءة على غيرها ولكن الذي يترسى  
لنا انه لم يتم تمثيل هذا الدور الا لتنفيذ عراض كانت تحول في خاطره  
نحو الكويت على ان ارى الرصوح تسليم اراتب السوي له بعد من التدخل  
في شؤون الكويت الداخلية وهذا يقضي على ما لها من استقلال وهو  
امر لا يقبله عاقل . تلك الامر سيده وقديرون كل هذا وبعد عظمته  
بعض العذر لو كان ما كان في مصلحة رعيته ولرعيته من وريته . ومع  
وفائده اما وهو لم يقع اليه الا مصلحة ايجابية غير باطري ما يحسن  
من البلاد عليهم ولا ما يصحون به من بوز هناك المجال الواسع في  
في تأنيبه لان رعيته هم الـ لاج الذي به يقاتل والحصون التي بها

يبدأ وأصل الصائفة التي يرمي بها صدور عدائه من كل شيء ولا  
ولا يقا له لا مية لهم ولا ثروم بلها لا ثروم لهم قداما يكونوا الفقر  
وضربوا بالافلاس حروم في معيتهم إلى هو السحيفة التي هم إليه سارون  
هنا ما يقوه الفرق لمرض وهو كما ترى من القوة بحيث يصعب  
الجواب لنعم عن حبيبه وسكي مع هذا كله صموت إلى الفريق  
الآخر، ذلك لأن الكويت لا حرف عبيها من عصمة السطان  
ومطاميه ما دامت في معاهدة مع سكان أي لا تمكنها ولها فيها  
شيء من المصالح ولا أمل من أن يحول ابتلاها مما كانت  
حسبه ومما كانت مدافع أي تحيها من ورثة صر لا هيها الحمرافية  
والسياسية في الخليج.

أما المرة من لرب السوي تلك الأعداء فيس نشو لأن  
الضرورات لها أحكام ولأن الموت يصح محاولهم الاشتراط عليه في ابتدا  
الامر ما شاؤا بما لا يستطيع الحمت منه وإذا ما أراد ذلك هددت  
أرادته تلك الدول والمؤوس على أن الفريق لمرض مع هذا لم  
سجد حياضاً لدرء الخطر الخبيث، فقرة ولا تتحاره ويكون نصابه  
ونشدقه مبرر.

## صنائع الكويت

في الكويت من الصنائع الحرفة والحكمة والحداثة والصناعة  
والبناء وهذه من كانت هي مهات الصنائع في عالم التمدن غير أن  
الكويتيين لم يستعملوها في الصناعات كالآلات والشبائك  
واسمن الشراعية وأكبر سفينة صنعت هناك تسع ستة آلاف من



من التمر أي ما يقارب خمسمائة طن يوم أغفاوواع كثيرة من حلي النساء  
وعمن النساء كين والمطارق وآلات لخدم وعبرها و بعض الاواني  
البيتية والاريق انقوهة والمرادل الكبيرة والصغيرة.

## حاصلات الكويت

ومصادراتها

الكويت كما قد ساء ما كانت ذات دراهمة ولا ضاعه  
ومن هنا فليس لها من الحاصلات والمصدرات ما يستحق الذكر الا  
الاولى والذهن والصوف وحبهم والتمل والبقر والنعيم  
والطعامات وحبهم والاولى لانه لا كانت الكويت كوت لما صبحت  
ذات قيمة وهذا في ما سمعت في اراء بعض من طوبى عن هذا  
الجوهر ثمين وعن كيفية امداد في بحر حله مما ي تشوقهم اليه.

## اهمية اللؤلؤ في الكويت

للؤلؤ في الكويت اهمية عظيمة ثربها كل فرد من اهلهما صغير  
وكبير وروني ودي مال همة لا و به همة في كل ما يتعاطونه من الاسباب  
فادام اكسد سوفة مصاب من من اعيش وصبق ويصاب اهلهما  
بما يدع الحليم من جرائه حيران.

نظر الى الكويت في هذا العام وقد تكثرت كمسادة وتجارة ذلك الجوهر

(١) لم يشط الكويتيون زراعة انططاطا الا من نحو عشر سنين

تقريب وقد اصبح يسصدر منه للبحر حشدا يستهان به سيما بصرة.

ثمّين تجدها مع ما أصابها من المواصل التي لسلفها كالسفينّة المتضمّصة  
التي تنقاد فيها الأمواج ولا تدري متى تلبّي نداء العرق انظر الى  
اهلها على اختلاف طبقة هم فالغني يراى ويشكى ويتصور جوعا والذي يدهو  
بالويل ولا فلاس يعلق ابواب الامل والرجاء به امام الحجاجين الى  
فتاة خمره المصطربن الى ما تقدمه - عمرته من اصمام والمظام .  
واليك هذه الآيات النطية التي قاما احدا فقرعا في هذا العام فشف  
سمك بما تشرحه لك من الحالة هناك تعلم الحقيقة فيما قلت .

تجارنا صعب المعرفة جفونا

زال الشتاء احمد ما سقمونا<sup>(١)</sup>

ما ادري عريم - هم والاحموا

الله عليهم وانت نوالنا كبس

ما ادري ويش جري للغوص كله

مثل الخير تنقاد خمسة اهله

شكي المرا والجوع وايا<sup>(٢)</sup> المذلة

ونركض انخد منهم امثال البنايس<sup>(٣)</sup>

وين<sup>(٤)</sup> القماش<sup>(٥)</sup> الي<sup>(٦)</sup> من الارحبا<sup>(٧)</sup>

الله عليهم وانت كلوا من تعبنا

(١) ما سقمونا اي ما اعطوا تسقاما و (التسقام) الدراهم التي

يعطيها صاحب السهمية لعمال بعد رجوعهم من الغوص ما اعطائه

ايهم الدراهم قرب سفرهم فيسمى اسدعا (٢) وايا المذلة اي مع المذلة

(٣) البنايس العيد السود (٤) وين يسمى ابن (٥) القماش انؤلؤ (٦) الي

اي الذي (٧) حيا ايتانه من البحر

ماتسعر دار بها الط — لم يني  
 شيء يعضب الله ويرضى به ليس  
 قالوا لك المذريا (زيد) جدا اعلموك  
 وحنا بسد والله ما نلومك  
 مير<sup>(١)</sup> استعن بقوة اعزومك  
 الى ما يحيى شمالان<sup>(٢)</sup> وزحي<sup>(٣)</sup> لك انكيس  
 اقشاشا الهند ولله ط — يح  
 وحنا عديا بين شائي وصايح  
 هذي السنة صارت علينا فضاخ  
 انتم تون<sup>(٤)</sup> افلوس<sup>(٥)</sup> واحنا ما ليس  
 قل انتم هل الجودات واهل لروة  
 مير شيء حدث فيكم يانس<sup>(٦)</sup> توه  
 اشوف الوقت تاخذونا قوه  
 ياما حديونا<sup>(٧)</sup> بمجر ود بايس

(١) مير بمعنى لكن (٢) شمالان هو من اكبر تجار التؤلؤ الذين يسافرون من الكويت الى عمي لعرص أو زعم هناك (٣) زحني لك انكيس اي نمحه والكيس الوعاء الذي توضع فيه الدراهم (٤) تون اي تريدون (٥) افلوس دراهم (٦) توه في الوقت القريب (٧) ياما حديونا سقونا سحر ود ايس (المجر) جمع حجر او هي عصا ملصقة الراس و (الدرايس) جمع ديور وهو عصا في راسها قطعة من الحديد او القار

قولوا ابو ميهل<sup>(١)</sup> وشملاق وهلال

وابو جود لا تخبث لهم بـسـال

يا ابو علي يا حسين قل زكوا المال

زها يد الدنيا وهنذاي بهانيس

قسمام لشعاعين بالانوار<sup>(٢)</sup> الحم<sup>(٣)</sup> امير من اهل الكويت يشعلون  
بالانوار وهم يسمون في قديم المائرون لاسراجهم من السبعين  
ولمساعدون لهم على ذلك وبهمون (عويص) جمع (عواص)  
والمناحرون به وبهمون (الطاوايش) جمع (طاوش) وهؤلاء يسمون

(١) هؤلاء المذكورون هم قطاب تحار الانوار في الكويت محمد  
الحلله وشملاق بن علي بن سيف وهلال المدير وباصر البدر وحسين  
بن علي اخو شملان بامرهم اشاعرا نارح لركاه لي اهلها وكننا نقول  
والحق يقال ان جميعهم كانوا يبدرون اخراجهافي وقتها فقط، ون احسانهم  
وممروفهم طما كثيرين من الفقراء المحاجين يبادرون بذلك رحا  
للثوب واحتساء للاخروهم ومن على شاكلتهم في الكويت من الفريق  
المتأزماعياء هذا الزكن لمطم لذي ايت في كثير من البلاد الاسلامية  
جرهم الله اوصل الحرء على ان من المثري هناك من لم يكن له في  
اخراجها اثر يذكر ومنهم من لا يخرج لا الثوب ومنهم من لا يراعي  
في اخراجها المصرف الشرعى فتره يعطي قريبه امي كثيرا من المال  
في الوقت الذي كان يحرم الفقير المحتاج التز ايسير وهذا البون الشاسع  
يجعل للفريق الاول فضلا لا يكر وميزة حسنة يعطى عليها ففسى  
ان يدبه الفريق الاخر ويتندي مأخوته .

الى فسمين من يشترى اللؤلؤ من (العواوين) ليدفعه في البحر وهم صايدون  
ومن يشترى منهم ومن سواهم ليرميه في احد اسواق اللؤلؤ اما في الكويت  
او في البحرين او عي و هم الكبار منهم

سماه البحر التي قد افرسها وحسنه الملك البحر اسماء مخففة وهي  
(شوعي) (سروش) (تيل) (حلبوت) (نوم) ومنها كبيرة تسم سقين  
او سمين شحفا وصغيرة لاتسم لا خمسة وسنة وقد انت في امدى  
الاعوام سيما في ر من مبارك الصباح نحو ثمانية سدة

في وقت اسرح اللؤلؤ في البحر العواوين لا يستريحوا الا اذا  
دفعى البحر لائطمون من له العمل مع شدة البرد  
والوقت الذي يستغرقونه هناك نحو اربعة شهر تقريباً غير انهم في  
اشياء العمل يذهبون الى البلاد لفرسة منهم كبحر و الغطف و دارين  
الاستراحة من التعب ولاخذ الحاجون اليه من طعام و شراب وغيره  
او لاصلاح سفنهم فيمكنون ثمة يومين او ثلاثة ويكون في انهر صريخ  
او ثلاثا ويسمون اقامتهم ملك (حدا)

## صعوبة العمل

ليس ممن يستريح للؤلؤ لسهولة طيبه كل من حاوله بل هو من الصعوبة  
بمكان عظيم عبر انه يخف احبانا ويشد اخرى هذا كان البحر دافئاً فعملهم  
يسهل الهاركة لا تعبيل يصبر انهم التعب وليؤدوا الصلاة وان كان فيه  
ولو قليلا من البرد فعملهم يكون قل وسرحتهم اكثر ومباردة اخرى  
يكون عملهم متعاقباً يقوم يومون وآخر يستريحون فلدا كل الاولون  
زل الاخرون وهكذا ١٠ قطعوا ثمرة لارض التي اربو فيها فلهم  
يتحولون الى غيرها وفي اثنتاء تحولهم بتكون الدمل ايضا

## زعيم الغواصين

وهم زعيم لا رجوع الى وطنهم لا بإشارة منه فإذ انتهت المدة الميعة لهم من قبل حاكم ابلد اخذوا ينطرون لإشارة من زعيمهم وما هي تلك الإشارة هي مدفعية يثو من سعيه بالفصا فإذ ما سمع دويها تركوا أعمالهم وشرعوا بأهبة السمر فشرروا واحدة منهم أمين ديارهم لا يوي حد على احد وقافين في عليهم ولهذا يسمون رجوعهم ذلك (فعالا) فقدم شاهدوا السكويث ولاحت لهم قصورها طافوا المدافع شكر الله على وصوهم سامين وذلك يسمى (الموص الكبير) ومنهم من اذا استقر عند أهله أياما رجع مرة أخرى ويسمى هذا السفير (رده) ولما سافروا (ردده) ولم ينطقوا بمردو على مقتضى لنهم ان يكون (رادا)

## وظائف اهل السفينة

لكل طائفة من الدوامين لدى بعضهم السفينة وطبيعة تقوم بها وسم تتميز به عن غيرها فالبشرور لا حراج للؤلؤ يسمون (غاصة) جمع (عص) والفاثون على رؤوسهم لخدمتهم في ذلك العمل يسمون (سيوبا) جمع (سبب) ومنهم من يكون وظيفته كوظيفة (السيب) الا ان عمله قل كلمة واسهل ويسمى الواحد (رضيا) والجمع (ارصا) ومنهم من يبحث عن اللؤلؤ في الحمار الذي يلقي على ظهر السفينة بعد اخذ ما فيه رجاء ان يجد فيه شيء عملوه صه ويسمى الواحد (تبنا) والجمع (تبناه) وما يحده يكون جراء لبعض الخدمة التي يقوم بها في السفينة اما الناظر على الجميع والمدير لأمور السفينة في حلها وترحالها والمباشر لهدايتهم في طلمات البحر فيسمى (الوخذا) وهو الرئيس



سینه (شویی) زوزل اعلا الوص في البحر





﴿ الخدمة في السفينة ﴾ يقوم بخدمة السفينة (السيوب) و (الرضعا) و (التباه) اما العاصه فلا يباشرون من الخدمة شيئا بل زيادة عليه فالسيوب والرضعا هم لذين يقومون بخدمتهم ايضا ومن هنا كانت وظيفة الفيض اشرف من وظيفة السيب واخوانه لا عند الكوييين و حسب بل عند جميع اهل الخليج الفارسي ويبلعا ان بعض نساء تلك البلاد لا يحتجبن الا عن الفاصه دون السيوب لانهن يعتبرن الاولين كالسادة والاخرين كالخدام على ان الخدمة التي يقوم بها السيوب شاقة جد سما اذا ارادوا الانتقال من مكان الى آخر وكانت الهواه ساكنة فانهم يضطرون حينئذ الى اجراء السفينة بقوة واعدتهم بالمجاديف التي اعدوها لهذا الوقت فاما ما كان المتعج بيدا فلا تسئل عن المشقة التي تصبهم والزمب الذي يتناهم

﴿ ما يستمد به القواصون لزول البحر ﴾ هناك شيئا كثيرة يستمدون بها لتسهيل الوصول الى قعر البحر فنها حثقل من الرصاص او غيره له عمرة من حبل ومنها اعظم تحت طرفه وقبت له قاعدة تمسكه عن الاتصال يسمى (قطاما) وحبلان طويلان احدهما يسمى (ايدى) والثاني (زيبلا) وشي يشبه الزميل له عمرة ومافذ واسعة يسمى (ديبا) ولباس اسود وفيما يأتيها ذكر وظائفها جميعها

﴿ الاعمال التي يوصلون بها الى قعر البحر ﴾ لهم ثلاث طرق يستعملونها ليوصلهم الى قعر البحر تسمى (بالحجارى) و (الايدى) و (الرواسي)

﴿الحجاري﴾ أما الحجاري فيضع النيص رجله في عمروة  
 الحجارة ويقبض على امه بالنظام ثلاثا يدخل فيه الماء ويقاق  
 عمروة الديبزي رقبته ويضع الحبل الذي ربطه بعمروة الحجارة بيده  
 والطرف الآخر بيد السب فإذما أراد النزول افات بيده مما كانت  
 متعلقا به فتجره الحجارة تنزها فإذا أصابت رجله الأرض أخرجها من  
 عمروة الحجارة وافات الحبل من يده وطلق يسبح في الأرض باحثا عن  
 ضالته فتارة يعتمد على الأرض داخشي أن رقبته قوة الماء وتارة  
 يمشي وهو في الماء ذاك كل ما وجد شيئا من (الحجار) وصدفه في  
 المستودع (الديبزي) ولا يزال هذا دونه إلى أن يحس بأنه قد أعياه فهاك  
 يضرب الأرض برحله ويصعد ومنهم من يصل إلى سطح الماء وفيه  
 بقيت من ومنهم وهو القليل النادر من يوشك أنقطاع نفسه قبل  
 ذلك فتحور قواه وتضعف عزيمته ويتعرض لخطر عظيم سيما إذا لم  
 يشعر به أحد من الحوالة .

﴿عمل السب﴾ أما السب فإنه إذا حصل بوصول صاحبه إلى  
 الأرض وافلاته البحر والحبل سحب إليه الحجارة ثم ألقاها في الجحافل  
 ليتماق بها صاحبها بعد خروجه للاستراحة فإذا صعد واعطى السب  
 ما وجد من (الحجار) بقى قابلا ثم رجع إلى عمله مرة أخرى وهكذا  
 والظاهر أنهم لم يسموا هذا العمل بالحجاري إلا للحجارة التي يعتمد  
 عليها (النيص) في نزوله .

﴿الأيدي﴾ وأما الأيدي فالعمل فيه كما جاءه لأنه أشق منه وأصعب ويزيد  
 عليه بوجود حبل ثان فإذا ما أراد النزول قبض على الحبلين معا وبوصوله  
 قعر البحر رفلت حبل الحجارة وبمسك الحبل الثاني ويعمل كعمله الذي

وصفا الآله اذا احس بانقطاع نفسه حرك الحبل الذي بيده تبيها لا يسب  
 فان احس السب بحركته وبادر بحره اليه حاز العقبة وان تفاضل اولم يحس  
 به فالخطر الذي يحيط به عظيم جدا فبذلك الحبل حيث ذواته ومماته ا  
 اشتقاقه فالظاهر انه من اليد قبض (البرص) على الحبل بيده الى ان ينتهي عمله.  
 ﴿الرواسي﴾ واما الرواسي فصاحبه لا يمد فيه على شيء غير نفسه ولا  
 يكون الا في بحر غير عميق فادار العمل حمل رأسه اسفل ورجليه اعلى ثم  
 اعتمد بقوة يديه ورجليه الى ان يصل الى الارض ويعمل هالك كما يعمل  
 فيما مضى والظاهر ان اشتقاقه ايضا من الرأس.

﴿الاجرة التي يأخذها صاحب السفينة﴾ ان اعطى الشخص  
 سفينته لقوم واعطاهم مع ذلك ما يطالبون من القود فيكون له هنا خمس  
 حاصلهم وان لم يعطاهم الا ما سمحت به نفسه فهذا يكون له ايضا خمس  
 حاصلهم الا انه يؤخذ منه اكل (عيس) ما يقابل خمس سهمه او ربه  
 على مقتضى الشرط ويعطى له وحده اما السب فلا ياله منه شيئا وان  
 اعطاهم لقوم مشتركين في العمل ولم يعطهم شيئا اصلا فهذا يكون له  
 نصف خمس الحاصل لا غير

﴿توزيع الحاصل على العمال﴾ يؤخذ من الحاصل قبل كل شيء  
 اجرة صاحب السفينة ثم قيمة ما استهلكوه من طعام وشراب وغيره  
 ثم يوزع الباقي على العمال (فالتؤخذ) له سهم كامل (والعيس)  
 كذلك اما السب فيعطى ثلثي (العيس) (والرصيد) نصه والنياب له  
 ما وجدته في المخازن الا لوه وهناك شخصان آخران لكل منهما سهم كسهم  
 (السب) احدهما المباشر للطبخ والثاني (النهام) وهو المطرب لاهل  
 السفينة بما يشده لهم من الاشمار النبطية عندما يبايرون خدمة

## السفينة ولما كم البلد سهم كامل كما للنص .

(اهوال البحر) يحكي العواصون امورا غريبة مبهلة عما يشاهدونه  
 في قاع البحر فن كهوف عظيمة الى اودية غزيرة ومن غابات مطلة الى  
 قيعان موحشة ومن جبال عالية الى كثبان مرتفعة حتى لقد رسوا السفينة  
 وقمر البحر قريب منها فلما مالت عنده اويسرة بمد عنها قاع البحر  
 وهناك من الاهوال اشياء يتأفلقونها هي حدثت خرافة غير ان بعضهم يستند  
 حقيقتها ذلك زعمهم مشاهدة رجال وسامس الخان بين صخور البحر وكهوفه  
 وقد روى لنا احد العواصين حكاية وقعت له بنفسه في ذلك فقال : كنت  
 مع اصحابي يوما في مناص التؤلؤ فنزل احدهم الى البحر ولم تكذب تطا  
 رجله الارض حتى صعد الينا مرعوبا واحبرنا باننا شاهد امرأة من  
 الجان جالسة وعليها عباءة سوداء واتي زيادة التاكيد بشيء من اوصاف  
 البهاء فرأى احد اخوانه ان ينزل ليتحقق الخبر فخرى له مثل ما جرى  
 لصاحبه ثم نزل الثالث والراح وهكذا حتى تكامل جميع من كان في  
 السفينة وكلهم اتفقوا على صدق ما قاله الاول قال محدث فلما رايت الكل اضربوا  
 عن العمل لتلك الحادثة رأيت ان اكشف الحقيقة بنفسى واسكنى  
 عندما رأيت وجدت الامر كما قالوا قد هشت واصابني من الرعب ما  
 كاد يصطرنى الى الخروج غير ان نفسى ات على ان يتعدت الناس على  
 بانى حينت فصممت على حل المهم ولو كان فيه القصداء على فاقدمت عليها  
 ولوليت يدي على عنقها وانا مع بعض العيين فاشدت الا والدم يجري  
 من يدي فعلمت حينئذ انى اصبت صخرة تلبست بعباءة ولا تسلم من  
 فرحى عندما عرفت الحقيقة . قل واسكنى اردت مداوبة اصحابي

فلبست المباءة وخرجت عليهم فرموا أنفسهم في البحر ورگوا  
السفينة وما فيها اذ اعتقدوا ان المرأة قضت علي وجأت لتقضي عليهم  
ايضا ولم يترحموا الا بعد سماعهم صوته

فهذه الحكاية تحكي الامة ويحل الاشكال والخبر ان بما قصصنا  
عليك اتوا من عدم تشبههم لان ما شاهدوه هالك انما هو الانس رجال  
ونساء سقطت من السفن التي تمخر في البحر فلبست تلك الصخور

وهوام البحر ومؤدياته في البحر هوام كثيرة واسماك مؤدية فيها  
(الجرحور) و(الخنخة) و(الدجاجة) و(الرمائي) و(الدول) اما  
الرمائي فله شوك غبط ومن الغريب انه اذا اصاب احداً بشوكه ثكث  
المضروب الموضع بشعر رأسه سكن الالم واما الدجاجة فهي السمكة  
هاتشوك مسموم سميت بذلك لان صوتها يشبه صوت الدجاجة واذا  
شوهدت سباحة في البحر نائرة جاحيا نحاها لرائي كاللدجاجة البرية  
وليست هي دجاجة حقيقية كما يتبادر الى ذهن البعض واما الدول  
فهو ابيض لا يعرف رأسه من ذنبه لأنه قطعة شحم غير انه صفي منه  
وهو لين جداً الا انه يحرق لسهه فكانه المعى يقول الشاعر

لا يبرك لين من فتى ان للحياة ليا يمتل

فهو يستعمله انما يصون من الحيل للتخلص من تلك الهوام يستعمل  
العواصون لذلك حيلة عديدة فمنهم من اذا ابصر (الجرحور) التصق  
بالارض فان لم يره وذهب خرج مسرعاً والا بقي في مكانه الى ان يستعد  
عنه فان خشي انقطاع نفسه قبل اتعاده خرج مضطراً واخذ منه  
عدة احجار فاذا ما تبعه رمى به حجراً ليشمله به حيث يظن بفريسة  
وهكذا الى ان يتحومته ان قدر له ذلك ومنهم من يثير

رأب الأرض ليختفي فيه ومهم من اذا انحسار صياحا عاليا ليعلم  
من في البحر من اصحابه بوجود ما يختفي منه وهم قد علموا ان ذلك  
لا يكون الا لو حود خطر

﴿ اسماء الجهات التي يعوصونها ﴾ لتلك الجهات التي تعوصونها من  
البحر اسماء مختلفة ولها حدود تميزها عما سواها ومرفء املا مات رنة من  
جبل او عرصة او بقباس رنة سور به غنى البحر وهو حاد من وطن في اسفله  
قطعة من رصاص يسمى ابدا وسمى لك الجهات (هيرات)  
جمع (هير) واضها معرفة من المحرة لانهم قد قطعوا حاصل الأرض  
محروها الى غيرها او هاجروا منها الى سواها

﴿ كيف يوجد الحار في قعر البحر ﴾ من نهار ما يكون مرتكزا في  
الأرض بحيث يصيب قطعه وهو ما كان بين الصخور والاحجار ومه  
ما يكون متعلقا بالاشجار اي تكون في قعر البحر ومه ما يكون  
ماقي على وجه الأرض لاشيء يسكنه وهو ما كان بين الرمال

﴿ اسماء المحار ﴾ للمحار اسماء مختلفة وهي (محارة) (صدفي) (قصية)  
(زوان) (عيسرين) وهالكشي يسمى (خواليف) جمع (خالوف) وهو  
كالحار الا انه مستطيل ويوجد مرتكزا في الأرض ولم يعد ان فيه اولوا  
الامن نحو ثلاث سنين او اربع

﴿ كيفية استخراج اللؤلؤ من المحار ﴾ يجمع النوصون محار كل يوم  
وبعد طلوع الشمس من اليوم الثاني يحول الى مسبح رزقهم لمهمة شديدة  
وكيفية الاستخراج ان ياخذ الشخص بيده اليمنى حديدة ذات مصاب تشبه  
السكين تسمى (معلقة) لها آلة القلق وياخذ المحارة باليسرى ويدخل طرف  
المعلقة بين طبقتي المحارة فيقبضه اعماده ثم يصل اعمادهما عن الاخرى ثم

يبحث عما يريد بن طيات لحم الحمار

﴿الفص﴾ من اللؤلؤ ما يكون ناشئاً باطن الحمار كالدمل منطى بمادة صدفية يسمى (فصاً) قد يكون لؤلؤة ثمة وقد لا يكون ومن هنا كانت الحمار التي يوجد فيها لا ترى كما يرى عرمد بل تمص انواع وكم من حمار يمت قيمة آفها فما حي عن قصها عشائير لؤلؤة نفيسة كان من ورائها رقة طائلة لصاحبها، فمأخري من هذا قيل ان رجلاً عارفاً ابصر حماراً دت فص وضمها صاحبها عطاءً لم يرض او اتيه وهذا فيها فلم الرجل ان فيها لؤلؤة من اعلا اللاء لي فاشترها من صاحبها بألف ربيعة ودد عمله للفص برز لؤلؤة سميت قيمة غاية تضاربت قيم الاقوال ادناها ثلاثون الفاً من لريات والى كان قد يحصل ايضاً ضد ذلك فسرعان ما يحكي الثوب عن الفص فينبين انه لا شيء ويذهب الثمن هباءً مشوراً .

﴿اسماء اللؤلؤ﴾ تسمى اللؤلؤة الواحدة (حصيات) و الجمع (حصاني) وللحصيات اسماء محلاة تعرف بواسطة غمرايل اعدت لذلك قالوا يسقط من الغمرايل لاول يسمى (رأساً) وما تمسكه الثاني يسمى : (طنساً) وما بقى في الثالث يسمى (ذيلاً) والباقي يسمى (سحبتاً) واكبر لؤلؤة حميلة يبلغ وزنها تسعة عشرة حبة (والحبة مقدار ست قمحان .

﴿دراساته في الحسن وصفاته والوانه﴾ اجمله يسمى (جيونا) ثم (خشناً) ثم (قولوه) ثم (مدله) ثم (ماعما) ثم (بوكة) وما كان كامل التدوير يسمى (فولاً) والذي كصف الكرة (بطن الهند) وما يشبه البيضة (يضياً) ومخروط الشكل (تبولا) والذي كنصف الكرة

الان قبيلة يهاجرون لاسطالة ركاب وك) و علا لوانه الابيض اشرب  
بحمرة اد كان كامل الكوير ثم يلبه ما كان مشربا بحمرة اشد من الاولى  
ويسمى (بيا) واما ما كان ممروا بحمرة فانه رديء لاقبلة ويسمى  
(قلايا) وما كان لونه كالزجاج (زجاجيا) وما لونه كالسما (سماويا)  
وما اشتدت زرقته يسمى (منقباسيا).

والاما كن اني بس حرج منها فاذن هو يستخرج من سيلان  
وهو لادن الحديدية وجميع الكسك والكوت البحرية وقطر وعمان  
والقطيف ومصبوع ودهات واصاب واحوده الذي يخرج من  
الخليج الفارسي والواو من حث هو منقسم الى قسمين شرقي وغربي  
وتسميات الواو قد شترى اربعة واو طهرها الحسن والحل قيمة  
مثمثة ولكن لا يثبت ان يخرج منها فصيح لاقبلة طهرها من ادطام اخطار  
المتاحرة به وقد قبل ان الدوا جمع له ان اعطى الواو لاجابة  
تزددها ثم تخرج من معدنه مدد بيه وهو كشر جمع اليها ما قدنه من  
البهاء وقد تشترى الواو طهرها الفصح ببيعة خمسة وادا ما ريل غمها ثوبها  
القميم يردت الواو من حمل الاثني والعشوا وقد شترى احد تجارنا  
واو فيحة عشرة آلاف ربه واكثره دم مد شرائها اذخن انه  
لو ادال ثوبها اسكاب من ادهودها حاول بيعها قيمته واقل ما ديا من  
الحسارة قد رشاها مسوهم الى البحرين وعلها لاجد الصاعة  
المال من هذا ال ما عياها رزت الواو جميلة باعها خمسة وثمانين الف ربيه



## مقاله الفرمانى عن الغوص

قال في آخر تاريخه (بحر من البصرة بها مسمى اللؤلؤ  
ووقت استخراجها من أول نيسان إلى آخر أيلول وباقى شهر السنة  
لا غوص فيها واللؤلؤ يتربى في صدفة وانصدف حيوان بحري له روح  
في جسده وداخل الصدفة لحم بعض واللؤلؤ حرز فيه واصله من مطر  
نيسار اذا مطر البحر يبدان تحرج تلك الصدفة ويوحه الماء فتخرج فاها  
فكل قطرة تنزل فيها تنرى في ذلك دبرة بمسقة المواصير يشقون اصول  
آذانهم للتفحص ولحم وحوه مصبوعه من اللبن والثوبص ولحم دهن  
يصمونه به ويحملون في نوحهم قطاً ويحملون معه قار وصلوا قعر  
البحر عصر وامن ذلك لذهن فيصير منه قعر البحر فنرى  
الاصداف ذات اصدفة تدفن مغمسة في أرض البحر وملا كان  
اوطينا خوفا من الموصين ويدعون الموصين ابدانهم بالسواد عند  
الموصين خوفا من دفع دواب البحر اثم وعيد الله من تصدحون مثل  
السكراب صياحا قويا من داخل اوجوه التي يلدسونها لصور حيوانات  
البحر من حولهم

ملاحظة على كلام المؤلف: كما ان اعمال الغوص بعد من  
الامور المريبة - كما بعد من ذبشاهده ولم يذهب عنها شيئا وان استعراة  
قد يحدوه الى اصداف بجميع ما يقال عنه ولو كان غير صحيح  
رايت ان اوضح خطأ الفرمانى في مقاته تلك وانه على ما ليس  
كذلك خدمة للحقيقة

اصل اللؤلؤ مما يؤخذ عليه قوله ان اللؤلؤ من مصر نيسان

وأكثر برهان على خطأه أن الفواصين يصادفون غالب المحار من تكراً في  
الارض او متعلقاً بالشجار وايضاً فافروا في البحر وقت نزول الامطار  
في نيدان لا يشاهدون شيئاً من المحار على وجه الماء فاتحها والمراجع ان  
الؤلؤ حبات من الرمل او حشرات تدخل جوف المحارة مع الغذاء  
فينشأ من ذلك تألمها الذي يعطرها ان تبرز على تلك الحبات من  
لما بها لتنتقي به اذها وبذلك الافرار يكون اللؤلؤ في باطن المحارة  
﴿ شق الفواصين كأنهم ﴾ وما قاله عن شق الفواصين آذانهم للتنفس  
فالتأهراته غير صحيح لانه لا يفيد للتنفس وادافرض اهالته فانه  
يكون مدخلا للماء ايضا وعمل كهذا يحل عنه اعتلاء

﴿ تصفية البحر بالدهن ﴾ اما اهر اعلم الدهن في البحر تصفيتها فهذا  
غير بعيد اذ يوجد الآن طائفة من الفواصين يسمون ( المتورين )  
يلاحظون قعر البحر و منهم تجري بهم كلما ابصر واشيئا من المحار تزل  
اليه احدهم فالتقطه هذا اذا كان البحر صافيا والافانهم يفرغون في  
البحر شيئاً مائلاً يسمى ( صلا ) اصفيه وهو مما يدمن به  
السفن هالك .

﴿ دهن الفواصين اذ انهم بالسواد ﴾ واه اذ انهم بالسواد خوفا  
من دواب البحر فلا يمد ان يكون صحيحاً لأن الفواصين الآن  
يلبسون ثياباً سوداً خوفاً من الدول الذي قدما

واما استعمالهم القطن في انوفهم وصراحهم لتعير دواب البحر فقد  
قدما من اعمال الفواصين ما يدل على استعمالهم ما هو قريب منه كالقطام  
وكذا صياحهم عند ما يبصرون ( الخرجون )

﴿ واردات الكويت ﴾ واردات الكويت هي الرز والقمح والشعير

والتمر والسكر والاشاي والحامات باجناسها والملبوسات بسائر انواعها  
والاواني الصغيرة والكبيرة باشكالها والاختشاب التي تضع منها السفن  
والابواب والشبابيك وخشب السقوف وحطب الوقود والهيل والعال  
وغيرها وكلها ترد من الهند واليمن والعراق والاحساء وفارس

منافذ البضائع الكويتية لا يستقر في اممية من تلك الواردات  
الا القليل واعظم الواردات هوما في من الهند ومله يذهب الى  
العراق وفارس والاحساء والجبيل والحجار واشتم ولجدا الا ان الحركة  
الان صيفة حد اللازمة لتجاره بين نجد والكويت كما علمت

الكويتيون خارج وطنهم من الكويتين من حمه عريضة الى  
اقصى بلاد الروس الاوريه الشماليه لمرض حلد الموزي (البهم) وجلد  
الحصي (النس) واول من فتح هذا الطريق اثنان من اعمامي  
ويسمون البلد التي يذهبون اليها (مكاره) وطنها على وصفهم لها هي  
(بجتي) التي ذكرها صاحبه النخبة الارهرية في كتابه

ومنهم من تقطى غارب العرم الى ايطاليا فاقام فيها مدة متعرا عن  
امله ووطنه في سبيل التجارة وهذا كله بدلا على همه الكويتيين وانهم  
لا يقلون في الحركة والنشاط عن غيرهم سيما اذا علمت بالمشقات التي يماينها  
المسافرون الى مكاره فمد كانوا عصون حل الطريق من بدماد الى بحيرة  
قروين على طهور البغال في الرد الفارص والنسب الشديد

# حالة الكويت السياسية

## الحكم في الكويت

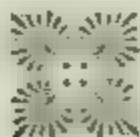
لم يكن للحكم في الكويت أهمية أول تأسيسها فإن آل الصباح  
والخوادم نظراً لأفئتهم أول ما نزلوها ودخلوا ككونهم كالأئمة الواحدة  
التي تألم لما يصيب أحد أفرادها وثبت ركة في سرائه وضرائه لم يروا  
حاجة ضرورية لتظيم حكومة يصدر عنها ما يحرون عابه من الأحكام  
وقد بقيت الحال كذلك إلى أن امتزج بهم الأخني وحالطهم العريب  
البعيد وكثير المهاجرون الذين ضربوا معهم بسهم في تلك الرحاب  
هناك شعروا بالحاجة إلى من يولونه الأمر ليكون شحاً يخيف المعتدي  
ويرهب العالم وهم يحيطون به شادون بمصده فاجتمعوا صرهم على صباح  
الأول وقد قبل كما سيأتي وطل الحكم في أيامه إلى أيام مبارك الصباح  
شورى ، يستشير الحاكم وجهاء القوم فيما ينابه من المهمات وفيما يحفظ  
البلد من طوارق الحدائ ويحميها من هجمات الأعداء وليس له الرافض  
ولا الخيار بعد أن يقر رأيهم على أمر لأن السلطة الحقيقية لهم وإنما  
يعطى اسم الرئاسة عليهم ومضلاً قد يذهب الأمر إلى المد من هذا  
مدى وهو عجزه عن أخذ الحق من بعضهم والمساكية التي ساقوها  
عليك توضح لك قيمة الحكم ادراك .

استدق رجل من آل راي من أحدهم سبعة إلى امد وعدم اقرب  
حلول الاجل نبهه صاحبه إلى الوفاء ولكن لوثدي اظهر من الامتناع  
ما دفع الرجل إلى رفع الأمر لعبد الله الصباح الأول وهو الحاكم  
إذذاك وصارحه عبد الله ما ليس في استطاعته كراهه ولكن قال له

الرأي ان تذهب الى زوجة صاحبك فحبرها ان زوجها علق طلاقها  
على عدم وفاء الدين فانه - سيتم لك بهذه الحيلة ما تريد اذ هو  
لا يرد لها طلباً لما لها من السلطة البتة عليه . قبل الرجل الرأي وذهب  
اليها كما امر وشرح لها الامر فوعده بان تكون له عونا وماداً عمت  
بعد هذا احتجت عن زوجها عندما دخل عليها واخبرته بالذي سمعها  
على ما عمت فاكروا لكها لم تصيغ

قد قيل ما قبل ان صدقوا في كدها      ما احتيا لك من قول اذا قـ  
فاصطرا الى ان يزل على حكمها ويقضي لرجل حقه .

ثم استمر الحكم على ما شرعنا لك تلك المدة الطويلة وفيما سياتي من  
اخبار الحكم ما يصور لك الحالة باوضح مما سمعت على ان الحكم انتقل  
الى استبداد صارم وحوادث عظيم عند قبض مبارك زمام الحكم وترجع  
على كرسية استبداد ترث الالة تلوك مبارك وتامطه وأكن مباركاً  
من جهة اخرى خفف وبالات استبداده بما كانت يقوم به اراء مصالح  
رعيته وبما ناله رعيته اذ دأب من الأمن والدعة والرواج في  
سائر الامصار.



# سكان الكويت

وبيوتها وسفنها

في الكويت وقرائها ما يذف على ثمانين ألف نسمة يدينون بالدين الاسلامي ما عدا نمرًا قليلا من اليهود يملكون نحو مائة وخمسين واثقل منهم بكثير من المسيحيين والمسلمون فرقان السنة والشيعة والاعاوية اسماحة الاولى ومهم الحاملة وجلهم من المهاجرين من نجد والشافعية وكثيرهم من الاعاظم السيبين (الموضيه) والمذاكية ومهم حكام البلد وبص البيوتات المعروفة والبادية المحصورة واما الاخفاف فيعدون على الاصابع .

وتنقسم الشيعة الى ثلاثة فرق اصولية ، وخبارية ، إيشيخية .  
وتبلغ بيوت الكويت نحو ثمانية آلاف وسفنها التي تسافر الى الموصى والهند وغيره من البلاد ما بين كبيرة وصغيرة نحو الفين سفينة .

وطمع الدول في الكويت عرف الكثير من الدول الكويت وعرفوا ما لهم من المركز العظيم في التجارة والسياسة على ضفاف الخليج الفارسي فودوا امتلاكها ليستروا واضرعها ويفردوا بخيرها او بالافل تكون لهم فيها ايد عاملة وتدخل في شؤونها الداخلية .

الدولة العثمانية من تلك الدول الدولة العثمانية وقد حاولت ذلك على يد مدحت باشا والي بغداد وعلى ايدي من كان قبله من ولايتها اما هو فاقطع حكمها بقبول الحماية مع اعماهم من الرسوم الحركية والتكاليف الاميرية فقبلوا ورفعوا الراية العثمانية وما ليس بالتصير الى



الخبيرين ان الحملات التي وجهتها الحكومة اثمائية على الكويت كلها  
 باطل من الزاوية لان الالامت لما يفوز واشراء ما يريدون من  
 اراضي الكويت او عروا لهم بالمحوم عليها وعدم افسلوا الخطط التي  
 رسموها لهم . وان آخر علاج هو الحصول على حرية بويان لانهم  
 اذامسكوها وحملوا حور عبدالله مسمى اسمك الحديده امو حاجها كل  
 اعتداء فخرضوا الارك على املاكها وان كان مبارك دعى دخولها في  
 حدود بلده شمالا فلم يسمعوا دعواه واشتروا فيها وفي سموان وام  
 قصر نغطا عسكريا الى ان جرى ما جرى من حوادث الحرب ابامة  
 هذا ما يتوله البعض عن حملات الارك على الكويت واضرارها  
 وسيأتي فيما بعد اسباب اخرى غير ما سمعت ان كان ما قيل صحيحا  
 فلا تنافس لان الحادث لو حدة يكون لها سبب عديدة . وهو  
 ظاهر ومنها ما هو خفي

والا سكر والسكوت وامهدة بهم يكن لا سكرى علاقة مع اي  
 حاكم من حكام الكويت قبل مبارك وقد ارادت وحاولت ان يكون  
 لها ذلك فبها كاسيا في فمهم هاما تريد ان يبدل الخو الياسي اذ ذلك  
 ما في وقت مبارك فقد تحصنت على ما كانت تمشاء وكان السبب الوحيد  
 الذي اناها ذلك هو طمع الحكومة الامتانية في مبارك ومحاولها القضاء عليه  
 وامتلاك بلده واتهمه بالفرص دحريره من كل سلطه وانتصاب حل  
 ولالة الصرة ضده من حمدي شاف من بعدد وشدها مضدهم كاسيا في  
 تفصيله في ترجمة مبارك .

فاتفا لتلك الاحصار التي كان مبارك يتخوف من حاسم عقدتها قات  
 ثلاث مع اسكرى ( احدها ) في رمضان ١٠ سنة ١٣١٦ هـ هو الثانية في



محرم ٢٤ - سنة ١٣١٨ واذك لثقي ذي الحجة ١١ سنة ١٣٢١ ونحن لم نقف  
رسمياً الى هذا اليوم على شيء من تفاصيل تلك الامتيازات ولا على شيء  
من شروطها وبنودها

نعم كان الناس يتحدثون عن اشياء من موادهم في المجالس والامنية  
في الكويت واليك ما هو شائع منها (١) ان الحكم في عائلة مبارك لاغير  
من كل الصباح (٢) ليس لمبارك - مع او تأخير شيء من اراضي الكويت  
لاي دولة اجنبية ولرعاياها الا بحماية رباطا او رضاها ذلك (٣) ولمبارك  
على الحكومة في مقالة ما سمت مع اعتداء الدول الاجنبية (٤) ان  
يكون صديقا لصديقتها وعدواً لعدوها (٥) وليس للحكومة تدخل  
في شؤون البند الداخلية لاي الحكم ولا في غيره مع الاعتراف باستقلالها  
(٦) المسموع من ان تكون الكويت مصدر لا يخرج السلاح الى  
الخارج

ولكن ما ركز مع هذا كله لم يشأ الاعتراف بشيء مما سمت وكان  
يميل للتكتم امام الناس في ذلك سيما في عدم غنائه بالاتفاق مع الكتلة  
والحادثة التي حرت بينه والامانة الكبير السيد رشيد رصامشي المنار  
المرء تبين لك الامر واصحاً وتواءم على سياسته في ذلك

قال الاسدي في محله جلد ١٦ ص ٣٩٨ (ومما احب ان اذكره هما

— وهو من مباحث الرحلة —

مسألة علاقة الشيخ مبارك بالدولة العلية والاكبر. كنا نسمع  
المنافقين من رجال الدولة يصدون صاحب الكويت بالحياة للدولة  
ويمويه بطاب حياه الاسكندر فانه عن ذلك فقص على قصة سأت  
عنها بعد ذلك السيد رجب تقيب ابصرة مدوب الحكومة اليه فيها

فكان جوابه موافقا لجواب الشيخ مبارك ثم ذكرت مقاله للشيخ فهد  
 بك الهذلي شيخ قائل غيره في المراق اذ كنت في صياوته على نهر  
 القرات فصدق مقاله لشيخ مبارك وزادني موثقا هو يعرف الناس بها.  
 وملخص مقاله الشيخ مبارك انه في اواخر مدة عبد الحميد سافرت الدولة  
 بعض المسكر مع عربان ابن الرشيد الى قرب الكويت وارسل المشير  
 فيضي باشا السيد رحب الدفيع ومعه نجيب بك ابن الوالي لعله اخوه  
 الى الكويت فبعده ان قد صدرت ارادة سنية بوجوب خروجه  
 من الكويت ان الاستانة اولى حيث شاء من ولايات  
 الدولة والحكومة تعيين له رتبة شهريا يريش به  
 فان لم يخرج طائفا دخل الجند مع عربان الرشيد وخرجوه بالقوة  
 فسا لهم ما هو ذنبه الذي استحق به الذي من بلده وعشيرته وذكر  
 نقيب البصرة بما يعرف من خلاصه لادولة وعانه لها بالمال عند كل  
 حادث وبما كان من ومخارطة سافه وعشيرته لقبائل المنتهك المالكين  
 للبصرة واخراجهم منها وجلبها في حكم لدولة كما ملكهم هو وعشيرته  
 بقوتهم الاحساء وغيرها. وطلب منه ان يعود الى البصرة فيقنع  
 المشير بمراجعة الامة وقال له انما علينا البلاع وليس في يدنا غيره  
 قال فخرجت من عندها بقصد مشاوره هلي وكانت حكومة الهند  
 الانكليزية قد عمت بكل ما يدبره الدولة في ذلك وبمجيء عشيرة  
 ابن الرشيد مع المسكر الى جهة الكويت فارسلت مدرعتين فوقهما  
 تجاه البلد فلما عادت رابت امير الانكليزي اقد رل من احدى المدرعتين  
 ومعه بعض الجند فسا لي عما جرى ما خبرته الخبر فقال ان حكومتنا  
 متفقة مع حكومة الترك على ان تبقى الكويت على حالها لا يمرضون

ولأنهم ضلوا وأذقد غدروا وخالفوا فقد صار لنا حق الدخول في  
 أمرها ولا يمكن أن نسمح لحدي ثمانى أن يدخلها وإذا دخلوا برضاكم  
 دمرناها على رؤوسكم ورؤوسهم ثم مع الأميرال ذلك اقيب البصرة  
 رسول الحكومة ففعل راجما وألع المشير ذلك فامر المشير بصرف  
 الجود والبران (قال) ثم كان من تدخل لا كافر في أمر السكوت  
 لم يكن بطالب مني بل كان هذا سببه وقد عرضوا علي أن اختار لنفسى  
 راية أرفعها عما للبلدي وعلنا لاسه للال تحت حمايتهم فابت ذلك وهذه  
 الراية الثمانية تراها كل يوم مرفوعة على رؤسى وقد توجبوا من قولي  
 لهم أنني احتار أن أكون دائما قبا تقول هذا مدان رأيت منهم  
 ما رأيت قلت أن الوالد قد أفي تربة ولده أحيانا لا يخرج بذلك  
 عن كونه والده لدي يجب عليه الصاعة اهـ

﴿ طمع الحكام في السكوت ﴾ وكذلك كانت انظار الحكام  
 أيضا شاخصة اليها وآمالهم معلقة بالاستيلاء عليها وقد حاولوا ذلك  
 بطرق شتى ولكنهم لم يبالوا منها شيئا ولم يوروا أي يد من أول من فتح  
 عليه بها شيوخ كعب وانهار وقد جرى بين العربيين ما هو معروف  
 من الوقائع التي سياطينا الكلام عليها ثم شيوخ المتفك كدر اسمدون  
 ثم السموديين ان سطاوتهم لاولى ثم آل الرشيد بعد ان قوضوا  
 خيام السموديين من نجد ودمد ان دالت الدولة لاسموديين في نجد  
 كروا راحمين اليها مرة اخرى وحاولوا ما حاولوه في المرة الاولى  
 ثم الشيخ قاسم بن ثاني حاكم قطرواء المرحومين الزهيد بن محمد  
 وجراح آل الصالح والشيخ يوسف آل ابراهيم ساعدتم الاكبر  
 في حملاتهم التي سلم بها فيما بعد تفصيلا نعم فام هؤلاء القلاء

بحملات عظيمة لأخذ الثأر مبارك حملات اقلقوا بهارا حته وكادوا  
يقضون عليه ويذيقونه الحماة قاءوا تلك الحملات مشتركين وغرضهم  
الوحيد هو مبارك وحده ولم يقصدوا احدا من اهل الكويت بسوء  
كان هذا فيما مضى .

اما الروم فالزولا التام ضارب اطل به بين الفريقين وقد امرضوا  
عن الماضي بما فيه وهذه سنة الله في خلقه فيوم حرب و آخر سيم  
ونظراً الى ان الحوادث التي وقعت بينهم اصبحت من المعلومات ابدمية  
التي لا كتبها السنة الصغار والكبار في الكويت وكانت حديث الاس في  
هم لهم وشاعت بشروها الطويلة عند غير الكويتيين ايضاً فأني تخيل  
ان يكون العذري واسما في البسطها والحديث عنها اذ من امارات  
يكون مؤرخ كويتي يتطلع الياس لما سيكتبه من حوادث لده لا يقيد  
القراء بمثل ما يقيد الاجنبي ابعد .

من اتجا الى الكويت من الحكماء اعتمد بمجي الكويت  
كثير من الحكم والامرار وقد كل منهم من حاول هناك حرمهاو ايرال  
الاذي الى اهلها ولكنها تالت جميع ذلك وقابلهم الاكرام مقابلة المختصين  
البارين منهم راشد السعدون وقد فر من وجه الحكومة العثمانية في  
المراق وكان الحاكم هناك حار الاول فالولاء عظما واحدا مدة اقامته الى  
ان هدأت الاحوال ورجع الى مفره ثم باصر باشا السعدون ومنصور  
السعدون ايضاً ثم الشيخ محمد آل خليفة احد حكام انبجيين وكان ذلك  
في ايام عبد الله الصباح الثاني وتلا الجميع عظمة سلطان نجد عبد العزيز  
السعود وابوه عبد الرحمن الفيصل وبص العائلة السعودية وهناك نزلوا

في اعز مكان بين الحفاوة والاكرام وقد اشترك في اكرامهم حكام<sup>(١)</sup>  
الكويت ووجهائها الى ان نالوا الم يحظر لهم على مال وآخر من العباد الى  
الكويت عبدالله الراهب شيخ الزبير واولاده وآل جبر مراد الرشيد

## القضاء في الكويت

واول من تولاه

مكاد نحرم ان آل الصباح لم يولوا القضاء احدا ازل ما تولوا في ارض  
الكويت وان الذي كان يتولاه اذذاك هو من يقع اختيار المتارعين عليه  
وان كان هناك من انتخب لذلك المنصب فهو لا يمد وما نعرفه الآن  
عن حالة البادية من اسدهم فصل خصوصاً ما هم الى من يسمونه ( العرف )  
او ( الساقه ) ولو كان لا يعرف من الشرع شيئاً ويرجح ما قلناه المدة  
التي مضت لآل الصباح وهم لا رئيس لهم يرجعون اليه .

ما اول من تولاه غير معروف بالتحقيق واقدّم من عرف هو  
الشيخ محمد بن فيروز بن فيروز المشهور كما اخبرني اسدنا العاقل  
الشيخ عبدان الخاف قلا عن الشيخ ابراهيم بن عيسى المؤرخ التجدي  
ولا ينبغي ان يكون ذلك الاستد هو اول قضاها لانه توفي في الكويت

---

(١) و اليك شاهداً ما قلنا ان قتيه الامام عبدالرحمن الفيصل للحكومة  
العثمانية بواسطة السيد رجب النقيب في ذي القعدة سنة ١٣١٩ هـ لما  
اخذ يستعطفها برأيه مرتبه قال اولو لا ما يحصل لنا من حضرة الشيخ  
ميادك الصباح من المساعدة وما اخذناه من انتجار في الكويت وغيره  
من الذين ما يريد على ثلاثين الف ريال ما قدر اعلى الاستقامة ولا شهرا  
واحداً .

سنة ١١٣٥ وقد علمت قرب السنة التي انست فيها من سنة وفاته .

ويقال ان احد آل عبد اصيل قام القضاء بعده الى ان قدم زعيم  
بيت الهندسائي من الاحياء في اول له عه اعطاء بصلحه وصلاحه وزوجه  
استه وما زال القضاء في هذا البيت لم يتنازع عنهم الا برهة من الزمان  
قام في مهمة القضاء فيها الشيخ علي بن شارح الحنبلي ثم رجع اليهم  
بمد وفاته .

علي بن شارح ولى القضاء في الكوت  $\text{✽}$  حصل خلاف بين  
الشيخ محمد صالح الهندسائي احدافضة السافين وبين الشيخ علي الشارح  
في صيام يوم الاثنين من شعبان حيث عم الهلال فافتي الحنبلي  
بو حوب انه يوم وحالته القاضي الشافعي بذلك حتى احتدم النزاع  
بين الاثنين وهناك رفع اليه سعي الاول الامر الى عبد الله الصباح الاول  
حاكم الكوت اذ ذلك وقال له انه لا يصدق احد على مثل هذا الخلاف  
ولم يصح عبد الله لشكواه اغتزل القضاء من يومه .

ام عبد الله فارسل الى الشيخ علي وهو في القضاء ولكنه امتنع ولا  
وقال انه منسوب خطير من اثم شروطة قامة لحدود واحشى ان يعن  
يئدي عن تنفيذها سيما على اوجهاء هموز عبد الله عليه الامر وقال اني  
ساطلق يدك في اقيام الوحب ولو على عسي فقبل ولكن شرط  
ان يسمح له بالاتجار شهرين في السنة فاعطى وكان اول اعماله ان احرق  
اكوخا كان ياي اليها كثير من اهل لصاد ثم اسس في موضعها  
المسجد المعروف بمسجد آل مديرس .

وقد بقى الشيخ علي في القضاء نحو ستين وثلاث سنين الى ان  
توفي ثم رجع القضاء الى اهله .





لامبر وآل اصباح مدتهنه الكويتيين لهم بالميدو الخدام ١١٠٠هـ



# عوائد الكويتمين

البيدي السكوت

لا يبدع من الأبهة و الخلال من الله في سائر لأقصار الإسلامية  
فهناك ترى رمزاً لمحبة الإسلامية طاهر و لا محاد الديني محكما وهناك  
ترى الاحقاد تنصير من القلوب واحدة من يذهب من الصدور وهناك  
ترى المحكمة في شروعية تلك المبدعة شرعية متطابقة بأعظم مظاهرها  
يخس بها من القوم حتى يصيرونها كالأداء فترض الله عليه من صلاة  
مهللين ومكبرين وحامدين لله على ما يخصهم من حرمان النعم يهبون  
وقد يسر افجر ملائمتهم وتعلموا انهم من رتبة.

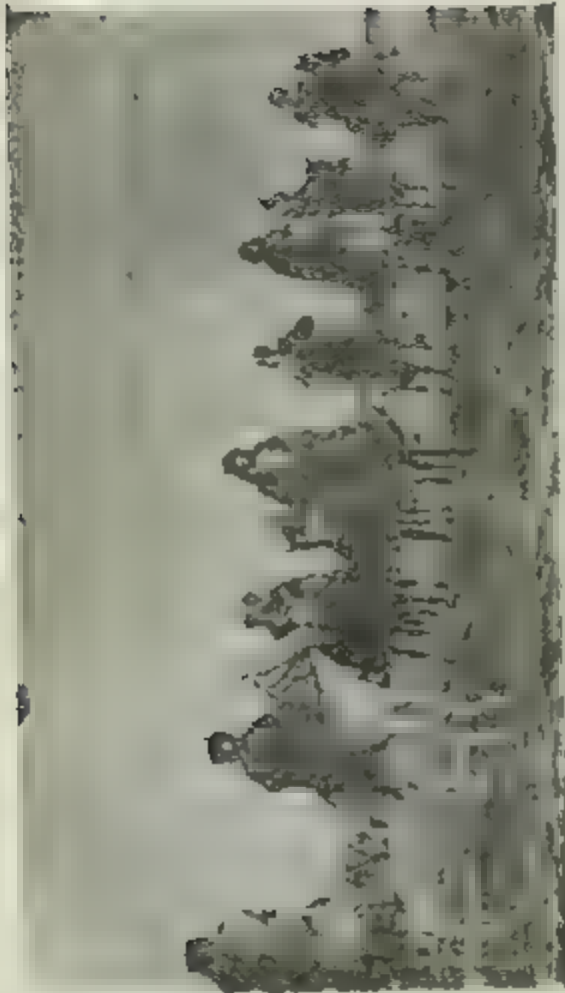
ثم يذهبون الى امير السكوت بمطعم او حوائط من آل الصباح  
لنهمشهم بحلول اميد فحذوهم قد مضوا في هو واسع ماما حد قصور  
الامير الفحمة التي شيدت على ساحل البحر وبصاخوب كالا على حدته  
مهيئين ثم تقدم لهم بعد ذلك شفا من دوا يسر هون

ومراسم العيد من لاهي في الامم لاهل زور اهل العبي  
القبلي احوالهم من الترفيقين واهل وسطه س هناك من التكالب  
الا تقديم كاسات بهوة واثري وندم ماء لود و الدود ايضا وفي  
ايوم الثاني يمد اهل الجين رارة على خواتم فيصطلونهم مثل ما قولوا به  
يقول امهني لاجبه عذكم باري فيحييه قوله عاده الله عبي وعلمكم  
بحير وعقيه ( او نحو ذلك من العبارات هه ) بحبي قول احد الفضلاء  
في بيتين قدمهما (سراك في هذا الشئ

تهنا بالسعادة حيث لاحت      لك الافراح والعيد المبارك  
فات الفجر لا العيد      قول الامين عذكم باريك

(هوائيد العيد) أعدوا الكويتيون سماء في أيام مبارك تعطيل  
 شغالهم اسبوع العيد كله واشتغالهم بالالعب الحربية آخر كل شهر فيكون  
 اهل كل حي حلقة من رجالهم قد انتظموا كخز السباح وهم يرقصون  
 ويلعبون وينشدون الاغاني الحلبية الحربية ويضربون بالدقوف  
 وبالطبول وبملاؤن الفضا من رمي البنادق ويخطفون الابصار يوميض  
 السيوف وقد كان مبارك يعطى هذا الامر اهتمامه الزائد حتى لقد  
 كان يفسر الناس احبائا على ذلك ليعرفهم على مقدمات الحرب وتسمى تلك  
 الالعب (حدوات) او (مرضات) جمع (حدوة) و (مرضه) والله در  
 شاعر الكويت حيث يقول في ذلك

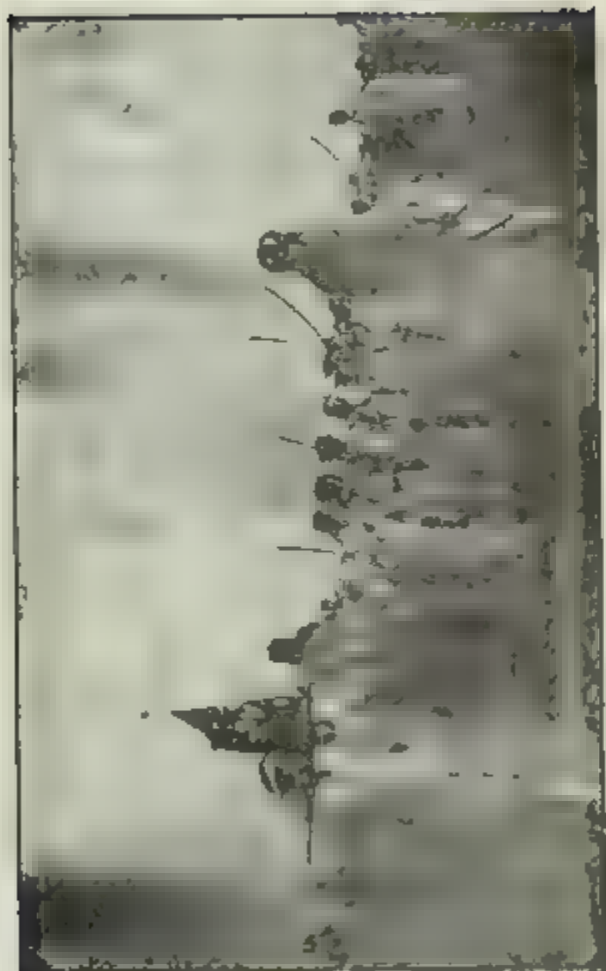
وما لمسي في (المرضات) الس فاشمدحها بنظم او نثر  
 وهل انسي على المرضات غيرا ولقدتها غصوصا بالبصير  
 «طعام العيد» يعني الكويتيون بطعام العيد اعتناء خاصا فمنهم من  
 يخصه بمائتة بواقاربهم ومنهم من يفتح ابوابه للفقراء والمحتاجين الذين لا  
 يجدون من يواسيهم في مثل ذلك اليوم الذي هم في حاجة كبرى الى من  
 ينزع البؤس من قلوبهم ولها المادة شريحة يتجلى فيها الكرم العربي  
 بأكل موائيه وتغال منها وجه المرؤة والشهامة وبودنا لو تسري هذه  
 المادة المحمودة في جميع بيوت المثرين الذين لا زالوا ينفقون الاموال الطائلة  
 في سبيل لا يحمدون عليها بل بودنا ان يتخطوها الى ما هو اعظم منها  
 شأن اخواننا المحدين ومن حذى حذوهم كأخواننا اهل الزبير فقد كانوا  
 ولا زالون يخرجون الطعام من بيوتهم وملاؤن بالشوارع والاسواق  
 في هذا اليوم وكانت هذه المادة موجودة فيما مضى في بعض احباء  
 الكويت ولكنها وبالأسف قد انقطعت.



الكويتيون يلبون على خيولهم في (البرقة)



الكويون يميون في العرصه ، السائق والسيوف والمعلم الكوييني يعرف عليهم





## اليك يا عيد

ارسل الي صاحبة الفضل الادب خالد بن محمد العرج الكويتي  
قصيدة عن من ارسل بهذا عنوانها هلالا لمن المناسبة  
في هذا الموضوع . . . سمته من العوائد والمعرف .

اليك يا عيد	احمداء	اني ارسل لسان حالي
هل طام الناس	بث سمد	يرمي في دروة الكمال
ام انت يوم كما	سجد	قد حبه الله بالعصال
ادبصع الحجر	منك شمس	رصد المرات والحلال
تجسد	ايام كل عام	بذلك لا مال انليلي
ان حال للناس	منك حين	قاموا لانيك باحتمال
هذا عما لاق	مسجد	ودت يروا في الهلال
ام سمدك	لا ان فيه مر	تعالع النحس في المال
كسمة السعد	وهي نبي	عما يلقي من الوال
اي اري وبك	حين رهو	كل من بيع آل
لم تق زود	بك الحوي	لوسم امكر من مجال

...

وليله	تبا	لم يخطر النوم لي يـ
احبها	في الدحي مر	ولا تيرسوي الحبال
هل تعص	لحسن من ص	هر الميل عين سالي
اضف	ان الهوى مجد	من حيث لم اندر باغتيال
بل هو هوى	هالك لدر ري	دالت حيلة الحبال

خاطبتهم والشعاع زهو	وليلهما أسود الفسأل
يا أيها الانجم اللواتي	ما زلت لكشف في مطال
يا ليت جسمي يكون نورا	ولو ضيلا بلا اشتغال
حتى أراك من قريب	مجرداً مطلقاً شكل
وليس لك ذب من سبيل	إلى احتجابي أو اعتقالي
بإله فاشي لي على	ومالي ما حوى سؤالي
وخلصني من الآسائي	ت الأملاني كالحبال
أولك عيد له سمود	يشبه ذا العيد بالمثل
لم هو في السمود نصيب	كما توهمت في خيال

يا قلب دع هناك ما تناجي	فليس ذا السر بالمسأل
قم باكراً (فالمباح عيد)	والنجم قد ممال للزوال
وايقظ الديك كل غاف	رغم صواحه انمح
هيا إلى الريدات فيه	اسمي غفلات ذوات بسال

ليست ما في من ثباتي	من الضروري إلى الكمال
ححت و... في روح	كمما شق فاز بالوصال
كل شخصه ثبات	والقلب والجسم للفسال
لم يأل جهدا بكل زين	من نعل رجله (للمقال)
لم يدرك انت الجديد رمز	لبس اكمامه البوالي
فسرت والناس في ازدحام	لمجد الله ذي الجلال
جلست مخشوشاً خضوعاً	يكاد يبيض لي قدالي



فلوعة الحرف في لظرام ودمية الحرف في انهمال  
قام خطيب كلا خطيب يوصدى الاعصر الخوالي  
ادير وحى في انواحي و تب الطرف في المجال  
ثنت امامي في ورائي وعن يميني وعن شمالي  
رايت نفسي تحاه قوم يدعوهم العصر بالرحال  
عهدت من قبلهم اما دعاه الموت بالرحال  
بمثل هذا المقام قام ورتلوا مثل ذا اقل  
باداه الموت فاستجابوا وكل حى الى زوال  
لاند ياتي ايث عبد وانت تحت الثرى المهال  
هاك ترنو لمن هاهنا قد عطر الثوب بالموالي  
بقول اياها منى مكين هل انت في خيال  
اد يكشف الامر سرا لذلك كنعنا ولا يسالي

عوائد الكوريتين في محامه خمس لدي يقابل المرء فيه  
زائريه او يدعو اليه صحابه يسمى (ديوان) ويكون في حاح الحرم فيه  
حجرة اد-مهايم-و في احد حوائطه لوان للصيف و في  
صدر الحجرة صفت الآت انهوة واشاي وبقوماء الورد وبجاصر  
الدود صفاته

اما اوجاع وهو الموقد الذي صنع فيه انهوة وهو حجرة محوقة  
مرصعة على حافتيها خمس صبرات قيم اكل و حد (متكنا)  
احد صعه احدى الخمس فيه ببالات عصفور لير الوحيه الثاني  
لصانع الفهوه واحداً يوجد حذف الخمس الاخير او عن يمينه مخزن  
(للحطب) مجموع آلات انهوة يسمى (الدلال) جمع دله (درايلا) وهي

مؤلفة من المرقى هذه متبوعة اشكالها في حين اختلافها في الحجم  
والاسماء فمنها (المصعب) وهو الذي تسمى به القهوة للشاربين و (اللقمة)  
وهي التي تطبخ بها و (الخمر) وهي ما يكون محملا ببقاياها وقد يوجد في  
الحجاس من كل نوع عدة ومن ذلك لا يدرى من صنع في نفس الكويت  
ومنها ما يحب الهامس الخمر يسمى آلات الشرب (فناجين تحريف  
(فناجين) كما قال الشاعر

هات استقي قهوة قشرية فضحت

سكر اندام وشفتي لذي الراحيا

تدعو الى نحو ما فيه البقاء ولو

دمت الى نحو ما فيه الفاحيا

لوانت الفاحيا طوا نحو ساحتها

قصدا انما قرأت الالف ناحيا

وانمرد (فجان) وهي من الكاسات الصغيرة وليس من العادة المتبعة  
ان علاء الكأس كما يوجد في بعض الجهات وهالك (الحجاس) وهو الذي  
تقلى فيه القهوة على النار ثم يدق في اليدون وهو قارب من الحديد  
مخوف

ولادة هذه أهمية لأعد السكوتين وحسب بل عد جميع أهل الخليج وأهل  
نجد والإحساء واليمن بحيث لا يتم أكرام الزائر دون تقديمها لهم، فقدم  
لهن لهذا آكل والمشرب ومن هنا كثرت أسماءهم في مدحها والتشبيب  
بها وهالك تمودجا مما قالوه بها يعرف مقدار أهميتها عند اقوم

قال الشيخ عبد الله بن عبد القادر الاحسائي قاضي لمرز المتوفي  
هناك سنة ١٣٤٤ هـ رحمه الله

اغشى ايها الساقى لعل  
 اذا انظرتك فارلة سقيت  
 بكأس من جنى البن اليمني  
 متى سمع بها تشيت  
 ثم دناهاة عني كما قد  
 دنا ذبالة النهر من زيت

وقال الشيخ صفر شاعر الكويت في مجلس المكهم شمالان من دلي  
 من سيف

حمل الشهم شمالان المدي  
 به لذوي الفانراي حظوه  
 به (كأنه) يدفى فيص في  
 فتي لم يابق في مشاء فروه  
 يوجع ناره ويه الى ان  
 به ادر في حمام القصر بنوه  
 وحول البار قد صفت (دلال)  
 بهن لشاربها غير قصوه  
 وهل كالتار في المشتى اقاما  
 بهما حنت (دلال) البن شهوه

ودهب السيد عبد الحليل والشيخ عثمان بن سعد الى الشيخ حمود الثامر  
 الشيباني شيخ لمنك على شاعلي الامرات وهماك وحدا الشيخ لي بن الشيخ  
 محمد صالح معتي البصرة وقال الشيخ عثمان مخ طبا الاثنين، صر الي صاحبي  
 بكاس فهو، قال السيد صر اليهم وقال لالي اجروا ستدله ولم ياتي فقامت

اذ ذاك انه يريد اختباري فقلت على الدبة ، كذوب التبر صافية بخدوه .  
ثم سكت فقال زد البيت وزدته ثم حـي وطيس المـاجله وقد استهت  
الى ابيات زادها السيد : تخصه الى مدح قاضي العسرة الشيخ  
عبد القادر افندي الحيدري ابردي و الشيخ عثمان بن سيد و اليك  
الايات باجمها

عثمان مرالي صاحبي نكاس قهوة

كذوب التبر صافية بخدوه السيد  
من اس الاربح شـ ما نكاس

• ينظر عرفه من رام حسوه  
• علاه جوهر ككفرند عصب

• جللاه القين لا لحدار نهبه  
• تنقط من فم الارباق خالا

• بوجنة حامها وشما مموه  
• يطوف بها على افض حوى

• كائن بخده والكف جذوه  
• رشيق القديحكي البازلينا

• كائن به اذ ما ماس نشوه  
• له نعمات لم الحشف ترنو

• بعين تذكر المذري شجوه  
• اروم وصاله لتقر عيني

• غرة وجهه فيبرد زهوه  
• علقت به وغصن العمر غص

• يحركه الهوى المذري نخوه

وقال احد الاحبايين واطم الشيخ عبد البر بن حمد آل مبارك  
 الذي تولى التعليم في المدرسة بكافة كاسياتي  
 قم ناروقي فاستقى عذبة دكي من الورد اني واصوعا  
 وادر علينا من حادها مهوة حمراء تستصفي العيف الاورعا  
 كرا تعبر الكاس لوت ميم وجاهل بجملها متولدا  
 وقال ايضاً هو في نبي صبي من مدن عمان

اخذ الدلة من كانواها شمال وادار الكاس بما  
 طال ليبي (ما في طلي) ولا صبي فيقه كما في البدر حدا

## الحوادث المشهورة

### في تاريخ الكويت

﴿ لرحية ﴾ هي مصر عمري في شهر رجب سنة ١٢٨٩ ويسمى  
 ( هدامه ) ايضاً لهدمه كثيرا من البيوت

﴿ الهبيق ﴾ جوع صاب الكويتيين فاضطروا الى اكل دمه ابهاثم التي  
 تذبج انتدأ سنة ١٢٨٥ ودميته الا في سنة ١٢٨٨ وكان لرجلين من  
 افاضل الكويتيين ومترهم يدبضاه في ذلك الامة الشديدة يوسف  
 البدر. ويوسف الصبيح اما الاول فكان يهرج كربات المعوزين  
 والمحتاجين بما يبدله لهم من مال. واما الثاني فأتحد له بيتين احدهما  
 في الكويت والثاني في الربير ياوي اليهما الفقراء وقد كان يقوم في  
 كليهما بما يحتاجه الاحياء منهم من طعام وكسوة وتجهيز من يتوفى

(١) وقد ابرح وفاته عبد الله الفرح قوله (آت اليه

المحور في الجبات)

الى رحمة الله تعالى ، في هاتين القاضيتين المحسين قول الآخر من  
قصيدة مثنى الى احد ادباء الكويت اذ ذكر من آل الحيزيم .

ان الكويت حياها الله قد بلغ

باليوستين مكان الدرجة الذهب

تالله ما سمعت ادنى ولا بصرت

عبي نزهما في سائر العرب

ويوسف ابن صبيح طيب عصره

اذكى من الملك اذ يعبق وان يطاب

ويوسف البدر في سعد وفي شرف

بدر الامجد لم يفرب ولم يغرب

فجر الاكرام والامجاد قاطبة

واآفة القضة البيضاء والذهب

من كل من بطت في الجود راحة

صوب المسكارم من ايديه في وصب

﴿ لطيفة ﴾ هي في لغة الكويتيين ( اغرق ) في البحر والمراد

بها غرق سم من عذبة هم هناك بسبب عواصف البحر ورواها

يقال كاث في سنة ١٢٨٨ .

﴿ الطاعون ﴾ في سنة ١٢٤٧ اصابت الكويت بمائون عظيم

قضى على كثير من اهلها حتى كادت تصح منه وتقر بها الولولا

المأفون من اهلها الذين لم يراجعوا اليها الا بعد صدم حوها من

تلك الطامة ، رجعوا اليها واكن وحدوا طاعون قد ولى كثير

من نسايمهم فاضطروا الى استخدام عوصهم من البلاد المجاورة كالزور

ولمجد وغيرها وبذلك حفظوا البلد من العدم والعناء وفي أثناء تلك  
 المعمة اعلق اهل بيت في (الشرق) دراهم وادخروا فيها ما يكفيهم من  
 طعام وشراب ولم يسهحوا لاحد الدخول عليهم خوفا من تسرب  
 العدوى .

فكان هذا البيت من حراء هذا الموضع هو الوحيد في الكويت الذي  
 لم يصب من يد الطاعون ، صرر غير ان امراءهم حاولت الخروج  
 لتنظر ما اصاب اهلها فانزلوه بحبل من السطح ثم رجعت اليهم اخيراً  
 ففتحوا لها فرجعت ادراجها ومضى عليها كما مضى على غيرها .

في البداية في سنة ١٣٠٧ ارسل الله على اهل الكويت دبا عظيما  
 اكل الزرع واهلك الحرث والصل وادى الاطفال وامتلأت منه  
 الآبار حتى انقثت واصد الناس مه بما فلق راحتهم واطار النوم من  
 اعينهم واستمرت شدته من اثني عشر رمضان الى اربع وعشرين منه  
 وقد قال المرحوم الشيخ خالد المدداني في تلك المصيبة .

الله اكبر كيف الملل الصمصا

آدى الانام ومسه الزرع قد تلفا

وصير الارض بيضا لانيات جا

كانه لم يكن فيها وما عرفا

قد جاء كالسيل بعد وليس يعمه

شيء فاعل من شيء ولا وقفا

حتى اتانا فمتا بليتة

وقد كسى الارض ثوبا منه مختلفا

(فم تزي) طرقاتاً الا وقد ملئت  
 ولا جداراً ولا ستما ولا غرماً  
 واصبحت جملة الآبار منتنة  
 كان في خوفها من ريحها حيفا  
 وكل طفل له من امله حرس  
 بحمويه بقضة منه وحين غفا  
 واشتد امر الوري من عظم كثرته  
 وموت اذاه وما ظنوه منصرفاً  
 فقال كل اما والله ذا سخط  
 قد اوجبه معاصينا فوا احسنا  
 اتى لعشر من الشهر الشريف خلت  
 مع ليتين وبعد الدمف قد صعدا  
 وكان في سسة السبع التي وقعت  
 بعد الثلاث التي قد حاوزت الفاء  
 فالحمد لله والشكر الجليل له  
 في كل حال فولاتنا لطفاً

## الحركة الفكرية والعلمية امس

كانت الكويت من نشأتها الى قبل عشرين سنة غارقة في بحر الجود  
 ومنعمة في حبات النأخر ولا اثر للحركة العلمية والفكرية فيها وكانت  
 الشائع بين اهلها ادراك مباني الفقه العربية والخط المتوسط والحساب  
 البسيط وما عدا هذا من المعلوم المصرية والمشاريع النافعة والاراء الحجة



فليس لها اثر بينهم ولو وجد شيء منها اذ ذلك لثروا منه ومن اهله الثروة  
العظيم ولزموا متاع طيب بالزندقة والاحاد ولا غرو قال بعد من البلاد المتمدنة  
وعديم الاختلاط برجال مفكرين وعلماء مخلصين وجود اذنان يتسبوا  
للعلم بهتانا وزورا كل ذلك من العوامل التي ابقاء القديم على قدمه  
وتأخر الشعوب في ميدان الكفاح وقد ظلت الكوت تلك المدة  
الطويلة وانما يتخطون بحملهم الدماس فكانوا روع الصغير في العلم  
كبرا والحقير في الادب عظيما ولا اذهب بك صيدا في ضرب الامثال  
على سذاجهم في ذلك الدور وها انا وانت قد شاهدنا منه كثيرا في  
وطننا ساقى هنا نبذة يسيرة للاعتبار لا لك بل لسواك ممن يجهلون  
الحال هالك لبقار توابين امس الكوت ويومها .

## الكويتيون والدجالون

للدجالين آثارهم السيئة في كل بلد وفي كل محيط ولهم من الهيمنة  
على العقول والافكار ما يستصغر معه كل هيمنة وسلطان ولا كويت  
منهم حط كبير ونصيب كما نبرها وهم فيما كثيرون لا اكثرهم الله ولا اعوانهم  
وفي هؤلاء قلت من قصيدة ارسلتها الى صاحبها الفاضل نابغة  
البحرين ونرسلها عيد الله من علي آل زايد .

من مدارات جهول اربذل	ليها السيداني في عنا
وتراه مصنيا للعنل	ان اقل حقا تراه مصنيا
صار بارا من الهدى في ممول	وتراه دائما من حمله
ليذيق الحق كاس الحنظل	بل تراه مصليا سيف العدا
وهما دين الهدى في مشكل	حالة منها المدا في رعت



ويح قبي يا خليلي ان يكن كل وغد بين قوم يقتلي  
وعليه الجبل عسي عاكفا راحيا منه انجلاء المضل  
ان يقل جهولا يقولوا قد اتى معلوم هي فتح للولي  
ولكن صاحبنا الجيب عانني على هذا التخوف من هؤلاء القوم  
بقوله :

اي هذا لشهم مزقت المشا بشكاة من جهول اردل  
قل سلاما ثم اعرض عنهم جهاهم رايهم في المقتل  
لا عادر من خيال رائل انهم من عمرهم في الارذل  
ان ادوار الوري دائرة في لذة اور عم قطب لولي  
وقد يكون حفظه لله مريباق عنائه فتتبارى فيهم كما يرى وانكها  
نفثة مصدور ديت بها اليه طهار الحقية هؤلاء الدجالين لمن لا يعرفهم  
ولا يعرف ما دام به في سدل مقاربتهم .

ومالي الآن والافاصة في احبارهم وكشف اسرارهم واستفصائهم  
فردا فردا في هذا القسم من التاريخ وقد مكمل بذلك هذه القسم الثاني منه  
لدا هنا فساكني برعيين من زعمائهم المقدمين في الايام الحالية  
كان لهما حركة قوية في اصرام نار الجلود واحاد مصاييح الحرية الحقة  
احدهما فارسي والثاني احسائي

## الاول الشيخ احمد الفارسي

ارتحل هذا الرجل الى مصر ومكة لمكرمة لطاف المم فتحصل  
هناك على قليل من انفعه وقابل من العربية ثم كر راجعا الى الكويت  
متوهما انه جمع علوم الاولين والآخرين والكويت ادناك خلوم من

اهل العلم والتفكير خلصوا من اهل الدرفة والتد فقام بين الناس واعظا  
بطريقة بسيطة واسكنهم لم يأت لفوها ولم يقم بها احد اما هم فاكبروا  
اصر الرجل واعتقدوا فيه انه ادم المعرد الذي لا يشق له غبار وكان هو  
مع هذا يصارحهم بلا حياء ولا خجل تفرد في العلم وبذره من سواء  
بالمرقة<sup>(١)</sup> وبسرد لهم من كرهاته ما يتخضع به الضعيف حتى لقد  
سمعتهم يقول ان الامانة امانة الله القدر وان الارض تطوى  
له ليلة العيد الى حيث يشاء من البلاد لئلا يبصر دورات النساء  
المبهرجات يومه الى غير ذلك مما لا احب الاطاعة فيه ها

(١) كان هذا لرجل من المدحيين بامرهم بما اعجاب وكان من اعجابه  
ان قل لاحد مرديته وقد ادى الريد انه هاشه من بعض الخطب التي  
الماها الاستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز الزمايبي في احدى الاحتمالات  
التي اقيمت له في الكويت (لوكنت حاضرا لك لما كان في استطاعته  
ان يفوه بكلمة واحدة اذ هي) قال هذا ولم يستح وفي الحديث اذا لم تستح  
فانصع ماشئت

وكان كبير ما رغب في مجالسة الجهلاء من العامة ويؤهد في مخلة طلة المعاص  
واهل الادب والى هذا بشير الشيخ عبد الرزاق بن حمد آل مبارك في  
القصيدة التي قدمها لاستادنا الفاضل الشيخ عبد الله الخلف  
على انما قدنوا ويتأني واننا

رى القصد في الخالين من صمه لاقا

وقد حاول الاستاذ المحدث الشيخ محمد الشقيطي الاجتماع به ايام  
كان في الكويت وتوصل اليه بوسائل عديدة ولكنه لم يتبع له ذلك الا مرة  
وحدة وقد كتب ايضا على غير عمد من صاحب (الغاري)

ضل مدعين روع الكوات يثبت افكاره الساطعة وآراءه  
الحامدة حتى احتل مركز اعلى من انقاذ السود لاعطاء انقياد  
الاعمى لدليله وقصته لربان وقوله العدل الذي لا يرضى ولا يهد  
اذا قالت حذام فصدقوها قال القول ما قالت حذام

وكانت لهجة على من لا يجمع له لا يناد له شديدة

علم باشتراك آل خالد الكرام بمجسلة المرء الملامة الكبير  
والاستاذ الامام السيد رشيد رضا فارت نأرتة واخذ يصبر عليهم قائم  
غضبه زاعماً الشرح لا يبيع لهم مطالمة تلك المصحف التي تجمع برعه  
العقائد الزائفة والآراء المتدعة ونظراً لمزلة بين العامة والخاصة لم  
يكن في وسع اولئك النجباء مصارحته برقص اقال وار كانوا يملكون  
بمشه وتدليبه واسكهم رأوا الظاهر امام الناس بالاسترشاد رأيه  
وليد لهم على موصح الخطأ في تلك المصحف المراء وبينوا اية سكمية  
وافرة من اعدادها واشفعوها بطلب الرد على ما فيها من زيف وظلال كما  
يزعم وقد احاب النداء تحت هذه ايام عديدة والناس يتطرون ما  
يحبره بفارع الصبر يتطرون مه سبماً ملولاً وسلاحاً يقطع كل حجة  
وبرهان للاستاد فاسر انتظارهم عن قصيدة شوهاه نسب فيها عقائد  
الاستاذ منها ما هو صادق فيه ومنها ما هو فيه من الكاذبين ومنها ما هو  
من حسناته التي اثارها على ما سواه فبرزت بنت ففكره تتبخر  
في حلال افتراها وشتمها ومع هذا فقد لقيت حظوة عند الناس اذ ذاك حتى  
كانت حديثهم في محالهم وسمهم في انديتهم شاكرين لمثتها غيرته على  
العلم والدين

اما هو فاعجب بها انما اعجاب وظن انه هد بها صوناً لآنتك وفتح

قلائد المنة المرتقى فكان لا يحج مجلدا ولا ماديا الا ويرفع بها عقيرته  
 بمسبة وبغيرها وهالك يحل اليه انت الطير تنف في جوها طرما  
 والجدران تصفق استعدا أنا وماهي الحقيقة الا من سقط التناع حفا  
 ان تستر سؤمها عن العيون ولا بصار وترى حيث لا يسمع لها بخبر وسأحلو  
 عليك اربابا منها لترها يميزن عنك في اولها يقول  
 (١) قول وقد سرت في السماء

هيتا فمنا منهل وسما

الى ان يقول

فكأنني حل اجابة نازح  
 له عند اهرامات مصر نداء  
 فذات دعاك الله فادع بصيت  
 بحجب المنادي انت ذاك كفء  
 فقال اجبه ثم بين طريقه  
 هدى اوردى عند مع العرفاء  
 فقات يفيد الحق غير مساند  
 تخطى الهوي انت الهواه بلاه  
 تقول في القرآن ما ليس وصمه  
 فقال واخطا ليس فيه شفاء

---

(١) كنت عازما على ان احشد من عبارات الاستاذ الرشيد ما  
 ما يدل على كذب هذا الشاعر في بعض ما يسميه تقضيته ولكن لم  
 يسمح لي الوقت فارجأت ذلك الى وقت آخر

ولا يؤجر القاري له بتلاوة

سوى عالم بحر وذلك هراء

ولا فيه منسوخ ولا فيه ناسخ

على ضد هذا اجمع العلماء

وان عظموا تلك الكنائس طمعا

وعبادها انا انا سفهاء

وهائنات من دين اليهود شبيها

ظلال واما منها برأء

وانكم لا تثلوا دلائلكم

بل اجتهدوا كل ليله سواء

ليس كتاب الله بالحق ناطقا

بحق ولكن تقفه الخفاء

يصرف آيات الكتاب الى الهوى

وترك الهدي انت الفناء لنشاء

ومن قبله الهندي تاه بضلة

فخلل نسما هكنا الجملاء

وخالف بعد ثم اتباع امة

مضى عنها قد حادت العقلاء

واول آياتهم زجر كافر

على مرتضى ما استنبط العلماء

وشبه بالكفار تباع مالك

واضرابه وافقه فالك شقاء

حذى حذوه كاسي النار خياره  
 فباء بمقت حشو ذاك وما  
 فدينته خم وقدح لمن مضى  
 من النساء هنا عليه بلاء  
 وما همه الا رواج مناره  
 لدى بينه والجفري اخاه  
 يجوز جما بين فرضين قائلا  
 بلا سبب كالرافضي سواء  
 وكل حديث لا يوافق رأيه  
 فليس بمقبول لديه همراه  
 وليس بمقبول سوى متواتر  
 كذهب ذي رفض وذاك هناء  
 (الى ان قال)

ورب المنار امتازعهم بدموة  
 الى شرع شيطان عليه بلاء  
 ويزعم ان الله لم يسط احدا  
 شفاعته العظمى فخاب رجاء  
 فياليت شعري ما اقول بمبارق  
 له عن سبيل المؤمنين اباء  
 به صمم اولئك في قلبه عمى  
 عن الذكر فالاسراء فيه شفاء



اقول جهارا انه المذنب  
 له كل يوم ساعة وسماه  
 بجند سويبات واطهد ساعة  
 وانشام ايام ومصر ثواء  
 شجته حينا وحينا مقلد  
 ومتمدح حينا فمردوا  
 بحث لوري جهرا يقول تشموا  
 سكماركم هل هكذا الجهلاء  
 ويلوح بالتقليد حتى كانه  
 مصية اهمى ليس عنه غناه

(الى ان قال)

فويلك استغنى ان رمت للحق رجوة  
 فان مدت ع نا للشروط جزاء  
 اقول بحق ان تكس لك حاجة  
 نفسك خاسة صبح وذاك وفاء  
 فان عقر ب عادت لاسع فسد لها  
 شغل وضرب للبلاد سلاء

هذه هي القصيدة التي اقامت الكويت واعمدتها اذ ذلك وهذه هي  
 التي خيل لئلا من صاحبها من الدين لا تزال تأتيم من الله  
 المعونات وهذه هي الممول الذي هدبه صاحبه ماء الاستاذ الجليل بزعمه  
 ورغب الى آل حالد الكرام ارسالها اليه في مصر عليه يتوب الى رشده  
 ويتوب من ذنبه عمروا معه وجهلا ثم اندرى ماذا صنع هؤلاء

الآباء اجد انهم يادروا ما رساها اليه ذلك ولم يخيبوا الساجدين طلبا ولكن  
 الاستاذ قد ابصر هامة الوجه مريضة الشمر ترميه من فيها قبال الزور  
 والبهتان اعرض عنها وهو يقول له تعالى (واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)  
 ولعمري ما احلها به ولكن مصيبة المحسن قتاله فقد حمله البسطاء على عجز  
 الاستاذ عن خضد برهان صاحبها وما برحوا على هذه الالة دلي ان زار  
 الاستاذ الكويت سنة ١٣٣٠ فنهالك سقط ذلك الرجل من عين ممة قد به  
 وبان لهم جهله وصر اوغته

ذلك ان الاستاذ عاب الاجتماع به في مجلس الامام الشيخ يوسف  
 بن عيسى ليتجادب وياه طراف الحديث ويأشبهه في ما ياسب اليه قوعا واكنه  
 لم يف وقال ان لامة له غشي من استياء آل الصباح الذين نزل ضيفا عندهم  
 اذا ما ساءه قيام المحبة عايه ثم من هو الحكم الذي جعل سببا ذات زعمنا  
 اعتذر عن حضوره بما سمعت والحقيقة انه اصيب برعدة شديدة وخوف  
 ما عليه من مرید وقد كان شجاعا قبل قدوم الاستاذ وممة ما قبل ان  
 يطلب منازكته.

اسعد علي وفي الحروب نصامة

فتغاه تنفر من صفيير الدافئ

وانا ما خلا الجيات بارض

طب الحامض وحده واهرا لا

و الخلاصة ان هذا الرجل اليوم قد اصبح مسودا من كل احد بين  
 النواة بمد ان كان له انعام المشجر والمر الافس وما ذلك الا لان  
 الباطل للحج والحق مع وانه لا يصح الا الصحيح ولا يبقى الا  
 الانسب -

## الثاني عبد العزيز بن صالح

الملجي الاحسائي

يغد هذا الرجل الى الكويت من الاحساء فيقدم هناك مدة يثبت

فيها سموه القالة ويسمى في ايض الفقة النائمة واضرام مار الفضلاء في

القلوب ويستعمل الوسائل الممددة لذلك بلا خوف ولا حياء

تكون الكويت آمنة مطمئنة وما هو الا لثقة تقدمه رصها حتى يسكن

الابن على ابيه ولا يخ الى اخيه وينشر من زبجه وطلاله ما يضح الدين به

ومن احف ما كان يحدثه انفسه من متقدمه اطلاق الكمر والاحاد على

المسلمين واستحلال دماء الموحدين وتزويجهم الى الله بهجر المؤمنين .

حكم به مصهم من جراء تعاطفه بكمر الاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

واستحلال دمه حتى حاول احدهم قتله في السنة التي رار لاستاذ بها

الكويت وترصد له الطريق الذي اعتاد المرور به ولكن من حسن الحظ

ان منع انقصر الاستاذ من المرور ذلك اليوم من طريقه ، هناك رجعا الى

الله اكف الحمد على نجائه من تلك ابد العسة حمدا لله واثينا عليه

كثيرا لان قبل الاستاذ مع كونه خسارة كبيرة دنى الاسلام والمسلمين

يكون نقطة سوداء في تاريخنا وعارا نسيه ابدا .

ثم اتدري لماذا حكم عليه بالاكفر واسحق دمه المعصوم ، كان ذلك

لان الرجل الاحسائي يقول في وصيائه

الى الله شكرو من ضلال على عمد

انتسابه الجهال عن كل مرتد

فلو اكتب الاسلاف واستبدلوا بها

مجلات صاحب الماراني تردى

اما هو قال هذا القول حين ما عثر على عبارة للدكتور صدقي  
في مجلة الاستاذ العراء ظهر له كفر صاحبها ولم ير الاستاذ لحاج رداً  
عليها ولا انتقاداً على صاحبها او تكفيراً له داعية من جهل وغباوة  
سكونه اوراق الكفر ورصاً به واستفاح الفضل الكويين اذ ذاك  
في تكفير الاستاذ وصددهم وزعمهم ومهمهم عنهم عن موقفه على  
جنونه فكان جراه هؤلاء الاتقاء انه انت نطعمهم في سلك الزنادقة ايضاً  
ولم يكتف بهذا بل حاول تحشم الشول بين يدي مبارك الصباح لاقصاعه  
بقصرهم على ما يريد اذ على انهم من الكويين حمية لقائد المائة وكاد  
يفعل لولا ان منه بعض محبيه من ذلك المهور.

اما مبارك فقد عثر بكل ما جرى واستخرج منه هطرت السبحة  
الخطا الماصح الذي ارتكبه ذلك الرجل فعاجاً من كان بأي اليوم  
بقوله (انظروا احكم ما قسم له دعوه يذهب الى بلده فليسنا في حاجة  
الى امثاله ممن يشنون الفتن ويحكمون على اهل العلم بالكفر والطلال  
دعوه يفادر البلد سريراً ولا اخرجاه منها قسراً) فشكر الناس مباركاً  
على ما عمن وعدوه ما قاله من حسبه اكن معاً يكن فقد ناز هذا  
الرجل بدور فاسدة اثبت انصب له م دعماً لا لارل تعالى من  
حرارة الامريين وسكاد في له الاذي واسم وهاك نمودجاً صغيراً  
من ذلك.

صرح بعض معتقديه في مجلس عام بقوله ( ان قتل الالة من اهل  
الكويين ثمن لدخول الجنة يعبر حساب الشيخ يوسف بن عيسى الجماعي  
والشيخ سفر بن سالم الشيب وكاتب هذه السطور )  
وقامت قيامة بعض السدة على شاعر الكويين ايضاً عندها شرت

له محلة المرأة الجديدة ( قصيدة بعنوان ) يضر الصبح قال فيها .  
 وغسلوا في الديانات افتراقا

يؤول بكم الى الحرب الدوان  
 وديوا من كاهكم اباين

للكم لقي التدمم بالذات

قامت قيامة ذلك السفيه على الشاعر انما صل اذ فهم من قوله هذا  
 انه لا يرى فرقا بين المسلم والكافر حتى قال كنت شاكا في تدهره  
 وكفره . اما الآن فقد انصح لي ذلك وهاتك تملأ هو واستافلة مثله  
 على قلبه ولكن الشاعر واد علم بما بيت له حاول معاودة الحبي الذي  
 كان مقيما فيه لي حيث من على عهده من الكوت سما وقد اشار عليه  
 بمص اخوانه المحاسنين بذلك فاعان مع بيته وقال منسدا عليه .

اطلاني بشرق الكوكيت

خطوب لزمني قمر بيتي

وما بيعك يا بيتي اسمي

ولكن بك خفت اليوم موتي

اسهل انت اسم ابوء بيتا

وفيه انت يا قصي اريت

فدوب من اساك عليه فدوبي

والا يا لكاع فما وفيستي

اتلزمي خطوب الدهر يوما

ليت فيه يا قصي اشأت

وإن تقضى من حراه حرنا

إنني عيت الدهر مفتي

كأنك يا جياح الخطب مني

وقد أفيت لحمي ما اكتفيت

رويدك أنت لأمياء طاحا

بمن ظلما عليه قد اتخت

ستأرلي الممالي منك أنت لم

تكرني من جهالك أروعيت

وكاد الشاعر يبع يه لولاش عات من اخوته الصادقين إن لا

يعمل وقد عم هو وعماله ما أصابه من رذائل السموات هو كله من

رذائل ذلك الاحياء في الناس فانه هو الذي حكم عليه الكفر ولا هو

الذي افتي به حره ثانيا الى هذا يشير شاعرنا العاقل .

تقول لقد افتي به حره شيخنا

الاس بشقي الكويث تقيم

وطاعتنا عبد العزيز بن صالح

سيدل الى باب الجنات قويم

فقلت جزاه الله خيرا فهجركم

بسمي به لو تسمون بسم

على راحتي قد حشركم ومرأته

شفتي وربني بالضعيف طيم

افتي هذا الرجل بوجوب هجر الشاعر على غيره اذ ذنب ولا حره

ولا دام غير العصب الخوف ان يحتل الشاعر عدمه في مكره

الذي كان يشغله والا فهو القائل فيه اولا .

أرى النوردي يبكي بعد صقر

الدمع ساخن وهو الحليب

إذا قلنا له امسك علينا

دعاء الشوق فهو له محجب

وتتعب الكؤوس عليه حتى

خشينا أن يفتها النعيب

وصاح الصحن من حزن بصوت

به انشقت من الجز الجيوب

وهو عيش إذا صقر جفانا

و(هاجرنا) بلا ذنب يطيب

ليعلم أن صقرا وهو اهل

لنا ما حل في ارض طيب

ولا صعب إذا اجبت صقرا

ففي اخلاقه نأ صجيب

وهنا امسك انقله عن الحري في ميدان التمصينات التي كان يدها  
ذلك الدحال في الكويت وكان بودي أن أعلم بحر ولا شروطا واحدا في ذلك  
الميدان الواسع المسيح لأن من شربوا كؤوس تلك العصاة اخوان لنا  
ومن اناء جلدتنا يصفنا وياهم دين واحد ووطن واحد وهم منا ونحن  
منهم عيهم عييا ونقصهم نقصا ولكن ما د صرع والتاريخ يناشدني  
بأن أقول الحق ولو على نفسي وبأن احاطر بما أعلم ولو كان مرا أقول  
هذا وأنا على يقين أن القوم "وم غيرهم" لا بأس وأن افكارهم الآن  
غيرها في الماضي فقد بين الكثير منهم الحق وعموا بتدليس بعض

دعائهم سيما ذلك الاحسانى وقد اشرت الى تلك الحقيقة بالقصيدة التي  
امت نحو ثمانية بيت في الرد عليه وكشف سراره فقلت .

( ابا صالح ) يا من يرى له الذي

به هجر تملو على فقة السر

هجرت لهجر وهى ارض ديرة

وما كنت من غير هجرت ربي هجر

هجرت لها اذ لم تفر عند اهلها

وهل فارذوه كرخيث وذو غدر

وجئت لقوم في الكويت ريمهم

عن النهج الاسى الى النهج الوعر

تذبح لاهم كل يوم ناعما

ولكنها عن كل خير وعن بر

وتحسب ان النش ان طال صفته

سيحقي على اهل البصرة والذكر

الا هــ الاقوم بالمش ولما

الم ترحى الجاهلون على حذر

يقولون جما مالنا بنداوة

ونحن باسباب العداوة لا ندري

اياقنا الينا من ربي هجر جاهل

تزيانزي العلم للنهش والمفر

فتركنا في فقة وعداوة

فمسي على عر وصبح فيو غمر



اهل زانغت الامصار عن قول ناصح

ام السمع متافى غشاء وفي وقر

﴿على من يلوم الدعوة الى الاتحاد﴾ قد يلومني جاهل متعصب فيما تدبته  
في هذا الفصل ويرمي باميل لكتاب عري لوحدة والاحتماع وسوف  
لا اعياء لومه ولا يرميه ، اما من شرب كائن الاضاف وخص الحقائق  
خص محتق خبير فلما على تين نه سب يحي من العذر اوسمه ويرى  
ما كذبته واحبا ديد ، كيف يسوع لنا السكوت من كشف امرار هؤلاء  
امداسير الذين تقوون الى الدماء المصحين بما سمعت ولم لا يعتبرونهم  
ومن على شاكلتهم الداؤن بالاعتداء والساعوز لاثارة الفتنة المائعة ، يسوع  
لنا السكوت عنهم وقد سببنا كل طاعة ورمونا بكل الافتراء وزلزلوا  
عقائد العامة تدعيتهم وافادوا فطرهم بغيرهم وحداعهم واستولوا على  
افكارهم بما يطهره به من زهد مصصع وتمي غير صحيح

صلى قاهني وصام قرائني

نح القلوص من المصلي الصائم

اظهروا لاساس بسكا

وعلى المنهوش داروا

وله صلوا وصالوا

وله حجوا وزاروا

ان يكن فوق الثريا

ولهم ويش اطاروا

ان كانوا يرون ما يقولونه فيا وي - واما من الذين فتحن نرى ابطال  
ما زعموه من الذين يصاحجون ، نحن نود ان يكون يدأ وحدة في كل

ما رفع الوطن وبليته وفي كل يجمع عتائد اهله من الزرع والظلال  
وسكون كتلة في مة ومة. اينحل بلدنا من مفاسد ومنكرات. ها نحن  
مستعدون لمصافحة من يريد مصالحتنا بمن يزعمون اهم لسانهم  
الخصوم متساين كل خلاف. ورايين له في قمر مظلمة، ولكن هرحم  
يودون ذلك ويقارلون من عروش كبرياتهم. عطاءهم.

حقاً انا غير مختارين فيما كنده في هذا الموضوع ولكن كما قبل

ولولا المزججات من الاله

لما ترك القطا طيب المنام

نحن نود المسالمة ونميل اليها بجميع جوارحنا ولكنهم مضطروننا الى  
ضدها هاهو رجل من بله اهل فارس ودينهم قد ملا متعة الوعظ  
والارشاد في آخر شوال من هذه السنة اي ١٣٤٤ في اكبر حامي في  
الكويت وقد التفت حوله كثير من الناس اسماع وعظه البارود وشراده  
المظالم اتفقوا حوله واتصتوا لما ينطق به من هجر اقول في ااطيق الا-لام  
واقطاب الاصلاح والظمن الشنيع في اديانهم المتبذرة وانفسدح في  
اعراضهم الطاهرة النقية. انما لاسناد الامام الشيخ محمد عبده  
وتلميذه الاكبر الاستاد السيد رشيد رضا والا-ان الكبير الزعيم  
التونسي الشيخ عبد البر البربر الله الي وغيرهم ممن لهم قدم راسخة في  
العلم والدين وكان مع هذا يصمم الى الظمن في هؤلاء الكرام المريص  
بمدارس الكويت ونهضاتها والامر من الكتب المصرية وارنامها  
ومطالعة الصحف دائر نوعها زائحات ذلك من الدين افتراء منه  
وزوراً..

فمن ادّأ الحق باليوم ياترى نحن وما كذا الامدافين ام هذا الاحق

وامواه وقد كانوا مهاجرين . يراد منافع هناك ان نخلد الى الراحة  
والسكون وننكم الافواه والارباب بالتسرع فيما تكتب وبالخلق فيما  
نقول تالله اننا وياهم ليصدق عينا قول القائل

قتل امرء في غابة جريئة لا تغفر  
وقتل شعب آمن وحنينة فيها نظر  
(رب ارحمنا وامن قوما بالحق وانت خير ارحمهم)

## الحركة الفكرية والعلمية

الوم

في الكويت اليوم حركة فكرية ومهطة علمية وادبية يدير شؤونها  
اناس هموا بالمواد التي صرحت عليهم ان العصر عصر ارتقا وتقدم  
لا عصر جمود وتأخر عمو ذلك وادوا بكل هممة ونشاط وبكل اقدام  
وجراء تقدمهم الاحلام اللذيذة والامال المذبة عبر مبالغين عن سدوا  
هائم الطرقات واقاموا في طريقهم المثرات من عداد الشهوات وامراء  
التقليد . حركة تبشرنا بمستقبل زاهر للكويت . اهله اداما احذ بهضدها  
وشدد ساعدها وضمن ماتحتاحه ماديا واديا . حركة من يقارن بين يومها  
والامس يجدونها شاسعا وفرقا عظيما لا يحسن التناضي به . انه انقلاب  
مدهش ولكل انقلاب لسباب ولا بد من سرد الاسباب ها . (احدها)  
تعاق الكويتيين باديال الصحف والاشه لهم عطائهم في الاهتداء بمراسلها  
والصحف من النشيري لاراء وافكاره الايمهه الاكل غير مبادوا حاهل  
مكار ولله در الشاب الفاضل احمد ابن بشر الرومي حيث يقول في مرامها  
ان الصحف بقلبي منزلا اعلى نزوله

أما المصحف كطير      تشبهى الحر هديله  
كل من شاء رقيا      صير المصحف سلسله  
فبها خير حيات      وهى لعلم وسيله

وأول بيت في الكوت يستحق هذا فصل السبق اليه في الاشراف  
المصحف هو بيت آل خالد الجعدي فقد ذكروا سواهم في هذا الميدان وقد قدموا  
اخوانهم في هذا السبيل فاشهد كونه له الامارة وكونه يديقه في بوقه  
الذي كان جمهور الكوت يتبعون بحرمون صلاتهم ويرون اهملها بكل طباعة  
وقد لقوا من مواعظهم احدثا كما تشدد آل الوريل عن سواهم لأشهرهم  
امام ذهاب البيار وسكن آل خالد الكرام عمرو باثبات حتى كانوا مضرب  
الامثال به والله در الاستاذ الفاضل الشيخ يوسف ابن عيسى الخناعي حيث  
اشار الى هذا المعنى في كتابه لم يمد من ٢٠٠ قد نشرت بعد الى ذلك القصيدة  
التي قدمتم لرضاهم الكرم الحاج محمد الخلد في سنة صلاحه اسعد آل يعقوب  
شكرا لكم ان رايهم مما لكم ارض الكوت واهلها الاكر  
عصومهم والاثبات جليكم ان الخداح حيف من يصير  
ويحسن مدركه فوقه عنكم كما عاين من عليا يعرج  
هو الذي في الآراء المحرمة المصاحف الثبينة التي كان يشتم اهل  
العلم والفضل من اعرابه الذين يتخذون ساحة الكويت ميداناً لتهاليلهم  
لراقة وافكارهم الحية وفضحهم هناك دسئس هل العش والخداع  
فبدلتا شانهما من دهان الكثيرين دعال لجود وخصدوا اشوك  
امصب وندروا اليدور الطرية المصلحة وكان اول من حار قصص  
السبق في هذا مصداق الاستاذ الكبير العلامة لمحقق السيد السيد  
رصافه في السنة التي راوهم الكويت حدث اقلأين اهملها

وتأثيرا عظيما بحضرة ابيه التي قلم بها في كنه جامع وهو  
 يتدفق كالسيل العجور قلم تلك الحظبات المستاحر دعاءه كتاب في الله كثير  
 من كواثره المعنوية في قصته - ووصح الرغزون في الملوم الزاوية  
 التي كانوا يجرمونها اولاجم غدير يمد ان كانوا يدون على الاصابع  
 وكذا ازدادت الرعة في مجاهه امره به ان لم يكن هذا من المتكررين الا  
 ان اولائه ولا يات كل واحد من لا سلاح مشوا او من اطرق  
 ابي وصل اليه وضرب على بطنه مطقة فضلاء حانق بدمه منهم  
 العلامة الاستاذ لحدث الشيخ محمد الشفيطي - لاستاذ اماصل الشبح  
 حافظ وهبه مصري - الاول - وقد دعي للجمعية الخيرية من الزبير  
 سنة ١٣٣١ هـ حاب واستمدت وكاره السديدة وتما ليد الدولة  
 بالوعظ والهدم والاشد في حمية ربه وفي الساحد حري، وما  
 زال يدب في هذا الاملاح من طرقات صوره على مدار الكوت  
 كما سياتي في ذي هذا لاستاذ اماصل يقول ان بديه لاديب المصل  
 الشاعر الجديد عبد الطيف بن ربيع - ان صدف في احتفال الادي  
 الادي بالاستاذ عبد الله الكوييت سنة ١٣٤٣ هـ .

اليوم هلت الكويت وكبرت

لما اتاهها العالم النحرير

واستبشرت فرحاً ثابته الهدى

حتى حسبنا انما مستور

والقوم بين مؤهل ومرح

طرباً وقد شمل القلوب سرور

قد جاءهم ذوب المسان مروع  
 لبق بحل المضلات بصير  
 ايه بنى قومي وسادة مشري  
 اوموا اليه بشكر كم واشير  
 خلوا النواظر شاخصات نحوه  
 ودعوا القلوب تسير حيث يسير  
 واثنوا عليه بما تروى فاته  
 رجل لمعري بالثناء جدير  
 امطر الاسلام من انعامه  
 ومعيد روض الدين وهو انصير  
 والرسول المهر الحلال منقعا  
 بوجهه فكر ثاقب وضمير  
 بشرى لهذا الثغر لما زرته  
 فلكم تمت انت ترالش لغور  
 ناقة لنا فيك صفة راجح  
 كتبت لها فوق الاكف سطور

\*\*\*

محمد اهلا بمسلم محمد  
 واجيه فبنا المصلح الشهور

كَمْ قَدْ لَبِثْتُ بِكَ<sup>(١)</sup> وَبَعْدَهُ

وَكُنْتُ اعْظَمُهَا لَدَيْكَ يُسَيِّرُ

اللَّهُ يَشْهَدُ حِينَئِذٍ بَأَنِّي

فَكَادَ قَاتِي الْمَعَابِ يُطِيرُ

خَطَاهُ لَهُ اهْتَزَتْ حَالُ تَهَامَةٍ

جَزَعًا وَصَجَ إِلَى الْآلَةِ تُبِيرُ

هَيَاتَ يَسِي لَلَّهِ حَرْشُ دَنَاهَا

فَاصْبِرْ وَرَبِّكَ بِالْإِبَادِ نَصِيرُ

أما في فصول المدرسة البركة، لا والاحدية أخيراً منها  
لكثير من لنوم العصرية كالفدسة والحرفية وغيرها فكل له  
من الآيات الحقة ما لا يزال اسكوتياً وإن هذا اليوم يشكرونه  
عليها ويمتدحون بفضلها وبغيرته.

(١) يشير الشاعر إلى تجارب دهر اسمه ما الأعباء في الزبير على

الاستاد بالصرب ولادة لأهل الأسماء في الإصلاح وتبنيه  
الأفكار من خوفها وقد لم لمصاحوب من ذلك الحوادث الفخام  
وصدرت احتجاجات من اسكوت والبصرة والزبير إلى الجدائي  
الجاهر وكانت النتيجة أخيراً القبض عليه وزجه في السجن مدة جزاء  
لطيشه ورفع الاستاد على أكف الاحلال والانتظام





أكبارا قدره وتقديرا فضله وقد أقيمت أمام فضيلته في احتفال  
النادي الأدبي بهذه المناسبة .

هذا احتفال قد كسى بحمال

فلست أقيم على ربي الاجلال  
ولن انير سمائه في ساحة

تجملو الظلام بنورها انتلالي  
الدالم ملك انقلب بهجة

هي هبة الآسود والاشبال  
ام قد اقيم لمصالح ماها به

الا اثبات وصالح الاعمال  
يامن هلا من لزامة مدركا

ماليس يدركه اخوامه ال  
ان الزامة باهمكم قد شرفت

وسواك يحسبها حلا وكثالي  
وسواك يخطبها ليرفع قدره

ولك انت خطيبها المتعالي  
والزامة ان تشرف سيدي

ساد الانام بفخره المتوالي  
يامن تصارع والخطوب بهمة

هي همة من قائل فعال  
ان الكويت تربيت قدومكم

بارية الاقرب والابطال

أنظر إليها قد بدت في وشها  
 تمشي ابتهاجا مشية الخيال  
 حظيت بيديوم ذوت ربوعها  
 وزيارة الأبطال عيد غالي  
 في كل نادي من نوادي أمها  
 خيريرعت لزعم المالي  
 هذا قول الأبرار - راركم  
 لسد العرب - وغاية آلا مالي  
 و-واه بهتم بالمسرة قائلا  
 أن الجهالة آذنت بزوال  
 أهل الكويت فطموا من صيهم  
 ودلالة في المكرمات علالي  
 بطلاله يوم - النزال مهابة  
 منها الجموع نصاب بالأجفال  
 وله إذا ما الأمر أصبح مشكلا  
 رأيي محل عواصم الأشكال

## فتنة محمد<sup>(١)</sup> خراشي في الكويت

وفي الخليج الفارسي

وإذا قد ذكرنا في هذا العمل أقصا أمر به المصاحفين الذين نذروا

(١) ليعذروني القاري في الأعاصير في أمر هذا الرجل هـ اعلم

يحبس تلك الديار الآمنة والتصدية ولا فساد القصد الصحيح وهم  
 قواعد الإيمان ولا عمل أقصا من فصحة مثل هؤلاء المتأيسرين السهماء  
 والصبيحة للناس عن الانخداع بهم.

في أذهان الكويتيين بشدة. والأحلاق الصالحة وقدوا أفعالهم بدرر العلوم  
 الدفنة ويليق بنا إذا انت تذكر نودحا ممن كانت له من الآثار هناك  
 عكس ما هؤلاء تميزوا به من المصالح من المصدا والطيب من الخبيث وضدها  
 تميز الأشياء. وما أحضر البحث في شخص كانت بطن أنه من الفريق  
 الأول وما هو في الحقيقة فيهم لا دعي ربه. رحل وقد إلى الكهنة  
 من الزبير فنزل في ضيقه. ههنا في بختها وكنت أول المجيبين به  
 وبمقتضاه السابعة التي كانت يطاع بها حتى سميت في توصيفه معلما  
 ومديرا للدرستين. باركة. (لاحمدية وتوطأ فيما ولاد الكهنة  
 وبالأشرف العكس وسكس. وحاصل له في الكهنة آثارا - يشة  
 تستك لها الاسماع، ثار فده من حرطه بجمها التي تحرق الأقدرة  
 والقلوب، إذ خرج منهم امرود بالك. ثم مرة وممتا بال - خط حتى  
 من أصحابه الذي عرفوه حيفة في ما مد. خرج منها محمد خراشي  
 الأزهرى المصري المملوطة المدن بقي له فيها من الخمر ما كان  
 يخذ به ن يوارى نفسه لترى لو كان من أهل الغيبة، عاذرها بعد أن  
 سطر في صحيفة تاريخه ما يكفي له لأحلاق لفصلة بالدموع الحرة.  
 ما ذ تريد من أحداث عن هذا رجل من أخلاقه وقد كان بها ساقا في وجه  
 العفاف والطهر. نعماس بامق وأعجوبة مافرة للمسكرات والخمور  
 وميل للشهوات البهيمية ومخاضة لالام في مصر، تركه بالصلوات التي  
 هي من انظم كان لا لاله. معن كده عرب لذي كاذبه مسيلة  
 وقه وسداح رماها. ام عن مكره ووجهه. له لونه تالون الحربا  
 كل ما سمعته ام القدرى من هذه الحلال اشبهه وداهم بها ذلك  
 الرجل الأزهرى ونه بعد مني في ناس وذهب ولألى الكويت ثم

عرج على البصرة وانزبيل وعاش هناك محسرا قوه وديتهم اوسا لهم عما  
يعرفون منه فلمهم سبغير وبت بما يصيبث منه المقيم لمقدم  
لما تنقده التي كان يضرها ومقيد رايه يحل عنها من وفيه مثقال  
ذرة من يمان عقبة لا يبق لصاحبها من الدين . صرح الاحياء ولا  
الحجل في بحث داريسا عن الامام البخاري رحمه الله بقوله ( لو كان  
البخاري موجودا في هذا العصر لكان حراثة الاعداء بالخصا )  
وارجع بضال الرجل لا يستفد بالامان لمكان يرميه من الشبه بين جسدائه  
على استعدته من غير ان يدرص لارتها ما واحدة لوجوداني هي الكفر  
والظلال فكان يدعو اليها اجمارا ويقول ان الامان لا يتم لايها ويرغم لابن  
المرابي مقام الميراث لا حد سواد ودمعي ان الناس يرميهموا صرده في  
الوحدة وان جميع عبارته التي تثير اليها اهاثا ويلات تعلق الدين فانت  
له حسنت ماقت ولكن . هو الحواب عن بعض عبارات له في العصوص  
يسر علي ان اجد اها مسمى يرتاح اليه انضمير وذكرت له بعد منها فبعت  
الرجل وقال ان مرجح نسبة هذه العبارات له فعقيدته اذا خيفة ولم يقتني  
انه لم يكن صادقا فيما قلون الذي صطرد في هذا الصريح تمام وخرج  
المركر لا غير

وقد علمت اخيرا انه لم يدع في وحدة لوجود لا يتوصل بها  
الى مذهب اليه الذي كان يدعو اليه سرّا . علمت ذلك منه دون عيري  
لطول عشتري له وكثرة ما بدوريت من الامحاث في شأن هذا المذهب  
وكان يطل من عباراته عدمه تحظى لما كان يبرر ويحقه وان حيلته  
مستظني على كما انصت الي كثير من احواني الكوئين . .  
فاللي يوما انه اتهم هذا المذهب في مصر لمعرفته انما تاداهله واطلاذه

على راحم ، حاله اطلاعاً على حاله الكاشح من يد الشقي سرور )  
واضرابه يستمدون عليه فيما يحدث به عنهم ، وكان عريضة من هذا  
الاطلاع هو لوقوف على موضع الضرر فيه تحذره سلاحي  
ميدان الحدل .

قال من هذه التهمة ما سمعت ولا يب امانته قوية جداً فان  
اهل البيت ادري ما فيه سيما وقد بي الرجل بما رمي به ولم ينتصب  
للدفاع عن نفسه ، لا تنهه لو كان صريحاً فيما يدعي لاشتماء  
صوته صد دعاء ذلك المذهب في مصر ، الرافعي كثيرهم ههنا وكثرة  
احتلاطهم بهم والكن سكونه طويلاً ، انهم نجوم حوله ، وعدم جداله  
لاولئك الدعاة وهم كثير من اكله ترهان على متانه تلك التهمة ، والا  
فما المانع له يا ترى عن الدفاع ، الخصال في استطاعته ذلك ، فبهذا  
البرهان ، برهين عريضة قوية صرحت عنها في عهدي اقل اريب في  
ان الرجل من تلك الطائفة مدعوة وبه من دعائه ، وقد صارت  
بعد ان علمت بذلك بعض الدعاوى ، صرحت في الكونت بما كان  
يصممه من العقائد احبته فاعيد من اقصيت اليه بالامر بامور قد  
قد يكون معدوداً ، فانه لم يسم ، من هنا طلل الرجل مدة متروكاً على  
كرسي وطيقته وما كان ابركه لولا كثرة ما كان يوجه اليه من اللوم في  
اهماله الموضوعة وعدم قيامه واحبها وعدم تحج التلامذة ايضاً .

لو كان هذا الرجل غير رهري ما احريت قلبي في تسويد صحيفته  
ولكنه وهو من المتسبيين لهذا المهد الكرمانييت من الواجب ان  
اذيع ما نعرفه عنه تحديراً لئلا ين ظلاله سواء في البحرين او الهند  
او غير ذلك من البلاد وليكون له ثمن بالادهر على علم ما يات به احد

خرجي مبهمة الشرف فزولوا به ما يتبعه من الجراء والمقاتل كما  
ازولوا ذلك بمن على شاكلته .

أنا لا أقول أن هذا الرجل هتث حرمة لارهر لمقدمه بما قام به  
من بين فلك الادوار المحرقة في العراق وفي بلاد الخديج اذا سي فان  
الازهر يمي خبثه كما يبي الكبر حيث لم يدركي اقول عليه ان  
يكون مصداقاً لكلامه من المحدثين الذين لا لون هدا في تشويه  
محمداً له لجليلة في الخرج والتمسك به الحسنة من الحمور

## رأى في محمد خراش

يتضمن رآه

لم يحب من موافقه واحدا الا اذا حصل الشخ محمد بهجة  
الذي يما كتب اراد في هذا رجل من صاحبها من اهل الاحساس  
ارقت والفراسة الصائبة

حلت في رآه او وجدت صاحباً صالح صمير مثل ما كانت  
يحل صميري عن الرجل من رآه في ماومات مهمة سنة هاهنا من مصادر  
صادقة رعبت الى حضرته خيراً لم يصل بها علي مع ما بين له من  
الملاحظات فاحاب مسروراً وبى فرحاً وهما هي كلته البلية البلية  
اصمها الى كلتي السائلة لكون شاهدة او مصدقة لما تقول قال

هو هذا رجل اجذب في مصر فاجع ، ودخل دمشق ، وخرج  
منها الى بغداد يحمل الي كتاباً من سعي العالم الجليل الاستاذ الشيخ محمد  
بهجة البيطار ، فرحبت به وفصيت حقوق صيافته ، ونقي في بغداد ايما  
لا يعرف فيها غيري ، ولا مرجع له سراي ، ثم ودعني الى حيث يتوي



على المسألة انما بين مع ما هو معروف به من افق الراي وفساد  
الذهب . . . في مسمى نه دعه من دعه اما في المرتزقين .  
ود كرت ذلك لانه لا بد من ان في هذه شيئا مما وقر في  
مسمى مه ثم كس به شيخ راعب امانتي من الارهر يؤكد ذلك  
ويرعب به ان يكس بي لاحد . لا بد ان شيخ محمد الشقبطي الذي  
تدين في مدرسته من كرمه دعه على الاله اليطر

... ثم نقل لي الاسرار في عرض صفاته الافاضل امدوي  
وحيزة وعاصم رضا ما ياتي من نجة حويثهم لي عن الخراشي  
انه منقول لا بد على شيء . . . في دعه من اضطراب مع دكاته .  
وان المهم عنده ان يمش ويكور له شهرة او ان قال وعمدي  
بناء على هذه ايجد به به من دعه من امرق انشر البهاية بالوان  
شتي فالرحو لمبادرة في به اسمي عيب ايجد منه اناس  
ويكتب الى اخيه شدة من سمي الاسلامه عنتم لذي في لرير من  
اصمال بصرة بحدوده لاه دير في مدرسه . . .

والذي يظهر من اقتصار . . . في . . . من كلام القاني ان القاني  
اعلظ القول في حقه فانصر على . . . في مراد ويرض الى حقيقة حاله .  
وبالآية اورد جميع ما كتب

وباحتني لانه في مسألة واحدة الوجود الشهيرة ، واشي علي محبي  
الدين بن عربي شاء كبيراً في تاليه وذكرته له من احوال  
ان عربي الشدة ما لا ابع . . . في دعه في حاله ثم اطلعه على  
رسالة مدينة الشيخ لانه من به رصي لله عه في الرد على الدائلين





ملازمة الظل لها حجة فاطمعة على من لم يطعن عليه أحد غيره وقد أفضى  
إلى ذلك الأحاديث من ملك الأسرار سيما أسماء الرجل إلى البابية فجاء  
مقاله شاهدا لما كنت اعتمد به ولا بأس بما أراد شي من تلك العبارات  
هنا تنوير الأذهان بمض من الأثر إلى هذا اليوم في شك من نصر  
الرجل قال :

( أخو وايم الحق لمسرور حداثا دسمه مسكه ليلة لمناقشه التي كانت  
بينكم وبين الخراشي الذي غمر ويعرأس ما له الدين تضليلا لا تمتدح  
من انقلابي على المذكور دسمه استهزأه ملامة تامة ومتخذ  
له كشيخ شقيق فأكنت أدراك اعتمده وصحة ما وجهته إليه سر وغيرك  
من كثير من "مفلاء الدين" أوقفوا حيلهم في خدمة الله وصلاحه الذمام  
أما في الأيام الأخيرة فقد ظهر لي معتقده بمدان احتبرته وباحثته صارا  
في مسائل ديدة وديوية حيث أصبح لي تحققة لأمري حتى كاد يزعج  
عقيدتي لا سمح الله وحدثه دثما يوم إسماء وإعطته ويتمسك بمبادئه  
وينشر ما صرح به البهاء على نفس الشبان ثم ذكر الأسرار أنني  
اطلع عليها كثيرة واقصر على أهمها فقال : وأهمها ما اصدت عليه من  
كتب أرسلت للخرائي من عباس فندي البهائي في سنة ١٢٤٢ في ١٣  
جمادى الأولى ونصها أن عباس فندي يمدح الخراشي لا مدحه لا  
تقربا قال عباس في كتبه مخاطبا المذكور ( حمد البهاء الذي وقعك لا رشاد  
البهائيين ، أيها الحبيب عالم الناس كل وفق وهدى وعليك (البهاء) .  
أحمد البهاء الذي أضر لك الحق بأعانتك به وديك لما نجاه لمرضى وتبين  
الحقيقة ، وغير ذلك من الأقوال التي ثبتت للخرائي ما نسب إليه من

كثير من الناس المؤمنين وقد تحصت على الكتاب بخط عباس افندي  
باللغة العربية انفسها لما رسم الكتاب فهو بالعربية ولا يزال الكتاب  
عندي محفوظا دون علم من الخراشي اهـ ثم قال قاضي راد كركاك  
انه كتب الى الشيخ احمد الحاركي باعنه فيه ما حكمتم الدين كتتم المقالة  
السابقة التي طعن فيها مدرة الكوييت وقد لفق هذا الكتاب بمقرياته  
كذباً وبهتاناً وكتبه بمحسوري واهممي عن مدرة تصلياً الخ اهـ .

## تنبية

في آخر رمضان سنة ١٣٤٤ بعد ان استدل بمخدخشي من المدارس  
التي محاضرة طويلة في اندي لادني في الكوييت في البهاية وعقائدهم  
وتراجم رجالهم وطبقات مدح عباس افندي حوزة علمهم وفي اخلاقه  
ومعارفه حتى حل به من ليس من اندي وكر على شيء من عقائدهم  
بالقبض والاطلال در الامر مادي الميون ، اتى هذه المحاضرة فاردت  
يقيني ان الرجل من دعاه هذا المذهب لا يزال ولا يدع الباعث لها  
ولا بهائية في الكوييت ولا دعاه رادني يقيني في عين ارضته بمد  
ان انما وبهت القوم في نه كل متهم بهذا المذهب وسردت لهم  
شيء من البراهين الدالة على ذلك غير انه برأ من هذا المذهب اذذاك  
وانكر ما هلت بكارتاً واما كان ذلك الا مع جمع الحاضرين ويعوه  
على عقولهم وقد فارغوا من ذلك الداع في رادني واما عاقل  
وصدقوا لادني بواحد من صتي اراء وخطاؤني فيها وكل منهم صاحب  
ذلك الكتاب والكيه رادني وادني في حداد لادني لهم باجرح  
والبراهين على صحة ماقلت حتى تم كتب في يوم قصير من قاع  
المكتبة منهم .

أما نبة الرجل في تلك المقالة والإلاغة سمو الأمير عنهم اقتدار ذلك أيضا  
صاحب الفاضل ملا صالح رئيس الكليات والكنى لم يستعرب الأمر  
له في تعين الرجل في الكذب ولا فتره واقفاً على ما هو اعظم منه واشنع  
قد دهم لأبير وحاشيته وعلم أهل الكويت أيضاً في الخط حرقاً  
أفراد من تلك المقالة، فماذا قد شاهد هذا الرجل أن يفضح نفسه بنفسه  
وأن يجر عقه بسيمه وهكذا السدون المدسوسين ووزسواهم السهام  
فتمود في صدورهم ودارك قافل عما يعمل الطائون.

قال ما ذنبت في هذا الفصل المت دطر من نطقوا أدبال الرجل  
واقواله المنزل العالي بين جوانحهم وقلوبهم إلى هذا يوم ولا يدق  
بهم والحالة هذه أن يبروهم من الاعتبار شيئاً كأنه سادق.

﴿الثالث﴾ ظهور شبه منورين امتلاء أحسنه وعبرة حتى  
أخذوا يمانون أماض الوطن إلى العلل ورؤيه إلى مستوى الكمال بطارق  
شقي وألب محتمة، ولهذا امر صهسوا أسوا الكسة الإهية والتادي  
الاذني وشروا يقرعون الاسماع بالمقالات المصافية على صمحات الحرث وما  
زال هذا دأبهم حتى كان لهم منهم سلاح قاطع وحش عمر مرمر لغرو  
والجراحات والأصايل، ولا عروفاً بابهم في كل ند وقطر الدين إلى  
عليهم المستقبل وتقام دعائم لأعمال الكبيه فدارك الله فيهم من شأب  
وفيهمهم العاليه وعزائمهم النويه التي بين المسحور ولا بين وتض  
اليابغ وماتها لا يضرب وإلى هؤلاء اثبات الأحرار وجهت هذه  
الآيات في افتتاح الدي الاذني في الكويت

يا شباب القوم هيا  
أي للاوطان حفاً  
نبي للاوطان محداً  
دونه لأروح تعدي

وابذلوا كل نفيس      ودعوا اخذا وردا  
واتركوا قول مداح      يستحق الصفع حدا  
بحسب الحق ضللا      وطريق انفي رشا  
فارككوه ان يلکم      انه يحمل حقدا

\*\*\*

ايها الشيان جددوا      حفظ الله المجدا  
ودعوا اليوم اقوم      يحبون اليوم سمدا  
قبوار اقوم يتلو      منهم نوما وسدا  
ايجدوا ثم هروا      للملا جمعا وفردا  
ثم سيروا املوم      واكسروا غلا وقيدا  
ليس للشخص حياة      ان يكن بالعكر ميدا  
والى الدين فروحوا      فيه تجنوت شهدا  
خاب مسمى كل شخص      هدم الدين وهدا  
انما الدين حياة      رفضه يوجب طردا  
والى الاخلاق فامروا      بها تسدوت قددا  
ما عهدنا الشجب يجر      بسواها انت رددي  
يارعى الله شبا      منهم الفخر تبدي  
عن قريب سنباي      هم شاما وهندا  
عن قريب سترام      للهدى جيشا وجندا  
ايها الشيلت صفحا      انت جهول جاء انا  
ليس كالصفع سلاح      يقتل الخصم الالنا

(الرام) تأسيس المناهد الملية التي شرب الكوييون من

منها لها هذا زلالا كما مدرسة المباركية واحتمت المدرسة الاحمدية فمن  
اتفاق هاتين المدرستين صنعت دور الامكان، الحرية والآراء الناضجة  
وانشرت اشعة مبدئية اليوم التي كانوا يحرمونها ولا كالحجر فيه والمهندسة  
والداريخ، اما مبادئ الفقه والحقوق اعرف فهو وان كان شتاء هناك  
قل هاتين المؤسستين والسكان كان محصورا وراء من اهل المحي ما الان  
وقد كان ميسورا حتى بين الكثير من الصفا الذي يوجد فيهم من  
يفوق ذالمحبة العريضة واسمه الكبير

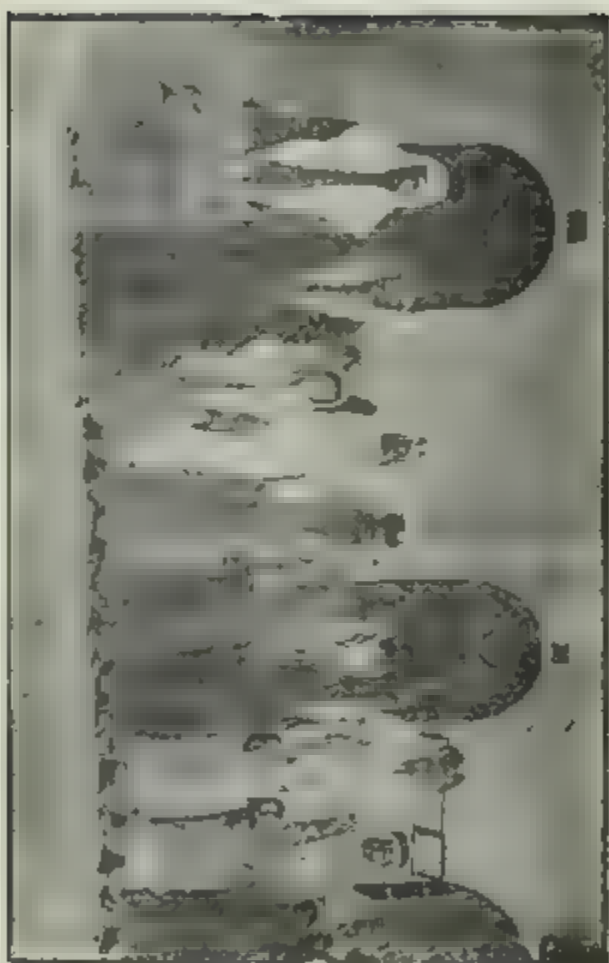
## مدارس الكويت

في الكويت لا من لمدارس ما لا يقل من سبعة عشر مدرسة  
للكو رو ونحو ثمان مدارس للامانات ومن مدارس الذكور التي لها يد في  
الحرركات التي قدمها هاتيك (دور الاحمدية) و (لسماده) وما عداها  
هي كتاب مدير فحها مقصود وعلى الكتابة والقرآن والحساب.

في المدرسة المباركية هو جمع متصل في اثناء هذه المدرسة الى  
تلايه من الفصل في انكوت، الشيخ يوسف بن عيسى والمرحومان  
الشيخ ناصر المباركية واسم ياسين السطائي، فهم اول من بحث على  
تأسيسها، واول من راع الجمهور في اتفق في سبيلها وقد كان لآل  
حالة الكرام ايضا ايادي بضاء عليها لا يقل عن ايدي من سواهم

استت اولاً على انقضت كثير من يومهم وكانت ما ايتما في  
عهدتهم وكانوا يحرسون على سبيلها كما يحرسون على تنمية اموالهم  
بدون أي مقال.

اجتمع لها ما ريع علي ثمان اعددية من المحسين، كالشيخ  
قاسم والشيخ عبد الرحمن ال ابراهيم البدع طولي في ذلك تفصل لاول



١. ربة (الباركة) والهدون

لها ثلاثين ألف درة قوائمي ، من منافع وامردهما بهذا الفضل الكبير  
امتدحهما الفضل الشيخ يوسف بن عيسى الجبلي بقوله .

هكذا الفضل والا فلألا

انت لفضل والهجته وحالا

يرف افضل ذووه في الملا

فهم الابلال انت ومث نزالا

قم بنا يا صاح نجلو ذكركم

الارواح ترتاح ثمالا

ودع الاطلال ولربح ومن

اخذ لالباب بها ودلالا

ودع الاحور معول المي

ت في الاخط سهايا ونبالا

ودع الراح وحالات الهوى

فهي تكسوك جنونا وخبالا

ثم ومرح لا (تكنني) مهم

نهم الانجاب فعلا ومثالا

آل ابراهيم هم اهل الوفي

هم نجوم بسما المجدي تلالا

وهم الساعات هم اهل اله لا

وهم الكهف اذا ما الخطب دالا

حملوا الدهر معال انقلت

كاهل الدهر عينا وشمالا



غير مدح انت تسامى فردهم  
 اوئل من ثروة الفضل متالا  
 اصاهم زالك تدلى زهره  
 فلذا طابوا فروعا وغالا  
 انت للمجد لهم في قاسم  
 علما يمتحق جودا وجلالا  
 فهو المفضل والندب الذي  
 قد تسامى بحال لن سالا  
 تنشر المكتاب من بين الملا  
 ذكره المحمود فضلا وخصالا  
 لم يكن في الخير من جمية  
 لم ترد من ذلك البحر زلالا  
 وسل الابناء تروي بذله  
 في مرال قد تغياها ظلالا  
 لو سألت الدهر عمت قد مضى  
 هل رأيي سمحا كهذا قال لا لا  
 خيراني لست ناس ما جدوا  
 فضلا فاض جيلا ونوالا  
 عن ياصاح بتذكار له  
 فلقد طاب ابو عوف فمالا  
 بلهم انتفر لمرقاد التدي  
 عنده كم حل من العسر عقالا

حبس النفس على زيل النلى  
 فيه تكسب عزا ودلالا  
 دمت بالخيرا اهل الهى  
 ما بدا برق بلى وتلا  
 وعليكم آل ابراهيم ما  
 طلع الجبر سلام يتوالى  
 من اديب ليس يرجوكم ندى  
 يا ولا يرجو من المخلوق مالا

ابتدا في ١٢٨٠ سنة ١٣٢٩ وكان المباشر لذلك الشيخ يوسف بن  
 عيسى الجمعي الذي تولى ادارتها وانما هم فيها دمد وكان له اثر عظيم  
 في اثبات الافكار الحرة والعلوم انسانية في سائر  
 اما افتتاحها كان سنة ١٣٣٠ وهم من اشتغل اعلين فيها الا تاذ  
 الفاضل الشيخ حافظ كما تقدم وقد دمجها كثير غيره من المعلمين  
 والمديرين وهاك اسمائهم .

مدبر ومعلم	—	مدبر فقط
الشيخ يوسف بن عيسى الجمعي		الشيخ حافظ وهبهاصري
يوسف بن حمود		الشيخ محمد بن حمد
السيد عمر الادري الذي		آل مال الاحمائي
غير منح التمام الادبي		الشيخ نعم الدين الهدي
الى طريقة مستعدته ميده		محمد لطفي
(وكاتب هذه السطور)		

مدير ومعلم	—	معلم فقط
الشيخ محمد خراشي	--	الشيخ نوري الموصللي
الازهري المصري	—	السيد عبد القادر البغدادي
المنفلوطي كان له فيما اثر	—	صاحبنا العاضل عبد الملك بن
في تعليم التلامذة الاشياء	--	الشيخ صالح المبيض الزبيري
وقد استقال منها ومن	—	الذي يرجع اليه الفضل الاكبر
المدرسة الاحمدية ايضا في	—	في ترقية الحساب وتعيين الخط
رمضان من هذه السنة	—	في الكويت .

كما علمت فيما مضى

وسميت بالمباركية باسم حاكم الكويت انه نور (الشيخ مبارك آل الصباح)  
 في المدرسة الاحمدية سنة ١٣٤٠ وسميت باسم حاكم  
 الكويت المظلم الشيخ احمد الجابر آل الصباح لرعايته لها وسامته  
 ايها .

اناسب تاسيسها فكلما توجها الى ثلة من اشراف البلد  
 ووجهائها في مجلس السيد خلف اشا القيب مثا لهم واستنهاذا لهمهم في  
 شأنها فصادفت قول الله لهم واستندوا وفي الوقت ٥٥ وفي ذلك المجلس  
 بادروا بالاكتتاب لها وعدروا ما اتصلوا به سويًا ، على اولئك  
 الفضلاء يرجع الفضل في اخراجها الى خير الوجود ولهم دون دوم  
 بسند الشرف في تشييد هاوا اليك انما هم انذكرم فتككرم ، الحاج  
 حمد الصقر ، الشيخ يوسف بن عيسى ، الحاج احمد الفهد الحالك ، اصل  
 السيد عبد الرحمن بك القيب ، الحاج احمد الحيفي ، الحاج محمد ان  
 الحفيضة الحاج مرزوق الدلود ، وهالك رجل آخر بلي بلا احسن في

سديها جدير أن ينظم في ملك هؤلاء اعملاء وهو الأديب الناضل  
سليمان إبراهيم الكليب فقد بذل همه، شاع في جمع الاعانات لها  
والترغيب في مطالعتها.

وقم لافتتاحها حفلة شائعة في بيها من حضرة مدير المحل  
اشيخ عبد الله الحلف واصل مدير ارض الكليب وصديقنا  
الحراز اصيل السيد حسين بن السيد عيسى كان لدين النجفي وكان  
ادراكه في الكويت وكاتب هذه الاسطر ومدير السيد الجفي  
المفضل ايانا مؤرخا افتتاحها.

ارض الكويت لا ردي  
فقد نجت مما آرجون  
بشرائك في ابتائك السلا  
م شيدوا لك مهدياً  
للمسلم فيه قد سموت  
ما لاح صدق نهوضهم  
الا وقت مما ارتصيت  
العلم به من هـ هـ  
ارجعهم الى الكويت

واسد امر لطفاً الى لاسد امر السراج يوسف بن عيسى  
بحر عي وتعب هـ اخر خطه به من شؤنها، وهم سيد عبد  
الرحمن بك القتب والحج مشري كليب وحج مشري الحصري

والفاضل السيد علي بن اسد سيهان - ولاديب سلطان المرحوم  
الكليب :-

هو مدرسة السعادة ، سبها ، راج المكرم لحسن العضل  
شمالان بن ني آل سيف - سنة ١٣٤٣ في الحي الشرقي لا لاده والاد  
قاربه ولثة من لاته ، ولد له ورثه هذا بكريم ، اشتهر به واعا  
تحتاج اليه من ... ..  
في شأنها احد ولاديب ان عملا خطير ... ..  
تجارنا الافاضل على نفقة الخاصة ... ..  
و ... ..  
وقب قريب انا ما سارا الخور ... ..  
الاعمال ... ..  
الدين ملكو مش ... ..  
النصرة مباد ... ..  
الطبعة ... ..

هذه الحكام لاف ... ..

... ..  
وقد قال ... ..  
وفي مؤسسا الفصل قصبة ، عمرا ، على انا احد الاتام  
ايا من شارة الايام دار

حباك الله مجداً واعتباراً

واولاك الجليل - جليل فضل

يشيد به من العليا منارا

واسكنك الخزان جنان عدن  
 تحمل برحبها داراً فستارا  
 لئن شئت للآلـام داراً  
 اضله الملم فيها واستقارا  
 فكم واليت مبروفا لرح  
 نيل لا يقاس ولا يحـارى  
 وكم لك في الحبل جبل ذكر  
 يوم بنا اذا ما المجد - ارا  
 ودرك الضيوف الخبير دار  
 تساديم - نرحب حـوارا  
 ويترك في اليوت اجال بيت  
 سما فضلا وحودا واعتبارا  
 فيا (شعالات) يا وصف اليتامى  
 وملجأ البائسات من العذارى  
 ازف اليك شكراً - مدعا  
 مدى ما لاح بدر او توارى  
 وانعمك الشاه نذله صدق  
 اراك له محلا بل قرار  
 فواصل حسن سيرك باجتهاد -  
 تنل ذكراً جيداً واقطارا  
 ودم يا بدر للآلـام نوراً  
 وسوراً حاط مجداً واستدارا

## الجمعية الخيرية

لا يستحق ان يعطى مكان شرف والسبق في هذه المؤسسة النافذة  
غير الشاب انقي المعروف فرحان احمد الخالد الحخير فانه هو اول  
من اخذ يمامح الناس بمره ويحسن لهم انفسهم بشروعا وقد تلقى رحمه  
الله اذانا صاعبة وبلا كبير من مرابطه بالله من اسكارة السامية  
بيهم ولما له من الجاه اعرض ونسبه الحسة بالاسماء والصالح.  
كان الارض من اسياسها كما جاء في المتصور الذي اداعته الجمعية

(١) توفي هذا الشاب الذي في محرم سنة ١٣٣٢ عاتما من عبي  
في احد المراكب البخارية ودفن في بئر عداس فكان لموته ربة  
اسف وحرز عظيمين في الكوت وقد عم الكوبيون عموماً انهم  
اصيبوا باحد من ائمتهم فضلاوت او حلقه عبره وحسنا ورثاه الماصل  
الشخ عبد المحسن اباطين قاضي ترير سامناً وكذا الاديب الماصل  
الحر السيد مساعد بن السيد عبد الله وقال الاخير.

مضى يملو منا القلب والنفس تفرح

وقدمات فرحان فمهمات تفرح

وقد اشرأت لآفاق مده فاذع هذا الشاب الى ان شفقه لا كبير  
الكرام المصالح حمد احمد وسار هذا الكرم الجمعية في المصح  
الذي سار به رحمه رحس وذل من وقته العيس وماله في  
اصلاحها اصحابه اسكن الله رحمتهم عموما هذا فرحان لم يمت وقد  
حالف على هذا الكرم لاني كان له واقفان احميه بها آمال عظيمة  
ولكن الوقت حاسم كما سيأتي.

اذ ذاك (هو ارسال طلاب العلوم الدينية الى الجامعات الاسلامية في البلاد العربية اراقية كمصر و بيروت و دمشق و اشعر وعينها من امهات المدن العربية وذل ما ينفعني هم من اخصارف في مدقة تحصيلهم من صندوق الجمعية وحاب محدث فاضل يعطى اسس و يرشد هم الى انصرط المستقيم وكذلك جاب طلبة و صاب لي ماسمين حاديين ادونت افقرادو المساكين واعطاشهم العلاجات المعنوية ثم انو نع الماء لاي هو من هم حاجات بلدنا هذه وتجهيز و تكفين اموات المسلمين الفقراء والعرباء اه)

افتتحت الجمعية في ربيع آخر سنة ١٣٣١ و اقيم لافتاحها حفلة القيت فيها خطب من بعض الميورين الدوله من مهم استبدنا الفاضل الشيخ عبد الله الحنف والمرحوم ورحان نهد الخالد و سائمت هيا لفة من خطبة لاخير تجايد لذكره و عتره فاضله و غيرته قال رحمه الله بعد مقدمة طويلة اورد فيها آيات كريمة و حديث ثبت على مال اخر والماون على التقوى (ولا تحماكم ات اسلاوكم رحمهم الله مع عدم متادهم في الوقت عمرو الما جد و اوقعوا لا وقاف وهذه عمالهم بين ظاهر ابيكم تشهد لهم واتهم حنف من سيف ولا تكووا الدنى منهم والله لا يضيع اجر محبين ومن فضل الله قد قص الله عليكم نعمته في رمن اميركم المحبوب مبارك لاسمهم يوم الطابع مولانا الشيخ مبارك اعباح المشهوره مع النجالة الكرام بالعدل والانصاف وجهم لحير و سسالة الوطن و اربعة اعزهم الله على اعدائهم و وفتهم وهداهم فعايكم ايها الاخرون المتعاون على امر والتقوى واعلموا ان هده اول حمية خيرة است في بلد المساءة اخوتنا من اعداء والمساكين واليتام الخ)



وقد جمع في اول الامر لها كمية وافرة من اموال المحسنين وكثير  
 من الكتب النافعة يرد منها لها القراء الكرام ، ودعي اليها الاستاذ  
 الفاضل المحدث الشيخ محمد الشقيطي من الزيد ليقوم بها مهمة الوعظ  
 والتعليم ودعي اليها السيد ابي ايمن من الصرية وهو طبيب  
 تركي وجب لها ما تحتاجه من ادوية وادوات واسدي ان وجهها رجال  
 من اليهود ورجال من اعدائهم فامت الجمعية بايوتهم وشده قصدهم  
 خير قيام ، وما زال قائمة سكايةها مدة من الزمن الى ان رماها مبارك  
 بظرفه الشر ، واخذ يلاحقها بين الحظ والمصير فصدر مره معادرة  
 الطبيب التركي الكويتي ليمهد السبل لاقفه لها ،  
 اما الاستاذ الشقيطي فمادرها وسكن بعد مدة لأمير سيالي  
 سبأ ، يا الكلام عليه فيما بعد ، ذلك اذ كان الحية ووقف دولاب  
 حركتها .

## المكتبة الاهاية

ودكثير من اهل اهل الادب في الكويت تأسس مكتبة  
 اهية تضم بين حبيبها من الكتب النفيسة امبدة ما تهاب العقول  
 وتور الادهان سيما وكتب الحية كانت محمودة في بيت آل بدر الكرام  
 وما زال حديث تأسسها يربو اذها من يتجمل المجلس ولا يديه الى  
 ان تحممت الاهية على يد الاستاذ الفاضل مصلح الكويت الشيخ  
 يوسف بن عيسى ابي عبي وعلى ايدي اخوان له فصلاء من مواليه  
 اليهودين ففتحوها بهمهم ورتبوا لها على اتساعهم من ال ما يقوم بحاجتها  
 وجمع في ساحتها كثير من الكتب النفيسة التي ترع بها المحبون  
 فضمت الى كتب الجمعية الباقية

# الكتبة الامية



وفي سنة ١٣٤١ فتحت المكتبة أبوابها للقراء وأصبحت مورداً  
عزاً زلالاً ومنهلاً صديقاً للطالين وفيها عدى الكتب عدة جرائد  
ومجلات وفيه تفضل بهار حال من أهل الشرف والعيرة  
واتعجب لها أعضاء من أحرار الكويتيين وأفاضلهم وأبطلت رأسها  
للفاضل الشيخ يوسف بن عيسى المدني وأزانتها بحر العلوم الفاضل  
سلطان آل إبراهيم الكلب

## النادي الأدبي

وأنشئ من الشبان المنورين تأسيس نادي في الكويت يعلم شئهم  
ويجمع شئهم ويكونوا طلبة لدلائل آراء والأفكار كان من أغراضه  
السامية تهذيب الأخلاق وتشرع في العلوم والآداب والمخاضات  
المفيدة، وأول من افتكر بهذا المشروع الشارح الآب خالد بن ميمال  
العبداني

وقد دافعت لأفئادهم حملة شائقة سنة ١٣٤٢ حصل لها دوي  
عظيم في أحوال الكويت من جهة عدم وجود من أفاضلهم  
وسواهم وشرف نادي أدبي بعباءة درس في الأخلاق وأمنه العربية  
والفنية فيه محاضرة هي أول محاضرة أقيمت في الكويت، ورائده  
الآن الفاضل الأديب الحر الميور الشخ عبد الله الجابر آل الصباح  
وهو من أفراد عائلة آل الصباح ذوي الأخلاق عايلة وآداب حمة مبالى  
العلم وأهله ومحبة الأدب ودويهم وإلى التجدد المعصري النافع، وله  
من النواصع ما يذبه أقرانه، أمامدريه الآن فالأديب الفاضل عيسى بن  
صالح الجناعي وأسدت أمانه صدوقه للشباب النبيه الفاضل محمد بن أحمد الدائم

وانتظم في سلك مضمونه كثير من الشبان النبلاء الذين عليهم الاعمال  
في انحاء الكويت، والسير بها الى الملا وقد تنوع له المحسون بكثير  
من الكتب الدفنة واشترك بحملة من الحرائد والمجلات وتفضل عليه  
حاكم الكويت باهداء كثير مما يرد باسمه من الصحف

## استعداد الكويتيين

وشأنهم

في الكويت استعداد فطري وذكا غريزي لا يقل عما في غيرها من  
البلاد فيها ذكاء مدبش، ولكه كما من واستعداد غريب، ولكنه مظلوم  
مهموم، فيها من ذلك ما لو اسعاه ما اتبع له من انشطات لرائدنا  
الكويت اليوم روضة عاء في العلم، وكعبة نقصد في الادب ولكن  
لما ما ترفع به الرؤوس وما حربه في ميدان الفخار. وما تحود به قرائح  
شأننا الموردين اليوم من الظلم البديع والثر لرائق مع هذا الاهمل  
الحزن وعدم تقدير العاملين برهان ناصع لما قلناه سبباً ومن هؤلاء الشبان  
من تجود قريحته بالطرب المذهب في اداء باكوته ويأتى بما يترك  
الكثيرين في شك وارتباك من امره

واحسن برهان يزيد ما قلت اوجهه ان اندم بن يدي القراء  
صحة من الادب في الكويت اليوم وقد اكون مصطراً لتقديم ذلك  
تقرصاً للبعيد عن الكويت تنسية ههنا وما عندهم من حركة  
وحياة وليكون نموذجاً للادب المصري هناك سيما الجهم امير يظن ان  
الكويتيين الى هذا اليوم لم يروؤوسهم من مرافق البداوة والتوحش

# صحيفة الادب العصري

في الكويت

في الكويت اليوم كتاب يجردون وشعراء معانفون للكويت الحق  
ان تعجب بمواهبهم وأنهم دلي كثرتهم وعلى اعادة الحق منهم في  
المدطوم والمشور احادة تستمر الشعور وتحرك الاوتار، لم يلجوا مدارس  
راقية ولم يهذبوا على اديبي اساندة ماهرين

يحمل راية الفريق الاول الاصل الاديب والكاتب القدير الحسين  
السيب السيد هاشم الرفاعي الذي زرع الى بغداد وطلق يشر في  
صفحتها المقالات البديعة البيعة التي حارت اعداء الجمهور من عراقيين  
وعيرم والذي تحصل اجبراً على امتياز حريته في بغداد باسم الصراحة  
وهو من الشبان الاذكياء

اما الفريق الثاني وبيردفة سمينة الحر العصور الاديب الفاضل  
الشيخ صقر بن سالم الشبيب الذي فاز بلقب شاعر الكويت عن  
استحقاق وصكبه، والى هذا يشير الفاضل الشيخ يوسف بن عيسى  
الجناعي بقصيدة قدمها اليه

يا صقر الحجا واديب قومي وشاعري ما فرار العموم  
نشر له في محلات العراق وحرانها وفي مجلة المرأة الجديدة  
قصائد حالده ادعشت الواقفين عليها

وقد ارجأت الاضافة في تراجم هؤلاء الادباء الفصل جميعاً الى  
القسم الثاني من التاريخ اماها فساء كتنفي سرد بذ من شعر بعض  
شمرنا وهو خير تعريف بهم اقدمه للقرء الكرام

# (شاعر الكويت الفاضل)

مقرن بن سالم الشديب

الى دطل العراق

هوان قصيدة هيتهللى ورا اءمال اللادى اءلادى في الكويت  
دءامة دءاحب الدولة البء طالب باشا الزئيب عند مارار الكويت  
سنة ١٣٤٣ بعد رجوعه من مفاء الاخير واكل الباشا لاءمر طرء  
غادر الكويت قبل اقامة الحلة لسماءه

ما في العراق لشمس فضلك مءكر  
أنا وقد سمءت نئير فءشء  
شمس من الفضل المئين قد اهءدى  
بضائءها مذ اءرقت من ببصر  
شمس اما من ذى المالى (طالب)  
شرف فليست عن سواء تصدر  
شمس اذا اخفى شءبها الدجى  
لو راح يخفى من سناها الدئير  
فهي التي مذ اءرقت قد اءسمت  
لن لا ترى يوماً شئ نءة

الى ان قال

اما الكويت فانها قد اءبحت  
بءاولك السايها بءحتر  
ولما عجب ان بءحتر بءدة  
لنك اذا مارحء فيها تءظر

أنا عرفنا فيك كل مزية  
 شي عليها ذو الحياء ويشكر  
 فلما عقدمك الكوت قد اعدي  
 حفظ عظيم للكوت ومفخر  
 . . . .

لما رجعت الى العراق مسلماً  
 بما عليك من السياسة مخذر  
 اعلنت صوتي بين قومي قاتلاً  
 اليوم عاد الى شراء الفسور  
 وهل العراق الرحب الا غابة  
 من (طالاب) فيها الشجاعة  
 (ياطالاب) املوا انت من التي  
 عالم نيل شرواه لحجم ازهر  
 فموت في افق المعازل كوكب  
 عال كما تهوى الفضائل يسفر  
 فمزالك الفرارواهر ان غدى  
 احصا من علي امر يسر  
 هلكم تاملت ان يحيط بمدها  
 يابن الامجد قبل من هو اشعر

## (١) العارفاء المتلبسون لاحرمه لهم

اتمم في السكوت ونحن فيه  
عرق تحت سكين الجاهله  
تفرقا الجاهله كيف شئت  
وتفعل ما تريد بنا البطله  
يزندق بعضنا بعضا ساعا  
مطمين انعماء في اهلاله

(١) دامما بعد شعرنا لا نعلم انهم هم من انتم فاعايريدون علماء  
السوء الذين طوروا فيهم من شىء خبيث وكبروها على الخث  
والعاق من كل مظهر من مظهرها لا انهم هم من انتم فاعايريدون  
خادمة الحق والبادلين في احياء الالهة من انتم فاعايريدون  
وليس شعرا لنا بل دعهم فاعايريدون من انتم فاعايريدون  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه الكرام ومن انتم  
من الائمة لا علمه وقد كثر لا حديث من رسول صلى الله عليه وسلم  
السار في حديثه من انتم فاعايريدون من انتم فاعايريدون  
ويتجوهون منه على الاسلام من انتم فاعايريدون من انتم فاعايريدون  
انحطاط الاسلام فساد علمائه

وهل انتم الذين لا اذكركم من انتم فاعايريدون من انتم فاعايريدون  
ولقد در الاسناد الامام الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن  
ولست لي انتم من انتم فاعايريدون من انتم فاعايريدون  
ولكن ديا قد اردت صلاحه من انتم فاعايريدون من انتم فاعايريدون



الىكم من هوى العماة نعى  
 وذلك غير متهاج العدالة  
 ادين يا اولي العماة انت لا  
 يلين لبعضنا بعض مقاله  
 وان تجفوا الرجال مواظبها  
 وتشهر من تخالفها نصاله  
 ويلن دمعا دمعا لا امر  
 علينا مكركم فرض امتاله

\*\*\*

عنتم باتحاد القوم قوتا  
 لما فيه لطعمكم علاه  
 فابدا تم وثلم القوم خلفا  
 لتحفظوا بالدقق ومانخاله  
 والبسم خدعكم لثاما  
 من اسم الدين مسيلة علاه  
 اعند اولي المماثم من كتاب  
 به قد خصهم رب الجلاله  
 فهم يتلون دون الناس آيا  
 الى قبح الشقاق به اسماله  
 لتوقد من جحيم الخلف مالا  
 يخاف سوى الالباء اشتعاله

ووهم ان في التورق رشد  
 اذا فالرشد هلك لا تحاله  
 اودي بالشوب سوى اختلاف  
 وصول على تجمعهم مساله  
 سلوا عنه اولي الالباب ترفع  
 لكم عن سوء عباة حباله

✽ ✽ ✽

فقرؤا من تفرقكم فنه  
 ليس هو ضحك يشكو اعلانه  
 والا فاحفروا للنهض قبرا  
 وردوا فوقه مبتا زمانه  
 وخرؤا للعمامة ان تبدي  
 اخوها خضما جهلا حباله  
 وان يمنع لهذا المصر علما  
 فبتوا سامعين له حباله  
 وناموا من تخالفكم بيل  
 عمامة (بمضنا) تحشى انتقاله  
 فان بك فيه للاوطان موت  
 وفيه لانتباهتها ازاله  
 فطمعها الخسيس اذا تظلى  
 له ظماء له فيه بلاله

فعذر عثم ( الاشياخ ) باد  
 اذا كرهت لنا جنتا اعتداله  
 ايسمو بالشعوب سوى وثام  
 لهم يحلو الرقي به هلاله  
 وهل شمس ينال بلا اتحاد  
 لديه من تقدمه كماله  
 في حسن الوثام لنا رقي  
 لنور جينه تنور الغزاه  
 وقد حث الآله على اتعاق  
 تضيء دجى الخطوب له ذباله  
 \* \* \*  
 احذرکم بني وطني انشابا  
 هلك الشمس فيه شراله  
 فلو كانوا اولي ذوق سام  
 وكنت لرأهم بدخ الاصاله  
 لما مدوا الى احد اكما  
 لاخذهمو بسؤلهم نواله  
 . . .  
 الى كم فوقنا السمات تاتي  
 من الاعياء ما نخشى احتماله  
 وترحم انت دين الله عسر  
 خلافا للذي الرحمن قاله

وتنفخ روح شؤم الخلف فينا  
وتوسع بيننا ظلماً مجالاً  
لتسلب كل ذي جمل حواء  
وتسلب من يديه بعد ماله  
ولو قمت بسلب فضول مثر  
لقلنا صيد من بر غزاله  
ولكن العمام قد اسفت  
الى ما للأحير من العماله

...

رويداً يا اولي العمام فيما  
اتيم عامدين من السفاله  
فباسم الدين حقاً قد سميت  
على طمع يشينكم جمال  
ستوجز من خداعكم بوا  
وان رغمت انوفكم الاطاله  
وتطوي من لحاكم ما نشرتم  
لصيد رائنا منها جمال  
فان لم تتقوا فينا الآها  
يصب على عمامكم نكاله  
فخافوا من سلاسل كلال  
فقد علمت بنشكم السلال  
ستنسف ربح عدل الله عنكم  
عمام تنفلق بها ردلال

## ﴿ في الاعتزال ﴾

قالوا اعتزلت الناس فأت لانهم  
 حروا على الحرات صـوفا  
 لولا مخالطتي البرية لم يكن  
 قلبي للنبات الغيوم خسروفا  
 . . . .

## ﴿ في الصراحة والاعتزال والاباء ﴾

وكم لي في الكويت اولي عداء  
 بلا ذنب صغير او كبير  
 سوى اني صريح القول حر  
 يترجم مقولي ما في ضميري  
 . . . .

ولما لم اجد في الناس حراً  
 يدين على ملهات الدهور  
 نبذت الناس ظهراً ورائي  
 وناديت المنون الا فزودي  
 هـلـي ما له في العيش خير  
 وهـلـي في العيش خير للفقر  
 اخاف اذا بقيت تذلل نفسي  
 على طمع لندي مال كبير  
 فتمنحه مدائحهم اللواتي  
 تمز على الفرزدق او جرير  
 فيحزيني على شكري شعيراً  
 ولست من البقال او الحير

ولكني كما سميت صفر  
 وهل ابصرت ذلاً في الصقور  
 ﴿ في الاعتراف والشكوى من الزمان ﴾  
 لكل سهام موجة فؤادي  
 اراه بينكم اضحى نجيشا  
 ومالي من ميث حين ادعو  
 واجهر بالدعاء الا ميثا  
 صا في بينكم ذنب خيث  
 ومنذا يرحم الذنب الخيشا  
 فان ينضمكم نصحي وانو  
 انكم سمش لم امزح حديثا  
 فـوني واذرفي فاني  
 بسبري في النصيحة لن ارثا  
 سلفوني كما اني قداء  
 بجبل الصبر متصفا حديثا  
 حيثما سير نصيحتكم اليكم  
 فـيروا بالاذية لي حيثما  
 فاني ارتجى لكم انتباها  
 ولو جبل الربا امسى رثشا  
 نقوا ان الاثنى مكم بصبري  
 طليكم حين الصبح لن يمشا  
 الى ان اطلان بنجح سعي  
 واجنيكم جنى غربي اثشا

سأُنزل من قلوبكم مكاناً  
 إذ الحجاب الكرى عنكم دبت  
 ولو استتموني اليوم قولاً  
 حرير فربى حمه البعثا  
 قرب يصيح قوم شام  
 صاود خلد همي ونا

....

في لم الشاعر  
 يقولون لي يا صغر مالك واه  
 من الكف عن طير القرص على وكر  
 اد لم بحق في فصا اشعر صا  
 طير ومعاك شارب يا صغر  
 وما علموا ان القادر قد رمت  
 حجي عن فوس الحوادث بكسر

....

ان الله اشكوا اني في معاشر  
 روني من لاعسا كانوا في عمرو

## الى صديق حميم

قصيدة ارسلها الى الناصر الادب حجي بك قلم آل حجي  
 الكويتي حوالاً بالقصيدة مثله  
 صكوت حالك ياب الشا  
 شاز حاراً بين السما

واصح يـحب د

ن على ذروتي نسرهما والسها

ولكن اطلت ذبول المسد

مع والبسته فتى ذا عمى

وطول الذبول عشار له

وانت بصطت له في الكسا

فأنت لم يصل للمدى في الجزا

فأوضح هذله قد بدى

نضمت القوافي بمدح نصره

كأه الزمان كسائي هجا

فلبتك جاريت فيه الزما

ن فأنت الشاء عليه اقترى

ونهج سبيل الهجا واصح

اليه وان كان منك اخفى

حب العتي للعتى مسيل

على مابه من عيوب غطا

فلا تنسجن من خيوط الشا

كـ اثني بن الوري

ومن ما استطعت قوافي القـ

يض فتي صوتهن لمن اعتلا



اصبح الفاضل الكريم : شدي حمد ل رمي من (نقله) (١) القديم  
ما هو في حاجة الى الاصلاح فيه ، كانه قد اصبح من جديد فقال  
شاعرا الفاضل فيه

شب هذا الفلك من بمد الشيب  
وصباه بمد ما شاب عجب  
عاد بمد الشيب في عهد الصبا  
اذ كساه راشد حننا غريب  
غارفن اليوم (سعيد) في الهنا  
واسحب الفن الى الدر الرطيب  
مثل ما كنت باعوام خلت  
ترشد الفن الى (الهي) الخصب  
في القزل

تلوت بعيني مسمي صورة اليها  
يلفظ له منه تكون حقه  
فامن قلبي انه اوجد الظبا  
جلا وان قد عن فيوت نده

١ ابتيل من نوع التبراي وهو في عوص ورشد صاحبه  
هو زميم امو صين لدي حكمه عنه ساف وهو من الرجال الفضلاء  
الذين لارلوا يوسور شاعر الكويت ويدعون انما يحتاجه من  
ضروريات الحياة ويسمى ذلك (ابتيل) (السعيد) وهو الذي يتقدم سفن  
النواصين الى مناصات اللؤلؤ

غزال حريم في الكويت كتبه  
 وقبصومه بين الطلوع وورنده  
 تواصل منه الوصل لي قبل غفه  
 بأنني على حكم الصباية عبده  
 فلما درى أوردى القطيعة واعتدى  
 بمذني فها كافي عبده

## الشاعر الجديد

عبد اللطيف بن إبراهيم آل نصيف

«١» إلى اسد الريف

ارى الشرق بالأعلال يرسف ما كبا  
 على حين أت لعرب حدلان يسم  
 حنائكم ياساسة الغرب حسيكم  
 فيا طالما قد جرتمو وظلمتمو  
 (مهن) لا تسومونا الصغار فانا  
 ولا محرم من قد جرتم وخبرتمو  
 ملكنا فواسينا كمو بنفوسنا  
 مهلا فعلمتم مثل فا اذ ملكتم

\*\*\*

١) قالها الشاعر لقصاب قبل اسد لام ذلك لاسد بخاريه ، ذلك  
 الاستسلام الذي صبح من هو به شرق ، مهدت به الامل اني كانت  
 تسي على هوره و نصاره وده في خضمه شؤون

تحلوا عن الرف المميز لا هله  
 وعودوا الى اوطانكم فهو اهل  
 حى الويف ابطال السامع عنكم  
 ولسد حياح فى الجبال تهمهم  
 فصر آحاة السيز صر على الردى  
 ولا تجزعوا بما شربتم وذقم  
 طالت فظنوا فى ثبايك طارقا  
 وذكرتهم اليم طارق فيهم  
 صدمتهم وسط الملاحم صدمة  
 فكم بعدها تنكلى ترز وترزم  
 فله يوم فيك قد شهد المدا  
 حسا حسا حلاه الله لا يشد  
 فقد صلت مدريد انك فاتح  
 وقد شهدت باريس انك ضيفم  
 وقد علموا لو اصبغ الالم ناعما  
 ناك من سمار ادهى واحرم  
 وانك اوى الامتحين حقيقه  
 واهمهم عزما واعلى واعظم  
 فضع فيهم السيف الذى انت حامل  
 وتلهو في الحرب ما لم يعلموا  
 قد كنت لا يبيت عم ترويه  
 صدافع يرتع الردى حين تهرم

إذا سددت فهي القضاء مسدد  
 وانت اطلقت فهي البلاء المحتم  
 تلك الجبال الشم وهي منيعة  
 وتحمّد جمع الجيش وهو عرم  
 فرحى ليث العرب مرعى وثلاثها  
 ثلاث يؤديها البراع المقوم  
 ﴿استصرخ الاموات﴾

هذا الريع وهذا الورد قد قدما  
 فانهم نوفيها يا صاح حقها  
 وعنتي في ذرى الاغصان يالمة  
 وعاطني اليوم مما يشرب السدما  
 صفراء كالذهب الابرز صافية  
 شمل السرور بها قد عاد ملتما  
 اذ الجبابر علا من فوق هامتها  
 تحاله الدر حول التاج قد نظما  
 اذا احتسبها من الفتيان انحلهم  
 عادت به جفراً او حاتم كراما

☆☆☆

اللع بني وطني من ناصح لهم  
 لا يرتجي منهم اجرا ولا زما  
 ان قد شقي وطن ناطا لرحاءهم  
 ولا يحجب كن يستصرخ الرما

ابرئجي لهم خير وجههم  
 لا يعضب اليوم من حق اذعضنا  
 هيات يقبل حرائق يضام وهل  
 بالضم يرسخ حرفي الملا قدما  
 ويح الكويت ويح الكهنة  
 ان لم يثيروا وينضو منهم الهمما  
 راح الادب بها حير ان مضطهدا  
 ويل امها وغدا ذو الجهل محترما  
 اطلتم يدمكم في هدم مجدكم  
 لله مجد ملا حام له هدمما

## تهنئة صاحب الدولة

برجوعه الى العراق

قصيدة نظمها شاعرنا الزوق ، فراح من الاديب الفاضل السيد  
 حسن بن السيد عبد القيب تهنئة لصاحب الدولة السيد طالب باشا  
 القيب برجوعه الى وده من معاه الاحر سالما .  
 هنيئاً لبلدان العراق وشره  
 وسكان نهريه وسفح نخيله

الى ان قال

فرحى لرب الخود والمجد والحجى  
 ومن يرتوي العافون من سلسيله

ومن رعب الأملاك سطوة بأسه  
 وترتجف الانطال من وقع قبله  
 اني (طالب) والسعد يقدم خطوه  
 وشخص لاماني وقب في سبيله  
 اني بعد ما جاب الي بلاد بحولة  
 من السين لتنامي عمره ليله  
 وكم بلد في الغرب شرف ارضها  
 فبانت حينها السهي بحلوله  
 لان سر وادي الرافدين بجيشه  
 فككم عظمت اعزائه برحيله  
 ولو انه نذاك يستطيع لاقتدى  
 فتاه بمرض الملك جمعا وطوله  
 ولكنه امر هناك مفدا  
 وهل يدفع المقدور حين نزوله  
 مضى ولوا الفخر يخفى فوقه  
 وآب به رغم العدا لطاوله  
 لان فخر السكسون حين غدوبه  
 حتى لم انت يمشروا بمثله  
 لقد اغتفوا الاوامي الزم خائرا  
 ولا مستحينا قانما بعموله  
 ولكن مقداما اذا لاسد احصيت  
 ضروبا اذا جد الوغي بصليته

﴿مرثية امام السيد محمود﴾

شكري الآلوسي

رويدك يا هذا الزمان فاني  
 اراك لعمري للكرام معاديا  
 حلام وحتى لست تنفك ذاتيا  
 تدير لنا كأس المصائب ساقيا  
 اعزبك بعدد شكري ودمه قتي  
 بعد بقايا طاهر انوب مصاحبا  
 لهذا ممرنا ضيفا حكر بما لربه  
 وقد كال كاشس لميرة راهبا  
 لقد دلى الاصلاح يوم وفاته  
 بما لو اساب الدهر اصبح حائبا  
 بكى المسجد الاقصى عليه بعمرة  
 واضى له البيت الحرام مجاريا  
 ولست دموع الراقيين سوا كبا  
 عليه وبات النيل بالدمع جاريا  
 فويح بني الاقوام حين غدويه  
 الى القبر ميمون النقية هاديا  
 وقد وضمو فوق المواقب دمه  
 فيا لك نوح قد هدمت المعاليا

المحمود لا تيمد فنعيم اخو الحجي  
 لقد فقدت منك الشريعة حاميا  
 فيورا عليها فائدا عن حياضها  
 بصارم غضب حده كان ماضيا  
 نيت الى الاسلام فلم ال صبره  
 وما كان متهارا البيا متداعيا  
 وبات عيون الدين بعمك خشنا  
 وقد عمرت الايام فيك اللباليا  
 فيالهف - - ي حين عيبك ان ترى  
 فنست وان طال التصبر ساليا  
 لقد كنت في بحر الفصاحة ساجيا  
 ولم تك من ثوب البلاغة عاريا  
 اذا رمت الاقوام لنحوك سهما  
 رأت غير هباب ولا متوانيا  
 بعيداً عن الفعشاء مجتنباً لها  
 قريباً من الخيرات ملحق داعيا  
 يمت على المعروف والخير كله  
 وقد كان عن فعل المناكر ناهيا  
 اذا دهمته الحادثات شكة  
 رايت له قلباً على الدهر قاليا  
 سقى الخالق البارئ المصور - -  
 حطت بها من وابل الغفوهايا



قام المحسن المكرم شملان بن علي بن سيف احمد الا في (مدرسته  
السائدة) فقال شاعرا: اضوع هذه حبيد العرلة اذ حاقم ذلك المحسن  
وشاكراً فصله وكان يوده ان يقيمها حيث يسهه ولكنه ناخر عن  
ذلك لمرض اصابه

اليوم نال العلا والمجد ما طابا  
مذ اصبحا لا في الامجاد قد نسبنا  
ما زال يدأب والحلاق يكلته  
حتى استكان له الامر الذي صبا  
فه اكبر يا (شملان) كم لك من  
مكارم فتت فيه العجم والعربا  
رفقا بنفسك قد كلمتها شططا  
رفقا بآالك قد حملته تمبا  
جردت حمة لبث لا يساورها  
وهن الرجال ولا تصحب الصبا  
وسرت في قلوب الفخر متزما  
ولو سواك منى فيها انا لكبا

xx xx xx

بنيت مدرسة ام شدت متفخرة  
لم نلت مكرمة ام فزت منقلبا  
لله مدرسة الايتام مدرسة  
قد اهججت بينها العلم والادبا

أقمّت فيها احتفالا راق منظره  
 غير الزمان فامدى لانس والطربا  
 قد كنت اهوى لوفى اسطمت حرد  
 بانني كنت فيه اول الخطبا  
 لكننا طاقني دهر نلح على  
 طلعي ومن طبعه ان يظلم الادبا  
 هدي انكوت وانت ابوء احدها  
 ضى ذلك لير التوم او غضبا  
 ترؤا اليك بعين الشكر معجبة  
 بما اتيت به من نخوة وابا  
 قايه يابن دلي قم فانت لها  
 واثت من بحماه تامن الخطبا  
 الواهب المال لا يحصيه حاسبه  
 وليس بقبه من اذا وهبا  
 والمشتري الحمد والذكر الجلى نما  
 والفائل القول لا تقي به كذبا  
 ماضي المضارب مرهوب الخواب محو  
 دالواقب نجل الساده النجبا  
 وما عددت قدلا من نبيه  
 وكعب عبي' جم بهر من حسبا

لا تحسبن بخيل القوم سيدهم  
 لكن سيدهم من ببذل انفسها  
 ما المال ان لم يشدد كراً لصاحبه  
 سوى وبال عليه يحاب الحربا  
 ابا محمد خذ بكراً لابته  
 لم تهو غيرك يا خير الكرام ابا  
 ارى ساحة العرق وان قد دبت  
 ومبري وانسي آذنا ببعاد  
 قموا قبل نوديمي لكم لا تنكمم  
 لواح شوق - كمت فواذي  
 فاني ادودكم ادودع  
 تودكم عيشي وطيب رفاذي  
 سلام على وقت بقرات ذري  
 وقد به مني طارقي وتلاوي  
 وما من هوى مني اراك منارقي  
 وما وابيك الدهر طوع مرادي  
 ولكنها الايام فيها صحائب  
 فمن رائحات الليل وعواذي  
 . . . .  
 فسر تاركاً شعباً قعادي يجهله  
 وفي سبيل الخمرات اي قعادي

الى ان قال :

في امة قد ناء بالمصر حملها

ولم تستعص عن غيها برشاد  
لك الويل هل من بقعة بمدنومة

الم يؤلم الاقوام طول سهاد  
فيها ويح قومي والمصائب حجة

انفد لبست ثوب الطوان بلادي  
بلادها سوق الخرافات رائج

فلم عن يوما واحدا بكساد  
وحسبك ان العلم فيها مضيع

فليس بها من ممد مد عساد  
قدما لهذا الشاب ناودعي قصيدة عمره في مسح لاسناد

الشيخ محمد الشفيطي ص ١١٥ و ١١٦ به قصيدة اخرى مدهشة في ترجمة  
سمو الامير الجليل الشيخ عبد الله اسلم آل الصباح .

وقد ضم شاعرا لطوع احادته في الطم الى احادته في الثر .  
والغريب في هذا انه لم يمتاط الاشتغال في هذين الملهتين الا من نحو  
سنتين وان له من الانصراف الى لطايات ما منه من الفرع اللاديات

## الشاب الاريب

خالد محمد آل فرج

هو الشاعر الكويتي

قصيدة عراء رسلها اي شاعر الكويت الشيخ صفر بن البحرين  
جوا ان قصيدة وجهها اليه يشه فيها اشوايه .

مري الكوي وبشارها  
 هزرت من النفس اوتارها  
 والمستها من دقيق الحيا  
 ل ما يميز افكارها  
 آيات سحر هتكن القلوب  
 ازحن عن النفس استارها  
 ولو كان ( رتجن ) من قبل ذا  
 لدرأى هذه الروح لاخثارها  
 هي السهل السامع المستصير  
 ح وانكر من انصب احمارها  
 هي الشمس تسطع فوق الجيا  
 ل وزي الى القوس انوارها  
 فينظرها كل دي خيرة  
 ومن كان يجهل اسرارها  
 ولو مثلت السما في الرا  
 ض لكنت مانيك ازهارها  
 اتني شرك مثل الحيا  
 ة فجدد للنفس تذكارها  
 وما كنت سال ولكننا  
 الفت المصوب واكدارها  
 وقد كنت اهتز لاما  
 دت اذا بدلت في ادوارها

فاطرب الحسب ان شمته  
 ووسع همس مصمارها  
 واستصعب اعطى حائي  
 ناره قد اوقدت نارها  
 وان مسنى الين من صحبتي  
 حكيت الطيور وتمدارها  
 فاذا كر صحبي في كل آ  
 ن كما تنذر كراها  
 فلما دعتى تلك المخطوب  
 ب وجففت العين اسارها  
 الفث المرقق واهوله  
 كما تالف العيس اكوارها  
 وقد الف حمول من  
 م اذا ماتوه نكرارها  
 فاحسب ورد الربى شو كه  
 وحر الجذبات جاراها  
 فيا صقر عظمى على  
 نث تلمس اسرارها

### ﴿في الزعيم التونسي الكبير﴾

في ٢٤ دي المعدة سنة ١٣٤٣ هـ من الدي الادبي في البحرين  
 الزعيم التونسي الشيخ عبد الله بن علي قال في شاعرنا الاديب هذه

القصيدة العصاة في الامام المحمد به عنت كان لها وقع حسن في  
نفوس القوم

ان رضى في الترحيب فيك مواهي

ث . . . فداك دون الواجب

لويحي بك حث حيث د . .

خر . . . لادب وحف حركات

قنا . . . لذيت مهين . . .

كرحي حيث عم ساكب

ما الاحفال وان تضائل . . .

لا . . . فرغت في طاب

ولله . . . ما سكب . . .

ذوب . . . الى حوره

...

يا لها الاستاذ جث منقباً

عما يعرب من طول مناقر

لترى بقايا الفاتحين فسلمهم

هل (يستطيعوا) رد مجد داهب

حيث الم . . . غريب . . . وجوبها

درها بتقاطع وتناصب

في كل مرحلة ملك قائم

شمع دافقه . . . خر طالب

لعدوه في ذلة من قومه  
في شاكل من جهله في قالب  
ان صف عنه المايث اهوى نحوه  
وبكل شرفي تحريره  
ان قام فيها مصحح بيها  
قاموا له من غائب او غائب  
شعروا عن لدن لذي هو حسم  
بطوائف من بينهم ومذاحم  
جعلوا الخلاف على انفرع فر  
ليسود فيهم حد سيف الغاصب  
والاجنبي له السيادة كلها  
قد وطدت بمكائد وتلاهب  
يعري ثمن على اذ  
بعد الح من حربهم ومكاسب  
والجهل ناكته الانافي وقف  
دون الرقي لهم وقوف الحاجب

...

في اؤمل اذ رايتك يما  
ان تنجلي هنا غيوم ضباب



والنفس لو غل في القلوب فلا ترى  
 منا سوى هم ووجهه قاطب  
 واراك تبسم - بين نيا س آمل  
 زوال كارثة ونبيل مآرب  
 آلامنا آملنا وشفـاؤها  
 لو حفت بكاتف وتحاب  
 ومدارس تنسى القضية بيتا  
 لتردنا نحو السبيل اللاح  
 العلم للشعب الضعيف معزز  
 وعمره من غاصب اونها  
 او ما ترى الطفل الصغير دلمه  
 قاد الجبال على - لو الفارب  
 والدين وانتدب نيارها  
 غمر المحيط بدوت اي تاسب  
 اما الحقوق فلا تال بحجة  
 الا بحجة مدفع وقواضب  
 ومتى عدا طلائها مستضحا  
 بسلاحه فالحق حق الماصب

...

عبد العزيز وانت افضل قادم  
 وفي وقت للمعرض مناسب  
 بلغت به النفس التراقي من عنا  
 جهل لا طاب المسئلة ضارب

لاخبرني ولد يشيب شبابه

لم يسموا بمدارس ومكاتب

بالله انت - طرث عنهم اسطرا

وكتبتم بنعيم قلب فائب

فابت لهم سر المنة عليهم

يقفون على كبد المدو الواثب

واكتب وعص وانشر خبايا حالمه

في الحافقين فانت افضل كاتب

«اسيات كتبها على رسمه وهو في سن العشرين»

ليت شعري اه كلفنا انا ابقى

مثل رسمي ممتا بشبابي

في ربيع العشرين ارقب اما

لي قلب الى لقاهن صابي

لم - اوى من وحده في

توبا بين حنديل وتراب

انما هذه الحياه مات

كاذبات والسؤل حسن المآب

«مرثية الشيخ عبد وهاب الزباني»

توفي مصبح البحر - ربه - الشيخ عبد وهاب الزباني

في جمعي سنة ١٣٤٣ ورتاه شاعر بهداهة النصارى

بطل الجهاد صحبة الاوطاب

لك في الشهادة رتبة الرضوان

لا تبعدن وان تأتى بك مضجع  
 فابعد في القلب العصفى تداني  
 ان مت مبتعداً فذكرك خالداً  
 متجدد بتجدد الازمان  
 خفقت نعيك في اوال ضماير  
 فوقي الحدود اسراراً قاني  
 وكأنما اسلاك ديث كمت  
 تلك القلوب بهزة الشفائف  
 رزه على رزه صدى آلامه  
 آهات احزان بلا سـلوان  
 فقد الزعيم على السداد مريرة  
 ووت آمل ووت لمانى  
 متحيرون سـؤالهم وجواهرهم  
 بالهس مات الاوحد الرمانى  
 يا راحلاً عنا واسم بلاده  
 ختم لما نطقت به الشفائف  
 هرت (اوال) اصوت نعيك هــ  
 ضؤلت لدهما هزة البركات  
 عذراء ذات وداء منشيت بمن  
 تم اليه مخالب المحدثان  
 لكن قصارى المهد منها آثم  
 لبست عليك ملائكة الاحزان

مصفورة خطاف العقاب فراخها

فمدت مرفرة على الاركان

ضحيت باللق النعيس لأجلها

بالأهل بالاموال بالخلائف

ما كان أحوجها لسمع وصية

من طاهر الاخلاق والحنان

واضنها بك ان قضيت بقمة

لم تخذ فوق ترابها بلبان

لك فوق ترابها اسس مبادئ

يا ليتها ضمت رفات الباقى

في ذمة الله المهيمن راحل

صافي السريرة ثابت الايمان

اقواله اسمى الدروس وشخصه

ملء النفوس برقة وبيان

لو قدرت اعماله العظمى لما

ضمته اكمان سوى الاجبان

ايكن بلائ الشرق ان رجاله

تجرى على عمارها بهوان

ان اخلدوا مستسلمين اقامهم

وخز الشهور - ص - - ان

وان استفاقوا مارحين فما لهم

في رفع ارزاء البسلان يدان

يَتَقَلَّبُونَ عَلَى الشَّقَاءِ حَيَاتِهِمْ  
فَسَكَوْتُهُمْ وَكَلَامُهُمْ مَسِيانٌ

....

يَا عَابِدَ الرَّحْمَنِ يَا خَافَ الَّذِي  
هُوَ فِي الْعِلَا رُكْنٌ مِنَ الْأَرْكَانِ

صَبْرًا جِيلًا قَالِصَابٍ وَإِنْ دَهَى  
خَضَهُ بِعَقْلِ ثَابِتِ الرَّجَاءِ

فَالْكَلِّ مُشْتَرِكٍ بِرِزْقِكَ آمَلٍ  
فِيكَ السَّدَادُ وَكُلُّ حَيٍّ فَالْمَا

فَاقُمْ عَلَى آثَارِ بِزِيْعَةٍ  
بَرَى شَخْصَكَ ذَلِكَ الْإِنْفَالِي

هَمَلْتُ عَلَى ذَاكَ الضَّرِيحِ بِرَحْمَةٍ  
مَنْزِلِ الرِّضَى وَسَحَابِ الْأَمْرَانِ

حَيْثُ النَّيْمِ مِنَ الْجَنَانِ حَنُوطُهُ  
تَنْدُو إِلَيْهِ مَلَائِكُ الرَّحْمَنِ

﴿الْقَيْصَرُ يَقُولُ لَا يَتَكَلَّمُ﴾

مَا تَسْطَعْنَا بِمَنْ مَضَى فَمَلِكَا  
وَلَمَنْ يَأْتِي عَصِيرَةً قَدْ تَرَكْنَا

أَدَّ حَسْبُنَا الشَّعْبُ الْقَوِيُّ عَيْيِدَا  
وَارَادَ تَمْلِكَا فَلَمَكْنَا

ياذوي التاج انما هو در  
ونضار لا تحسبوا التاج ركننا  
قصر الروس كنه وانا آلا  
ت نقولا وبالا فدي اكني  
وعرائي الوحيد انا ملكنا  
شركاء وبالمات اشتر كنا

### ﴿ لغزي الشمس ﴾

ما اسم ثلاثي له شهرة  
فما تجدها شهرة الشمس  
يبدله التصفيف لك  
يعود بالتصفيف والكس  
اشد فندك الاعشى له منظرا  
ادركه بالشم والشمس

اقام الفاضل راشد الدحل وتيممه سحر ردعاني اليها ونمض معاه  
انكوت من سحرهم - له صبح اشبح عند الله الخفيف كان الشاعري  
الفاضل هناك ايضا فقال .

عبطت دارا يار	شدي افضل دور
اذحوت اقطاب علم	كلهم - بدر منير
فعدت هالة مجد	وهو فيها بدور
وبدا فيها (سماط)	فيه اوصافي تحير
فهوى اليبين سحر	بهوى الجوف - حور

﴿ في معنى مختوع ﴾

حنك من وجهك لا تحي

ان غير التعبير مجراه

فالشر يبدى الدر في ضحك

وانت بد جك ابداه

وقدم لهذا الشاعر الاديب . بن حمداني صاحب الماه في الكون

ص ٣٥ والثانية في وند الكون . بن ابي يعقوب ص ٨٥ .

وهذا الشاب من عسير في الغم والشر

## الشباب الاديب والفاضل

اللوزعي يحيى بن قاسم آل يحيى .

النصائح الثمينة

لا خاف الدهر ههنا	قسمت يا شبيب
خونق الله وعدك	وعادتي نهوض
قد كلته الليالي	يا شبيب وفي كلام
اشية من محال	يا شبيب ان شعائي
على اكفي ثقال	ايب رهق قيود
قبح به من ظلال	م طال من د
ان الناي حبالى	عصت بما ر
يجب منكم مؤالي	ردت يا قومه من
يذل لها كل غالي	من يخص بك يوم

اقسمت يا شعري  
وعنتي بهض  
لا اخلف الدهر عهدك  
فحقق الله وعده

...

لا تخضعن الذنوب  
والحر لا يتحي  
ان رام منه عدو  
ايقبل الصم حر  
صارحتي يا رفيقي  
لله درك هن  
الحبرتي مدوني  
دسي به الله بشي

\* \* \*

اقسمت يا شمس اي  
وعنتي به-وص  
لا حيف الدهر عهدك  
شوق الله وعده

\* \* \*

خير الانام همام  
يكور فيها كاس  
مفكراً كل حين  
ومت يفكر يوما  
فهو الذي راح يدي  
ترقب الفجر يامن  
يصون حق البلاد  
عني صرو زناد  
ينقض اس الفساد  
بغض حق العباد  
مصره للافاد  
عدمت طيب الرقاد

\* \* \*

اقسمت يا شمس اي  
لا احيف الدهر عهدك



وعدتي بهوض      تحقق الله وعدك

\*\*\*

دنت الى عيون	دنت لشعبي شزوا
ادفروا قلوبكم	الى التقدم جهرا
فسد قولي رياء	وعد امري تكرا
ما زال كل جهول	للعلم يضم شرا
ترقب البسراذ ما	لا قيت يا صاح عمرا
لا كثر كلام	ان من امر حبرا
يا صبي عبي	ولا خاف هبرا

....

فانت شاعر	لا اخلف الدهر وعهدك
وعدتي بهوض	تحقق الله وعدك

..

اضر بالاس قوم	يا هون بالامناء
يحبذون التماذي	بالجهل للسماء
تدرجوا شباب	ثياب اهل الرءاء
سيكتب تاريخ	حمناء بالامناء
نحو شمس	واتم صاهباء
نيما، حندي	تمزيكم في الفضاء

....

فسمت شمس	لا اخلف الدهر وعهدك
وعدتي بهوض	تحقق الله وعدك

## ﴿ في النادي الأدبي ﴾

افق يا صلم من نوم عميق  
 فان القوم اضحو ناهضيا  
 ويا شمس المعارف اسفيهم  
 فحرك هم غدوا متطامينا  
 امدهم اذا سالوك علما  
 واخلاقا بها تحيا البنونا  
 وداويهم اذا سالوك راء  
 وزيجي عنهم الداء الدفينا  
 وان سالوك عن مجده تفضي  
 وعن حال الجدود الفارينا  
 فقول انهم كانوا رجالا  
 الى العلياء ظلوا مرصيا  
 يجيدون السير الى العالي  
 فكانوا بانماخر قانزا  
 وانتم مثلهم جسا وخلقا  
 فهل بالفعل انتم مقتدونا  
 فان شتم اعادة ما تقضى  
 فربوا في موسم تاحي  
 وكو في الوعي متعاضدا  
 ١٨٤

فتعتم بأشباب القوم ناد  
 لأنواع الدلوم غدا معينا  
 وقد كنا بلا ريب اليه  
 جياعا في الوري متعطشينا  
 جُدوا في المير ليل علم  
 فئس العيش عيش الجاهلينا  
 بنير العلم لا يرجي سود  
 وهل بالمد فاز للجاهلونا

### ﴿ساجدة في النزل﴾

من قصيدة حرت بيده وبين رمله الأبر - الفاضل السيد  
 حسن بن السيد زيد نحل السد حاف شا القيب وقد كتب الزميل  
 الأشطر الأولى ورثها إليه وكما

سليم انصرح بشعبي	اد هب وينحيه	ويقاني ويصبي
	صدود منه يديه	
ويوهمي ويعرني	نقص الاله	ويطامي ويسقي
	لدينا حُرمت فيه	
اذا احتل بشعبي	دواء منه يديه	وتطري وتلهي
	اهايح عايه	
امارله وقصبي	وعى الاله منه	ومومي ويسدي
	دور في فيه	
اواصله فيجفوني	وقصبي عارضه	عزم ككاد نحوي
	عن امثال اخيه	

يذهب دوحى اتسا رثا الروح فديه أكرم في الهوى سري  
والوثن بين شه  
طبيبي في الحشاء داء قتل لي من يدويه اجرني من ضنى الهجد  
بر وندل ما اعانيه  
عظيم ما الاقيه جيم ما اقلبيه اعدلي ليلة فانت  
ومن النسي ماضيه  
اعدلي ما مضى لي بفالي المرثريه فكم ليل به بقنا  
بالحان اتاغيه  
يداعبي على التسلد ل في تصبي واذنيه واقصي في الهوى عما  
وقلي فيه ما فيه  
﴿ عفة واعتبار ﴾  
نفسه لا في عما قرب حمامه فمصرنا اليوم اضحى  
شبه يوم القيامة  
نقى اسمي عفاً والمحسنون الكرامه البذل يعقب خيراً  
والظلم يحجب الدمامه  
يا واقفاً بين قوم يمدون كلامه راقب الهلك واحذر  
واد حق الامامه

وجند من كل ظفر بقدر حجم القلامه

عز التذمر من الكذب والهمم

واما بلادي فأن اهجها فأن بلادي محل الهجا  
هباب بها المخرجها لها ويشق بها كل سلى حجا

﴿إلى الزمان﴾

صعبتك يا زمان بشرط أن لا

تدأ كني بأمر من أموري

وان ترنو الي بين طوع

كما ترنو الصغير الى الكبير

وقد كان لهذا الشاب الهضم ايضا شرفيق وحبال واسع في

ميدانه فهو يستحق الاعجاب دائما ثمرة وعطمه

## الاديب الفاضل السيد مساعد

بن السيد محمد الله الرفاعي

تغيم البين والبيت

ورفته قرب البحر بكي

لنظم بكائهم على اصطباري

فقلت لها بكاء لا يخطه

وفي السم النظم كانت ساري

فزادت بالنعجب ففنت قمرآ

وما بالود نحت ولا اختياري

وكان يقرها ولد صغير

عنه البحر يلعب وهو جاري

فقلت انما ابكي لهذا

وزوج زوج في قمر البحار

وما حولي كرم ارجيه

فيرحمي وتحسن لي جواردي

فقات ها قطبي ايوم مّا  
 فأتى سوف اوليك انتصاري  
 ولاشي يميز طيك مني  
 واول ما اجوده انتصاري  
 فقات لا عمتك يا ابن ديني  
 ودامت شمس سمدك بازدهار  
 فضد ههنا اليتيم لدار علم  
 لي شرب حب معلمة الدار  
 فظلت لقولها حيرت ساه  
 اكفكف للمدامع في ازاري  
 وفات العلم مفقود لدينا  
 وما في الدار من بالعلم داري  
 كانت القوم ما خلفوا لعلهم  
 ولكن للجهالة والبواري  
 لقد خسروا حياتهم وظلوا  
 وما للجاهلين سوى الخسار  
 اما في القوم من شهم لبيب  
 يبحث القوم في طلب المغار  
 الى ما القوم في غي وجمل  
 وما في الجهل غير الاحتقار  
 اليسوا نسل من سادوا البرايا  
 اباة الضيم ارباب الوقار

فمن خير الالام خذوا حذرا

من ميعات حيك للديار

لقد صدق (الامين) واستراه

عليكم المحبة من شعار

فان اتم تكاليف نصرتكم

والا للمذلة والصغار

فان قد صدقت واي صدق

وقد قلت الصحيح ولم تمار

ولكن ما حياة بنات جنسي

وما اخلاق ربات الخمار

فان لها معارفهن لندحت

بنفس الكف مع لیس السوار

و ترجيع الحواجب واكتحال

وصف الثمر اوسعجب الازار

ولا يسطمن تدبرا لبيت

ولا يحسن تربية الصغار

فراحت قلطم الحدين حزرا

فان

فان

الديار له من

اعلوح وقتنة الشيطان

فان

فان

فان

مباله حط الآله مقامه  
 وحطه باليه حشرت  
 خسر السعادة مذهوى لمصب  
 وتشدد ما جاء بالاديان  
 فندا ييب المصلحين بديهم  
 واخو السباب يبو بالخذلات  
 كره الجليل وحب كل رذلة  
 واخو الرذيلة ليس بالانسان

---

يمرض فيما رث عمره بالصلوات له دواء لك عودا من تلك  
 القصيدة لعمره اذ هذا المحترم لم يكن لا مدافعا عنه واخواته قال:

عذبا لمهين من هوى فان  
 ما تلك الا فتنة الشيطان  
 من كل عصري هواء مرسل  
 ما قيده ربة الايمان  
 نمت شياطين فلبت صوتها  
 لسخافة الاحلام والاذعان  
 نبذوا كتاب الله خلف ظهورهم  
 ولنة المختار من هذنان

الى ان قال:

صروا صرور المسحين برؤسهم  
 وتكبروا كنكبر السكران —



يا ويله من ظالم متعصب  
هجر الهداة ومال للمصيلات  
الى ان قال :

هذا التعاق ومن يتاقن فلسق  
والفلسقوت باسم اليراث  
وحكوا حمايت، نصير نظامه  
اذ كان يعيشها سنا الزيران  
او شابهوا في حالهم جبلا اذا  
ارداه طيب عاش بالانتان  
وهو كفى است رست في زيلها  
ودعا لمس اسم القميرات (كذا)

وقال من قصيدة اخرى كثر بها الألف المحقق فريد وحسدي  
واربها من الاحياء الى اسكوب - ص - مائة هالك وقد احتف  
فيمن يتعصب في اولها في اللاحج حائط وديبه اصري او اشح  
يوسف بن عيسى الحاي وركاب هذه الاسطورة .

يا عاليا منا الجود والبالا  
منا التمدن انك الحيراث  
ان التمدن لو صلت فخسة  
جاءت بها (الاورب) واليونان  
كفاركم وجسدي فريد وحزبه  
حزب الضلالة قادم شيطان

فما تلوة عليك ها وشره اخر اصرصت عما تدر شاعرنا فيما  
قل وتعدرا تصاميه في تصديا لكشف ستره ووضيعة سره فانه  
لاحرمة له والحالة هذه .

الى ان قال :

حاشا و كلالست من عباده  
 بل انت عبد الديم الزمان  
 لو لم يكن ضيف الكرم ابني الندى  
 ( شملان ) اصبح في اخس مكان  
 لو كانت يمتل لم يسب اجلة  
 وحشا السباب وحاشا بالبرهان  
 وغدا يجادل بالفتنة كل من  
 اخطا المواب ما ضح التبيان  
 يا علاج حسبك ما قول فائني  
 قلت الحقيقة وهي روح جناني  
 ❦ ❦ ❦

نصر الله ...  
 حديث نظمه بهذه الايات فقال  
 لقد قادني شوق الى البر في اس  
 فسرت اجر الذيل في مرشح امشي  
 وقد رنحت روحي الصبا واظلني  
 من الشمس غيم كاري خدمت تمشي  
 ولما اردت الادب اقبلن نسوة  
 علي كالمثال الخاتم اذ تمشي  
 وقد طفن من حولي وهن ضارحات  
 ورميني بالعمز والفرز والرمش

ويظهرون لي حمر الأكف تنجبا  
لا تظطر زروقش منهن والنش  
فأصرت شيئا خا من العقل والنهي  
به قد هوى قلبي لى هوى الدهش  
ففتت وما به لا تقايم استطاعة  
كأنني معلوج وما زلت في ريش  
وظات لقرط الحب انحب من اسي  
واشيت من شكواي ما لم اكن افشي  
ففتت المشوني بالحديث سوية  
تبعده عني ساعة الحمل في النش  
ففتت صوته ، ففتت شجرة  
كأنني كبت زمر النش  
ففتت عجز من حبه  
وقالت لأمري ان هذا حو غش  
دعوه طرما لا جبت منه نفسه  
ولا زال الا في شقاء من العيش  
فقال اليها البض : مه  
من حنة رثي لها العذل الوحشي  
ففتت اندرون الصريمه  
فتت في انه الشاعر المندي  
اخو المكر خداع العوالي  
دهونا نذقه الموت من قبل ان عشي

فحركت اجفاني اليها بعبرة  
 وقلت تق اولى ومن بأسه فاخشي  
 فقامت فتاة بينهن تنورت  
 فقالت وربي انت صاحبة العش  
 والافهذا سيد غير ماكر  
 وليس به مما تقولين من فحش  
 دميما لديه جالسات قائنه  
 يعز علينا تركه مفرداً مفشي  
 فجاءت وظلت فوق رأسي مقبلة  
 وصارت على الماء تكثر بالرش  
 وتظهر اشفاقاً على ورحمة  
 وتنظرني في مقلة من مها الوحش  
 فمتحت عيني ناظراً لجمالها  
 وكادتنا نور الحبيبة لي يمشي  
 ﴿في المنزل ايضا﴾  
 يامن شفاء سقاي شم رياها  
 ومن منامي زلال في ثيابها  
 ومن هي الشمس وجها والجبين لها  
 يحكي الهلال وعين العين عياها  
 الله يكلأ هيماء بليت لها  
 عشقاً وعين آله العرش ترعاها

النفس طالبة وصل التي عشقت  
والسر رغبة رؤيا مجاها

﴿مساواة القمر للشمس﴾

لها المرقور في مدح ذكا  
ليس للشمس على البدر رجوح  
لا تظن البدر نوراً دونها  
فها بيان في الحكم الصحيح  
واستار البدر من اشراقها  
طاقة البدر فيها يستريح

﴿تهنئة الشاعر للسيد هاشم﴾

الفيفف هادي شده و الكويت  
قصر نور بالحاسن وجهه  
فكانه وجه الزمان الياشم  
دون القصور له الجلال مخصص  
كالفضل حصص بالسود (هاشم)  
لازلت فيه ممرآ يا سيدي  
جم السرور بظل عز دائم  
واليك في دعي الزمان مؤرخا  
(قصر به بشر يدوم لهاشم)

بتار هذا الشاعر انما صل على كثير من اخوانه شمره الكويت  
بالارجال واليديه وبأحاديته في اهدو برقه في اسرل

# الشاعر الاخلاقى الفاضل

الاملى احمد ابن خالد اشارى

﴿ بحث واستنهاض ﴾

فتى العلم هذا موصى الكسب ولا حر

فشمه لا كرس عن اصبغ والرجز

وداوى كسوم الخوف فى رسم سعد

وابتقط نياما خادرين من السكر

فتنى العلم هل للمعلم ثم صرنا

اداما نوي بين اصداء و مصدر

الى ان قال :

ودع عنك افراسهم من سبهم

فما دأبهم فغير العداوة والخشمة

وترديد اقوال السامقة جبهة

كأن لم يؤمأ فى الكتاب من الامر

كذلك اقوام بها تاه رشدهم

واسكرهم من الرضاب من الشعر

فاناسهم ما قد وعوه من الغدى

وزجهمو فى منحع البنى والخسر

ودع عنك اقواما ما حل قسدهم

سكان حاشيت الخرب . . . . .

كنوز حووها من رياه وخلصه  
 وغدر ضيف الجأوه الى السر  
 فتي اللم دعهم فالزاوة شأنهم  
 وليس غي في الملامثل من يدري  
 ومهرج بناحو الشبية انما  
 لمسير وعاء اودعت غالي الدر  
 هناك تجمد لوح السريرة طاهرا  
 لمصد به ماشاات من غمر زهر  
 لسطيم ابيات بشارة بن رد المشهورة التي منه المذكول بمدها من  
 التفرل بالهاء.

عجبت لطمسة من نشي لها  
 نمت فكر وحيال لا بصر  
 واث يسأل مني عجبا  
 هل يجيد النمت مكفوف البصر  
 نمت عشر وثلاث قسمت  
 بين اصناف من الحسن غمر  
 آية في الحسن حتى جمعت  
 بين اغصن وحكيب وقر  
 درة بحرية مكنونة  
 حيرت في الحسن ارباب البظر  
 لو رآها تاجر في درر  
 ما زها التاجر من بين الدرر

اذرت الدمع وقالت ويلتي  
 كيف انجو من غلام مستبصر  
 كيف انجو والهوى قيدني  
 من ولوع الكف ركاب الخيل  
 خش الشديين مني عابثا  
 ووشاحي حله حتى انتثر  
 فدمعتي معه يالمتي  
 حبه قد صاد قلبي واسر  
 وسمعتي له مائه يالمتي  
 طنائ خلوة - تنفسي الوطر  
 اذرت الدمع فارهت حدي  
 وامتراها يكون مستبصر  
 ليما النوم هبوا ويحكم  
 ان في المجد فلاحا للبشر  
 واقابوا مثلي تزلوا مثلها  
 وسلوني اليوم ما طعم السر

### ﴿ في الشمس والغروب ﴾

مالت الشمس وقد حجها  
 طالك اليم الى نحو الغيب  
 فبدت منه كحساء غدت  
 ترفع السجف لتوديع الحبيب



ثم راحت تملاً الجو لظي

نار وجد قد علا فيها طيب

في سنة ١٣٣٩ أرسل اليه شاعر الكويت الشيخ صقر قصيدة

في عيني يمانه فيها ويشكو حواء فاحاه شاعرنا الحبيب بها دلائل

سلام كوصل الحب للواله الصب

والا كرسف من لمانره العذب

تحية مشاق اي خير صاحب

حلاشفه تذكوه على المنديل الرطب

اياصقر اشجيت القود وزدت في

تباريح شوق اذكت انار في قلبي

فا انا من يحمر على البمد خله

ويومقه ان كات منه على قرب

فكم دمة لسانها من توله

وكم دمة لسانها من توله

وكم دمة لسانها من توله

وي لاشعل جيز الى جب

وكم صاحب لسانها من توله

فصاعده احسنه قد راد في كرني

(١) يعني حصرة شاعرنا رفيق قوله (وكم صاحب) كاتب هذه

السطور وما كنت اعلم اني لا اجتود لك الخن الصبي ولا اسلموه

وكيف وقد ملك القلب بلطفه واحلافه زهراتي كال يقال في الحما

والقصير بالصبر والتجاوز وان هذا شرت قديمة قد تنال الى حضرته

في عيني جواباً لآيات تفضل بها علي في الكويت.

فاختلق الاعذار لنفسه دونه  
 وان كنت مطلوباً اكن حامل الذنب  
 فهذه شكائي قد اثرت دفينها  
 وهذا مصابي والاسى قاتل العصب  
 ومالي بتنظيم الفواقى من يد  
 ولا كن اذا حاشت يخف بها كربى  
 ﴿فى الوعد﴾  
 ما زلت ارقب من سما دلياً كور  
 برقاً تالقي ان يجود بمائه  
 والوعد من نحو الكريم كانه  
 برق يبشر بالسحاب حياته

---

النسمت الصبح هي	على انقلب الذبحه	اجدى الضر منها
	من وحشة احديه	
يا ايها الشهم اني	من النوى في بابـه	فادمي حرسـالات
	واظلي كالحنيه	
ومحتي في ارتفاع	وراحتي في هويه	يا احمد في لزايا
	واحد في الطويه	
من لي محل نزيه	يحكمكم في البريه	اذا جهلت عليه
	قالوا منه سعيه	

ويبقى ذا ابتسام له الصفاه النقيه

## ﴿ في الوعد أيضاً ﴾

انت يامن هو في النفس غدا  
 سيدنا في كل فضل سندنا  
 ليس وعد المحرقة خليبنا  
 يولع النفس ولا ينفي الصدا  
 انت حر والمحب آتيت لي  
 كل حرم حر ما وعدنا

## ﴿ في الفزل والبدر ﴾

اهلا بمؤنس وحشة المشاق  
 زين الطليعة نير الاشراق  
 اهلا بفرتك التي حكم انعت  
 نلنا وهاجت كامن الاشراق  
 يا بذر كم تست ارباب الهوى  
 ورنوت في عطف الى المشق  
 كم كنت ثالث مغرمين بخلوة  
 وشهدت طيب تواصل وتلاق  
 وانظرت ابهج منظر لعاباة  
 ث الغرام قبلة وعناق  
 اشبهت من يهوى فهجت لواءها  
 من وجدته فبكى من الارق  
 سامرة حتى الصباح تله  
 وسعرت ما قد لاح من اشواق

## ﴿ صوت الضمير ﴾

هذه النفوس بحكم الله باريها  
 ن شاء اسعدنا او شاء يشقى  
 تأتي ولا عيب فيها وهي مرعوبة  
 وشي مثل لاوارار يحيا  
 رتي ويعوزها في النيش مضرب  
 مسحي طرفاً شتى مساعيا  
 هذي الى الخيرة قد فازت بيننا  
 وتلك للتمس ظلت في مجاريها  
 والله اودعها من نوره قبا  
 عة لا ريد لها صبعا دياحيها  
 ان استضأت به فالسعد رائدها  
 اولا فوردتها حتما مهاويها  
 والمقل يظهر ان علم نهده  
 كالدار كامة والقدح يوردها  
 فلا نجا اذا للنفس من عطب  
 الا بسلام من الآفات يجمعها

☆☆☆

لحن طيها نفوس في الكويوت ثوت  
 في خد من ظلام الجمل غاشيا  
 فيها قد انتشرت اوبائه وغدت  
 تفت في عضد منها وترديها

فمن ربه الى خلف الى حسد  
الى شجار على ما ليس يعينها  
الى خمول الى جبن الى خلل  
تحت المكاره ولويلات تصيبها  
فبا نفوساً بجهل القل قد رقدت  
ترداد نوما اذا ما هب داعيها  
لا تحسبوا القول لا تشهير انظروا  
بل نفثة من لبيب الحزن ارميها  
منكم يا ست ولما ضاع لي امل  
الى الامير<sup>(١)</sup> اني النفس اتيها

(١) على الامير الجليل ان يلي بدها هذا اماصل واخوانه المخلصين  
لوطهم عليه ان يصرح في باب دعوتهم احداقة فيمصد المشرع الخيرية  
في الكويت ويجهد في تهذيب عقول اهلها ونور اذهانهم .  
نحن اذا حملنا على الرضا مسؤولية كبرى انما عسى من لاصلاح  
الذي تشرأب اليه اعاق لمصلحين فاننا - حمل على سمو الامير من  
المسئولية اعظم اذ هو وحده الكلف ان يقوم باصلاح البلد وانارتها  
بكمه بلاء المعارف والعلوم من كبره الخاص حيث سمادته الذي كان يحكي  
ثمرات انساب الكويتيين ويومصر عرق حياهم وهو الذي يستدر  
ضرع خيراتهم دون سواء . حقاً ان على سموه ان يكون عصامياً في  
مثل تلك الاعمال وان لا يلوي عنه الى احد من رعيته مهما كانت  
ثروته ومهما كانت اعماله .

يودا وبود كل مصلح ان يحور شرف ذلك الاصلاح في وطننا  
العزير وحده .

فإميرآله في الفضل ساقية  
 إليك أرسل آمالا وزجها  
 يا احمد من سما وكل مكرمة  
 وكل محمدة في الفضل حاويا  
 حاشا لمثلك ان يركن الى دعة  
 وغفلة عن نفوس انت والها  
 هذي رعابك من جهل بما مرض  
 انت الطيب لها والعلم يشفيها  
 هذي رعابك فرضي في مقاصدها  
 ولا مراة لها للرشد تهديها  
 هذي رعابك فرضي لاجتماعها  
 وللتغافل دلة قد فشا فيها  
 فاجمع لها شتأ وانهمس بها المما  
 فلفة بانعطاف منك تحيها  
 هذي الشيدة شيع الجهل فرأها  
 وانت مأمها اذ انت حامها  
 هذب مداركها عضد مدارسها  
 وارحم طمولتها اذ انت راعها  
 اكثر عارفها ابد مشاغها  
 بفتح معارفها واسمع شكاويها

---

وان ملانسمو الامير الجليل لعظيم جدا في تحقيق الآمال وكشف  
 الغيايب والطلعات عن الكويت وعرس اشجار الموم والمعارف بين اهلها

مضد دعاة غدت للرشد طالبة

واخذل بها فقة بآنت مساويها

هذارعاها تكف من تصرعها

فاعطف فضلك وانفها اائها

رسل لآلة الفاصل لشح يوسف بن عيسى آياتا (١) الى شقيقه

الاديب سليمان بن عيسى الخدي شمي رحمه فيها احباره عن حارثهم

بانها ات لهم بحارة فاستجد استيق مداحيا الارب في الياة

عنه بالحواب فلي وجاد هذه الايات فقال .

يا ابا عيسى لقد بشرتنا

وسرحت المزح في حسن عباره

جئت ثنينا بأرقه انجيت

ام حش واتنا بحماره

وتقت بنشيب لها

تدري بالظي والارب تاره

(١) واليك آيات لمكرم الشيخ يوسف

يا ابا خالد تهنيك البشارة

لحييت بنت الحمير بحماره

يا لها من جحنة بيضاء لا

يشكي من لونها لدني اشاره

تشبه الارب الا لها

فاقت الارب قفراً وشطاره

ان تكن حقا كما مثلها  
 فاعذر الحمر اذا ابدت عماره  
 مثلها في الحمر مع مهره  
 فهي حسه وان كان مهره  
 وما مثلت من خيلائها  
 كنت رام او رد السهم قراره  
 فاستمع قول شقيق النصح  
 وحليف العقل تكفيه الاشارة  
 انما النفس اذا ما اعجبت  
 تاهت القصد فلم تبصر مضاره  
 فافش حقا ان (تصفا) غيره  
 فكسير المجب لا حواجباراه  
 تته ته ته  
 اتنا مخشى اذا ما السرفت  
 باجتراره يلعب الصدور شراره

تشب الوثبة كالظلي اذا  
 خافه الصياد من اهل المهاره  
 ان حمر (السيف) يسمون لها  
 بشهيق وشهيق وعماره  
 وهي تختال لهم في مشيا  
 كريبب الجمل في بيت الاثماره

(١) السيف هو الحمر يرد بحرة (الحمر التي تقل البطائع والسلع  
 من شاطئ بحر الكويت الى وسط المدينة واطرافها



ان ترى للحمر فيها فرصة

ومتى حلت في عظم الحماره

﴿ الى الفاضل الاديب السيد مساند بن السيد عبد الله الرفاعي ﴾

يا من توم ان لي قصداً بما

اعانتني من ذي الشعره

رحماك لا تركن الى وم بدا

فالوم فيه منزلة النبلاء

انا ان ذممتك شاعراً فالدم لي

ان المرأة تبين شكلاً الرائي

كيف المذمة اعتريك وانت من

حاز النصة في سماء صلاء

جئت مزياك افضل ائل كلها

يا سيد الشعراء والادباء

وقد كان صاحباً يحب محمد امين كما يحب لطم وله احلاق قد

لا اعالي دفت في كعبه من كل معبود معروف

## الفاضل الاديب سايمان افندي

اعدادني

﴿ تحية الاستاذ الشقيطي ﴾

في رمضان سنة ١٣٤٣ رار الاستاذات ح محمد الشقيطي الكويت

وقام له النادي الادبي هناك حمه تكمية اتميت فيها عدة قصائد وخطب

وكان صدقنا الفاضل من جملة اشعره وخطباء وهذه سببته الزراء

يا قوم انت تزيدكم  
 الاطوق الحق الصراح  
 اني وقت خطيبكم  
 يا شيخ انت رحا  
 عصر الحرافة قوضت  
 يا شيخ انت رها  
 نار فحمك عصية  
 قذخت لاهيا  
 هذا هو الرجل الوحيد  
 وانه في ذا فريد  
 ياليت شمري هل اجيد  
 في نهضة النشأة الجديدة  
 اركنه حتى ايد  
 ان كابر الخصم العنيد  
 قد اقسمت ان لا تجيد  
 يا صاحب الراي السديد

\*\*\*

انت الكويت نبمكم  
 فاصفع ما ضير اوه  
 هندي الكويت تدمت  
 واستبشرت افدومكم  
 واقلم يادها لكم  
 اما الزبير فكم لكم  
 فلمكم اشدت مدرسا  
 بوكان مثلك عشرة  
 مجي لقوم اغضبو  
 آذوك لما انت دعو  
 هندي السفاهة اغصبت  
 كادت لبواها تميد  
 من العارف عن ذلك البعيد  
 ارجائها لك من جديد  
 فكأنما كانت ابيد  
 ذا المهرج مع الشيد  
 فيهم من الاثر الجيد  
 وبكم اثر مجيد  
 وبها لما بعد العيد  
 لك اما هم رجل رشيد  
 هم الى امر مفيد  
 اب الخلائق والبيد

﴿ تحية الزعيم التونسي ﴾

وكما قام " ادي حقله نكرية لفصيلة لزعيم التونسي الكبير

الاستاذ الشيخ عبدالعزيز آل ثاني : لما رار الكويت في رحلته الكبيره  
سنة ١٣٤٣ وقد التقى كثير من اعضاء ادم الاستاذ خطا وقصائد  
هيبه وكان صاحباً من جملة من قام شاعر وخطيباً وهذه قصيدته البديعة  
أنا لا أستطيع آتني بشعر

صب في قلب بديع النظام  
لا ولا يستطيع آتني خطاباً

هيبه منك يارفع المقام  
غيراني وقفت يوم اضطراراً  
لا اخباراً وما جهات مقامي

\*\*\*

انت "سيد العزيز اعلا مقاماً  
كلما ردت وصفكم في كلامي  
فانفض الطرف لا تنهني اذا ما

ماء وصفي لكم بدران الرام  
يا حكيماً اذا افاض بيانا

نكس الخضم طارفه وهو داي  
وخطيباً اذا افاض حاساً

دفع القوم اللوغى والصدام  
وجربا اذا تقدم قوما

تمر الخضم ذيله لانزلام  
وزهما اذا جز براما

وقف السيف باعترافاً باحترام

كلما رمت انت اذيع عملاك  
جف جفيري وما بلغت مرابي

...

يا لقومي وما عهدت كراما  
الموا الذل فانمضوا باعترام  
من لجل اللوى وصد الاعادي  
من لصون الحى ورعي الذمام  
ليس عيش الجبان يا قوم عيشا  
قدموا الجبن وانصروا للامام  
انت هذي الحياة دار عراك

عاش فما من الانام العصامي  
كان هذا الصديق الفاضل من المحبين في نظامه ونشره مما على  
عدم اكثاره وهو اقدم رجل في الكويت تا طى الكتابة على  
صفحات الجرائد

## الاديب الشاب احمد بن بشر

آل روي

﴿ في المحو والنحو ﴾

واني انت دعوت المحو يا تي  
الي قاتني منه امره  
وان شئت المحو فلي هجاه  
بها تلقى اعديك السير

وان شئت المديح فلي مدح  
 به يلتقي الشجع الي تبرة  
 فلا يأمن هجائي كل من قد  
 رماني من لذته بفره  
 وانني ان هجوت اليوم شخصا  
 رأيت به لكل الناس عبره  
 فاعلي بالمديح اخا جميل  
 واسفل من لثم القوم قدره

\*\*\*

سأكتب في دروس النعوت نفسي  
 واودعي بسم زيد النعوت عمره  
 لاصبح ان اقل هجواً بشخص  
 تمنى دونه المهجو قبره  
 ولولا انني اخشى اعتراضا  
 على نصب الحدير بلن اجره  
 لا ودمت الجرائد كل يوم  
 قصيداً محملاً في الافق مدره  
 ﴿بي الجود واهله والحث على العلوم والمعارف﴾  
 سل دمع العين مني وانسكب  
 من تواني قومنا عما وجب  
 وجب اليوم عليكم سادتي  
 ان تمهدوا للعلي خير سب

والعلیٰ لیس له من سب  
 موصل غیر علوم تختب  
 قانفضوا عنکم حموداً مهلك  
 «اطلبوا العلم وجدوا فی الطلب  
 خاب شعب قد تردد کـ لا  
 «سـ سـ وجودا یا بنی قوم وتب  
 لا تمیلوا نحو (دجال) غدا  
 باسم دین الله یحوی للذهب  
 اسموا الافکار فی تدجیلہ  
 تبصروا نفوس زورا وسکند  
 «لیس بین العلم والدين كما  
 قاله (الدجال) یون مشعب  
 «اعلموا للعقور والیفس سمي  
 مظاهرا تقوی اعطی بالارب  
 اذکروا النبر وقولوا یشتری  
 بصلاة وصیام فی حاب  
 «وانظروا کیف الیه یتندی  
 «تارة ینزوا وتارة یتب  
 شکلتہ امه کیف اعتدی  
 باسم دین الله یحتال النشب

﴿ تَبَكَّيْتُ لِبَعْضِ الْمُنَوِّهِينَ ﴾

أبَ لِلدِّينِ الْأَمَّا هُوَمَا  
 لِمَا الْحَقِّ وَلَسَا مَرْسَلِينَ  
 يَا (أ) الْقَلَمُ لَوْ رَوَا  
 مَقَامَ الْحَقِّ بَيْنَ الْبَاقِي  
 لَرَأَيْتَ الْأَسَ الْأَ مَسْمُومَ  
 تَرَكَوْا الدِّينَ وَظَلُّوْا مَلْعُونِينَ  
 فَاتْرَكَ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ تَرَجَّ  
 نَحْمَدُكَ أَيُّوْمَ مِنَ الْهَمِّ الْمُنِينَ  
 فَطَابَ النَّاسُ فِي الْخَيْرِ عَلَى  
 بِهِمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الْخَاسِرِينَ

قدّمنا هذا الباب الفصل الثاني في مافع السحب وهو المذهب في  
 الحركة الفكرية والمادية ص ١١٣

## تعريف القراء باقطاب الحركة

المادة والفكرية في السكوت

القسم الثاني من التاريخ وانت نكمل بالافاضة في تراجم هؤلاء  
 السكرام وسوامهم من رحالات السكوت فأن في دي اواج - يقضي  
 علي هـ بال اعرف اقراء كرام نكلمات وحيزه عن قطب تلك الحركة  
 في وطننا العزيز اليوم اعرفا مصمهم وافراراً - بهم اشكور ووليشكرو  
 على ما عملوا فيردوا وية - ي بهم غيرهم من اخوانهم  
 افاقلا عند حارحا عن الحطة التي رسمها لهذه القسم من التاريخ  
 بما أذ نره في هذا الفصل





له اطلاع واسع على تاريخ الكونت القديم حتى آمد اليوم من  
مصادره المهمة التي يرجع اليها في هذا الفصل قلت من قصيدة

يا احمد نجل الدايين ومن هو

في الليلة الظلماء بدر مسفر

انت العمود لآصرة ما همها

الاقتضاء طريق من تبصر

انت الرعيم لهم وانت امامهم

في كل معضلة تجمل وتكبر

وله فوق ذلك فصل على المدارس والساجد وفصل على الفقراء

والماكين ولا يوجد مشروع حري الا ونحوه في مقدمة هله وله

شعرب الاحسان وفي شدي من الواساة صافي السيرة عالي الاخلاق  
صاحب نظرات صائبة وآراء صادقة ،

﴿ احمد العهد آل خالد الخضير ﴾

(١) فلاحند نجل الشفق مآثر

حصبائها يوم التفاخر تنثر

وكذلك اخوان له لا تنسهم

فالكل منهم طيب ومطهر

فهو شباب قد حووا غرر الملا

سيات منهم اصغر او اكبر

هذا الفصل هو واحد قصاب هذا البيت الميمون واحد رحاله

المامين واحد احمر الكويت امصلا

(١) من القصيدة التي قدمتها لرعييم ذات البيت المحاح حمد آل خالد

لهناز على كثير من أقرانه بدمائة اخلاصه وتواضعه الذي نغرس  
محبه في القلوب وبفائه في حب وطنه وبذله لذلك ما في  
استطاعته من مال وجاه. زد ذكر المشط راسد اربع الخيرية في الكويت  
كان هوف طليعهم.

تولى نظارة الجمعية الخيرية بعد وفاة اخيه المرحوم الشاب التقى  
فرحان كما علمت سابقا وانتخب عضوا في المجلس الذي تأسس ابان  
تولي سمو الامير الشيخ احمد الجابر الصباح وكان احد القائمين بتشييد  
المدرسة الاحمدية واحدا لا تخذين بضع المكتبة الاهلية واكبره عضو  
حامل فيها وله يد بجهه على هذا التاريخ تعادل يد من مده بالمائة اثنين  
المادية ولا أدبية مما مع كونه نذل من الله القسط الا وهو  
من قيمة طبعه كان هو اول من صدق لي على السير في سبيل حمه وتاليه  
حتى كان الحكامات بتشيطة اعظم وقع في مسمى وكارت اكبر دافع لي  
على السير في ذلك الماهج الوعر.

قاليك اذا ايها الكريم الفصل شكري الحزيب لا صمالك الحايلة  
وفضلك الظاهر واليت احب في محبتك على طلك العريز وان ثم غيتك  
التي كنت بها نالا حسنا من مواطنتك والتي لك الحق من جرائها ان  
رفع على الاكف والرووس وذكركم في سويد الاقنعة والعلوب.

### ﴿ على آل خالد ﴾

هذا الفصل هو شوق المكرم حمد ويكي ان يقول فيه انه شارك  
اخاه المحترم في جل اعماله وآماله وكي كثير من اخلاصه وآدابه.

### ﴿ مهمل بن حمد آل خالد ﴾

هو اكبر انحال المكرم حمد له عقل رزين وحلم وانه وببعضه بكرم

سما في مذاكرة العلم والأدب وهو واحد أعضاء المكتبة الأهلية واحد  
المخنيين على المدرسة الاحمدية قاله وفيه قال شاعر البكوية عندما  
استضافه في البصرة قالوا له احبناه واكرامه .

تهلل من مهمل الحيا	ورحب اذا زارت عليه ضيفا
واعلا منزلي كرما وفصلا	وسارع للحمادة بني وحما
واوسني حكما اهواه را	واوسني كذا اهواه عطفنا
واكسني رعايته امتانا	واكسني النيابة منه لطفنا
فكيف عليه لا يثني حملا	لاني حاريا نعمه كعبنا
حكي حمدا الله في علاه	وشابه امر الله عرفنا
فهذا كانت للمياه زيدا	وهذا كان للمياه كفا
ولا رحت ثغور المحدثلو	حبارا بننا هدين صحما

❖ حديث زيد بن حذاف

شاب ندمه يتوعدك وفصة . . . نال للاستبداد العري في الكويت  
اد هو على صبرسته وعلى ندم دراسته له افكار صائمه وآراء ناضجة  
وتدقق في كثير من المائل العلمية والادبية مما يدع السامع يقف  
موقف المحب بطنه ، برقة احاسه وشموه ولا عروقه قد اكتسب  
ذلك كله من ابيه المرحوم

بنيه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابهه لنا ظم  
هو واحد أعضاء المكتبة لاهية واحد الذين معه اجدهم في المدرسة  
الاحمدية ايضا .

### ❖ مشاعر الخضير

شاب ذكي حس . . . راتخب عضوا في المجلس الذي تأسس اول ولاية  
سمو الامير الشيخ احمد آل جابر وهو لآل في عموري الهيئة الادارية

المدرسة الاحمدية ويعد من الهيئة المؤسسية لها زيادة على اعماله عليها  
برتبته السنوي ومن اعضاء المكتبة لاهية يصا.

﴿ علي بن ابراهيم آل اكلم وشقيقه - لطان ﴾

احون فاضلان الاول احد اعضاء المكتبة الاهلية وقد اشتهر  
بالبائات العربية بحث لا يمكنه التحول عن مدته مهما كان معصوم  
ما شقيقه فهو من الشبان الفزورس ومن كان لهم في تأسيس المدرسة  
لاحمدية يد تذكر فشكل وهو لأن مدير مكتبة لاهية واحدا من  
النابدي الادنى وكما تصوف الهيئة الادبية بمدرسة لاحمدية.

﴿ مشاري بن عبد العزيز آل اكلم ﴾

اتحب عضو في الهيئة الادبية لمدرسة الاحمدية في المكتبة  
الاهلية ايضا هو من رجال بيت آل خالد الادوية.

## آل النقيب الفخام

رعيم هذا البيت في الكويت السيد حمد بن النقيب وهو واحد الرجال  
الفصلاء هناك له اخلاق عالية ومن له دور كبير وكل من اعظم المصدين  
لمدرسة الاحمدية وفي عجمته انما امر حري اول بحث في تأسيسها وفيه  
ايضا عقدت عدة جلسات المجلس لآل نقيب تذكر وقد نقدا عن هذا  
السيد الحلال محامسة مبصاة في هذا الباب مما هو اعرف به من غيره

﴿ السيد حامد بك النقيب ﴾

هذا الفاضل هو واحد اعمال السيد رحب نقيب اشراف البصرة  
رحمه الله وهو كويتي وعراقي في بيت واحد حيث له في الكويت



( السيد حامد بك النقيب )

والبصرة يوت واقارب وله اعمال هنا وهناك وآمال في هذه وتلك  
فللكتوبي اذا ما طغربه العراقي ان يشاطره افخاه ويقف وياه في  
مستوى واحد لا ربح فخر سعادته مشاع بين العرقين  
له من المواهب العالية ما تراه له لان يكون في سفك كار الرجال الذين  
تباط بهم الآمال في مدطحات الاور، فصدق للهجة خقه وحمته  
التي ساء مثال للكمال، وقدوة حسنة لارباب الاعمال، اما قطنته  
الولادة فله منها ما يسهل عليه تناول الامور الصعبة والمثل الدويصة  
بدون شفقة وعناء ..

هو الفكاكة عذب الحديث لا يخنو حديثه من نكتة بديهة  
او فائدة لا يعرف للباس مسمى ولا يتطرق لقطرة من الكريمة  
يتقدم على العمل في الوقت الذي يحجم عنه الكثيرون يقدم عليه وكله  
امل في ادراكه ما يد ولو سمت امامه الطرق

هو اول من افكر في ابراهيم بن الكويت والزير في  
اوق الذي كان الناس يرون فكرتها حبالا لا يمكن تحقيقة ولكنه وقد  
عرف بالاقدام سار دهره لا ينع وشاط لا يعرف الكل حتى تحصل على  
امتياز ذلك من سمو الامير الجليل الشيخ محمد آل الصباغ حاكم الكويت  
فبرز المشروع منته يرفل في حاله الفشييه وبذلك اطلق الالسنه بشكره  
وباشاء له وخدا الس تاعنون على الاشتراف من ربح ثبات الفاش على  
السراج وعض سبابة المدم من لم يكن له فيها سهم ولكن بدفوات  
الفرصة

من راقب الناس مات غما      وفاز بالبدعة المحسور  
ولا سيد المعصا عدا هذا حاه عريض واحلاق حسنه وعيرة

على العلم والأدب واخذ صاحب الحق بوقفة في وجهه من اراد خدش  
مجاه باظهار اعتدائه

قام سياحين مع والده في الهند ومصر وسوريا سنة  
١٣٢٩ وسنة ١٣٣٠ وفي سنة ١٣٤٠ تخرج ثانيا عن البصرة في المجلس  
التاسيعي في عدد واحد وسمي في مجلس اعتذاراً فحصلت بين  
اعضائه مناقشة في قبول المنذر وعدمه وقد قال احد فضلائهم  
لا ينبغي قبوله لان والده من رحل بين عيهم حمول في العراق  
وفي قبول ذلك يحرم المجلس من مواهبه ونعمه اخذ ورد تقرر اخيراً  
قبوله وهذا كله بدعي - والده باوطف اتى يستنبت عاها  
الكثيرون ويبدون لاهول سانه في الحصول عاها ويدل على  
مكانته السامية بين قوم واكثر من تلك المهمات

ما وصل السيد الكريم على رجب فصر يصطري وكل  
عيور على ان جمع عليه رد مدح - طره سنة ثمان

كان حظه لله حارس على فوضه وعلامة له وقد شمله  
بمساعدته شريفة ولا ديرة حيث تروى بعض الى حر من الراس  
التي دارت بين والده لحرور بين بعض حكام العرب وغيرهم مما  
لا تخلو من فائدة - وصورة رجب حانه حد اسلمين بطبقة  
وكذا تفصل شجرة - آل الصالح حواء لله الفضل الجراء وقامه  
ركا - حق وحضنا لاهم - لاه

انت نعم لدليل في مجلس لاي - لاه لاه لاه لاه  
انت عمتك لثبات وحق - تلاقي من لاه لاه لاه





في انفسهم من حزنك الحزن

هو احد اهل - من حزن الكويتهين  
 الفصله دو غيره على - من حزنك هناك  
 الحزن هو آ في حزنك من حزنك الكويته  
 المعظم اوكل من حزنك من حزنك الكويته  
 المؤسدين لها وحزنك من حزنك الكويته يقول  
 شاعر الكويته

انني عبتك من حزنك

فكم اصررت في حزنك من حزنك  
 فكم اصررت في حزنك من حزنك

وكم اصررت في حزنك من حزنك  
 وكم اصررت في حزنك من حزنك

وكم اصررت في حزنك من حزنك  
 وكم اصررت في حزنك من حزنك

الى ان قال .

ولو حنتك من حزنك من حزنك

وكم اصررت في حزنك من حزنك  
 وكم اصررت في حزنك من حزنك

وكم اصررت في حزنك من حزنك  
 وكم اصررت في حزنك من حزنك

بن يحيى الجناحي

هذا لاسرار من حزنك من حزنك  
 في الكويته فاحزنك من حزنك من حزنك

في الحقيقة مصلح الكون اتخذ قد اتفق على ما سوا ادعاء ضدة المشاريع  
 الزاخرة ماديا وديبا فجدد من من ماله في سبيل اصلاحها ما يفوق  
 بذل الكثير من مواضع هل لا يزال وسيدل فوق ذلك من  
 وقته الميسر ما يدل ماله ايمان كل هذه ما بحق الوطن القدس  
 الذي لا يعرف الحزم العمدة منى ولا عروى يتار هذا الا ناد على  
 اخوانه بذلك فانه قد جمع اثرة علماء حجاز ككشفه من لاسرار  
 ما ليكشف لا أحد من مواضعه والى هذه الحقيقة اثرت نصيحة عابته  
 فيها على امر عتاب مدعة مراح فنت  
 ابن لي وديك لمسر ري ولا تعب

وما كان غير الحق قصدي وبنياتي

ولست ارى نقص على من مره

يبين خلالي النقصات وزلي

فما المرء الا عرصة امامى

انقص ونقص وهو وعلة

على انني مارلت الحث جاهدا

من السبب المفضي ليجر الاحبة

فلم ارحقا ما يهرج هجرهم

من صد كفى وهو حال سنى

وذاك هو الله عظمته

لدى جمع لامر من جند وثروة

ولو كنت فاما لم ولم تلك عائد

لقلت انما من حمله اليوم قد ابي

واكتني ما ذا أقول وعلمكم  
 هكك حقا مثل شمس ميرة  
 وكنت هتعمي الصبيح من لادن  
 وكنت هتني عالي الفضيلة  
 وكنت هتجدا كور ههه

اد الحبيب السور في اقوم حلت  
 انجب تصو في الخس لدي همت وهو الاكر صر اندر-يقين  
 (الباركية . رحمة . شمس . كفة لاهنه اي رحم الفضل  
 اليه في نسها والله در شمس . بحت قول في هذا الصلح  
 مشير آالي نص مساعيه لميريه عماله اوده . بما ناسس مكتبة  
 الاهلية .

شفقت بهكل اصلاح جليل  
 ماومنه تعود على اليوم  
 ائت اليوم يوسف خير ناد  
 تقوم به مذكورة المعلوم  
 وذلك خير مناج يودي  
 نبي وطني الى الخير العميم  
 وما للعالم لا يثني على من  
 وبوا في السكربت  
 شج بهما نعيم على حرم

﴿استادنا الفاضل الشيخ عبد الله بن خفيف الدحيان﴾

هو ارجى علماء الكربلاء صلي الله عليه وسلم وقد اشتهر عنهم بالهدوء  
والسكون وحسن المشورة والاحسان المصونة والآداب الفاضلة  
التي يميظ علمها فها هي حبيسة بهدوءه صور على الشدائد  
حالة على المصائب وهو على عهده وقد لا يكف من الاخذ بمن هو  
دونه عهده وقد جمع بين عهده بين كرمه عاتبي وعفاه  
المخفيف.

له في مناصرة الشريعة حجة في كربلاء ثممودة يشكر عليها  
هو اول خطاب في اوضح مدبره لاحد من حدة الخطاء في افتتاح  
الحجبة الطرية وله مكانة في كربلاء على الحبي القليل لعفته  
النادرة وقامه الصحيح حتى ركبته في صورته المرفوعة العبدية  
من اطراف الكويته في كربلاء صلاة جمعة حمة وله في انقائه  
الحبي يدطوي وهذا الاسناد الخ. هو الذي قال فيه الشيخ عبد  
العزيز بن حمد آل مبارك الاحساني.

الا ابتاعني فتى المجد اطلاقا

ومن سبق الاقران في العلم اطلاقا

واذني على نهر المجرد وقته

لنا زهرها لاحت لعياه اخلاقا

اذيب على حيه اطوي جوانحي

واجعله في موقف الخشر ميثاقا

سلاما تحطى نسمة بات ركبها

بروح من النسر والتدقد راقا

## بيت آل بدوي

زعيم هذا البيت عتبة بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
والرؤساء واحد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
أديب هذا البيت عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
وجهه واحد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
الصلح مشيخ بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
وناصر كان

بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

هو من صعدة بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
واسم بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
الشيخ محمد الشافعي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
في حله لمجد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
جزى الله مرزوق الرضي عن قتاله

بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

وفي وفي بالوعدا كان اصله

من البدر داود حميد الحصائل

رآني اعاني حمل شوق الى الحمى

فاعدني بالحمل فوق الرواحل

واكرمني قاله يوبه مكرماً

جبل الجزاعي وحسن السامل

وصيرني والله خير مقرر

مع الزفة الفر الهداة الافاضل

وقد انجب هذا المصالح عذري في محس وبميرل دأبه التشيط

والتشجيع للحركات هناك

﴿شاري الحسن آل بدر﴾

اما هذا الادب المصلي فهو من ورد هذا البيت المصلا بل من

افراد النكوب عملاء اخلاقاً آراء

له اطلاع واسع على بحري السياسة في سائر الانحاء سيما في مصر

بحيث يدهشك حيناً . بحث مذهب في ذلك حتى لجبيل اليك انه ممن

نبتوا في ارض مصر واعتدوا دسائمه من المصالح والتاني وصفاء

السريرة ما حمله محترماً بين اخوته وعجو عدم مباطية .

﴿محمد الثاني المأم﴾

هذا الكريم المصالح من آراء الله الكبرية معروفة في النكوب

اشتهرين صديق القوم و كبر كرمه الختم . سعة له في كبره

كلم في دسه مارثا يوجد مشروع بحري هو في حاجة الى المال لاؤاؤه

مع المقدمين في حيل مصادره ولا صناعته قوم في سعر الاوقيدم

برقة فضله وامتنانه وهو ايضا من الاتخذين بساعد العلم والادب ،  
اذكر انه شهد احدى احتفالات المدرسة الاحمدية فتمرح لها عاتقي  
ربية عندما اعجبه ما راى وشاهد ابيه من النجاح وحسن النظام اما  
تاريخ الكويت فانه يشكره علاناً فيه لما لولاه من عطفه واحسانه .

وهذا لا بد ، ايضاً ان يشكر مع هؤلاء الاماجد رئيس النادي  
المحترم واعضائه الكرام ومن قدسهم من الشبان والشمره ومية اعضاء  
المكتبة الاهلية منهم والحق يقال من اعظم اركان الحركة في الكويت .  
هذه صحيفة يصفا هؤلاء الاماجد السلاء سطرها فيها اعمالهم الجيلة  
التي يجب من جرائها رفعتهم الى مقام الاحلال والاكابر ما تخلفت  
ارواحنا الاجساد . هذه هي صحيفتهم الدنية واعمالهم الطاهرة ولا ريب  
ان من موافقيهم من لو اردوا الكتابة عنه لكنت وبانلاسف صحيفته  
سوداء قائمة برمي الغس شرر العلم والحرر ولم هي لاسود بالصفات  
الدنية من بخل شنيع الى خورى المريعة ومن كبر واهحاب الى نفرة  
من الاصلاح واهله .

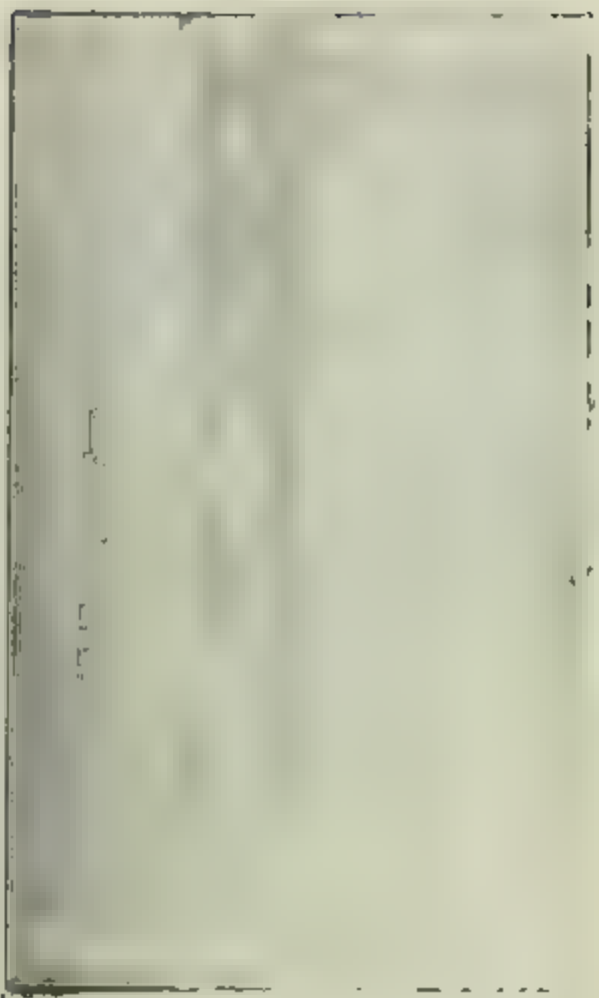
وبودي ان لو سحت لي الفرصة في هؤلاء لاضم صحيفتهم  
السوداء الى تلك الصحيفة البيضاء الدنية حتى يعرف المرء البوث  
الشاسع بين المريفين ويعرف كل فريق ما يستحقه دون زميله  
من مدح ارضه بودي ذلك والكي اخشى ان افقدت عليه تألب  
النوم على انلافهم راخي بكيدهم ومكرهم وانا في حاجة الى راحة  
اسم تروها ما فقدته من قوة لا تمريغ بعد انجاز طبع التاريخ الى عمل  
آخر غيره لطافا طوي صحيفتهم الآن بما فيه امتننظر آفرصة اخرى  
يصموجوها وتارسيلها .

وهنا انتهت الجزء الاول ويليه الجزء الثاني واوله (حكاهم الكويت)





مقدمة



مقدمة مقدمة الكلام على ص ١٧

## سجد الضحك ملا صالح رئيس الكتاب

سجد الفاضل ملا صالح رئيس الكتاب وقد تقدم البحث عنه في ص ١٩٠

## ﴿ فهرست الجزء الاول ﴾

الخطبة	٥
موضوع التاريخ	٧
الامير تلد التاريخ بحواهر الرحبات	٨
متى تأسست الكويت	١٠
ما معنى الكويت	١١
لم سميت بالكويت	١٢
اسباب آل الصباح	١٣
وطن آل الصباح الاصلي واسباب هجرتهم منه	١٤
البلاد التي مر عليها آل الصباح قبل الكويت	١٥
حالة الكويت العايمية	١٦
احياء الكويت وفيه من لوسط وانسرق. الله الخ	١٧
مساجد الكويت	١٩
قرى الكويت	٢٣
بعض ما كن الكويت المشهورة	٢٥
جزر الكويت	٢٨
اثار الكويت	٣٣
موارد الكويت	٣٤
حالة الكويت الاقتصادية	٣٨
المشكلة المالية بين الكويت ونجد	٤٣
ما غايريد ابن سعود من معرعاياه من الاتجار مع الكويت	٤٤
صنائع الكويت	٤٦

٤٧	حاصلات الكويت وصادراتها
٢	اهمية القزوة في الكويت
٦	واردات الكويت
٦٥	مافذ البضائع الكويتية
٦٦	حالة الكويت السياسية
١	الحكم في الكويت
٦٨	سكان الكويت وبيوتها وسفنها
١	طعم الدول في الكويت الدولة الثمانيه المانيا
١	الامان بحر صون الاثر في الكويت واصرارها
٧٠	الاسكان والكويت والمعاهدة
٧٣	طعم الحكم في الكويت
٧٤	من التجا الى الكويت من الحكم
٧٥	النقاء في الكويت
٧٦	بن شارخ يتولى القضاء في الكويت
٧٨	الامير و آل الصباح يمد لهم الكويتية من لهم اريد رسم
٧٥	عوائد الكويتيين
١	اليد في الكويت
	مراسم اريد من لاعبي
٨٠	عوائد اريد وهناك بحث عن ( العرضة )
١	طعام العيد
٨١	الكويتيون يلبسون على حيولهم في ( العرضة ) — رسم
٨٢	الكويتيون يلبسون على حيولهم في ( العرضة ) بالسائق والسيف والشمس
	الكويتيون يلبسون على حيولهم في ( العرضة ) بالسائق والسيف والشمس

اليك يا عيد قصيدة	٨٥
عوائد السكر يتبين في مجالهم وفيه بحث عن التهوّة وما قبل فيها من الاشمار	٨٧
الحوادث المشهورة في اريخ الكويت	٩١
الدا وفيه ابيات للشخ حاله في	٩٣
الحركة المكية والسكرية	٩٤
السكريون والدحاوون وهكيات بين المؤلف وناطقة البحرين عبيد الله آل زليد	٩٥
رسم نامة البحرين عبيد الله آل زليد	٩٦
الاول الشيخ محمد الفارسي وفيه الادوار التي اسما في الكويت	٩٧
الثاني عبد العزيز بن صالح الفارسي وفيه فتنة في الكويت الى من يلوم او دعوة الى الاتحاد	١٠٥
الحركة الفكرية والمكية يوم هاتك اباها	١١١
الزعم التونسي في الكويت	١١٣
فتنة محمد خراشي في الكويت وفي الخواص الفارسي	١١٨
راي في	١٢٠
صديق لمحمد خراشي بكشف سره	١٢٢
مدارس الكويت	١٢٧
رسم المدرسة المباركية والمعلمين	١٣٢
المدرسة الاحمدية	١٣٣
مدرسة السعادة	١٣٧

الجمعية الخيرية	١٤١
المسكنة الاهلية	١٤٣
رسم المسكنة الاهلية	٢٤٤
النادي الادبي	١٤٥
استمداد الكويين وذكاهم	١٤٦
صحيفة الادب المصري في الكويت	١٤٧
شاعر الكويت الفاضل الشيخ حنّان سالم الشبيب	١٤٨
الشاعر الحبيب الفاضل عبد اللطيف بن ابراهيم آل نصف	١٦٠
الشاب الاديب خالد بن محمد آل ورج	١٧٠
الاديب حجي بن قاسم	١٨١
الاديب الفاضل السيد مساعد بن السيد عبد الله	١٨٧
الشاعر الاخلاق احمد بن خالد آل مشاري	١٩٦
الفاضل الادب سليمان هدي المدني	٢٠٧
الشاب الاديب احمد بن بشر الرومي	٢١٠
تعريف القراء باقطاب الحركة العلمية والفكرية في الكويت	٢١٣
بيت آل خالد	٢١٤
بيت آل النقيب	٢١٨
رسم السيد حامد بك النقيب وترجمته	٢١٩
مصلح الكويت الشيخ يوسف بن عيسى الجناحي	٢٢٣
استاذنا الفاضل الشيخ عبدالله الخلف	٢٢٦
بيت آل بدر الكرام	٢٢٧
الكرم محمد الثنيان آل غانم	٢٢٨



ومنه الشاعر مسهور عبد الله

وهناك في تحي الشرفي بيت آل الدبوس، رحله مشهور  
بالشجاعة والإقدام وآل المدعي، وآل المسمومي ومدرسة المهادنة  
التي أسسها المكرم شبلان.

وفي النهاية فيمضي هذا لآل الكرم من عش ساداتهم وحو  
سهم ومن كل وصي، ب. ب. علي ما يراه في الجزء الأول من  
المخطوط عن انكسار من بعده في الجزء الثاني

— ❦ —

## الى القارىء

لاحظ هذا الذي هو في الحقيقة من هذا المصنف وتفضل  
بإهداء بيتك في هذه الأجزاء من تاريخه من هذا  
من لشكره على ما على من هذا من هذا من هذا  
هذا لا بد من الأول وإذا من هذا من هذا من هذا  
انتقد ما ترى فيه من نقصه من هذا من هذا من هذا  
ولا هو له ولا من هذا من هذا من هذا من هذا  
أنا لا ادعي العصمة من هذا من هذا من هذا من هذا  
وهذه مور من هذه من هذا من هذا من هذا من هذا  
لهذا من هذا من هذا من هذا من هذا من هذا من هذا







## مقدمة

مقدمة ثمينة لتاريخ الكويت تمثل بها مد اطلاله على الحز الاول  
 منه كات قد اشتهر في عالم الادب واما العمة وعلا له النديم  
 وادب محقق اصح ما اراه العمة والاحاط لي تعريف وقد لا تحجب  
 اليوم ومن هو من عشاق الادب الذي عهد الفاضل رفائل افندي  
 بطي صاحب الشهرة الواسعة والقدر السال والاسلوب الساحر في  
 مؤلفاته ولاننا هاهي مقدمة اعلمه افندي بها الفأبة جيد تاريخي  
 اماطل شاكرا لاصديق الفاضل غير ه ومة دراه حجة وقد وددت لو  
 ان في الوقت مدمما لندم في الاحاطة الصائفة ولكن لهواب الفرصة  
 علي رحاها لي الطمعة به يدريج وسكو تصديق من العاذرين قال

## تاريخ الكويت

في سبيل الجامعة العربية

عزري الشيخ عبد العزيز الرشيد حفظه الله

سلام الله عليك ورحمته

لم اتلق وانم الحق - كتابا، المرح الذي تلفيت به كتابك العربي  
 تاريخ الكويت، لاسودني فحاروا حلام لدمقاراه مؤلف كالدي فمله  
 في كتابك.

لالا لك صدقي العاص سررت توفقي في خراج اثر سهر الليالي  
 على صمعه. ولا لالك قد امت في تضاعفه عرب الحوادث وعجيب  
 الاخبار.

لاهدر لاداك. ثما اعتادي بحملك خدمة مقيمة كبرية. وعمره

( ب )

انك قد عززت به فكرة الجامعة العربية دفئاً الى السرور والامان.  
في النظر الى المستقبل وقلبي مفعم رجاء .

فالفكرة — فكرة الجامعة — مستقيمة اليوم . وقد شعر بالحاجة اليها مفكرو الامة قاطبة ، الا ان الطرق التي يسلكونها لتحقيق الفكرة لاتؤدي الى المحجة ، طالما الاقطار العربية مجبولون من العرب انفسهم .  
لهذا ارحب بكتاتك واكبر خدمتك واحسبك في عداد العاملين حق العمل في خدمة النهضة العربية .

فد اطلعتنا على تاريخ بلد من صميم بلاد العرب ، لا تدجب اننا قلت لك انه كان سيداً عنا ففقرته ، ومجوا لافقرته ، ثم حبته اليانا وكشفت لنا حيايا احواله وصدوت مزايده ، واقرأنا كتابك حتى صرنا ننظر الى القطر الشقيق نظر الاخوة الحققة ، او لنصرح بصريح الحاسين ولنعيش حواريه . — ومن قبل ما قاله زعيم النهضة الادبية (١) ، لا نولوا البلدتين اشقيتين انما بلاد العرب كلها بلد واحد ، فهذا شق من بلدنا العربي وجانب من حواري البيت الذي يصمم الاسرة العربية النبيلة .

حييت باعمالنا في سبيل الجامعة ، لجهادك المحمود ، في انتشوق اية حيا .

وامدالآن الى تاريخك الحبل ، فهو اول تاريخ للكويت نشر بالامانة العربية لذلك يعد فتحاً بيدياً في تاريخ الجزيرة ، نأمل ان يكون مأكورة تواريخ كثيرة تؤلفها است . يؤلفها الخواصك الاطوفون بالضاد دتـ الكويت وعن كل قطر من مواطن المروية .

(١) نصح الى مخاطبة الدكتور طه حسين له محتفين به في سوريه

حيما ذكروا مصر وسورية وقالوا عنها البلدتين الشقيقتين .

(ج)

وقد سلكت في تأليفه مع حكومتك المقدم المحلي سيداً يرضاه  
المؤرخون المصريون فتبسطت في ذكر أحوال الكويتيين الاجتماعية،  
وإن كنت أهملت فيه نصف المجتمع، فلم تخص المرأة الكويتية بمصل  
بل بمصول، فكأنك أطلعتنا على صفحة من المجتمع الكويتي وزركت  
الصفحة الثانية مظلمة غريبة.

حسأ فملت في توسلتي في تاريخ الكويت الأدبي إلا أنك اغرقت  
في ذلك فصيحاً أن يكون الكتاب كله ممتلاً لأدب الكويت الحديث.  
ولي لا حمد فيك النزعة الحرة المنشئة بين سطورك، والصراحة  
الإنسية التي يسمها أياها كبار المفكرين العباري بمسار دلي المجتمع العربي  
من الحمول والانحطاط وما يتبع هاتين الماهيتين من تسلسل بالحرفات  
والشمودات التي تبت نفس الأمة وروحها في خير كان. من أجل ذلك  
قد وقعت صد وصفت الدخالين في الكويت وآثارهم السوداء وقعة  
معجزة بحراً لك، معظم لميرك على حياة بلدك بل لمدنا نحن الذين  
تحملنا الضاد في مختلف الاقطار والجهات.

وإذا أحببت أن أدي لك بعض ملاحظات يدعي إليها خلوصي في  
مودتك وعرفاني لمدرتك وحباً للصراحة التي فطرت ليها.  
فلي أن أسألك أن تترجم ما كتب السواح لأحباب عن بلدك  
لعماتهم لتحققوا لهم يتذكر الصالح منها، وتريف المكذوب وهي  
اللغات الأجنبية مباحة طائلة عن الكويت ولو حمت حلها في كتابات  
لعمت في عملك سواك وصعدت إلى القمة.

ثم إن فوائد الكتاب وما حواه من الكنوز الثمينة غير متناسبة مع الحلة  
التي أخرجها بها، فربما أن تصل قسماً في حبك حاته لتكون هناك نسبة

بين مادة الفخمة والوعاء الذي هي فيه ولا سيما اغلاط الطبع فقد شوهدت  
بحسن كتابك الجليل .

والا لحرص ارتدرو كل حقيقة تاريخية الى السند المصون  
عليها من كتاب اوردوافو ولديك يسوا بالقيدين كما فعلت في كثير من  
المحقق التي اوردتها . وان سكل الكتاب بالمهارس المطولة الهائلة  
للإعلام والامكة والحوادث الحكما يعمل مؤلفوا هذا امصر في تاريخهم  
الموضوعة على قواعد العلم .

وفي الختام اصاحت معك اياك هذا التي في الذي وقتله في البك  
الحال . وقرى ما عامل في له . و . تاحه الهي وصحي راحة  
في سبيل علاه قومه وانكى لك الا نقشار الذي يستحقه . و هناك ان  
نكون قدوة صالحه لعلها بلاد العرب وادائها ومكرها فيقتفوا  
خطواتك . يرسموا آثارك وحفظك الله سيدي .

بغداد في ١٠ تموز ١٩٢٦ هـ

هائل نضي



# ناتج البحث

الجزء الثاني من القسم الاول

مؤلفه

عبد العزيز بن عبد الله

حقوق الطبع و ترجمته محفوظة لمؤلف وورثته من بعده

قيمة النسخة ٤ روبيات

يطلب في الكور من الامانة العامة

ابن ارويبح ومن ( مكتبة المدرع )

وفي بغداد من ( مكتبة عربية ) و ( مكتبة المصرية )

المطبعة العصرية

سنة ١٣٣٤

# حكام الكويت

خسرة من الحكام قضوا على زمام الحكم في الكويت فلم من  
آل الصباح منذ تأسيسها الى يومنا هذا وسأذكر هنا ما وصل الي  
من اخبارهم و... انهم أخذوا له من اوثق المصادر التي... بها وقت  
عليها نسمي

## الحاكم الاول

### صباح الاول

لا يعرف عن صباح شيئا الا انه اول حكام ذلك البيت وانه الذي  
تأسست الكويت في... وانه زعيم تلك العائلة التي حكمت  
الكويت وانها التي تنسب اليه

فيقول صاحب الحكم في اول تأسيس الكويت فان آل الصباح  
و... من... هم مضت لهم بعد نزولها مدة لا تيسر لهم فاجموا امرهم  
اخبر... الى... لم... الا... ان اخذ عليهم نفود حكمه  
في... والوصع... في... حوالي سنة ١١٩٠

هو... صاحب... من الاولاد المذكور حصة عبدالله وهو  
لهي حكم... من... مبارك

## الحاكم الثاني عبد الله

### الاول بن صباح الاول

نوع الحكم... وفاة... كان... عاد... لا...  
حليها... في... على جودة... وقوة ادراكه.





وحوكمهم الى الموت، ثم لما حاربوا هذه القوارير، ماتوا قبل يومه  
 فحرقوا كل ما بهدساك، وهدموا كل ما بهدساك وحرقوا  
 وقت هائلة بين العرب، وهدموا كل ما بهدساك  
 الكوفة بين واخلفت، ثم مات في سبب الصرهم على قنهم.

وقيل: انهم كانوا يسمونهم في سبب زعماء اولادهم على  
 قنهم من ثار، وهم كانوا يسمونهم في سبب زعماء اولادهم  
 قنهم في سبب زعماء اولادهم، وقيل ان الماء جز من  
 السمن فاستوت سمن، وهدموا كل ما بهدساك  
 اما سمن الكوفة فاحرقوا سمن، وهدموا كل ما بهدساك  
 وقيل ان سمن هو، وهدموا كل ما بهدساك  
 فتمسكن اهلها من احراقها، وهدموا كل ما بهدساك  
 واستولوا على ما فيها من سمن، وهدموا كل ما بهدساك  
 كروا واحدين اي وطمعهم، وهدموا كل ما بهدساك  
 المدافع على سمن، وهدموا كل ما بهدساك  
 لانهم قتلوا سمن، وهدموا كل ما بهدساك  
 حاولوا اخذها، فقتلوا سمن.

خطبة القوم اسفرت عن خطوب

(١) (لقد هي قصه من الحروب فيكاس وبها عرفت الحروب بحيث

لا تطبق السفن المتوسطة من سمن).

(٢) وهناك مدافع اخرى حاربها من سمن.

هَذَا مَا أَمَحَ بِهِ الْكَايِرُونَ فِي تِلْكَ الْحَادِثَةِ وَهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ  
آلَ الصَّبَاحِ بَعْدَ أَنْ أَحْسَوْا مِنْ أَمْسِهِمُ الْقُوَّةَ رَفَعُوا فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ  
أَجَانَهُ كَذِبَ إِلَى التَّكْلِيفِ الَّتِي صَرَّبُوهَا عَلَيْهِمْ فَخَرَى مِنْ جَرَى ذَلِكَ  
مَا جَرَى

﴿ هَجَرَ قَالَ خَلِيفَةُ حُكَّامِ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْكُوَيْتِ ﴾

عَلِمْتُ فِيمَا مَضَى أَنَّ آلَ خَلِيفَةِ هَمَّ مِنْ هَاجَرٍ مَعَ آلِ الصَّبَاحِ إِلَى  
الْكُوَيْتِ وَلَهُمْ فِيهَا إِلَى لَأَنِ آثَارُ مَعْرُوفِهِ وَفَدَا ارْتَحَلُوا مِنْهَا فِي أَوَّلِ  
حَرَكَهٍ كَرَّ لَأَنَّهُمْ رَوُّوْا الْأَقَامَةَ فِيهَا وَالْحَالَةَ هَذِهِ ذَلَّةٌ لَا تَنَاقُ وَلِهَذَا  
قَالَ شَاعِرُهُمُ التَّبْطِئِي

هَبْ هَبُوبَ وَطِيرَاتِشِرْ وَأَنْجَالِ<sup>(١)</sup>

وَالْيَ<sup>(٢)</sup> بَقِي حَاشَا الرَّدَى وَالْمَذَلَّةَ

فَأَحَابِيهِ شَاعِرِ الْمُقِيمِينَ بِقَوْلِهِ

هَبِ الدُّبُورَ وَطِيرَاتَيْنِ وَأَنْجَالِ

، لَأَسْقِي الْأَمْسَاصَ صَحْبَ<sup>(٣)</sup> الْحَبِّ كُلَّهُ

ثُمَّ انْطَرَدَ دَاخِرَى لِمُتَرَفِقِينَ بَعْدَ هَذَا، ارْتَحَلُوا الْأَوَّلُونَ فَكَانُوا

فِي الْإِهَابَةِ - كَامِ الْخُرُوفِ فِي الْآخِرِ وَبَعْدَ مَتَدِّ تَيْنِ بِالْبَصْرِ حَتَّى

أَحْرَرُوا الْعَصْرَ شَيْئِينَ الَّذِي - هَبْ صَحْبَهُ تَلَرِيحَهُمْ

﴿ عَمَرُوهُ - عَمَرُوهُ بْنُ عَبْدِ الرَّبِّ السُّمُودِ الْكُوَيْتِ ﴾

نَعِيمُ سُمُودٍ إِلَى الشَّامِ فِي أَحَدِي عَمْرَوَاتِهِ الْعِرَاقِيَّةِ فَبَادَرَ عَبْدُ اللَّهِ

إِلَى السَّيْرِ إِلَيْهِ هَذَا وَكَانَ مَعَ هَذَا لَأَحْسَنَ أَمْرًا لِكُوَيْتٍ مُنَاسِبًا

(١) أَنْجَالٍ مَقُولُ الْخَلِي أَيِ انْكَشَفَ (٢) وَالْيَ يَعْنِي لَدُنِي

(٣) (حَاشَا) بِالرَّدَى (٤) (مَصْحُوحٌ) أَيِ خَالِصٌ

الجميل فنهأه احد رجائه المقدمين مطهر المصوبة لاستيلاء عليهم واداء  
 المتبع ولائن اهلها لا يصحون لسوهم واداء احوال الغير منهم ما يكرهون  
 ولم يحدوا لهم مباحاً عنه ضربوا بسفهم عرض البحر وتركوها لا انيس  
 بها هري سمود برايه عرض الحائط وصمم على قضاء اربعة منها هما كانت  
 الحال فارتحل من الجهرى وتزل على ( الشامية ) . وهي مورد دم ومحطهم  
 الوحيد اذ ذلك ليضطرم على السليم دون حرب طنامة ان لاءاء  
 لهم ضما ولكن حاب ظله فاهم شرعوا يستغوث بالله من ( هيلكا )  
 وباتون بالخط من البصرة وقد طال مكثه وهو يحمل الحفنة فبثوا  
 اليه ليكشفوا له حيلة الامر دواب تحمل خطا وماء فعلم - مود دود  
 وصول تلك الهدية الثيبة بما يصدون منها وان حصاره ذهب سدى  
 فارتحل .

وقبل ان سمود يمشى الى عبد الرحمن بن زين كنانا يرسل اليه  
 شيئا من الذخيرة ونص الا لات الحربية ولكن عبد الرحمن سلم  
 الكتاب الى عبد الله لاصباح قبل ان يعلم بما فيه وامره ان يفضه  
 بفضه . فعل ذلك لئلا يهجم بالليل ان - مود وبأ واطا - مود وما طاب  
 وقد علم عبد الله عند اقرائه - مود نصب لصاحبه شركا  
 ليوقعه فيه

ذاك ان عبد الرحمن كان له محب في ارضه فارسل مود ان يخذ  
 من امتاعه عن ارسال ما راد حجة الاستيلاء اليه . ثم عبد الله  
 بذلك دون غيره بطله الوقاد فوقع بين امرين عداوة الامم مع دود  
 ما فيه والتسليم وهو يحدث ضجة في كويك وكه مع هـ فصل  
 الاخير ولم يصح الا قول الناس من لم يروا حقيقة الامر

وبذلك اخفقت مساعي سعود وعلم ان حيله لم تنفل وان الذي  
افسدها هو عبد الله وحده فارتحل من (الجهري) وزل (القطاس)  
وكانت احد رحاله اذ ذاك في الكوت وشهد الاضطراب الذي حصل من  
اعلمها وسمع اليوم القارض الذي كانوا يوجهونه الى عبد الله في عضة  
النظر عن عمل عبد الرحمن وقد سمع ارجل غير هذات كما بسعود  
واستمره بقوة والرغبة في مآزاته من حارب عبد الله آل الصباح  
اما سمود فرائى نفسه مضطراً بعد ما افضى اليه الرجل بما شاهد  
وسمع في الكوت لى مهاجتها وقد كاد يمل لو لا نصيحة (حبيب) لان  
له ان لا يعمل وهو احد رحاله الذين يعتمد عليهم

### ﴿غزو ابراهيم بن عيسى الكوت﴾

قال بن غنام <sup>(١)</sup> المؤرخ السعدي عن تلك الغزوة في تاريخه .  
( وفيها ) اي سنة ١٢٠٨ غزا ابراهيم بن عيسى باهل الخرج  
والعارض واهل سدير فشر ساعده للحد في السير حتى وصل الى بلد  
الكوت بمد الهجوع فاناخهم في ماسه من الجموع حتى فرغ من تلك  
المطاب ورتب الجيش والكمين ثم بمد الاسفار غارت خيول المسلمين  
فخرج مقاتلة هل البلد مجتمعين وناوشوا المسلمين القتال وعقدوا للمحرب  
المجال ثم بعد ذلك ظهر عليهم الكمين فولوا مدبرين وعمدوا الى البلد  
مسرعين وقتل المسلمون منهم نحو ثلاثين واغنوا عليهم غنا كثيرة  
واسلحة ثينة شهيرة ورجعوا الى بلادهم فأرسلوا المال والاجر حائز  
١٩١ هـ .

(١) قلنا عبارة ابن غنام بقطعها هنا وفيما سيأتى لتعلم القارئ بطريقة  
الانشاء في ذلك الوقت وبين اولئك التوم وبدا كانوا ينظرون الى  
مجاورهم .

### ﴿ قهر أبو رجلين ﴾

وقال ابن عنام أيضاً في تاريخه عن هذه العزوة

( وفيها ) ( اي سنة ١٢١١ غزا الأورجليين من أهل الأحساء وغزو أميرهم أوردجليين ماع فلم يكن لهم دون الكويت اقتاع . ولا حيلولة ولا دفاع . فصبحوا تلك البلد بعد حث وإسراع فأغار ذلك الجيش على أطراف البلاد . بعدما حملوا لهم كينا للجلاد . فاخذوا عنما كثيرة وفرع أهل البلاد بجموع عزيزة . وعدة عظيمة شهيرة . فوقع بينهم قتال من يمد والرمي يصيب فيهم ويحيد وكل من القثنين ليس له على الثبات من محيد حتى طلم ذلك الكمين الممدود فأهزم أهل البلد وكان لهم الهيا ورود وما كان لهم دون ذلك من صدود فلك المسلمون اعتقالهم وكانت كؤوس الردى شراهم وعجل الله تعالى عذابهم فقتل منهم نيف وعشرون واخذ ما معهم من سلاح وولى الباقي منهم من هزمين اه ونظرا الى ان أهل الكويت ادراك كان في استطاعتهم مع دفع المهاجرين ليلدهم اخذ الثاثر منهم فندهبوا من مرقدهم بمداهاتين العاريتين فرموا بعض القبائل التي كانت تحت ظل آل السمود بسرية تراهما مشاري بن عبد الله الحسين ونحن لا نعلم بحقيقة ما وقع لها غير ان ابن عنام المؤرخ النجدي أيضاً يحدثنا عنها في تاريخه بما تلوه عليك بلفظه قال ( وفيها ) ( اي سنة ١٢١١ ) اغار مشاري بن عبد الله الحسين على فريق من زعم فقرب الله تعالى له الهلاك والحين وكان غازيا من الكويت مع أهل عشرين مطية وبعض من الخيل فلم يدرك إلا الرزة ومفاجات الحام والنية مافية لأفماله الردة وشوم صنعه في العبرة . وقهرته من التوحيد . ومولاته لكل شيطان مهيد وينزل

حده في مصادمة الحق والهدى ومساعدته لاجل الضلال والردى  
وقيامه مع من تمدي ومار وسائر طوائف الفسق والمطامير  
بما فعل عما يميل الطائون انما يؤجرهم اليوم شخصه في الامصار .  
وقد تكون الحقيقة في شأن تلك السرية كما ذكر المؤرخ وقد  
تكونت ضدها ولكن مهما يكن فاما بتدل منها على تطور  
الكويت ايام عبد الله في الامور الحربية توفي عبد الله سنة ١٢٢٩  
هو اولاد عبد الله ليس له من الله كور الا انه جابر الذي  
تولى بعده

## الحاكم الثالث جابر الاول

ابن عبد الله الصباح

هجر جابر الكويت وذهب الى البحرين لمعاذته ما وقد اقام  
هناك الى ان توفي والده فقام الكويطين (محمد السلطان) على منصة  
الحكماء ثبته لا غير لان ميلهم الى جابر شديد جداً لانه حلاقه له لانه وكرمه  
الذي ستمعه بعد ثم ارسلوا بعدهم اليه يستقدمونه الى الكويت وما  
هو الا ان وطأت قدمه رضاء حتى مدت له ايدي الطاعة وبويع له  
بالامارة سنة ١٢٢٩ .

### ﴿ صفات جابر ﴾

كان جابراً عادلاً حليماً جابراً كريماً عارفاً بكرمه انش وقد سمي  
( جابر العيش ) لكثرة ما يتصدق به على عرء والمالكين والعيش  
في اسال الكويطين طين على الزور ومن السريه به عهده  
اليدن العظيم لم يكن له من المصادرين يستقي منها لا رزق يسيراً الا

يقع عليه ولا يظفي ظمًا وإن عرف كرمه وارتقاع قدره في السجاء  
نص ما صر به من لحكام والامراء فرموه الى اعلا مقام تحسده  
عليه الكواكب النيرة

﴿ ما قاله مند السعدون عن كرم حابر ﴾

صعد جانب الود بين الاثنين يوما ما عاراد بندر إزالة ما حصل  
واحكام رانطة الاخاء وفيما هو يصكر فيما يوصله الى ما يريد جاءه  
رجلان من حابر لبض الامور فانهز بندر فرصة وجودهما في ضيافته،  
وقال لمدان عن المجلس بالناس والرجلان شاهدان ( من الذي  
يستحق وصف الكريم في هذه الجزيرة ) فقال الحاضرون جميعا  
انت ايها الامير فقال ما كريم في الحقيقة الا حار اصباح ( الخوسريم )  
الذي كال ينسط ( النمر ) في الاوق وعلاهما من ( التمن )  
للمعجدين وابس له واردات بديه اما انا ولا فعرلي وكثير من املاك  
البصرة ببدي

﴿ بندر يهم بنزو الكويت ﴾

مدد لا دله وفي سنة لا تعرف تاريخهما مدد بربر والكويت  
منجداً لهم سور هذا فرصة لهجومه والكن الكويتيين وقد علموا  
دزمه اعدوا باصلاح السور ليقوم صدى اعتدائه فتر كوه في  
وقت قريب سوراً صعباً وكان في اثناءه لهم باصلاحه يرتحزون  
بقول شاعرهم البطلي -

قل البندر قل له لا يضره ماله

الاطواب جرت له والسور يبني له

وما كان من بندر مدد ما عزم بما جرى وعلم بحماس الكويتيين



الا ان يهرل عن صهوة عزمه ويترك انكسويت وشانها.

### ﴿ بندرينزو الكويت ﴾

بعد ما قصصنا عليك عن بندر وبعد ما خبت نار عزمه رأينا احيرا  
 زحف على الكويت بجيش حرار خيم به في (ملح) وماداه مع الكويديون  
 بعد ان نزل هناك ، اردوا قبل كل شيء ان يعصود بسمونة ، ايا يحاولوا  
 لا يفور منهم لظال مهما كان له من الانتصار ، اردوا ذلك فمشوا اليه  
 ( عبد الرحمن الدويرج ) احد زعمائهم و حذاه دفاع بندر المخصين ليمت  
 عليه فيما عمل ويخوفه من سوء العاقبة ، قال عبد الرحمن لبندر بعد ان  
 اجتمع به وبندر لا يشك في صدقه و اخلاصه .

( مالك والحرب اهل الكويت فانه تمهد على ما حركت وعلى  
 ان يقاتلوك قتال نستमित وقد ودعوا موهم وبشاهم ، والبرر لديهم  
 في سمن شرعية فاذا حسم في مبدن ان طوا عودهم الى حيث لا  
 تالهم قوتك ولا نزعهم سطوتك ثم ما يدى يدك ان هذا المص في و حار  
 لا يرى بينك وبينه ما ينقضي خرض عم الحرب وسلك الدماء  
 البرينة وهو مع هذا كله . - بعد لان يدرك ما ست في حادثة " به من  
 ذخيرة و طعام )

فمت عبد الرحمن بكلامه هذا في عصبه ، وحاصره به الباشا  
 وعم ان عاقبة البقاء لهجوم به حمله عليه فاطهر بصاعه الامر وكسى  
 الرسول كسوة فاحرة و ارجحه مرزا مكرما و عزودا بالحيلة لجبار  
 ولتومه ثم قتل راجما من حيث اتى .

﴿ غزو جابر على (١) انصار في اليريم ﴾

عن جابر الانصار ما سؤل كان هو قائده قد سبقه قبل في سبب  
هذه المرأة ان انصار قتلوا رجلا من بيت آل لذيوس من  
اهل الكويت وهو ما يكره من جابر اعداء اقل عليهم في اليريم  
وعصوا بما يحاول ويريد تمهروا حول شاطئ وهم يشدون الاناشيد  
الحرية الحمية وقد تعاهدوا على صد المهاجرين

اما اهل الكويت فهموا اذ ذلك بانزول لما حرمهم وقد بلغهم  
الخماس عشرة ولكن حاروا وقد كان يحين فرصة سانحة لم يرها حلت  
بهم فنهضوا مما ارادوا وفي تلك الاثناء قد غلغلا الى الراحة والسكون  
نزل منهم رجل اسمه (سام) عاملا سبه باسسه وهو متعب لهم ولم  
يصره اهل سببته الا بعد نزل فواوا بصوت واحد (سلم سلم)  
وهالك وقد سمع نية الهم من الصوت فنهضوا جميعا ولم يترجموا  
الا في ساحة الوعى فوقعت بين الفريقين معركة هائلة مر فيها انصار  
تاركين كثير من اموالهم وكثيرا من رجالهم جرحاء وعلاء وقد حاول  
الكويتيون مطاردة المهزومين فصد بهم جابر قال اركبوا للدليل مهرانا  
ثم كروا راجعين الى وطنهم فامير منصرين وفي هذه الحادثة  
يقول بعض شعراء النبط

حاسر يا ابي (٢) قعد (٣) في الديرة (٤)

ما حضر يوما على انصار

(١) انصار قبيلة من القبائل العربية انطاكية في الجهة الشرقية  
من شط العرب وعمرها ٢٠ اليريم موضع معروف على ساحل شط  
العرب الشرقي (٢) يا ابي (٣) يعني الذي (٤) قعد اي تاخر (٥)  
(الديره) اي البلدة

﴿راشد اسعدور يتعدا إلى الكويت﴾

ثابت مير شد اسعدور به حكومة اشته في امر قذفة  
فهرراشد و... و... لا الكه...  
جار وخال يتقلب هناك على فرش لا كره...  
... انه مصيبة التي نزلت به ويصل به رجار طهرله لاستعداد  
عماده في دوح اشته في اشهر البهامة...

﴿راشد يكافي جاراً﴾

لم اس راشد اكره جار لهي عمره... لا حبه الذي اخرس  
به... جمع الى مقره (المه اصبر) اسرها  
او (ثلاثة حوار من الفاء... على اتصاله فاخار اثلاثة  
الاحوار وصرح الحيات... الخط واءا...  
على فاته وترك... هو كبره... لا الفاء...  
... كور... حوت التي تكون  
كذلك صرد... اشاطي في البحر نسب  
ما يرميه انهرهك من الطير وغيره.

... كفاؤه...  
في احد...  
اكره...  
وكره...  
لا كره...

﴿جار... حكومة اشته في استعلاء البصرة﴾

في اسم علي يشا... حوت... عصفائيل عراقية على

الحكومة الثمانية حتى احتلت ابصره واخرجت التبريد والخدمتها من  
 المتسلمين من احوال حار واتجأ اليه فأنجده خارجة من سجن ملائي  
 بالرجل والمدفع ولذخيرة وساء فيه الى العشرة منه وكان من نظام  
 المساعدين على استخلاصها ارجاعها الى اهلها وهدت شكرت الحكومة  
 همة جابر وكفاته على صبه ثناء وحمدين كرامة من التمر سويها  
 وتكرمت عليه بفرمان وسير احصر وما زال الراتب يجري لآل  
 الصباح الى اول يوم ماركة الصباح

❖ مساعداً جابر للحكومة في مدد العشرة من كسب ❖

فكانت قبيلة كسب على الحكومة الثمانية ما فطردت حدها  
 من الحجرة وقبضت على رماها وبعثت جابر في هذه المرة كما هي المرة  
 الاولى وسال الى الحجرة باطول بحري لا يتردد من ايدي  
 الناصيين حتى رجعهم ملك لاقداء وسماها في اهلها وكرالى وطه  
 وقد ابقى له في الموس اثر المحمودا

❖ التبريد اهل من وجه الحكومة ❖

هرب احد منسبي البصره مؤيد للحكومة الثمانية الى  
 الكوت فادركت حقه حالاً يسردونه مهاوكن رداً له ان  
 جابر الذي وقفي ووجههم اظهر التبريد اصعب من حدهم لتسليم  
 من حاصه بحريه وحسن خدش جهدي ذك حتى حال شرعهم لاطي  
 نشاطاً حاراً

بالن صباح اد الدخا ١٠ الا فقام م ١٠

فا حبيب من احد الكويقين قوله

## السومل كافر ما أدى الدخول

هل كيداً أداك العرب تحرعه

وهالك، عن حابر لم تسلّم وطرف حتى نال، مرة نحد مع فافله كانت  
مزمنة الرحيل اذ ذلك قد يمد، تسلّم من انحد، انه، لكه مع هذا  
استحصل على شيء من، ل لدى و به و به الى او ثلث ل، ل

﴿احد ابناء الزهير يلتجئ الى جابر﴾

حدثت و، و فيما مضى بين آل الزهير وآل ثقف قتل فيما كثير  
من آل الزهير وكان من الباقي رحل اودع امواله يهود، و الصرة  
فذهب اليه واخفى في داره، لكن اليهودي اضمر القدر بصاحبه  
ليستخلص ما عنده من المال وهذا مع الحبر زعيم آل ثقف الذي  
ورث كرسي الحكم في الزبير حيث الزعيم في احوال من ياتو به اليه  
ولما مثل امامه وعلم انه يريد قتله عدى معه منه بما رماه من المال  
ولكن ادعى ان ليس في استطاعه تسبيحه الا في الكوفة حيث فيها  
كثير من اقاربه، فقتل ان يسير معه رجالا ليقبض المال هناك

ساروا اليها حريماً ولما وصلوا نزل الاسير على احد اقاربه فاشارة عليه  
قريبه بالالتجاء الى حابر

ونكس وقولهم من المحافظين عليه لا يملونه، دا، صروه الله  
ثوب صراة واحرج معه امرأته لتتله الطريق الى بيت حابر  
مخرج ولم يحس به احد من رفاقه وسارتوا الى حامي الدمار فلم يجد في  
بينه لا اخته (صريح)، فاحارته على لسان اخيها الذي شكرها فيها بعد  
على ما عملت

اما المحافظون فبعدن علموا بافلات صاحبهم ذهبوا الى جابر وما شد

اندهاشهم عندما وجدوا صاحبهم يخفيه وهو بلا طمعه بالحدث وقد  
اندهشوا اعظم من عدم كبريات حارب كلامهم .. ثم شوه اليه من  
الشكوى . وقد قال لهم ( نحن نرس على رساكم ولكم نبحار  
بما احرمنا فالنوم عنكم . بطمكم وكم لكم وسلكتم . لو من صاحبهم  
شيثا ورحموا يمتروا باند حصة . لخرموا وقد حفظ من رهير  
بلك اليد البيضاء حارب بكافاهم عن . مصوفة . هي قطعة كبيرة من  
نخيل البصرة )

( حارب و بواهدي الحري والكويت )

في الايام التي اقامها حارب في البحر من اراد شرفا من حارب  
( ابواهدي ) نصيف كريم نزل به بلاء ودمها ابواهدي اليه محمدا . واني  
ان يفل لها ثمنا كثر حارب كريم الرحمن وتعي ان لوتتاح له فرصة  
ليكافاه على ما عمل ..

دارت الايام دورتها وحكم حارب انكرت ثم رمت الاقدار صاحبه  
في رحابها فناء اليه لشكري منه تمرا ببحارة فلم حارب ان ذلك ان  
هذه هو صاحبه في البحرين ، ان هذا هو اليوم الذي كان يتطرقه وهالك  
تحلى كرم حارب الذي يدوم مثله بين امراء العرب بل وبين كثير من  
غيرهم . بعد ان تم الاطاق بين الانسين وشرع ابواهدي بعد اقيمة  
لجأ . قال له مظهر الحبيب في الحيات ابواهدي لا يريد الا حفا  
الواجب وانت عدت اكثر منه وكأنت ابدت ان تحترما في اخذ ما  
راد على الحق فالذي لاهو نصف ما عدت لا غير . حاول بواهدي ان  
فلم يفتح وخرج وحتته ملاي . نصف اتمه ولم يندل السرى لاسر  
الا بعد ان اعلمه احد اصاحبه بحقيقة ماجرى

هكذا رعى الناس في كل سنة ما مضى  
 ما مضى من سنة في كل سنة ما مضى  
 العوس و... لا شئ...  
 ...

لم يكن له من ...  
 بعض الاموال ...  
 الثروة ...  
 التي ...  
 يحتاجه ...  
 ...

يقال ان مباركا ذهب الى ...  
 فاكرم راشد زائره بمعه قسدا كبيرا من الخبز والمان في (المنزل)  
 تذكارا لتلك الزيارة ولكن جارا اغضب من ابو مبارك في قوله -  
 والحل ...  
 السنة ...  
 ...

كان جابر لا يأخذ على ...  
 شيئا من الرسوم ...  
 الرجل دون سواه من ...  
 يحبه جابر الا يقوله ...  
 خادمه اليه يبش به حاجته فيقهره بحسبه ...  
 واعطاه اياه ثم ارسل جابر الخدم ...  
 ...

اخره صاحبه وما كادت الكلمة تلفظ من فم الخادم حتى دعى باحضار  
عدة دواب حميرها مخمليه اكراس مملوءة بهوة فخامت هدية صاحبها  
الاول بحسب تلك الهدية امالية كالذرة امام الذرة او الحبة تحت القبة  
وكان عرض حابر بهذا العمل ان يفتح صاحبنا المتعرض بنخطاه في  
الاعتراض وقد حصل ما حاول فانه وصع الهدية الاولى فوق الثانية  
في هو مجسه الملم ولما دخل المتعرض ونصر الهديين علم الحيلة التي  
درها حابر لا فاعه فانض رأسه حياه وتصدر عرقاً وتندم على  
ما فرط منه .

♦ نوع من عقوبات حابر له عيته ♦

حاج حابر الى حيلة من النبي لخدمته ولما بعد اليه من الاعراب  
فاسل الى عهد العهد حدثت حمار الكويك وكات عند منته ولكن  
حوله من عهد اوقاه . طول امد دونه في رننك وحوادث شي  
نحت دمه .

م س ر ف ي ه م كان حول في حاطر باحره المصل وما كان  
يتصوره من ذلك لانكار قاصر الامر في نفسه ولم يبد عليه شي من  
الاثرا الى ان مصت ايم وحامت اخرى احد فيها دمس لا اعراب  
اموا لانا حر وديبرهم من الدهر انصر ابحر لا حتى سوق الكويك  
فانما الحرج يوطب من العيص عليه ومن له من انت ومن  
تكوين قال نا ( فلان بن فلان ) قال انا لا اعرف احداً من اهل  
الكويك هدي سمعهم اعرف بهذا الاسم رحلامن اهل الزبير والاحياء  
فاكثر صاحبها الكلام معه ليقنه فلم يقنع وقال نحن لا نطالب الا باموال  
يعيتنا لا غير فانصرف يمشي باديان العسل وقد علم ان هذا عقاب له على  
فلمنه الاولى .



### ﴿ حجة جابر على اهل بلده ﴾

ظن احد آل الصباح تحلا لبض المتك في البصرة ولكنه لم  
يسلم لهم شيئا فرموا الامر الى حار وطالبوه ما أخذ حقهم منه فدل  
انه مفلس وليس في يده شيء ودفعهم عن حقهم بهذا العذر الذي لا يعرف  
اهو حقيقة ام لا ومهما يكن فان احدا من آل بدر سدد هذه الخات سافر  
الى (سوق اشوخ) في تجارة فقص عليه هناك زعيم المتك واحذ  
واى بدء من المال ثم رجه في الحن وما كاد يبيع الحار حارا حتى  
حبر اسطوله البحري الذي لم يرم قنوعه لا في احدى هذه طعانت المتك  
في البصرة عوق امامها ومنع اهلها من الخروج الا بعد ان يسلم  
اليه ما اخذ من اتاخر الكوسني وان يطلق سراحه من الحن فيزلوا  
على حكمه مضطرين .

### ﴿ جابر والانكاري ﴾

يقال ان ثلثة من الانكاري هبطوا الكوت ايام حار في اول اوضاعه يحمل  
الراية لانكاريه فلم يفتح وقال ان الحكومة العثمانية حارة وحل ما يحتاجه  
ما يتدبر من لدها الصرة التي لها فيها الامرو انتهى . فقالوا الانكاريين  
ايضا محاور الى لدهم منهم اتصل اليها وهي من مستعمرات انكاري  
فاعتصم حار ادنا صبا حبير اسناديوه في ابياء في الكوت فله ياد  
لهم ايضا ثم قالوا اتسبح للحكومة العثمانية في قول ذلك . انه فيها  
ام تمه كما سمعنا فقال سمعنا من ذلك اذا كان فيه صرد عليا وعلى بلدا  
في ولوه ان يعطيهم صكا بهذا التقرر في حار ورجعوا ادراجهم بمن  
حيث اتوا

اما من هم الحكومة في البصرة فمدا ما بلغه يحينهم الى حار

والحدث الذي دار فيه ، حالاً ، قد أخذ شكرك على  
الدور الذي مثله ، في هذه القضية ، من قبل  
الذي تقدم اكتماله ، لا سيما ان

\*\*\*

حاصر كبريت ، في هذه القضية ، من قبل  
فيار حاراً ، في هذه القضية ، من قبل  
خاصة ، في هذه القضية ، من قبل  
تظل على حذر ، في هذه القضية ، من قبل

الرسالة التي زهير الله حواله ، في هذه القضية ، من قبل  
الحكومة ، في هذه القضية ، من قبل  
من رقصه ، في هذه القضية ، من قبل  
الاعراضا وصدودا

كان عرض من هذه القضية ، في هذه القضية ، من قبل  
قبل حار جميع ما قدمه ، في هذه القضية ، من قبل  
هذه الرشوة ، في هذه القضية ، من قبل  
فانقل عملها

\*\*\*

وضع صديق من هذه القضية ، في هذه القضية ، من قبل  
اخوانه ، في هذه القضية ، من قبل  
من التسليم ، في هذه القضية ، من قبل  
الامر الى ابيه ، في هذه القضية ، من قبل  
يسلط له عذره وما هو فيه من ، في هذه القضية ، من قبل

فاندش جابر مما سمع وانعت الى حسنة مستغفرون منهم من الحادث  
وما كانوا يجرؤوا لولا حاجه الشديد عنهم

حينذاك ارسل الى اسه صباح ، عبط عنه ائمول على تجلسه  
وقال ان لاهل الكويت عينا حنوف عصبية و لو كان تحت يدي ثروة  
طائلة لقمب بمحاضات الفقراء واشتد عليهم في ريعوتوتوا في سنة ١٢٧٦

### ﴿اولاد جابر﴾

له اثنا عشر من ولد كور ، صباح وهو الذي تولى بعده ، عبد الله .  
خديفه ، سلمان ، محمد ، محرز ، يحيى ، وفي سنة ١٢٨٠ حمود ، جراح .  
مبارك ، شملان ، ديبج ، وفي ١٢٩٠ - ١٣١٥ .

## الحاكم الرابع صباح الثاني

### بن جابر الاول

تولى بعد وفاة بيده سنة ١٢٧٦ ، وحدث في ايامه حوادث  
تسلفت لا حصار ولا حصار من الكويت من ايامه ما يستحق الذكر

### ﴿وقفة ملح﴾

في اسه ، يحيى بن صباح هجم عبد الله آل سعود  
على العمارة في ملح فحصل منه من قبل واليها الباقوت  
الى الكويت تحت صر صباح في سن عبد الله اياه رسولا  
لعارضاهم من اليد ، حرجهم من حرجه ولكن الرسول اساء  
اتغير فقال له وعده حرجه دبح رمبرك الامام باصرك  
ما حراج العمارة به وقد دبح دبح هانة وتحقيرا عسرت

النخوة في رأسه واظلمت الدنيا في عينه وهناك اراد ان يعلم آل السعود  
ما منهم لا يعترفون لهم به ضل، لا يقر وزن بسطة وان في استطاعتهم ما زلتهم  
في الميدان وفي استطاعتهم صدمهم عن الاعتداء واد ذلك فاحس (عبرا)  
احد صيد آل الصباح ان يصح ما هل لحوطه المتعين الى آل السعود  
بالاذن من يريد الخروج معهم يقال مع عبد الله

اما التخلي عن العجمان والامهم اليه فامر لا يمكن ان يقع وقد  
التحا واتحت حماة آل الصباح في بدم

بلغ عبد الله ما جرى فأسف كل الاسف لانه لم يقصد  
آل الصباح واهل الكونت سوء ولم يرد تحفيرهم ولا اهانتهم ولكنه  
اتى من رسوله الذي لم يفسد اختياره وقدمه - وه اختار الرسول  
ويلات عظيمه ومصاباته على من اختارهم ومن هاتمين على اولياء الامور  
اختيار السفير العاقل الاخير والآخر على انفسهم البلاء والدمار الماحل  
ادكنت في حافة مرسلات فارس حكما ولا توصه

### ﴿ الكويينون وصلات العيد ﴾

كان الكويينون في ما مضى يصلون العيد خارج البلد بعد تلك  
الحادثة اخذوا يملكون الى ان حو قان طوار الحداث ومار الو الى  
هذا اليوم وهم يصلونها هناك.

### ﴿ وقته الحيفا ﴾

في اثار حادثة مطلع سنة ١٢٧٧ الف حول العجمان مص من قبيلة  
المستعك واضطر السعود في كاظمه واجلهم عبد الله مد - تاعهم  
بحيش كفيف حرج ك - شهم لجه وودي - بحر على حال باقيهم  
عندما اعتصموا به بعد عروا في طيه ومائه وما



عبدالله بن عبدالمطلب



### ﴿صباح والفرق﴾

كثرت أموالهم صباحاً من اتعانة بوعاما فحاول وضع  
رسوم على البعث الخارجه وكان يوحدها لولا عنه وصار حوله  
قو لهم (لا تقبل) تحس على مواعيدهم بخصه انوك ولا جدك من  
قبل فتتطف في دعوم وكنهم ديعوا واقاموا كلنا تحت امرك  
وطوع اشاركوا لولا وقف على نتائج من اشكاف

♦ آل زهير الصوفية ♦

ادعى بعد وفاة جابر ثلثة من آل زهير لهم في الصوفية حيا  
وان الذي وهبها لهم سادتهم في وسعهم بويلهم وللم  
يقبل آل الصباح للدعوى في آل زهير في المحكمة التمانية في  
البصرة وهناك رسل صباح به عدد به قوم بحق الداع وار كما  
وفي اياما يحاي ويدفع وسكاه و... حسب بان الحكم سيكون عليه  
استئناف الدعوى في عدد في عدد غير حكم قصي عند الله على  
خصومه وانما حصل هذا الاطلاق في قضية واحدة لأن الحكومة  
غرضها بعد الله فارتدت عدد مبروف له عدد زريده وليقاد لها  
من اول ثمة تيدومهم يقال في عمره ثاها واستادو طرفة قائم مقاربة  
الكويت اليه تحت سيادها وكان عبد الله احدهم عن انقبول متذرا  
اذ ذلك بوجوده تحت قيد الحياة كنت منه وعده ياه بانقبول اذا ما  
انقضى الامر اليه .

رجع عبد الله الى الكويت وبعد مدة وجيزة توفي والده فقامه  
الكويتيون مكانه وبعد نحو ثمانية وعشرين سنة فقام مقامه في  
الكويت تحت حمايتها

﴿ بيلى رئيس الخراج يسافر الى الرياض ﴾

قدم بيلى الكويت في حد امراكب لبخره يقوم منها بسياسة  
الى الرياض فنزل ضيفا عند يوسف آل بدر اشهور واطهر له عمره على  
السفر فقال الامر داحم الى صباح حاكم المدينة فلو عرست الامر عليه  
لكان اولى فذهب بيلى ايه وكشف له الامر طالبا منه ان يرسل معه  
رجالا يهدونه الطريق ويوصلونه الى الرياض فقال ليس في استطاعتي ان  
احيث لى ما تريد خوفا منك من قصاع الطريق والسرقة ترى تتور  
ابن سعود في اعاصمه ويساعدونه في اسراره - حرب الخائرة بين  
الاثنين وحاهه الادل فقام عنهم عجلي ولكه عدة عرب من سود  
ارياض - رجال الدين - كوكبة - سود وحلبو معه بالخراج  
عنه من لدحول وطريق ان هم تكلمه القاعدة فقد رل على حكمهم  
والتم حقه لامر الى السامح الا تكبري فرجع السامح من حشاق  
وهو في غاية من الداء ثروقد تمثل بقول الشاعر -

لنا الارض حتى صاب ما واطهر اسحر غلاؤه سفيننا

فاجيب على لسان ابن سعود

الا لا يجهل احد عبا فحعل فوق حمل الجاهلينا

﴿ محمد بن صباح يقبل ضيفا ﴾

عبر هذا هو احد عيسد صباح المقدمين وقد جملة ما مور  
للسومات .

ففي احد الايام كان هناك قافلة تريد السفر الى نجد ومما كثير من  
اموال الكويتيين ولكن طال مكثها ولم يصل البعد عنها ولا اعطاها  
اهتمامه فظافت الحال اهل الاموال والحمل عليه بعضهم بالاسراع فابوجد



• الامور واستكمالاتها واخير الخطبة بالله تعالى عندي "من اكرم  
وجهاً البلد فاشتهر من خطابه حتى اقصى الامر الى ان اسب الحسن  
بين الامير وولي ابيه وصرح ان مقتضى علي في صدره ان يصرح على  
الاستقامه.

بمدد الله و بحرة نصر الله صاحب منرداً و حده قبل  
عنه النصا و اسمه صراً و شتاً الى ان ركن من شدة الالم لا يطيق  
القيام .

[illegible]

﴿اولاد مباح﴾

اسماح ثابہ من لذكور عبد الله وهو الذي يولي ندد حار  
جراح محمد احمد مبارك ندي حود.

۱۔ یہاں آل احمدیوں میں سوائے مشہورہ فی حیٰ اوستہ و قد  
فانبا ذکرہ ہما مضی

# الحاكم الخامس عبد الله الثاني

ن صالح الثاني

ولد في سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
وفاته ابيه في رجب سنة ١٢٨٣

لا يدل ظاهر عبد الله على انه لا يوصف به كونه اذا وقع  
في ما رفق ضيق لا يثبت ان تخلص منه

في حارس من سنة ١٢٨٣

حدث ير حارس من سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
مع انصار حدي من سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
بهماء وقد شئت الامر الى حدي من سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
لازل عن نشر من سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣

وفد رائي عبد الله ان لا تذهب اليه من سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
سير سفينتين من طي من سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
(جراح) في العاد اتا حدي من سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
جابر شي من تلك الحدة من سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
ها غمار الحرب فكل له اية من سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
الله حبيته وشكره على همه وكفه في سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
التم راتباً سنوياً.

في نجدة اخرى من عبد الله الجار

في يوم ما حشي حالي لا يريه من سنة ١٢٨٣ في رجب سنة ١٢٨٣  
فثار ثائر التزعاب يدوم حتى يشك في ما فعلني ابيه لا أول

لولا ان عبد الله قدم نفسه ضامنا عيودهم في تسليمهم ما يراهم في وقته وقد رضي الكل بذلك ولكن النصارى في الوقت المسمى اظهروا الامة ناع من التسليم فاضطر عبد الله لذلك محافظة على ما اخذ على نفسه ان يجهز جيشا ليضطرمهم على الخضوع والادعان بقوته .

سار الجيش وكانت النتيجة اشتباك القتال بينهما واحتلال عبد الله لكويتهم وتخريبه لبيوتهم واستيلائه على كثير من اموالهم وارغامهم بتقديم ما قطعوه على انفسهم .

### غزو القطيف والاحساء

كانت القطيف والاحساء بيد عبد الله ال سعود ولا ولكن اخاه سعوداً احبها عنوة بعد نزاع طويل فاستعانت عبد الله بالحكومة العمانية ومثل امامها شبحا محبها من اخيه عميله الى الحكومة الاثنية ذات الطمع في الخليج الفارسي . اما هي فبادرت بانجاده قطما لما تخافه وتمشاه . واستنجدت ايضا بمبد الله آل الصباح فلبى طلبها وسير اسطولاً بحرياً مؤلفاً من سفن عديدة لكبار الكويتيين كان هو قائده بنفسه . وجيشاً برياً بقيادة اخيه مبارك صم كثيرآ من العربان .

اما الجيش العثماني فسار برآسة الفريق نافذ في مركبين حربيين حتى ارسى في رأس تنورة حيث التقى به الاسطول الكويتي ثم نزل انفرقان من ( الخيزية ) وساروا الى القطيف فلم يجدوا امامهم عقبات تصدم وسامت القطيف ودخلوها بدون حرب يذكر ولم يبق فيها الا قنصتها التي تحصن فيها ( السديري ) عامل بن سعود ولكن لم تمض مدة وحيزة حتى رفع راية التسليم وطاب الاممات على نعه ورجاله وما في الامة من سلاح فاستطاد عبد الله ذلك ودخل القلعة وليس في يده

## الاستباحة وفتح القلعة من شكلة لمدينة

أما في قبة قرا ما كان من سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا  
 الآن تاروت ذهب اسمهم من سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا  
 وقد أساء عنهم سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا  
 الأعداء حري كل سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا  
 بعد قضاء الجيش مهمته سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا

وسار الجيش بعد فتح القلعة سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا  
 وعبد الله ومبارك والحمد لله سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا  
 سنة مسطر ما بين سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا  
 عاملا حرت الخاوية سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا  
 ان قبل فسوف لا سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا  
 القوة العنيفة سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا  
 التماس اولى سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا

في نزول محمد سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا

في سنة ١٢٨٠ هـ في سم القلعة  
 البحرين اذ ذلك وبين اخيه  
 للاول من البحرين واحتلاله محله

١١ محمد قائم الكريت  
 الذي اساء ما جرى  
 اصلاح ذات البين  
 آل اصباح الملك  
 في سنة ١٢٨٠ هـ فحدث أيضا



عن أبي بن الأشج - محمد بن محمد بن صالح - عن أبي البدر الشيخ  
علي بن خزيمة الـ الصباح





الشيخ عبد الله بن خلمه آل الصباح







### ﴿اولاد عبد الله﴾

لعمد الله من ذكرو حنقه وحارب ولحيفة من الذكور اثنان علي  
وعبد الله. ثم اشيخ في هشم من بين آل الصباح ماشعاعة البادرة  
والحرآداه بيه اتى لا يعرف منهم الموت لا يرى البرول مع لا أعداء  
لا كما يرى لمومع الالعاب البرول في ساحة لعمه. كانت له شاهدي  
الحروب مع. قد بولى قيده الحش مربرآ وكات البادية  
ترعش من ذكره وتهاب من منازكته

عندي. لوعداني حصريه امر قيادة عامة في الحروب اتى  
وفعت بين هل سكوت وغيرهم. في تطويم البادية وتأديبهم لكان  
له في ذلك من الآثار الحسنة. حمل حارب اسكوت اليوم مرهوبآ  
ولما وصل الى. وصاب اليه مما اشاهده الآن

مع. لأن هذا لم يدم مع شجاعه لندعش له آراء حصيفة وبين  
حديه من الآمال. لامن من آل شمع مبارك آل الصباح وهذا  
الطل هو الذي قال. لادب الفاضل ربن المايدين شاعر الشيخ  
مبارك احاص اذ دك عدجه. يذكر حوداله

قرض الصوت بالقريض متى ما

شمت طوقا على الغر جـ واد

ذاك حلو المقال زين السجاي

طيب الخيم سساي الاعماد

خلف السقم والكبي الذي لم

يشهد الناس مثله في البلاد

من بيوم الوشى البلد قرومنا

حين هراقتنا بوجه الاءعادي

زوح البض من نعوس بضاة

ودعاهم اشلاء فوق الوهـاد

وله عدى هذا من التواضع ودمائة الاحلاق ولين الجانب وحلو

المحادثة ما جعل له في العلوب منزلا عامرا .

## الحاكم السادس محمد بن صباح الثاني

تولى بعد وفاة اخيه عبد الله في ذي القعدة سنة ١٣٠٩ وكان اخوه

جراحا مشارك له في الحكم مشاركة غير رسمية .

كان محمد سليم امدر رقيق القلب بعيدا عن الشر محبا لقومه

ولكنه كان ضعيف الاءرادة واهن المرم غير مبال للشهرة ولا لسمع

الصيت . لم يحدث في ايامه الا وقائع طمينة وما جرى بينه وبين اخيه

مبارك من المشاكل التي سببها فيما بعد .

### ﴿ محمد وجراح ومبارك ﴾

كان هؤلاء الثلاثة اخوانا وكان اختلافهم في المشرى وتبايرهم في

المبدأ هو الذي حمل شقة الخلاف بينهم واسمة الاطراف ، مقاربة

الارحاء . حتى كان ما كان ، مما بودنا انه لم يكن ولكن لا مردلهم

القضاء اذا بعد ولا حيلة في القدر اذا حم .

وساقص عليك هنا جميع ما وقع مقدما عليه الاسباب التي غارت

على عرى الاخوة فقصمتها والتي حدثت مبارك الى قتل اخويه .

اذل كل من الحوادث اسباب ثور بها براكينها ويطاير شررها منها

ما يكون جنة لصاحبها من اللوم والتعيب ومنها ما ينزل على رأسه

من تلك الصواعق ما يبادره ثم يمد من أنف سا ذكر ذاك كل صراحة  
 وبكل حرية كما يطلب الحق وكما يطلب الشايع لا مغير إلى مبدئ  
 ولا مائل مع أخويه فالحق العزم من كل كبر واليشمخص لا سباب  
 واحد لها أن مداركها د نفس غاية صراحة في العلل ود  
 مطامع بعيدة بكل الخرف دون عايتها بالآلى للمع والخراب فكان  
 لا يمل من العرو والقتال ولا رعب لا في العظم والصرع وصرع  
 في هذا السبيل . بما كنه من قوه . مل

اما اخوه المرحومان فكانا بعد ذلك . من . كما . كما . كما .  
 ويعرفان مـ . كما . كما . كما .

ثانها . مداهما المارك وتربهما للشايع يوسف آل اراهيم  
 والقاء معايد الا . دورا . حتى لعدا . حدث عن الحك في الكوت  
 اذ ذاك ان الحكم يوسف لا الهما . كما . كما . كما .  
 الامر شي .

ثالثها . نضمهما مالي عده . نفس حوته . كما . كما .  
 ويقضي حاجته حتى في . من . من . من .  
 هو قائدها بنفسه .

شأنى الامر من سابق الحوت بعد خمسة . كما . كما .  
 خروجه لمره . كما . كما . كما .  
 رفض تسديد الخوالة . كما . كما . كما .  
 النائم والد . كما . كما . كما .  
 لانمال وانعرا من سببه . كما . كما . كما .  
 وهناك احد يفكر في عمل ار . كما . كما . كما .



ابراهيم بخطه طائفا مختارا وبهذه رحمت المياه الى محاربا وصفا ووجه  
 الاء خاء ولكن مبارك احتاج الى شيء من المال مد هذا (والخامسة ام البلا) فما  
 وجد من اخويه الا اعرضا وصدودا وهناك تساقطت شرفات السلم  
 وهد حائب الولاء وثارت الزوبعة بعد سكونها اما اشرف (١) البلد  
 فطاروا هاما مما جرى واجموا امرهم ان يتشعروا الى محمد في رضاء اخيه  
 واعطائه ما يريد قطعا فانزع فرضوا بين يديه تشعهم شا خيب لهم محمد  
 في هذا الفصل طلبا وامر في الحال عهد الخالد الحضير بقضاء ديونه التي  
 بلغت (٦٠٦٠ ريال) واوشك ان يختم هذا الفصل بخاتمة الخير لولا الدور  
 الذي مثله الشيخ يوسف آل ابراهيم عن الله عنه مما احكم عقدة البقضاء  
 وشيد اركان المداة فانه منع فهذا من اعطاه مبارك شيئا واردفه بارساله  
 عبد العزيز السبيط الى مبارك يطلب منه تسليم الورقة التي قبضت يده  
 فاستمع مبارك من تسليمه الا نه احسن بالمكيدة من يوسف وكان كما احسن  
 فقد صارح السيد خلف باشا النقيب قوله (نمرضا من الارسال عليها  
 انما هو تمزيقها لثلاث تكون له حجة علينا )

بلغ مبارك كل ما بدر من مراوعة يوسف فتميز غيظا وطلق  
 بسبه نبا شنيعا وتوعد به بما يقض عليه مضجعه ويقلق راحته فاستولى  
 الغم على يوسف وساورته الهواجس والخاوف ووجد نفسه امام  
 غضب مبارك الجبار ضيقا فهم بالصيد تسلية لنفسه مما الم بها من الهوم  
 والاحزان وابتاعا من مبارك الذي سمع لرجل غضبه ذوي عظيم

(١) وقد اجتمع في بيت الشيخ يوسف آل ابراهيم منهم السيد خاف

باشا النقيب وفهد الخالد وحايال العبد الجليل وفهد الدويرج وعبد

العزيز السبيط .

وصوت مزعج قصار ولكن بعد ان ترك المسئلة ذت عقد به صحت حلوا  
 اما مبارك فلم يجد لها من مباح الحل الا راحته من اشرف<sup>(١)</sup> البلد  
 النسيجة لا<sup>(٢)</sup> حيه محمد بن يحيى من علوته ويطراني مواطي<sup>(٣)</sup> فدميه  
 قبل ان يعدم ماء الجلاء ويطفح كاس<sup>(٤)</sup> من الصبر فاحابوا راحته وكتبوا ولا  
 الى يوسف يستقدمونه من الصعيد لعله يشاكرهم في حل الاشكال  
 وانتدبوا لتبليغه الامر واصل انكسب اليه السيد خاف وحملة<sup>(٥)</sup>  
 من وجهاء البلد وكان يوسف ادراك قد نزل<sup>(٦)</sup> لرومي<sup>(٧)</sup> فذهبوا اليه  
 هناك وعرضوا عليه مهمتهم وما ردهه فاشبع من احاطهم ولكن  
 النقيب قال له ادا لم تحب فان احد الاخوين لابد وان يقتل احاه  
 قال لما قال لا<sup>(٨)</sup> انت محمد بن دعي مبارك<sup>(٩)</sup> كما المذني من العرب حسي  
 اخوه مبارك ان يكون وراء ذلك لا استدعاء شر فاستمدوه هو خدامه  
 بالسلاح اتقاء للحوادث الطارئة ما كان يوسف ليبرل عن عارب اناته  
 لولا هذه التصريحات ولكن قال سا<sup>(١٠)</sup> ذهب<sup>(١١)</sup> ولا لي راضيه ثم اذهب  
 الى الكويت بعد ثلاثة ايام وهناك فازقوه وفارقهم وسار كل اى وجهه  
 ولكن يوسف لم يحجى الكويت الا بعد ثمانية ايام وما خفف مع  
 هذا وبلا ولا حل اشكالا بل راد الصين ملة وعند ما علم مبارك بحجة  
 الامر وعلم ان ليس في استطاعة يوسف ان تكون واسطه في حل  
 النزاع

(١) منهم السيد خاف وفهد الخلد وسليمان العبد الخلد وفهد

الغوير ج

(٢) منهم فهد الخالد وعبد العزيز الفارس وعبد العزيز الصميط

(٣) وهو ماء بين الكويت والحضر في الجنوب العربي للكويت





## ثالثا - شيء مجهول (لم يسمه محمد)

انه حساب غريب ولا يعرف من استقر به في بلاد تساهل في  
 الاول وثاني ثا هو حل في صبي ثا في عجب و علي في قاعدة  
 من قوعد الحساب يمكن ان يحده فديك رة ههلا لحاسب  
 تصريح بمخاطبة ههلا لاسكه ههلا لاصح رة لا يصرح  
 به الا له صارحه ههلا فديك ههلا في لاصح ندي لا يرل  
 يرف الوقت له فالحمد ههلا في لاصح ههلا فديك ههلا  
 الاجتماع على الا ندي في رة ههلا في لاصح ههلا فديك ههلا  
 ويرلان ما ههلا من اديك ههلا في لاصح ههلا فديك ههلا  
 والمواثيق بان لا يحده احد ههلا في لاصح ههلا فديك ههلا  
 فسار الى بيته فرحاه سره ههلا في لاصح ههلا فديك ههلا  
 حضرا هناك.

فما من مارك حاه ندي في لاصح ههلا فديك ههلا  
 صدرت مك والكل ههلا ههلا فديك ههلا فديك ههلا  
 من الكبير صار حتي في لاصح ههلا فديك ههلا  
 ههلا فديك ههلا فديك ههلا فديك ههلا فديك ههلا  
 يدي لك عاب ههلا فديك ههلا فديك ههلا فديك ههلا  
 ذكرها الا في قصور ماضي ههلا فديك ههلا فديك ههلا

لا يريد ان كادك شدة فديك ههلا فديك ههلا فديك ههلا  
 اشرفي على حنية ههلا فديك ههلا فديك ههلا فديك ههلا  
 والحاضرون شهود اذا كان معرو ههلا فديك ههلا فديك ههلا  
 ولم تنقص.

رصى محمد بهذا الأوتوح واطور الأوتراح له ولكن مضت عدة  
 أيام وهو بعد ويخمد وسماة انقب يتردد بين الأثنين حتى مل وسئم  
 واحيرا قال له محمد يا أبا حبيب مباركا الى طلبة الأبعدات آخذه  
 صكا في قول ما قدمه له مهما كان تحول الناس ائقناعه في اه  
 ومترحه هدفه مدى حدود مقول ولما لم يقع بايضاحاته رفض  
 التوسط بين الأوتوح والمعلم مباركا بكل ما حري، وهناك صطروا  
 البار في قلبه وبلاطه اوتوح الأتشي في قواده وكاد يقص على اخويه  
 في تلك الساء، ولكنه بعد الى اليوم اوعود.

والاهدين مباركا اذف حاه محمد في الطريق عدني منه ولم  
 علمه واحد بلاطه في الحوت ويسا طعه في اتوره ما وعد ولم يحد  
 منه الا انه وسعا في رله الى حكمه وما زال واياه في هذا الحال  
 الطريق كله ولم فصل بينهما اسات، ثم اعتب هذان اخاه جراحا  
 دخل سوق (المحم) فصح به اهله بقوله (ياكم ان تعطوا مباركا  
 شيئا فقد بين انه من المعسرين وان عيبه ديونا عطية، وكان مباركا اذا  
 احتاح الى لحم خد منهم على دمة اخويه.

بعد هذا كله لم يبق في قوس مباركة مترع قصم على التضيعة  
 ماخويه على مذبح العصب ولا فقام، منهم على هتك حر منهما او طمع  
 رحمهما واساله دماهما الظاهرة، عدم له اخويه مدفوعا بيدا  
 الذي عيب عقله وقد سهل عليه ذلك شعفه بالحكم ائتماته في سيله.  
 اذاً مباركا (ان لم يعف الله عنه) سيحمل يوم القيامة وزراً طيما  
 وسيعط سبابة التسم يوم لا يبع مال ولا نون وسيلاقى يوم  
 الفصل واقضاء تشهد لهما دماهما لركة على اعتدائه عليها وعلى

أخوانه الذين شاركوه في آثمه وفعله الشنيع

### ﴿ كيف وقع القتل ﴾

في ليلة من ليالي دي القعدة المطلة - ١٣١٣ بعد ان مضى هزيع من الليل وبعد ان هجع اليوم نهض مبارك مسرعاً لقتل اخويه محمد وحراح يساعده اياه حابر وسلم ولقيب من الخدم ثم تقدم الى بيت اخويه بعد ان علم بحروح صاحب بن محمد منه لصلاة الصبح وكان لا يتركها صبيحاً ولا شياً تقدم مبارك الى الائمة وجمال من كان معه اقساما ثلاثة هو لاخيه محمد وحابر وبعض الخدام الجرح وسلم والباقيون حراساً في صحن الدار

صعد مبارك توكلي محمد فقبضه من نومه وبعد ان انبته اطلق عليه البندقية ولكنها لم تجز به فاستفاد من ذلك الاخ اخيه وذ كره بماله من الحق والحكمة ثم احدث ذلك الصوت المزعج ولا دياك الاستعطاف الحار سبيلاً الى قلب مبارك الذي اذله حقداً وغضباً فصبوب اليه البندقية ثانية متصمماً عن سماع الدعا حتى بركه لا حراك به يتخبط بدمه الا حمر ويحود نفسه المريرة

ام حارونذر الى عمه في حية فاقام يقضار وزوجته الى جانبته فد البندقية اليه ولكنها لم تصق فها حله عمه بالقبض عليه وكان له من روحته ساعدو معين - وكاد ان يعبأ عليه لولا مبادرة بعض الخدام جراحاً به رسال البندقية الى نحره فاراداه صريماً للدين والعم ، هناك وقت عليه زوجته تكي وتروح وسدب ذلك الشهيد المضر ج بدماثة . تندبه بالزفير المحرق ، لانات المتصاعدة . وتتمله بالدموع الغزيرة . تكيه وتروح عليه ولكن بعد ان قصي الاصر ولم يعد البكاء

يفيد ولا العويل فزحزت عنه وعن شته الهامدة .

أما الكويت فأكاد ينشر الخبر في أرحائها حتى صبحت من قصاها  
إلى اقصاها وارتفع المويل من صغيرها وكبيرها لهذا الحادث الخلل  
والمصيبة التي لم يحدث لها نظير في تاريخ الكويت والتي هي القصة في  
باجها . لا ترى عذرا لمبارك ببر عمله ومهما كن من الاعتذار التي يدلي  
بها لاء تقاء الاستغناء منه ملوم وملوم جدا ، القتل ليس بالأمر السهل الذي  
يمنزله المرء بالألاء قدام عليه لاسباب تافهة القتل كبيرة من كبائر الذنوب :  
فحرمه المؤمن عند الله كحرمة الكعبة أو أشد ، وأكن مهما بالعالم في يوم  
مبارك وتائبه فإن هناك حقيقة لا يليق بنا أن نتجأ أو نرهب هذا العمل قبل  
أن ننبه عليها ، وهي في الواقع من الأمور التي اضطرت مبارك إلى ما عمل  
ذلك هو ظلم الأخوين له وإسكارهما لحقه ، ولأننا ان معاملة  
كهمزة تترك مراحل المصائب وتحدث الأضرار

﴿ إنا القليلين بمادرون ﴾ الكويت

في أبان تلك الحادثة كان أسماء القتيبين في الكويت معدي مبارك

(١) وكان في مبيتهم بمدة مدرسة الكويت رجلا فاضلا في الأدب  
المفضل السيد عبد الوهاب الطباطبائي مدير ناحية الزبير اليوم وهو  
من أهل الفصل وأميرة ومن أهل الدكاك والشايع والهمة والآباء ما  
الثاني فالعلامة العاقل الأستاذ الشيخ محمد بن ربيع المعري أقيم  
الآن في الزبير وقد كتب هذا المصنف عن لوقائع التي حدثت بين  
مبارك وأسماء القتيبين والشيخ يوسف بن إبراهيم كونه مسدودا عليه ولكنه  
أخبرنا عنها ولم يردها

ان يثير ما جري في موسهم اثره المضر والانتقام فيهبوا لاهخذ النار  
هناك طفق يقابلهم بالاذرام ويشتمهم بالطف تسلية لهم وتخفيفاً لما  
ساورهم من الآلام. ونسكياً لما عساه يحث في صدورهم عليه ولكنهم  
مع هذا كله لم تطلق موسهم اليقاه في هاتيك الزحاب فعادروا الكوبت الى  
البصرة لا تارة المواسف على مبارك اولاً تخوف من ان يلحقهم بآلهم

من حذفت لحيه حارله فليكب الماء على لحيته  
اما الشيخ يوسف آل ابراهيم نطل هذه الراية فله حوادث مدهشة  
سياً بيا الكلام عليها في رحة مبارك.

✱ ✱ ✱

## الحاكم السابع مبارك آل الصباح

مبارك الصباح هو اخو محمد وجراح. مبارك. هو الحكويتم  
بأسرها وهو الذي ردها على ما سواها من اترامها واطار حيتها  
في سائر الاقطار. مبارك هو الذي ترك اسمها بحوب امواسم والمدن ويتخلل  
الاء بدة والمؤتمرات. به اشتهرت. وبه زهت. وكان عصرها في ايامه  
عصر الأمن والدعة. عصر القوة والهيبة. فقدت بفنعه شجاعا لا يحاب  
الموت والردى. رزأت بامر من امراء العرب لا هذا في الهبة والاباء  
وفي العقل والرائي. لولاه لما عرفت. ولولاه اكانت الدرقة في -تاج  
الخليج الفارسي. ولولاه لما امتدت سطوتها الى لند بعيد من التيفاق.

والمقار. وهما يعنني مقاله الملاءم المحدث الشيخ المكي بن عزوز رجمة  
الله تعالى عن الكويت في أيامه قال ( الكويت )<sup>(١)</sup> في هذا الزمان تداوي  
البصرة في الشهرة فكل من حاض في السياسة يعرف الأمير مبارك  
آل الصباح. ويعرف لهذه الكويت لأن الكويت اشتهرت به وهما  
ذكرت قول بعض النسابين لولا سمان اشوري والربع بن خثيم ما  
عرفت ثور يمين قبيلتهما.

### ﴿مباينة الكويتيين مباركا﴾

قبض مبارك زمام الحكم في ذي القعدة بعد قتل اخويه سنة  
١٣١٣ وهو لا يعلم ما يخافه له القدر. ولا ما يكره له السيب ولكنه برز  
في المسرح امام قومه كالوائق من نجاحه والآن على ما آل اليه برز  
وهو يمسح الدموع من عينه ولا يدري اني دموع هي ادموع الفرح  
والسرور ام دموع الامل والحزن. وقد يكون السرور دموع كما للامسي  
يا عين قد كان البكا لك عادة تبكين من فرح ومن احزان

في صبيحة تلك الليلة المشؤمة بعد ان الحد الشهيدان في قبريهما  
دعي مبارك وجها للبلد وشرافها فقال لهم اقد قصي الامر و ما قضي لامره

(١) من كتاب نثر به الي من الاستاذة جوابا لكتاب  
ارسلته اليه من المدينة المنورة ايام اقامتي فيها سنة ١٣٣١ وكنت اهديه  
رسالتي تحذير المسلمين المطبوعة في بغداد سنة ١٣٢٩ وكان ذلك  
بأمر من استاذنا الكبير العلامة المرحوم السيد شكري الاتوسي.

اما جواب الاستاذ فهو ليس جذا ضمنه مواد مهمة ومقالات  
عديدة وقصيدة غمره قرض بها تلك الرسالة، هو بخط صاحبنا  
الاديب اللوذعي محمد الطيب المضي



اسد الكويت الشيخ مبارك آل الصباح





فإذا ترون وعلى ما فاتم عازمون فملعوا ذلك ان ميار كالخو  
 القليلين ان لم يحكم اليوم فسيحكم غدا فصالحوه مبشرين وقد اظهروا  
 له الخسوع والادعان . اما دوماهدم على اقامة المدل وعلى السعي في  
 الاصلاح وان لا يقطع امراً دونهم . . . ان يستريح في شؤنه كلها  
 وبذلك زالت عنه بعض المخاوف التي احاطت به والتي كان يحسرها من ان  
 لا آخر ولكنه من جهة اخرى كان يحسب لانه اخيه . ويوسف  
 آل ابراهيم سادهم لا كبراً حساباً بل بالآخر من الشجاعة والاقدام  
 والثروة العظيمة ما يمكنهم ان يفلقوا راحته وتكدره موهه وقد كاد  
 يقضي عليه لولا ما كسبه الاقدار بانه في حملته كلها كما نعلمه بقبلا  
 في الاعمال التي قام بها يوسف

ن يوسف اقام باعمال عظيمة وحوادث دمهشة في ماوشه اركا  
 ومثل روايات لا تقل في غرائبها عن كثير من الروايات . روايات  
 تذكرنا بان تلك الابطال الذين يقومون بحملات الاعمال والاسرى عائلة  
 هم يعملون بل نذكرنا بان تلك الذممة الذهباء حافظ نجيب المصري  
 الذي اشتهر به في اقامة الحفد والازاد بـ انغماسه وصرمه  
 بل وتذكرنا بان ريد السروجي بطل لمقاتلات المارونية يدكر ما يوسف  
 اعماله التي سقضاها عايبك . او تلك الرجال الذين طار صتهم في عالم الذهب  
 ولو كان يوسف في العرب لكان له من الشهرة الواسعة ما يراحمها  
 الكثيرين ولكن يوسف ما من اشرق وفي الشرق اشأ وليس للشرق  
 ولا لاهله قيمة

﴿يوسف بعد قتل مبارك اخويه﴾

لم يكن ذنب يوسف عند مبارك ليقل عن ذنب اخويه ورجح  
ان لو سحت له الفرصة فيه لما صيها . ويوسف لا يحفل بذلك ولكن  
من حسن حظها . ان كان في اثناء الحادثة في (الصيدة) حيث قهره  
الذي شيده هناك وقد حمد يوسف الاقدار التي اعدته ادراكه عن  
حوالكه ليت لظلم . وانراه في مثل به ضم به عن مبارك وعن اعتدائه  
للمبارك فلهذا ادراكه ان لا تله . وان ليس في استطاعته  
انزله من مصمحه بالقوة . الارهاب مثل في صراوته وحداثة . وارسل  
له رسولا يستقدمه آما على نفسه وماله . ولكن يوسف ما من الرجال  
الذين لا تغالي عليهم الجليل فظاهر بعدم الخوف وانه سبي الطالب  
سريما . فظاهر بما سمعت وهو غير صادق وانما اراد ان يكبل لصاحبه  
بالصاع الذي كان له به

وكلت للحل كما كان لي على وهاء الكيل او بخه  
تظاهر بذلك كالايسي به مبارك الطن فيما حله قبل فراره . وهناك  
وهو يستعد للفرار جاء "يهان" (ادو يهيس) من الكويت بحجر هيبير مبارك  
اليه مجموع<sup>(١)</sup> لاقباله بمفاوضتها . واكد ذلك الخبر ايضا كتاب من احد  
الكويتيين هذا المعنى فتشتم يوسف مما سمع واسرع الى السجن التي اعد لها  
لمر به في الصيدة . فحققت به في قضاء البحر ولم يصم احصتها الا في  
(الدورة) ثم منها ذهب الى البصرة حيث الحكومة العثمانية هناك يذوق

(١) لم يحجر مبارك لوسف في الصيدة اذ لم ولن المحر كان له من

رأه . غرض اخفاء

راحة مبارك بإقامة الدعوى عليه فقتل أخوه ويتنبل شبحه الخفيف أمامها.

﴿ يوسف وحدي باشا في البصرة ﴾

وكان والي البصرة اذ ذاك حمدي باشا احد اصدقاء مبارك الالاء فاستجده يوسف فاصفى الى شكواه وسمع استدعاده . وصمم على ان يري مبارك بجيش عروم في الكويت . ليدقيقه الحام وينزله من عرشه . وقد كاد يتم له الامر لولا ان امام يوسف من هوادهى منه . امله مبارك الداهر على مصاحبه والذي يبذل في سبيلها ما يوق كل بذل ويهتدي الى ما لا يهتدي اليه مما وثوه من التحفظ والاحتياط .

﴿ مبارك ورجب باشا مشير بغداد ﴾

بعد ان علم مبارك بما يحاوله يوسف في البصرة . جعل هو تدبير حركته في بغداد . حيث مشيرها رجب باشا صديقه الحميم .

اه ارجب قال الى مبارك نكيتك طامنا مختارا ووقف امام الحكومة كالمداغم عنه والمحامي عن حقوقه . فقال ( ان تلك الكارثة هي من الحوادث العاديه التي لايزال يقع مثلها كثيرا بين اشراب البادية وخير للحكومة ان لاتدخل في القضية فان تدخلها قد يهدم امامها العظيمة التي كانت تبني عليها علاقي وقصور آفي الخليج الفاسي فاصغت الى نصائجه واحلت رآيه محل القبول فصدر الامر الشاهاني الى حمدي باشا بالسكف عما عزم عليه . وبذلك هجعت عن الكويتين غمة حالكة . وزال عنهم خوف مريع وبذلك ايضا سبق مبارك صاحبه في ميدان الدهاء . وحاز قصب السبق دونه . وقد قيل في سبب ميل رجب الى مبارك ان الاخير قدم له هدايا ثمينة وجماعا عالية . و منهم من يرى السبب الاصيلي هو التحاء ابناء القتيلىن . يوسف الى حمدي باشا في البصرة . وعدم مراجعتهم

الى وجب في بغداد وهو يرى من حفه في مثل تلك القضية ان يكون  
هو المرجع الوحيد قبل كل احد لاحدي ولا سواه  
﴿ مبارك يرمي يوسف بقتل اخويه ﴾

لم يكف مبارك بإبطال مآذره يوسف وحسب . بل سعى الى امر  
لم يمكن له في حساب . سعى في القاء بقعة القتل عليه . و تروثه نفسه منه  
مقدم الى الحكومة العثمانية مضبوطة بذلك فيها شهادة كثير من اكابر  
الكويتيين اكرههم مبارك عليها . ولم تمتنع منهم الا ارحوم الشيخ محمد  
القارص والسيد سامان ابن السيد علي ويقال ايضا : وعبد الله الرشيد  
وجبر آل غلم ولكن يوسف تمكن من الحصول على صودرها  
بغلة من يقطعة ونبله . وبغاله من بذل وسخا .

﴿ مبارك يرجو من يوسف رجوعه الى الكويت ﴾

او عز مبارك الى بعض اكابر اهل الكويت بأن يرجو من يوسف  
الكشف عن الحركات ضد الكويت وان يخلد الى الراحة والسكون  
وما كان من يوسف عندما رفوا اليه الامر الا قال انه لا يريد سوء بهم اولا  
بأنهم ولله ليبينه جداً كل ما يفتق راحتهم . صرح بمنا في رسائل  
بمث بها اليهم . فتوسم مبارك من لبه في حواه ندمه على ما فرط منه  
فأمر رجلة من الاكابر بالسفر اليه في مقره (الدورة) . ساروا اليه  
وجلى رؤسهم الشيخ حمود آل الصباح وهناك بعد ان اجتمعوا به فتحوا  
البحث وحسوا له الروح وع الى وطنه واسكه قائله . بكل برهدة وفتور .  
وعندما اطلع عليه حمود بالرجوع امر باحضار المضبوطة التي امتصها  
بدهائه فجرى بيده وحمود ما أتى

يوسف . كيف نبتد حكم فيما تقولون واعلم ان من الرجوع

معكم وها انهم بهذه المضبطة تشهدون علي ما انا القاتل زورا وبهتانا.  
حمود — نحن لاعم لنا بهذه المضبطة ولا بما فيها وقد يكون  
مبارك هو المزور لها على الاستا

يوسف — ومهما يكن فليس من الحزم ولا من العقل مع هذه  
كله ان اتق بصاحبكم او اقبل رجائكم في الذهاب اليه  
﴿وسائط اخرى﴾

بعد ان اخفق سعي هذا الوفد ارسل مبارك عبد العزيز آل  
السيبط الى عبد العزيز آل ابراهيم في بمبي يتشجع اليه فتح يوسف من  
الحركات والتعديلات على اهل الكونت. ولكن الاخير الجلب  
الاول بان ليس في استطاعتنا مع يوسف عمار يد وهو حر في تصرفاته  
كلها.. اما مبارك فلم يياس بعد الاخفاق الاول والثاني فترجى اخيرا من  
الشيخ مرعل امير المحمرة بان يتوسط الامر وقد بذل من كل حيلة عتيقة  
كادت تحقق بها الاثنية لولا معالجة النبة له

﴿يوسف ومتصرف الاحساء﴾

لقد ساه يوسف آل ابراهيم ميل سعيد باشا متصرف الاحساء الى  
مبارك واخذه بمضده. حتى طفق بعمل الجيلة لايقامه والتكليف به. وكان  
من الاعمال التي قام بها في هذا السيل. ان قدم لرجل من اهل المجموع  
يقال له عبد الرحمن بن سلامة ارمين بندقية وخمين كيسا من (الزبد)  
ودراهم عديدة ليستتير المجران وني هاجر والره مند للتصرف. فخلع  
الرجل المهمة على عاتقه وقام فيها بهمة ونشاط وكتب ايضا مضبطتين  
باسماء رؤساء تلك القبائل المحيطة بالاحساء يشكون فيها من جوند  
التصرف وظلمه ارسل احدها الى والي البصرة والثانية للشيرازي

بغداد وكادت المضبطان تصلان الى مقرها لولا ان في الطريق ماركا  
الذي لا يفعل عن حركات يوسف فقد تمكن سد الكويت من القبض  
عليهما ومن كشف السر الخفي وفي الحال طير المضبطين الى (التصرف)  
في الاحساء واخبره بحيلة الامر فجاءه منه كتاب يشكره فيه على  
ما عمل ويثني على همته وبفضته وكان ذلك سنة ١٣١٤

﴿ هجوم رجال من الظفير على تجار من اهل الاحساء ﴾

في ربيع اول سنة ١٣١٤ هـ حم سعيد السهدي وحلة من الظفير  
على عبد الرحمن بن دهيش ورفاقه في موضع يسمى عن الكويت ثلاثة  
ايام وهم آتون من الاحساء فاخذوا منهم تسماً من الابن وحلة من  
السي (القبائل) لاهل البصرة وبغداد وكبة من القود وقد ربحوا  
الف ومائتين ريال ١٢٠٠.

المبارك فظهر اهتماً تلك الحادثة لاعتقاده ان المحرك لها يوسف  
ال ابراهيم واصوانه فوجه كتاباً الى والي البصرة وتلقاها الى مشير  
بغداد يخبرها بالواقعة ويعزوها الى يوسف والى اناس من اهل الزبير  
ويطلب منها الصرب على يده ومنعه عن امثال هاتيك الاعتداءات  
وبعث بصورة الكتاب والتلغراف الى السيد رجب<sup>(١)</sup> نقيب اشراف  
البصرة ليصرف عليها.

نحن في مثل تلك الحوادث التي ينسبها مبارك الى يوسف وهي  
غير مشهورة نقلها بحفظ فلا نجزم باثباتها ولا نفيها لما نعرفه من  
هذه الاتيين وسكرها.

(١) ان لسماحة السيد رجب نقيب اشراف البصرة ايادي بيضاء  
على ال اصباح واهل الكويت عموماً. له رجة اقة من الاعمال الجليلة

﴿ يوسف يعرفوا انكم بت ... من محرابه ﴾

لم تضعف عزيمة يوسف بأجباط مشاعه في عصم بن مرقى ..  
غير الاول وانه امل في وصوله الى ما ... لان يوسف من الرجال  
المحكين الذين لا يزالون مشلهم نداء ... لا ... ان ماله و  
شكبات في طيقتهم ..

سافر يوسف من مصر الى ... يوسف ... يوسف في تلك  
الارحاء مدة يجد الرجال ... من ... من ... من ...  
اساء القليلين بالزمن عشر ... من ... من ...  
في الدفاع عنهم و ... يوسف في ... من ...  
حرمهم وصرهم ... يوسف ... لا ...  
اليوم بالاكيار ..

انظر الى سيرة اخيه في ... يوسف ... يوسف ...  
نصحه للشيخ يوسف آل بره في ... يوسف ... يوسف ...  
ثور عند رجال الحكومة ... يوسف ... يوسف ...  
عليهم كل ذلك مع ما في الرسائل ... يوسف ... يوسف ...  
يشهد لما قلناه . وسيرك شي ... يوسف ...

حقاً ان للسيد الحليل ... يوسف ... يوسف ...  
وكنت اري من الواجب علي ... يوسف ... يوسف ...  
ركن من تاريخ حياة مبارك ... يوسف ... يوسف ...  
ولانه لم يكن من اهل الكوت ... يوسف ... يوسف ...  
ولانه ممن زارها من الاكابر ووجهاء ... يوسف ... يوسف ...  
الثاني من التاريخ فليتنظره المنتظرون .

ووجههم الكويت . ولكن قبل خروجه من ( الشط ) ابصروا  
سفينة كويتية سائرة الى البلد فقبصوا عليها وعلى من فيها . وبعد ان  
اخذوا ما فيها من ماء وطعام . واخذوا على صاحبها العهد والميثاق بان  
لا يذهب الى الكويت لقتلها

اما صاحبها <sup>(١)</sup> فاذا دقت من يدهم حتى حول وجهه الى البلد  
غير مبال بما اخذ عليه . فجاءها وجد اهلها لا يعلمون من امر الاسطول  
شيئا حتى مبارك نفسه . وهناك بعد ان همس باذنه استيقظ من نومه  
العميق . واخذ بضحك على غفلة التي اوشكت تدفنه في قبر الفناء  
والاضمحلال . فحضر سفنا عديدة قاتناه لذلك الخطر المدام . اراد ان يكون  
قائدها نفسه لولا ان الاهل اقسوا عليه ان لا يفعل

وفي صبيحة اليوم الثاني اقبل يوسف باسطوله الضخم غير انه  
عندما ابصر الكويتين متحمرين في ساحل ( زيد الفار ) رجع الفهمري  
في الحال اد علم ان امره قد انقضى وان مجومه والحالة هذه لا بدود  
عليه الا بالنقص والقتل

---

(١) هو علي ( انوا كحيل ) وهو موجود الى هذا اليوم في قيد الحياة  
ولكه قد انحنى ظهره وابيض شعره وضمت قوته . وصدمه الفقر  
المدقع صفات مهاكات . ومع هذا قال الصباح عنه غافلون . وهذا  
لا يبق بهم وقد قدم لهم الرجل تلك الخدمة العظيمة التي لولاها  
لكات النتيجة محمولة .

كنا نرى ويرى غيرنا انه من الواجب على كل من يتولى اريكة  
الحكم في الكويت من آل الصباح ان يقوم بما يحتاجه الرجل وعائلته  
الى ان يمارق الدنيا . وهم كنا نرى ذلك لخطراته بحياته في مصلحتهم .



وقد كان في معيته طراد انكليزي بقى في جزيرة موهة يقال انه كان  
 ينتظر ما يتم بين امر يقين فاما ليوسف وهذا ما يريد . واما عليه ويرى  
 رآه من نصره وخذلانه . ووجود هذا الطراد ترجيح قول من قال  
 بان تباطؤ يوسف مع الانكليزي في هذه الحملة . وانه لم يجهز الاسطول الا  
 بعلم منهم ورضا . والافن الامر المستبعد ان تسمح الحكومة لاسطول  
 حربي يمر في الخليج الفارسي الذي ترى لها فيه حق حفظه من السلب  
 والسلب . وحق نشر الامن في ساحله من غير ان يكون بينها وبين  
 صاحبه تواطؤ . ومن غير ان يكون لها فيه يد عاملة واصبح محرکه . .  
 لو لم يكن الطراد في مية لاسطول لا مكتتافي ما يقال وقد  
 ان الاسطول حمر بلا علم من انكليزي وان يوسف قد خاطر معها في  
 تجهيزه وقد كان داه المخاطرة في كثير من اعماله . ولكن لا بد من ان يقال هذا  
 والطراد في مية وقد ابصر مهاجماً وتركه وانصره فاراً فغافل عنه  
 ﴿ مهارة يوسف في تلك الحملة ﴾

تقدمت هذه الحملة احتياطات عظيمة . تدل على مهارة يوسف  
 وعلى حزمه . اراد ان لا يمر احد بصره من البصرة في وقته فكان كما  
 اراد . فانه سافر والكثيرون يجهلون سمره بل لا يشكون بوجوده بين  
 ضواريهم يا مروني . واعرب من هذا كله انه بعد مصادرة البصرة  
 الى هنديات بمدة شاع سمره منها الى عبي . وبعد برهة اخرى توات  
 التلغرافات بوصوله الى مباء كراحي . وانه سيوفر منه الى بورسعيد  
 ودمه الى مرسيليا . ثم جاءت الانباء من تلك الجهات مصدقة لما اشيع  
 فاعتقد الناس تنقله من بلد الى اخرى . ومن قطر شاع الى آخره  
 وهو مع هذا قريب منهم يكاد يسمع ما يقولون . ويبدو



من السفن الى البحر وما رايتوه هي السفن الكويتية تروح ونحوي  
في حاجاتها على اني لوملت لكان في صدر وسبع ، لان اسطولا عديدا يريد  
مهاجتي في بلدي الآمنة . والقانون يحولني ان اقله بما في الوسم والطاقة  
هرجموا ولم يجدوا . المحبون به وقسقل ان . باركا ارسل من ينوب عنه  
في مخاطبة الاسكندر ولم يجاء اليهم بنفسه .

﴿ يوسف بعد فشله يذهب الى قطر ﴾

ما ضعف يوسف ، ولا استكان بعد فشله في حملته ورجوعه منها  
نحفين حين . بل انار الى قطر حيث الشيخ قاسم بن ثاني احد اعداء  
مبارك الالقاء . يستنجد ويستعيت به في نصرته وشدا رده . .  
اما الشيخ قاسم فقد اسرع في رايته فرحاً مسروراً لانه لم ينس  
لمبارك اخذه يساعد الحكومة الثمانية في مآوئته . ولم ينس فرحه (١)  
الشد . تسرب الاسكندر الزبارة واحرقهم وانحرقهم . ثم اهلها

١٣١ هـ

اما مبارك فعند ما علم بما كان يدبره يوسف في قطر . شرع في  
ذكر الزبارة التي اثارها هناك باستمالته بعض رجال الحكومة اليه .  
فاهدى اليه . مبدئاً متصرف الاحياء صاحب الجيم هدايا نفيسة تقويه  
لا اذاعة الودية القديمة بينهما . وتسهلا لاسراعه فيما يصد منه . وقد  
كان لا تصرف عند خان مبارك به . فما تأخر ولا توانى بل نمت في الحال  
بولاية البصرة يكشف لها جلية الامر وما عزم عليه ابن ثاني وان

(١) فقه ارسل الى محمد آل الرشيد من بيشرة بما وقع على ابن  
ثاني وقال عبد الملامه اخوه محمد آل الصباح على ما عمل (عقلى عندي)  
ووري (اي خانمي) يدي (وانا بكبي) (اي باختيار)

هنا مع كونه شير فتنة عمياء . ويتلق الراحة . ويعيش بالآمن . هو اعتداء  
محض من ابن ثاني على مبارك الخاضع للطبع للدولة العلية . فأُصنفت  
الولاية الى ما قال

وَأَنَّ السَّيِّدَ رَجَبَ النَّفِيبَ لَنُفْيِ بَيْتِهِ الْمَحْكُومَةِ الْعَتَمَاءِ مَعَ مُحَمَّدٍ  
عَلَى مَدَارِ أَوَاقِفِ السَّنَةِ فِي مَرْكَبٍ زَحَافٍ . يَدُ ظَاهِرَةٍ فِي تَسْكِينِ  
تِلْكَ الْمَرْكَةِ ، الصَّرْبِ عَلَى يَدِ ابْنِ ثَانِي بِيَدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَكَمِهِ عَمَّا عَزَمَ  
عَلَيْهِ قَدَرًا

﴿مراوغة يوسف وسفره الى عبي﴾

لا يشك احد بان المثير لحركة قطر . هو يوسف لاسواه . ولكنه  
لم يشاء ان يسترف بشيء من ذلك امام الذين قد يملكون الحقيقة  
بهت بكتاب الـ حضرة السيد رجب النفيب في البصرة قبل  
ان يسافر اليـ يد الى قطر ينكر فيه تدخله بان مر تلك الحركة اسكارا باننا  
ويقول انه لتلك التهم التي جاءت حوله سيسافر الى عبي ابادا لشبهة .  
وتكذبا للمتقولين .

وقد سافر فعلا مع دهن قاربته الى ( الجسم اولاً ) ثم سار هو الى بدر  
عباس بد ان ترك قاربته في الجسم وركب في احد المراكب الحارثة الى  
عبي وهناك طلب منه الشيخ عبد الميرز آل ابراهيم ان يبقى في عبي  
اباشرة تجارتهم فاعتذر وقال الاحسن ان يقص رماح الامر ( الشيخ )  
قدم آل ابراهيم

اما انما وقد يكون في عبي الامر ثلاث امال

﴿ يوسف يذهب الى حائل متكررا ﴾

في الايام التي اقامها يوسف في عبي ورد من تحسني باشا باشكاتب

الملك بن الهادي في كتاب الى بن الرشيد بالفتن العربية والتركية . ينظم  
طالب الباب العالي من بن الرشيد ان يقوم بحملة الصلح بين مبارك  
ويوسف . غير ان بعض المعارضين واهل الاهواء في البصرة . ابغ  
يوسف الخبر على غير حقيقته . فقال له ان الحكومة امرت ابن الرشيد  
بمساعدتك على مبارك خصمك اللدود . فطار يوسف بهذا الخبر فرحا  
وسافر من عبي في احد انراك البخارية متكررا ونزل البصرة ثم  
خرج الى الزبير ولم يشربه احد . ومنها سار الى حائل . نكرا ايضا  
وفي ميعته اربعة من الخدم وقد تزبازي ( الصلبة ) وكان يرعى  
الابل بنفسه لثلايمرفه احد وما هو الا ان وصل هناك حتى جرى بين  
الاميرين من الحوادث ما ستعلمه .

### ﴿ يوسف ومحمد آل الرشيد ﴾

يقال ان يوسف في اثناء ما كان يستجد بابن ثاني في قطر على  
غزو مبارك . كان ايضا يستجد بمحمد آل الرشيد في حائل . وان محمد  
تظاهر بالليل لهو باجابة عليه . ولا يبعد ان يحصل هذا من عند . فانه  
كان يضر لمبارك كرها شديدا لالشي . الا لان مطامه كانت تراحم مطامه  
ونفسه لا تنصر عن نفسه وآماله العظيمة تضيع في فضائلها املا . محمد .  
فكان مبارك يطمع الى فوق ما يطمح اليه . من تقوذا الكلمة في  
البادية وفي نجد . وقد احس بذلك منه ايام اخويه . عيده الله ونهد . بل  
زاد الطين بلة ان مبارك قتل جملة من تجار اهل حائل خفية بعد ان خرجوا  
من الكويت يضاثهم . وبعد ان بعدوا عنها . ولم تحف الحقيقة على  
محمد وان اخفاها مبارك . ويدلنا على مبلغ ما كان يضره له من الكراهة  
استنكاره عليه قتل اخويه بكتاب شديد القهجة حاد التائب . ومهما

يكن فقد قيل ان محمدا اوشك ان يهم تجهيز الجيش لعرو الكويت من الشمال في الوقت الذي هم ان تأتي بذلك من الجنوب . ولكن بمواجهة المية للاول . وكف الحكومة للثاني وقع عن ظه الكويت ومبارك حمل قتل .

### ﴿ مبارك وعبد العزيز آل الرشيد ﴾

عندما حضرت محمد آل الرشيد الوفاة سنة ١٣١٥ في رجب اوصى طه عبد العزيز . بالتيفط لمبارك وحظه على التمه له . وعلى مقاومته بكل ما في وسعه . وقال له انه هو الذي قتل نجار اهل حائل الدين خرجوا من الكويت . وهو العدو والعدو لآل الرشيد عموما . اوصاه بذلك ونحن نعلم ان عبد العزيز ليس في حاجة الى من يوصيه : وقد علم ما تنطوي عليه نفس مبارك الكبرة من المطامع والآمال . يعلم عبد العزيز ان مباركا هو الشيع الخفيف في جزيرة العرب . وهو الرجل الوحيد الذي ان ترك وشأه قوض بها خيام كل امير . ورماه بما ينزله من حلق عزه الى الحضيض الاسفل بما له من همة واباء . وما له من عزم وحزم . ولم ذلك به علم اليقين . فكان من جرأه لا يزال يترصد الوقت المناسب لاختاد انقاسه . ومحاولته من ظهر الارض .

اما مبارك فمع آماله البعيدة . لم يقته ما كان يحول في خاطره . عبد العزيز آل الرشيد نحوه . فكان ولا يفتأ ينظر اليه بعين الحذر . وراقة حركاته من كشيد . ويود ما جلتها يخضد شوكة . ويقطع شأفته غير انه ظن تلك المدة الطويلة بعد وفاة محمد آل الرشيد وهو ملازم الهدوء السكون . ولم يتدعنه حركة ضده . وما ذلك الا لان اماما من هو اولى بالاهتمام امامه عدو وعلوه عدو قوي قريب . ووعر

فيه المشاكل وأكثر عليه الهم والاختلاقات . امامه يوسف ال ابراهيم  
البلاء المنزل . والصاعقة المحرقة . الذي لم يدع له وقتاً يتفرع فيه  
لسواه . انا فلا غربة اذا ما رأينا مباركاً اعطى ابن الرشيد اذناً صباه .  
واشتغل بيوسف دونه . الى ان انطل كل حيلة قام بها الاحير . ونقض  
كل غزير قد فتل .

هناك رأى الوقت قد حان لتعيد خطته سيما وقد علم ايضا ان  
يوسف خلق يحتاجه الى حائل . لاعراء ابن الرشيد على حربه . كما علمت  
نعم رأى مبارك الوقت قد حان . فاخذ يعد المدة وبأذهب لمره عدوه  
في مقر داره . وليفدع ريشه الذي بطيره

### ﴿ حمود آل الصباح يحكم على خمر ﴾

و اول شيء قام به مبارك . ان حصر حمود آل الصباح بحيش من  
الكويت للهجوم على عربان ابن الرشيد من شمر اقاطين على الرحبة ( )  
فاغار عليهم في صمسة ١٣٠٨ واحذ منهم ما احذ .

اما ابن الرشيد فقد جاء نفسه في تلك لآونة للاعارة على عمر  
ابن صباح ايضا . ولكن مبارك سبته في هذا الميدان . وعاجله قل  
مما جلته اياه . ولقد ابصر الجيش الكويتي وعارته على شمر الابرار  
الرشيد المتأحبة في الغضاء . فصدفه الى تلك الغيبة الباردة

وعندما وصل فلول الجيش الى ابن الرشيد وعلم بما زل به من  
عدوه . وان عدوه كان في نقطة واتقيه . مال الى سعدون الذي عار  
على شمر في ( قل اللحم ) في ايام مضر . لثلا يذهب سيره سدى .  
واستعدده هباء . فهاجم عليه وعلى من معه من المتك والظفر فال  
مانل من والاموال . قتل من قتل من الرجال

﴿ حادثة الصريفة او الظرفية <sup>(١)</sup> ﴾

بعد تلك الحادثة رثى مبارك بن يعاقل بن الرشيد في عقر داره ،  
لثلاث تكون له فرصة يستعد بها . فدار اليه بجيش عرمرم ظم كثير  
من العربان كطبر والعوازم . والمجبان . وعريب دار . والمستفك والمر  
وبني هاجر . وثلة من الطفير . ونحو ثمانمائة مقاتل من اهل الكويت  
وكان مبارك هو القائد له بمعه . وفي معيته حمود . وخليفة . وصباح  
بن حمود من آل الصباح . والامام عبد الرحمن العيصل آل سعود <sup>(٢)</sup> .

(١) الصريفة والظرفية موضعان متقاربان . قرب انصميم اقام كل من  
ابن صباح وابن الرشيد على واحد منهما ومهما ساء مسير كل الى  
صاحبه في يوم لحادثه ويدهما كانت تلك معركة هائلة التي اطلق عليها  
هد بن الامين مما وكانت في ذي القعدة سنة ١٣١٨ .

(٢) وقد كتب عبد الرحمن ادراك كتابنا الى السيد رجب  
الديب في البصرة تاريخ ربيع ٢ سنة ١٣١٨ تخبره فيه بخروجه  
وطلب منه ان يسقط والى الصرة في موز كرها في كتابه وهذا  
بمعه رماحي شرف عكم قدم خدماتنا للدولة العلية . اذاعها رب  
البريه من وقت لاء ولاحداد . وتعديات ابن الرشيد على بلدان  
وعشائرها وطعمه يام وهو ليس له حق في ذلك . وبمقتضى تعدياته  
وضعه . اكثر من اهل نجد لا لحاج ان توجه . لاجل استفادتهم  
من يده وتوجهه لذلك . فخرجوا من تفضلا سكم استرحون لـ



وانه عبد الرشيد سلطان نجد والشيخ امراء عتزة وآل مها  
امراء ريده<sup>(٣)</sup> وبعد خروج الجيش ثمة سعدون السعوي ايضا.  
سار الجيش وقد ثقت وطائفة لارصر وازد انضاء كثيرة وعددا.  
لمر تردد الحمال صده وترعد من تأثيره لاسود.

اما ابن الرشيد فذعر من مسيرة دعرا طار له. وعدمه وشده  
وودن لا يتقي به ولا يشك في ناله. ولكن ما ركا كانت  
طارده في رؤس الجبل. نظوت لادنة ويسأل في السهل  
والوعر. وقد صمم على ان لا يتركه. لواء صمم بأعظم مدغم.  
ادك علم من الرشيد لالامد حة له من ايرال ولا معرله من القتال  
ناستسم لالامد. وزل لمدن مكره. وهكشيب الصريفه وانظر فية  
وقعت تلك المدة المشهورة. في تايخا كوت هك انتعم  
لجيشان وقاتل المرقان. سمرقندال مر قبل اضهر الى قبل العصر  
وقد قهر ابن الرشيد صرب من مراكه. سكه في كل منهما كان  
— من حضرة والي ولاية مصر من كره لاراشيد لا تعرض  
لنا. ولا يحرك احدا من شائره عليا حذوا الرقة فسة من. وتول  
ورمات ذواء مسمين وهو اسد في ديت. ونخب ح م للدولة  
قديعين وعلى هدا عهد الله ومهله. لارول ذوي الحدة الامامة  
لحضرة امير المؤمنين ادم مة تده عيره. ونحيي ايمه الطامات على  
جمع اطراف الدولة. لالامد. لالامد. لالامد. لالامد. لالامد.

٣١. وكل العرض من مسير عبد العزيز السعوي وآل شيخ  
وآل منها هو احتلال الرياض وسره. ورة لاشمال بن الرشيد  
محصنه وقد نجحوا في حصنهم. دى. لالامد. لالامد. لالامد. لالامد.

يتمكن من التراجع الى الامام . وقد قدم امام جيشه صفوفاً من الابل جنة لثقه ( النبال ) فكانت كمشيم المنضر . واخيراً بعد قتال عيف وعمر كشد بد ذهبت فيه رواح لا تحصى وزهقت نفوس غير قتلة . ثم الانتصار لابن الرشيد دلى حصمه . وشرب كاه من اعز قبله ولكن مما يطرله بمداد الحري والمار على صفحات لانتقادار . ثعبه المنهزمين من الكويينيين بعد الحركة . واحرازه على الجرحاء منهم بعد ان وصفت الحرب اورارها . واعمله السيوف في رقابهم . بدون رحمة ولاشفقة . ووصيته لقومه ان لا يمتدوا احداهم الى الكويينيين لا ابص اللون ولا اسوده " فكان من جراء ذلك لم يفلت منهم الا النزر القليل ومن علم بقايا بابه من الارقاء ولقد كانوا يخرجونهم من

واحتل آل مها بريدة . وذهب عبد العزيز الى الرياض وقبض عليها بمخذه غير ان اميرها عبد الرحمن بن صبحان تمصر في قصرها واعتصم بحماه . فشرع ادراك اس السواد في حمر خندق يتصل الى القصر لينسقه به دسما بعد ان عملاه ماروداً . ولما لم يكن ديه والقصر الا ادرع قلبه لثقه اتخذل مباركه من معه في حادته القصر بعد فاستعمل بخروجه من الرياض قبل ان يشعر بالحقيقة احد وهكذا كان خروج من دخلو عنزة وبريدة فاتحين .

(١) كان الكويينيون لحرارة طقسهم واكثره اشتغالهم في البحر ثميل الوان كثير منهم الى السمرة والسواد بحيث يصعب التمييز بينهم والارقاء المستعيلين للخدمة عدد من لا يبرهم لهد اوصى ابن الرشيد قومه بما سمعت .

المساحاة والكهوف والمدن والقرى ونحوهم امام اخوانهم دمج  
الشيء الواحد تلو الآخر.

نحن نعتذر ابن الرشيد في بعض ما أتى لا اعتدله مبارك عليه. ولكن  
لا نعتذره ولا يمتدحه الله وإنما يمحى تلك الاعمال الوحشية التي مثل  
بها ادوار الحيوانات المفترسة. وهو يعلم ان اهل الكويت مكرهون.  
على ان ماسود به صحيفة تاريخه مخالف لجميع الشرائع والقوانين  
فلا المسامحة يسبحونه حتى مع مخالفهم في الدين ولا المخالفون  
يستعملوه حتى مع المسلمين ولكن لجهل له ساقية على من حرموا من  
الدم وحجوا وره ويكفي الدائل البسيط اعتبار اعطاة ماعمله ابن  
لرشيد. ما حل به وما نصاره من اللاء وما يصيبوا به من زوال  
الملك واسطوة ووقوع السيف فيهم واستبداء عدوهم على كل ما كانوا  
يملكون

﴿ - باب التحذير من ذكر في حادثة الصريف ﴾

لا - باب عبادة طوق مبارك المشعل والهرجة في تلك الحادثة المؤلمة  
﴿ ايدها ﴾ عذابة كثرته عذاباً ثم بدعه يستعد لخصمه  
الاستعداد اسكافي\* وليس في الكثرة وحدها من دور تدبير وحرم  
ما يطمس بل انور سما اذا كان لا - حجاب من محلل الصوف وشمل  
لحجوع الله قال الله عليه السلام وهو لما يد المصور (ويوم حنين اد  
اعجبكم كثر سكم فيه تعن عكم من الله شئ) ﴿ نانيا ﴾ ان جل المقاتلين  
مع ما اراكم من اياديه وهم لا يهتلون عن ميداء شريف ولا عقيدة  
راسخة صطوهم اي لاستمانه في سيدتها وإنما يدفعون بدافع الطمع  
بالمال لا تير فاذا ما عمرو او بحالة هذه ان من وراء الحصول عليه ارهاق



موجع ومتفجع و... بين حاش ومسدس وها تحت مشنون  
عود جامك لك فقه

مره من بيت ... مسدي بري سها

قلت آه من علم لغاه<sup>(١)</sup> اقرينيس

بالت منه ميتا مادري به

علم لغاه مرمر القلب تمرير

والنار حجت في الضير التهايه

واليوم له عن جص عيني مراريس

الحنظل المذوق زاده شرابه

على الله الذي كفى<sup>(٢)</sup> على صدر العيس

واليوم ما ادري اي حب لغاه

نصيت<sup>(٣)</sup> يته قلت يا اقرينيس

وبين الحبيب وقال ما علنا به

اخفى مع اليرق<sup>(٤)</sup> الحرب الساعيس<sup>(٥)</sup>

وان قسا له والي المخادر جابه

رديت من كثر اسكا والمواحبس

دمي كما ويل نشامت سحابه

يا الله يافكاك حبل الحائيس

انك نفاك محمد امن صوابه

(١) لغاه اي آي هـ (٢) الذي كفى اي لذي سار (٣) نصيت يته

ي نصبت اي يته (٤) اليرق اسم (٥) والساعيس لقب قبيلة

شمر التابعة لابن الرشيد.

ابجده محمد ويمتوب وادريس  
 على طلبتي عند رب مجابه  
 واعداد ما هبت هبوب الفسائس  
 على النبي صليت هو والصحابه

﴿مبارك بعد الصريف﴾

وصل مبارك الى الكويت بعد حادثة الصريف وليس معه  
 الاثنان من خدامه . وصلها وقد خسر حبشه العظيم وحده الزوي .  
 لانساثوب الخذلان بعد انمره . فليطرايه وقد اصيب بتلك اسكارته  
 السوداء التي تهد الجبال وتذوب من هولها العلوب . اهل خامره  
 الياس مما اصابه فكشط سيمه من سجن ارحال . لم لا عظمه في سلك  
 الانطال لتعرف الى عسه على سلك الخحك الصادق . هي نفس من لا يكون  
 رجلا الا في لهون والرخاء . وفي الشدة يرل به ما يقدم عليه رشده . ثم  
 نظراياه من تلك النافذة هو جداه من الحديد خلق . ومن الصبر عجبت  
 طيبته . وجدناه لا يبالي بالكوارث المدهمة . ان اعلى مامه باب فتح  
 لنفسه من الامل ابوابا . وان سد عليه طريق بحث له عن طرق اخرى .  
 سمناه بعدها يقول وهو مترع على كرسي حكمه لا بد لي من احد  
 الكار من الحق بي العار . لا بد وان ازل به من البلاء ما ينزله من عرشه .  
 لا بد لي من مآزله في الميدان . وانا على عرشي من الحاسين . ملاء  
 اجماعا بذلك الصوت فظنناه من باب تليه الانطال انه سهم امام  
 الحوادث المصنة . واظهارا لتجلدهم بين اعضائهم .

وتجلدي فثامتين اريهموا  
 اني لرب الدهر لا اتضعع  
 ظناه كذلك ولكننا من الخطئين فان مقالته حقيقة باصدة قاطعه مدان

رسم في دمه خطة صادقة في الفصاء على خصمه ( وقد قصت عليه ) كما قال . خطة مدهشة لو رسمها امام اناس اذناك لظنوه قد اصاب بمفلة من هول المصاب ولكنه قال فاحمل وترك التعميل للأعمال التي تشهده فلتركه الآت وحطه . وما عوفيه من الآمال العذبة والاحلام اللذيذة ولذهب وإياك الى ابن الرشيد ويوسف والى ابناء الفيلين والى الحكومة العثمانية ايضا فقد تركها الكل فمخيل من حرمة النصر مبتهجين بما حصل من الفوز المبين الذي كادت تتحقق به مآلهم

﴿ اعزاء مبارك يرسلون حاسوسا الى الكويت ﴾

ترجع لدى اعدائه انه قتل في ساحة الصريف . بانار مثروا عليها هناك فاجتمعهم ذلك على مهاجمة الكويت التي ستحور قواها بمد غياب اسدها . ولكنهم بشوا من يكشف لهم الحقيقة ليكونوا من هجومهم على نصيرة . فذهب من اتدبوه مخفيا وبقي في الكويت الى ان قدم مبارك . فاندس بين المقاتلين وهو لابس ثوب امرأة فابصر مباركا يسي رأسه على ناقه واناس يسمر عليه وفي الحال رجع الى مرسله وانهم ما راى ففوضوا حيام ما عزموا عليه

﴿ الحكومة العثمانية هم مهاجمة الكويت بعد الصريف ﴾

بعد تلك الحادثة التي انحدر فيها مبارك همت الحكومة بمهاجمة الكويت لاسباب سيا تينا ذكرها . وقد ارادت ان تمهد السبيل الى ذلك بمقدمات تظهر عذرها امام الناس فيما سمعت عليه .

ففي ربيع ٢ سنة ١٣١٩ وردت نراف من باشكاتب الماين الهياوين لمشير بقدر ديتظمن بكايه فاع مبارك آل الصباح بالرضوح لامر البابا الى هدا نصه ( بلعوا الشيخ مباركا انه بموجب المعاهدة الدولية . نا وجد في

احدى المواضع سجن عثمانى ، ومركز عسكري او مأمور للحكومة .  
 فلا لجميع الدول تدخل . فلهذا في صورة مسيحه تنعون مبارك باشا  
 الامر ) ولكن المشير كان يعلم صلاته مبارك وسلم انه لا يرله عن آتائه  
 مجرد اقوال تصدر من اناب العالي وتهديدات توجه اليه . وان  
 احسن وسيلة لاثبات البره من راسه . هو تحويمه بالقوة  
 المرهبة . هذا هو حيثما من افاق لاسل عن عشرة طوابير  
 خادمه على اتم اهله واسماد قيادة محمد باشا الداعستاني ثم  
 ذهب المشير الى ابصرة . واخبره واما محسن باشا في ما عزم عليه .  
 غير ان محسا اطهر له عدم الارواح . هو الامر عليه . ونظرا لما  
 بين محسن ومبارك من الصداقة والصحبة القديمة فقدنا اثر محسن من  
 الحادثة . وودادنا لوتاح بفرصة ما جرى في الكويت . ليقس فيها مبارك  
 ويندلي له بصاحبه اثنية اى يكون عاقبة خير اليه . وقد كان كما احب  
 فان المشير بما ان علم برأيه امره السير الى الكويت لبغ مبارك امر  
 الحكومة . وبمعه ماربول على حكمها فصار كما امر بمائة وخمسين  
 (سواريا) وهناك اجمع الاك واحده بكل ما جرى وحطه على  
 ان يذهب وايه الى اعلاو لبحره الب العالي راسا . بمرض الطاعة  
 عليه . والخضوع لامره . وبارك ما اشيع عن انكسار الكويت واهلها هو  
 من تقولات المرجفين .

طالب محسن مبارك بذلك ولأمر به . أى صائب وفي مصلحته  
 ولكن رعا من هذا كله . ورغم من قوة الصلة بين الاثنين فقد  
 حاصر . وكان شام . وصدق محسن وتر . في خلاصه في تلك  
 القضية . ودار . لا يحبه . ناصر . ولا . احه الشديد . صار





بسط نفوذها في تلك الارحاء بوسائل شتى. وطرق مختلفة من امد بعيد.  
 اذا فلا يجب ما اتخذت اتخذال مبارك في الصريف فرصة سانحة  
 لتحقيق امنيتها. ولا يجب اذا ما همت بما قصدا عليك آتفا. وقيل  
 ايضا ان من اسباب تلك الحملة ان اعداء مبارك في شرhada الصريف  
 قدموا للحكومة الامانية. مضطعة باسماء اكار انكوتين. يشرحون  
 فيها الخوف الذي احاط بالكوت واهلها من اليدوية. والاشقياء وتمرصهم  
 للسلب والنهب من الثمرات المحققين بهم وبتمصمونها الفات نظرها  
 اليهم وارسال من يقوم بالامن من حدها شاهاني الى رحاب الكويت  
 فلو اذلك نكابة مبارك وابقاعه. ومهما يكن فسواء كان السبب هو  
 الاول. او الثاني او اعراء الحكومة الامانية للامراك بامتلاك الكويت  
 فان نصيب تلك الحملة الفشل.

﴿ ابن ارشيد في اطراف الكوت في جمادى ٢ سنة ١٣١٩ هـ ﴾  
 شق على ابن الرشيد ما نزل بالجيش العثماني مما اضطره الى  
 الرجوع عن مهاجمة الكويت وقد كان ينني عليه مالا يمدد. ويفدر  
 ان سيجني من وراء انتصاره ثمرات شها. شو عليه ذلك كثيرا هابشت  
 ١٣١٩ هـ. وقويت عزيمته على مهاجمتها سيما وقد وحد من الحكومة اثمانه  
 تشجيعا له وتنشيطا.

اما مبارك فعندما علم بما عزم عليه. استقدم سعدون باشا الى  
 الكوت. ليستدبه ساعده وحام رئيس الخليج الفارسي في نوسهر  
 بالامر. ولبى الرول الدعوى عجلا. وارسل الكتي طرادا حربييا الى  
 مياه الكويت. ليقوم بالدفاع وقت الحاجة. ثم شرع مبارك باحاطة  
 المدينة بخندق. يقبها الهجمات وقد ساعد الكويتيين على حاره  
 ثلة من الجند انكليزي

وفي تلك الآونة أقبل ابن الرشيد بحيشه العظيم فاغار على  
الصيدحة ولم يكن لم يح بها لا الدم ولا ثأ في أسود ثم اعارها على  
( وارة ) فصادف قائلة من مطير خاجة من الكونت . استولى  
على مواها دمد قال عيف فب فيه كاتبه الخاص حار الله ايوسف العتيق  
ونهب ايضا نحو ثمانية آلاف من اعم والفين وسبعمائة من الابل  
للكويتيين واتف كثر من مر رعم و ايبهم .

اما الكويت فقد رعى مهاجم هذه الانجصاص التي اسند بها  
مبارك عشا . لم علم ان ليس . رة الا لويل الح . فاكفى بما  
بالتة يده من الاموال . وذهب الى البحر . و ربط فيه . مدة لا تقل  
من ثلاثة اشهر وكان له من وراء غلاته هناك ثلاث مطالب ( احدها )  
حماية عربانه انه يطير في تلك الجهات . ( ثانيا ) رعبه في خوض  
عمار الحرب مع مبارك صره اخرى سيما مد تلك الواقعة التي شراب  
فيها كأس الر والنصر انها طلبه امره في عر من صباح  
ولسكنه مع هذه كله . مع هذه القصة . وتلك المدة الطويلة . لم يعز  
سوى يستحق الدكر . وادك لالار مبارك فقام في المحرى قوة  
كافية تشرف على عمل ابن الرشيد وتراقب در كانه من كشب  
وتقف في وجهه اذا اراد الهجوم او الاعتد .

﴿ حاج مبارك على ابن الرشيد ﴾

مداهب ابن الرشيد من اطف الكويت قدم مبارك  
احتجاجا عند ولي مصر ادرك مصطفى نووي باشا على سه  
الاموال . اتدته في عاتيه . وود سمع لوالى الاحتجاج واصفى

الى شكواه . . . حيث انه مكث مع . . . رحاله في . . . سنة ١٣١٩  
يتضمن ذلك وقرره ان الحكومة عصابة ان يرشد اذات تطرد  
رحاله من البصرة عند دفعه . . . وقد كوفت الحقيقة صد  
ما انشبهه . . . ما قبل . . . طاهر . . . مبارك . . .  
عليه الخفاف و يتخذ التوبة .

والسيد رحب . . . في الكويت في شهر . . . سنة ١٣١٩  
اسلكت ما حى على حمة اي . . . من الكويت . . . وانها  
سكنت بعد حركته . . . من . . . الى . . .  
فدسلكت عبر . . . الاور . . . امره . . .  
السلطان الى . . . من . . . البصرة . . .  
الاي يجب ان . . . حو . . . تهديد . . .  
يقص عليه . . . وحسن . . . تهديداً خيرة فيه بين ثلاثة  
امور اما . . . لا . . . في خمس نوري  
المدة . . . من . . . حكمه . . .  
ولا . . . من . . . لا . . .  
الوقت . . . من . . . طرد . . .  
على . . . من . . . من . . .  
عد الطر . . . من . . . التركي . . .  
التحصن من مطامه . . . كل . . .  
يضطره الى . . . من . . .  
اضطر اذ . . . من . . .  
١١ راجع الجزء الاول ص ٨٨ . . . حقيقه . . .

درا بينهما ، فكانت الحاقه به . قومتان اطراد الانكليزي للوفد  
العثماني ، بالرحيل من الكويت . ثم ، الا انه يمرض نفسه  
لحصر مربع وقد كور عاده . . . . . واختار الاول  
حيا بالسلامة . . . . . من عاده . . . . . التي تحاشي اغصاب  
السكرى . . . . . التي تحاشي

السكرى . . . . . في حدود الكويت .

أث الحكومة من . . . . . في حدود الكويت  
ان تقطع شيئاً من حدودها تضيد . على حدودها مبارك . وعلى بلده  
فأقامت مظاء كرية في . . . . . في حدود الكويت .  
محنة الحدود في . . . . . في حدود الكويت .  
وقدم الى مكة . . . . . في حدود الكويت .  
سنة ١٣٢٠ ودعى . . . . . في حدود الكويت .  
له على ذلك حجج وبراهين .

فالقصر الذي في . . . . . في الام حار آل  
انصاح . وابن . . . . . في الكويت ، شهو رس الدين لهم فيها  
الى هذا يوم . . . . . في الكويت ، فيها  
(الخصو) . . . . . في الكويت ، فيها  
فاه الجود في تلك الاماكن . . . . . في الكويت ، فيها  
يرال الحمد يعحرش . . . . . في الكويت ، فيها  
وعنه . . . . . في الكويت ، فيها  
والاسم . . . . . في الكويت ، فيها  
الاسم . . . . . في الكويت ، فيها  
الاسم . . . . . في الكويت ، فيها

المخالف للقانون ولكن انكثري تعذرت عن طلب مبارك . فقالوا  
 لم يكن يتصوره . هبة واقامته . ان اوسلت الى الكويت المركب  
 المسمى (سبك) ياخذها راما يذهب الى بوسنة . فمصر للكشف عنها  
 وقد مدت حريته التمسر على سكتري في تعاضدها عن ماء مبارك في  
 ذلك فقالت (وكانت السيرة الاسكارية في الاستانة لاندى لا يبد  
 في ذلك زمان . كسبت الحكومة الاسكارية ما هم كانت قد اتفقت من  
 بوب حامية الى نوبة اردة . ومهم ان هذا التغير لثا . مضى عن حادثة  
 حدثت في حتام بين الملك د . رد و . بر طور انابا . فال الامبراطور كان  
 مشوقا الى حديث الكويت سدي صريد لاهتمام بها . وكان الملك مساجا  
 بقطعة من لورق . ودعاها من المذكرات في ابلة فقام الامبراطور  
 الاطلاع عليها . فاجيب الى طلبه . وانكسب اساء الى صاحبها .  
 ادعدها بلا عار سبيا . ولم يكن كذلك . وكانت تحتوي على اعتراف  
 متنازع فيه . واستصوب حينئذ اعتذاره من الامبراطور . ولكن نال  
 البيسة الانكارية في الكويت . ومن ذلك . اذ ترك النقط التي  
 نشأها الآراك في حرية بوزار وشا . منها مد احتجاج رسمي . في ذلك  
 مافيه من الفت في عضد مبارك الذي بالغ في التشبث بانكثري ولكنا  
 قصرت في اسعاده وقتت النقط هناك الى ما قبل الحرب . فقبل اه من  
 تاريخ الحرب العظمى ص ٤٨٩

﴿ استيلاء ابن سعود على الرياض ﴾

قلنا آ نعان مبارك قد رسم خطة للقضاء على خصمه ابن الرشيد  
 بعد حادثة الصرف . وها انا سأحدثك عنها في هذا الفصل  
 بزوح ابن الرشيد عن نجد . واقامه على ماء المحر في اطراف

الكوييت. رأى مبارك الوقت لتنفيذ تلك الحطة قد حان. سيما وقد  
 اقام في الجهرى من القوة ما تقادر ابن الرشيد. يحاذر منها مقبلاً وضاعفا  
 واضطره على البقاء هناك خيراً على عرمانه المشتمين في تلك الغياقي  
 والتعار. نعم بذلك رأى مبارك الوقت قد حان. حط ابن سعود  
 على امتلاك الرياض. والاستيلاء عليها. وقد كان ابن سعود اشد منه  
 رغبة في ذلك واعظم ميلاً لتحقيق تلك الامية. فخرج ابن سعود  
 من الكوييت على رأس سرية متظاهرة بالفرز على بعض اداة الجنوب  
 واقفا هناك مدة الى ان صعاله الجو. فهبط الرياض مع جملة من رجاله  
 ليلا ودخل بيت امرأة من قاربه وبقي فيه ينتظر خروج (عدلان)  
 امير رياض من قبل ابن الرشيد. وكانت عادته ان يبيت في المصر  
 الحصين. تخوفا من حوادث الدهر. ولكن القدر لا يغال.

من طلوع الشمس خرج الامير من القصر يريد بيته. ثم بن  
 سعود لملاقاه. وسكن (عدلان) ولى هاربا عندما انصرفه ورحاله  
 شاهرين السلاح. ولى هاربا ليعصم القصر. غير ان ابن سعود ادركه  
 في خوخة الباب ورماه فلم يمهض فيه في المرة الاولى ثم رماه الثانية فزهقت منها  
 روحه. فدخل ومن معه القصر ولم يحدث فيه قتال يذكر. وذلك  
 ثم لابن سعود الاستيلاء على الرياض. ولم يجد امامه عقيات تقاوم

ما يريه. وما ذاك الا ليل اهل الرياض اليه. ومحبهم له وليته المحبة  
 السادة. وتقصيهم ياه على من سواه. ونفرتهم الشديدة من  
 الرشيد ومن ظلمه وجوره<sup>(١)</sup>. وكان اول شيء اعاره ابن سعود اهتمامه  
 (١) اعض ابن الرشيد على اهل الرياض لمدم مقامهم لابن سعود  
 (٢) دخوله الرياض المرة الاولى قبل حادثة القصر. وكذلك على اهل

احاطة لمدينة سور عتيق بهم المحاذات من ابن ارشد واهواله . وكان  
هذا بوصية من مبارك . وقد تمت اليه بكتاب قبل احتلال الرياض بامر  
فيه ما يشاء تتعلق بالسور واصلاحه . ولكيها كالا لئلا يذروا للاحابى . ولم يفهموا حتى  
كانه الخاص الا بعد ما جرى تأويلها عملا .

احتل ابن سعود الرياض في اول شوال - ١٣١٩ هـ وفي ١٩ شوال  
وصل الشير منته الى مدرك في الكوث . وفي ١٣ ذي القعدة بلغ  
مبارك الحكومة انشائية في البصرة . حبرا احتلاله

### ﴿ ان ارشد بعد احتلال الرياض ﴾

اما ابن الرشيد واهواله فاحاط بالاراس وهو على ام لرضية . بعد معادرته  
الحجر فظهر بخبره عدم الاكثرات بخبره والاهتمام به . حتى بعد ان  
احبر مشاط ابن اسود في ماء السور . وقال ان في استطاعته قطع  
دوره . وقام نفسه من الاراس مما عمل ومها قام به من الاستعداد  
والاحتياط . وهذا كله يدنا على ضعف في العقل وقصور في الادراك  
ويعجز من الحرم . العقل يقضي بدمم احتقار الضيف . اد قد يجر  
احتقاره الى ويلات لا تصدق

ولا تحترك يد الضيف فربما تنموت الافاعي من سموم العقارب  
نعم ان العقل الحصيف يقضي بمادرة الحرق قبل تساعه والصغير قبل  
عنه . ونقصي ما شدد الحيلة وانحفظ من كل شيء . فالحروب الطاحنة

عبء وبريدة ايضا لفتحهم الابواب امام ابن سليم . وال منها . فجعل  
في اهل تلك البلاد صرايب فادحة جراء لهذا العمل الذي اعتبره منهم  
ومبلا الى عدوه اللدود الذي كانوا في مبعته . ولكن ابن الرشيد بمسلة  
هـ . بعد الموممة وفتح الابواب لمصومه .





مبارك وأعماله ولكنني ضرت عنها صفحا الى فرصة اخرى

﴿ صقر آل عامر يحجم على الظفر في آخر سنة ١٣١٩ هـ ﴾

شعر مبارك بمكانة بدويين بن لؤس هذه الظفر لاستمالهم  
اليه ووقوفهم حائسه في الحرم والميلة التي مشور بينه وخصمه  
مبارك . واسر سعود . فاعلا قال ذلك البار الذي كان يخشى  
من ارك منه . نادى . تهيئ جيش عرمرم . سادة صقر آل عامر  
انقاد المشهور لغزو تلك الولاية وكانت قد رأت على ( لوقيا )  
فسار سقر بجيشه من امارات الكهنة الى ( الصافة ) ثم منها  
اراد المارة عليهم مجددا . الهجر مودعه في غارته ولوقيا  
لهلك ومن معه جميعا . ولكن نصر المارة لاعمرب في دهر الا بار التي  
في طريق من يخافون من غارته . ونظر الحرم سقر ومعرفة تلك  
الاداة . فانه ارسل قبل غارته رحيل يكشع له حقيقة مياه فسار  
لرجلان الى الحرم كما امرهما صر . وهما لم يجدا في الارض فصرة من  
الماء فاسرعا العودة الى الجيش واحد يجاريان الريح من هبوبها . حوئا  
على انفسهما من العطش . وانكتم ما معهما . فبأب احدهما بالتم  
شديد كاد يقضي عليه . واوشك ان لا يصل حيا

١٠٠ صقر فلم يعمه الخبر من تمذ خطته ( وقد كان شجاعا حسودا )  
فهم بالمارة من ( الصافة ) مجددا ماء الوقفا الذي لواءه هو المورد .  
متحطيا لعمرو مائه . واستعد ماء لثلاثة ايام . ثم . انهب الارض نوا  
حتى رل عليهم نزول الصافة . وهم لا يشعرون . فاسروا على كثر  
مرامولهم . واداق جماعهم امن . حاطهم احكام . وكان في ميعته كل  
سليم . ول مهاب . والشاعر السدي ( ملا علي ) شاعره الخاص .

ثم كر راحما الى الوطن بعد رملاء حثائب حده من الأموال  
والغنائم، وبعدين شرب وياهم كما من العز والحرر وكان مباركنا نظاره  
في (الجهري).

﴿ملا علي يمدح ميا، كما ذكر صفرا﴾

كان هذا الشاعر صديرا من ادراك. وقد صحت مدته التي  
احصاها مع صفري البر. مما ركة يبرع الى هله. ويتشوق لرؤياهم  
فلتدح مباركنا قصيدة سطية تكون كقدمه لما يريد. صنفها مورا  
كانت تحالط صغره. فلهها مد. من شرف. لبشدها امام  
مباركنا البياضه. فتمبها واشدها (نائل) كما صر. فوقت عد  
مباركنا قمع الاسه حسا. وانحسبها. بنها انا اعجاب. حتى دونه  
انجابه الى لا صر احصاه لسمها منه. وقد ابي الشاعر  
الطلب. وصر بين يده ثم شمع انشادها مرعولا. مردها  
محركانه المدسه. حين ادائه. جمالا على حلقها. وعندما سما قال له  
مباركنا كل ما طربه سيته. وسعوه به. ومدح فني مباركنا. راده.  
اذن له بالذهب لرا. فاهله وهده هي القصيدة.

حب من "فوق مسلوب الصير

حر المذعور واعموقه حرار

لامشي<sup>(٣)</sup> جنه<sup>(٣)</sup> المختعان يطير

لا لاد<sup>(٣)</sup> عيه نقل مشهاب

(١) رجب يركب. لامشي اي لاثامشي ٣١ حه اي

كاه (٤) لاقاب اي اداقلب

لأرجيته<sup>(۱)</sup> ما حدرته<sup>(۲)</sup> بالحرر<sup>(۳)</sup>

قوته فكت قراريص المذار

جيت من بغداد صجل بالمسير

مجهنن بالمشي جني<sup>(۴)</sup> فوق نار

عاني<sup>(۵)</sup> لى لنا يسمو بخير

حاجم<sup>(۶)</sup> عنزه من المعبود نار

طوع المدوان بالسيف الشطير

جم<sup>(۷)</sup> صبي يم<sup>(۸)</sup> حوض الموت زار

لأبته<sup>(۹)</sup> ما بليسوا الأحرار

كلهم لاشقهم<sup>(۱۰)</sup> مثل الحرار

كلهم عودهم اشبع الحبير<sup>(۱۱)</sup>

ألا ما عادتهم قصه الممار

ما حجت<sup>(۱۲)</sup> الصبح لى بصير

كل هرجى<sup>(۱۳)</sup> للاحداثق به قرار

من سمع به قال بالله ذ-تجير

كل من عاداه يبشر بالدار

(۱) لأرجيته أي اذا كنه (۲) ما حدرته أي ما قدرت عليه (۳) الحرر

أي الجبل والمراد به الزمام (۴) جني أي كأي (۵) عاني لى أي -أثر

للدي (۶) حاجم حاكم (۷) حم صبي أي كم ولد (۸) سم أي نحو حوض

الموت زار من بأسه وشده (۹) لأبته أي جاعه (۱۰) لاشقهم أي اذا

رائتهم مثل اطيور الحرار (۱۱) الحبير أي السكر (۱۲) ما حجت أي

ماقت (۱۳) هرجى أي كلامي

اوجار عادته بحجي<sup>(١)</sup> القصير  
 لسجلا<sup>(٢)</sup> حطه دني استار  
 لويجي<sup>(٣)</sup> يا<sup>(٤)</sup> مر وهو فوق السرر  
 بنوع التي كانت في را<sup>(٥)</sup> سه اسطار<sup>(٦)</sup>  
 جعل من عاده باليه<sup>(٧)</sup> كبير  
 او قريص<sup>(٨)</sup> فيه سم الحظف سار  
 اونجي له مثل ما جينا الظفير  
 يوم طاحنا امدانا في نهار  
 قدما صفر على الصفرا اخير  
 فارس ياشيخ من ما كر حرار  
 جيت انا ناصيك<sup>(٩)</sup> يارن<sup>(١٠)</sup> الغير  
 ايا<sup>(١١)</sup> خرجيه واي كسوة حار  
 ازه عطيتي منوي ماهو جدير<sup>(١٢)</sup>  
 عادتك نعطي الركائب والمهار  
 واعرس ما اريدها تبغي<sup>(١٣)</sup> اشعر  
 يا حسي من خاف لاطال<sup>(١٤)</sup> المنار

- 
- (١) بحجي القصير اي يحوط الجار ومنه (٢) لسجلا اي الذي اجلي  
 من بلاده حمله الله جنة من صدقات اعدائه  
 (٣) لويجي اي لو يريد (٤) اسطاري نكرة وكبر (٥) باليه  
 اي المركة (٦) او قريص اي رجل مقروص فيه سم الحياة سري  
 (٧) ناصيك اي قاصدك (٨) يارن اي ياملجا (٩) خرجية اي  
 اريد دراهم صرف منها (١٠) ماهو جدير اي كثير (١١) تبغي اي تريد  
 (١٢) لاطال المناري اذا طالت النارة .

## ثم صلى الله على السيد البشير

بعد موت صلى الرب ثم زار

في تآمر يوسف واهله حمدي على عدل مما كان

حوالي سنة ١٣٢٠ تآمر يوسف وآل ابراهيم ورجالهم ورجالهم

اعرق بقولهم من حمدي على عدل مبارك وقد اطمعهم بالمال

وشري الله بهم بالخير والصدقة تآمرهم على ذلك ورسم لهم

في الوصول الى عرضة خطه عمره. ولكن لا تعرف على يوسف

وعلى دهائه.

كل لبيد المصيف آل ابراهيم احد قاه سمية مرفوعة عنداهن

اللكوت اعز يوسف الى حال يدعوا بها في الكوت

بعد ان شعروا لما ويطعن وامرهم يدعوا امام مبارك بانهم قتلوا

منهم من رجال يوسف واهلهم استافوها وما فيها اليه

ساروا الى مبارك كما امرهم يوسف وعندما قصوا عليه القصة لم

يشك في صدقهم فيما قالوا لانهم كانوا معروفين بالقرصة

في البحر. وكانت لهم في ذلك موقف مشهورة فطارهم فرحا وقربهم

اليه. واستمعهم لخدمته. اتخذهم تلك الظاهرة الحلاية التي تعرف

اتخذها بها. وهو من عرف في بقية دهائه. فلبثوا في الاطعمة مدة

وهم يتنحون ابوابا ويذوقون اخرى لوصولهم الى ما يريدون. ومبارك

في قفلة عما يدرون ويعملون. وفي الوقت الذي اوشكوا ينمنون فيه

السهم القتال. رده الله عنه من انفسهم يعملهم ذلك أنهم شرخوا

الامر لاثني من اصحابهم المخلصين من خدم مبارك لمقرين اليه.

واطلعهما على ما عمرهما عيه. عليهما يطمئن منهم. فيدهالابهم

طريق الفتك والاختيال . فظهر الميل والالتحسان لما سيؤمنون به  
ولكن سلطة والدهما دفعتهما الى كشف المؤامرة له . واستطلاع رأيه  
فيها . اما هو فاضطرب من تلك المعجزة . واصابه انفعال شديد لا خلاصه  
الصحيح الى مياؤك . ولكنه تمكن من كتم عواطفه المظلمة وظهر التجيز  
للعمل . والميل الى مشاركتهم فيه . وفي الحال سار الى مبارك وكشف له  
المطام . واكد له الحقيقة ببعض علاماتها الشاهدة . فبحث من يقبض  
على المناصرين وارحام في غيابة السجن ولم يقتلهم لان لهم في شوطين  
البصرة عشائر وجماعات . يخشى بانهم وشركهم . ويخشى ان لا يسلحوا  
احدا من اهل الكويت الذين يكثرزون التردد الى البصرة . وقد بقوا  
في السجن مدة . ولكنهم استطاعوا في انائها من نقب الجدار . ومن  
الخروج منه . غير ان مباركا تمكن من القبض عليهم قبل ان يفلتوا  
فارسلهم الى صاحبه الحليم الشيخ خزعل في ( المحمرة )

### ﴿ أبناء القليلين يحاولون الهجوم على الكويت ﴾

في جمادي ٢ سنة ١٣٢٠ استمد هؤلاء الكرام باسطول لمهاجمة  
مبارك في الكويت وقد اصطحبوا معهم السلام وآلة الهدم والتخريب .  
ولكنهم ما كادوا يتحركون من ( الدورة ) حتى وصل الخبر الى جابر  
ال الصباح وكان اذ ذلك في الفاو . فخابر رئيس الخايج الفارسي  
بالتراف في ( ابوشهر ) . وبلغوا رسالة من ينذر الكويتيين . فهبوا  
لحماية بلادهم وجوا الجواسيس والعيون في اطرافها . وارسل الرئيس في  
الحال طرادا انكليزيا الى ميناء الكويت

اما الاسطول فبعد ان وصل قريبا من شاطئ المدينة علم بانفصاح امره  
فرجع ادراجيه وقد قيل ان الذي اعلمه باكتشاف سره . هو وجود

الطراد الانكليزي هناك . وقيل بل وصل رسولين الى الكويت  
يخبران له الحقيقة ليكون المحكوم على عدم . وقد صرب خيئهما  
مؤدا وان الرسولين تأخرا عن المؤد المضروب . فترجع لديه  
اكتشاف الغطاء في كزوا حقا من ليله . فغير الشمس اشرف عليه  
وهو اطراف البلد . فاطلع لنظر اذ حقه . واحذ بهارده في عرص  
البحر وكاد يقبض عليه لولا انه تمكن من ابتغائه الى شاطئ  
الغنية وقد نزل . ثلة من رجال الطراد الانكليزي في ورف صغير  
ليما حوا القبض على من في الاسطول من مردم . وهناك ثار ارمي  
بين الفريقين . وتمكن اهل الاسطول من امرهم وسلم ضابطا  
انكليزيا . وتركو الاسطول لايبس به . فحدثت فصول اطرا ادهية وسار  
به الى بصرة ليجري التحقيق عنه ويحجز جهره

وقد انكر يوسف واداء انفتيح هناك عنهم امره انكارا قاتا .  
وكا ان لم يكرعه تجهره . اما ما تارك فادى اتهما عظمي اثبات  
تجهيز يوسف وهوانه لتلك الاسطول وجاز . فبس خدح انما رسي ذلك  
وقال له من يشهد بان هؤلاء هم المجهرون . واصل اشهود على  
البحر في رحب بعد مصر لرئيس له . وانكسه مع هذا كله لم يملح  
في بهانه وقد اذنت انكليزي اخبر المبحرق الاسطول

﴿ حرواح عبد الرحمن الفيضاني الرياض ﴾

في الوقت الذي احل عبد العزيز بن سعود الرياض كان يوم عبد  
الرحمن بن الكويت وقد خرج من الرياض في سنة ١٣٢٠  
مزدوا من مبرك اطعمه كثيرة ومهمات حقه لانه عبد العزيز  
ولبن مباركا مع هذا كان سار مام حكومة الدمامة وعيدها تدخلاه





وقد قيل أيضاً ان الاما ديد الرحمن عهده اعم بالحروح كتب الى رئيس الخليج 'فارسى في ( يوشه ) أيضاً بيته فيه بخروجه ويرحونه من تضع الحكومة البريطانية انظارها عليه . وان تشمله دلفها . وبحيره أيضاً ما منعتهم اللروس قد عرص عليه على لـ ان . كومتهم بذل المساعدات التي يحتاج اليها ولم استلبي جميع طلبه . فرفض ذلك رعة في الحكومة البريطانية . وزهدا في غيرها من الدول

﴿ رجال يوسف وكدي ابن اطة الله ﴾

يجمعون على عمران الكويت

في سنة ١٣٢٠ هـ يوسف رجالا من الدير ابيرو على عمران ابن صباح المقيمين على ( - موان ) فاجموا عليهم وهم لا يشعرون وهبوا نحو ثمانماية من ماشيتهم . وتلا هذا ايضا في ربيع ٢ ان امار كدي بن اطواله احد زعماء شمر على عمران بن صباح في ( الصديحة ) فقتل كدي نفسه و كثير من رؤساء ورجع بقية تباعه الخبية والفشل . هذان المجرمان دهما مباركا . الى ان يرمي شمر في احنة ﴿ شره اخذنا بالثار . وانتنا آمن المندس . فكان نصيبه منهم لا موال اسكيرة . بعد قتل حملة من رجالهم المشهورين .

﴿ حبس الحكومة لعيد الميزاندي السام (١) في ص ٤ - ١٣٢٠ هـ ﴾

كان من الاسباب في حبس هذا الفاضل . ان ماركا آل الصباح

(١) كان هذا الفاضل الاديب وكيل الامار ك آل الصباح في البصرة .

وكان ذا كفاءة واقتدار في كل ما اسند اليه مبارك من المهمات . وكان دكيا حراً . حلوا المحدثه . لبي النفس . وهو الى الآن وكيل لآل الصباح في البصرة .

أصره بتقديم بدل اشتراك حريصة الخلافة التي كانت تصدر في كائنه  
أواندن . والتي حضرت الحكومة العثمانية دخولها بلادها لمخالفتها  
لسياستها . وطراً إلى أن أعداء مبارك كثيرون قاتل عبد العزيز أفندي  
ما كاد يقدم بدل الاشتراك حتى وصل الخبر إلى ولي البصرة . فبث  
في الحال من يتحتم بيته لبعث دفاتره وأوراقه التي كان من بينها كتاب  
من مبارك فيه الخط الشديد على الساعان عبد الحميد . والكلام الحسن  
على سياسة الحرقاء . ولكن عبد العزيز أفندي تمكن بيقصته من أنلافه  
أثناء البحث والتفتيش ولم يشعر به أحد .

هجم عليه المهاجرون كما صرخوا وفتشوا كما طلب منهم ومع كونهم  
لم يجدوا على الرجل حجة . فقد قبضوا عليه وزجروه في السجن الضيق .  
وعالوه بانفسوة المأهية . تلك المدة الطويلة التي قضاهما بين حدران  
السجن الموحشة ولم يخرج من ظلماته إلا في أيام محاصر باشا

ومما يذكر لهذا الشهم لمضال بالأعجاب والأكبار . أن الشيخ  
يوسف آل إراهيم طلب منه في الوقت الذي كان يقف فيه على حجر  
المصاء في السجن . وفي الوقت الذي اشتد عليه البلاء والضيق هناك  
أن يتحلى عن مبارك وخدمته وهو متكفل بأخراجه مما هو فيه .  
ويسمي في إطلاق وثاقه . فإدى هذا المصائب وشما . ورفض المطر  
في ذلك الاقتراح رفضاً لا مشوية فيه . وبقي في سبيل الشرف والفخر .  
وفي سبيل المحافظة على المادي بقاسي الآلام العظيمة . وبنجوع  
الكؤوس المريرة . أن ذلك للدور الذي مثله هذ الميور لم يدل على  
رجولته التي يغبط عليها . وعلى حله الذي يندر مثله بين أقرانه .  
هذا هو الرجل الجدير بالثقة والحري بالاعتماد عليه في المعضلات

و بشكلى . . . عرف من رآه من غير ان يولد له امة . و تجمعه  
الكبير في حل . . .

### ﴿وقفة جوابين﴾

في سنة ١٠٢٠ هـ . . . احسن . . . له شى الى ان لا يذهب  
بكتابه . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
شبه . . . تكون . . . له وردعا لامثاله في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
اشجع حار . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
لدهم . . .

الحسن . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
و زل . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
غير ان . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
خيل المهاجرين المتعارفة . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
و كاذب . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
فهو . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
و ذلك . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
لان . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .

### ﴿رسول الى ان يعود﴾

و ما . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
بري . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
ما . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
في اجابته الى طلبه . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .  
هذا لا . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . . في سنة ١٠٢٠ هـ . . .



الذينة الى ( الشويخ ) وهو الذي يده زول الضيف منه . يبعد عن  
 البلد نحو ساعة ونصف . ورزق الطريق التي رزقها . احل المدينة .  
 دوايس النصر . مكتوب باسم ( اهل وسعلا بكم ) . فارتدت . مرتبة لزار  
 في شارع كبير من لرحال الدين تمسكوا سيوفهم واعتقلوا رماحهم  
 ورموا رماحهم على الاكتاف . سارت به في ديك الشارع والخيول  
 المنظمة والامل من حمله وامامه . وما كاد يبع المدينة حتى تار من  
 ابنه ارق دوي عظيم وارتفعت اصوات المندمين بالارحيز الحساسة  
 فدمش الزر من هذا الاحمال الدمع والى . بس بسلامة ذوق صاحبه  
 وسباهته . وعلم ان ليس كل لاس عيه . عدل . اهل للاحتقار .

﴿ الأتراك يقدمون من مبارك ﴾

لقد اساء ملك الحكومة الثمانية بالاعمال التي قام بها ضدها .  
 سيما مدخله مع اسكندري حتى اضطره الى ترك "مرض لا" خذ النار  
 منه . واتزل المناب به

ففي جمادي ٢ سنة ١٣٢٥ اشترى مبارك من سعدون باشا ملكه  
 الذي في ام العرب ثمانية آلاف . ٨٠ ليرة فلم تسمع للحكومة بتفريجه في  
 الطالبو محجة بأنه لاعتمابة بده . ولكن الحقيقة انها اتخذت هذه  
 فرصة . لعت سمها فيه . وقد جرت الحارة بينه وبينه . والى البصرة  
 اذ ذاك عبد الرحمن حسن بك فحاول الاخير اقناعه بحمل الثمانية فلم يسمع .  
 وما زال الجدال محتمدا مستمرا . ويركل من يأتي البصرة من الولايات سيما محرم  
 باشا فانه قد غصه بالرق . واطهر له العلظة والجماء . وما هتم مبارك يتجرع  
 تلك المعص والالام منه ومن غيره الى ايام علي رضا باشا واكل وطي  
 البصرة . فان هذا قلنا فمبارك في ٢٤ ربيع اول سنة ١٣٣١ امر الباب .

العالمى مع هذه الافعال التى صرى عليه حقه واطار اليوم من عيبه .  
وقد كان من اعظم الاسباب لاجابه فى ما طلب . هو عاينه لحرب  
الباقان التى تمت نحو احدى عشر الف بيرة ١١٠٠

﴿ الآراء التى يحطمون اسناد ادوا ﴾

ومن حملة لا عمل التى رأت الحكومة الاقتصاد من امن مبارك .  
ان امرت لجدا نفيم فى استحكام ما وفى شبين سنة ١٣٢٠ تحطيم  
اسناد املاكه هناك . فعمل وفتح ازمين معد فيها

وقد احتج مبارك على هذا لاعداء عدد عبدالرحمن حسن بك وقال  
لولا وكلائنا الذين لارات اوصيهم الهدو والى كون امام مثل هاتيك  
المحادثات . لوقمت مرة عمياء بين املاء بين والخذ ونظر الا ان الحد  
قد اعتدى على ملاككي وانه تمضى فى عمله ذلك الحد وذهابا اطال  
الا ان معارضة على اعتدائه . وعلى ان لا يمتدى مره اخرى والاعتست  
بمسؤل عما يقع من الاضطراب و اشفاق فيما بعد . واعلم ايضا تفصيل  
الحادثة لانكترى على لسان الكاوين ما كس فصلها فى الكويت  
واستحقها على القيام بوجه المدرس ومطامتها بالمعاصى . وقالنا  
وان كنت فى ما هذه مع انكترى نصي منها المعتد على المدينة وهما  
فهاك شي هو فى نظري اعظم من ذلك . وهو حط شرى فى الخارج  
وغل يد من حاول هدمه وهذه . فالحكومة ادام تحفظ عليه ولم تحطم  
الآت من انتصب لتقويضه واعطت ادما صباء فهذا قد يصطرنى  
الى اخذ احتياطات وتدابير ربما لا يحمد الكل منا عقباها

### في وقعة هدية سنة ١٢٣٨ هـ مع الاول

ذهب مظي بن خلاف رعيه السعد من معسكر اعداء النعمان بن  
 راشد احد تجار الكويت وكان معني بذلك مصفاً من مدون باشا  
 السعدون. لمفاضته ان اسويطوهم اخير فطلب مبارك الاداء  
 ورد ما اخذ فاحب وتلاه النصار سعدون معه على حائمة  
 من مطير. كل العرب مائة من عرب دار عاصمها في عارفة.  
 واخذ منها ما اخذ من الاموال. مبارك فدية معني الاولى وهو  
 منظم الى سعدون. والثانية من سعدون معه تحرشاً من لاخير به.  
 وهناك لياج حرمة. وانصبا لحرمة عده كذلك وان رد ما اخذ  
 من عريب. ان رندان طرس منه حاراه. ذلك طان هذا وحده  
 لانزل الاثر والاعمال الذي صبه مما حري من سعدون  
 وقد كان يمتد ادراك من اباء. هذا سيرا به جيشاً بقيادة ابنه  
 حار الذي لاهم اللوم الشديد على طسه اسرعاع المسويات. فصار  
 الجيش. وكان في ميه عظه سعاد. كثير من اهل نجد واثنا  
 الشجاع العصور سمو الشيخ علي بن حبيصة. فذعر سعدون  
 به ذمها الطرارة. وودارضا مبارك كل ما في اسمه. ولكن  
 مبارك ذلك الشجاع المتسرع. ادي سائر حى من الوهم لم ينزل  
 عن صهوة عزمه. حتى انشغل به. لا يمتد من مارلة الجيش ولا  
 ورد من ملاقاته. فذهب به. وسد من. فانه استعيت  
 بهجم عليه الجيش الكويتي. حتى تم مية واستمدد. ولكن للمركة  
 الحث انصاره عليهم واطاعة حدهم اطاعة الهالة مانع.  
 سمحت هذه الوقعة به لان اهل الكويت سعدوا امواهم  
 لسعدون وقومه من تسليم الهدية بدون حرب يسحق الذكر





ضعيف فضر با برأيه الأرض وصمما إلى وصول العدو ومهما  
كانت الختل وقد ساء لحيش بهمة وشايط ولم يشه اي لوم وتأنيب  
وسدما لك (جائدة) "حلف ظهره امره القائد بأفراع ماممه  
من ماء ماعلى وجه لأرض وقال له ان اء في احصا امدو لى  
سترويه قريبا. وسشتبك والاد في اقبال ثم شرع حار يصيح للحيش  
بقوله (الاسلاقي امدو عدا وسترل وياه - احة الوعى فليكم  
بالصدا الثبات. ايبكون الكا اموزة البصر عده. من لا يصح معكم  
فليس له عدا بالاد امدل) اه صفر فقال: حسن في اقبال قال مخطا  
لجور امدل تم من كلامه. اى كى في الحامية ثم تحموا الخ الال للخل  
هذه الايام العصيدة ولا شك انه ساعدل قصارى جهاد في ذلك.  
وسير حصن بالمس والاعس: كفى الوحد يتصلي عليكم ن لا  
نظروا عدا الى ما ناله من العثم الا اوال من عسود) فقال حار  
نعم لقد قلت الحق ونصحت بالحكمة. ثم ارا سبور لاضربها  
ووجههم العدو. عندما اصروا له قتي شت اعصاه. وصاوت  
مها البيداء وليس معها لاقون من ارحل. وحدثوا بها في علة  
عما فوجا واه. فاعادوا عليها صباحا وفي منتصفهم صقر. ولكن  
صقرا وحده صرف همه قل كل شيء ان قال الحامية ولا بها  
عليها فكان كلما اخذت عليه شنت ثمتها معه وسانه وهكذا  
الى ان قتل وجرح كثيرا منها. انهزم اليهود ناركين ماء راثهم  
عنينة بارده اما قه الحدا فاشنع بهب لاموال وسوق لار عن  
القتال فاساء صقرا عمالهم دك اساة كبرى حتى اء شك ان يفل

حامل الراية لدي كان في مقدمته

﴿ سمدون يوسط ثلاثة من الوجهاء في الصبح ﴾

اضطرب سمدون بعد هذه الحادثة اضطراباً عظيماً وبتحرف سوء العاقبة  
فاتتدب الى مبارك ثلاثة من الوجهاء الا حاصل حمد المصالي و ابراهيم بن دافع  
وعثمان بن شاذخ . لم تظفوه في حقن الدماء وفي الكف عن القتال  
ولكن مبارك كان في معمران عصه سيما بعد ذاك الانتصار ففارق  
له سمي هؤلاء ولم يدري خلد حاتم . وقد اراد ان يظهر لهم في يوم  
، صو لهم الكوت عدم رشه في الصلح ويظهر لهم لتعدده الكافي  
للقائه سمدون . فاصر في ذلك اليوم باخراج المدافع الحربية امام  
الس ليوصد في وجوههم الاباب الذي حووا امتعه . وقد كان الامر  
كذلك فان اوائك القملاء بعد ان تحو معه وحدوا له تعدياً عظيماً .  
اصدروهم الى الزوع اذ احبهم به . ان سمدون بعد ان دلم مثل  
هؤلاء . راحى من علي اسداده . وكيل سيمان نصف والى البصرة ان  
يخار مبارك اشار الصبح من لاخير قد كثر اليه في حمادي ول سنة ١٣٢٨  
كتاباً يرغبه فيه بذلك فلجابه . . . انك توله . اني اجبت سمدوناً عن كتابه  
الذي في صحة الحاج حمد . . . او وار مت صوة . الجواب الى احمد  
حتى الصانع . و خلاصة . ان سمدون الذي سيكون عليه الصلح  
ان رجع كل ما خذه من جيش بني حارو الا الصلح )

﴿ يوسط حسين حلال لك الصلح بين مبارك وسمدون ﴾

لقد استحكمت حقائق الدماء بعد فشل الومد الاول . و تمت  
الحال كذلك مدة تزيد على ثمانية اشهر . وكان كل من الاثنين قد قام  
بنهاية ما لديه من قوة و استعداد . فبارك قوائمه في الجهري وسمدون

قد ألف حوله كثير من المتعاطفين والخطير وغيرهما وخيم في أم المذموم .  
 واخذ كل واحد ينظر صاحبه بالنظر الشرير . وبتربق فيه الغيلة  
 والفرصة هناك دب بعض العيون " لتلافي الخطر . والسعي في  
 حقن الدماء . وكان في مقدمتهم مكره اعداء احمد باشا اذ مع  
 متصرف البصرة اليوم فشرع يسر تبص حين حلال لك  
 ويستطلع رأيه ورعيه في الصبح مع الانبياء . فوحده متأراً مما  
 بدى . متأسفاً على ما وقع . وعائزاً بالبركة في عقد  
 الاصلاح بينهما واخيراً أسسه لسهو . واصحبه بكتاب اليه  
 بظه فيه على قبول الصلح . وعلى سكف عن الاعتداء . فزار احمد  
 باشا الصانع الى سمعون في مدافع . وقد طلق بعد تسليم الكتاب  
 له برعه في الصلح تارة . وتعرفه من ممالك وقوته اخرى حتى اذ  
 ثم اقامه سمعون نائباً عنه في تلك المعصية . فصرحوا الى البصرة وحدث  
 ان الفخ لوالي كل ماضي انت في ٢٤ محرم سنة ١٣٢٩ الى  
 مبارك كمال الشارح صلح مع عماديه من امة في الى  
 سمعون . واصحبه لمكرم حمد بن صليم . وفي معية صاحبه محمد  
 العاصل الحاج حمد المنس . وحدث في مبارك في كمال  
 (١) اخبرني صديقي المفضل حاج محمد اديس انه تولى في  
 لمكرم حمد باشا الصانع الى سمعون في ٢٤ محرم سنة ١٣٢٩  
 مبارك باه عريته . وكان في ذلك من عريته من عريته قال  
 ايضاً مبارك الى سمعون . وحدث في سمعون . وحدث  
 باسم الصلح قال فاشترت عليه بقرت ثياب . وفات له ان زعمائهم  
 سيادور بالمول بين يديك في الوقت الذي بينهم خير الصلح

صبيح كرمين على ساطعه ، وقام به بالخدمة والاكرام . وظهر الرضا  
بالهمة التي تبدأ انصهماطها وسائر عما كان يطالب به سعدون ثم رجع  
هذان الفاصلان الى مصر بعد ان حلا عدة التراجع والتحقق . وقد  
اصحهما مبارك ككتب الى الوالي في ٢٠ محرم حيا بالكتابة .  
كما اصحهما . ككتاب في ١٠ محرم مع مدقوله الصالح يطالب  
منه ان يأذن بسفر ٢٠٠٠ من سويط . ونفع من ضويعي اليه في  
الكويت وذلك تحت يد في محيا . وانتشرت السحب  
المتددة في سماء مصر عين والكن بدم . ان مبارك من الصالح الا  
ضام . وان مرحل عنه على سعدون لا يزال يعني مما تركه يعش  
خفية من الصرق التي يهدمه الحافة وترحق سواروجه . وتقع قدمه  
من رض الرقاق وكان اول شيء قام به ان حفر حلا آ ( اوشوربات )  
من زعماء مطير في صفر سنة ١٣٢٩ اعبر على المنك والظهير وهم  
امون . وكانت بديحة عارته ان سنوى على كثير من اموالهم

اما سعدون باشا فراجع الامر لاطم باشا والي بغداد . وشكى  
اليه هذا الاعتداء الذي لم يسه به من نسير مبارك . وان حاول مبارك  
احدائه فاطم باشا تلك الاشكال الى مبارك . فانكر ان يكون له  
ها علم . وان له في تحريرها وعلان تلك القارة هي من مطير  
وعشائر نجد . وعد بينهم الصغير لا تزال ناره مستمرة وكتب  
مبارك ايضا الى حلال لك في البصرة بعض عنه عبار التهمة التي  
انصتها سعدون به . وقال ان ( اوشوربات ) الذي يعتدى عليه قد اتدى  
على احراف الكويت يضافا لوسعور في الشكوى من اعتدائه مشتركة

## ﴿حجرة تحارة اللؤلؤ من الكويت﴾

لست سيبدأ ذكره حجر جنة من تحارة اللؤلؤ الكويت . الى  
البحرين وجهه . يوم مبارك وكان شمال بن علي . وهلال الطيري .  
وابراهيم بن مطف . الزعماء لتلك الحركة والقعدة .  
اما مشيرتها . . نطل . واما امر حل شري . . عرف الكل مثله .  
واشتهر كذبته . ومقه دين المهور . . بن عبد الملك (مصرع الاواصر  
بين الرئيس والمرؤس . ولاشمال نيران الوشاية والحققة . هو يوسف  
لدورج الذي قال فيه بمصمم . وقد ذكر دورج الذي مثله امام مبارك  
في هذه القضية:

اي يوسف لا اسعد الله يوسف	وعادته في مهمه شر يمح
وسمت صبا الله خبنا وقته	اصبحت في كل الخلاق قدح
وتؤذيهم من غير امر مسوع	وترمي برثا ما به الدهر مدح
واذبت اصحاب النبي وحربه	فطقت عسرا الحق للدمع تسح
تخذت مقال لزور خير بضاء	حكمت بها ذن البريه ربح
ففي زمن الشيخ الكبير مبارك	اتيت معال من وجهك بفتح
وزورت اقوالا ترضيها	شياطين دينك لغرور وتمرح
فاوغرت منه الصدر حقا لقومه	وحرضته في سلهم وهو قبح
وفي زمن الشيخ المعظم سالم	عدوت بديك له اث تسح

(١) نقلت هذه القصة تفاصيلها عن المكرم بفضل شمال بن  
علي بن سيف احد اقطابها وانقائين بها . وقد حرصت على اخذها عنه  
لانها لا زالت اجد تفاوتاً عظيماً في نقل الحوادث بين من وقت علمهم  
ومن ينقلها عن سواهم سيما .

فورت منه الوء من رحاله وعارضة في مربع الخند يرح

...

ايا احمد<sup>(١)</sup> الافضل لك من عند وليس له لا شفاوة صريح  
واباك اياه شافيه حصلة يسرها الحق الصريح ويصرح  
فما هو الا الحيث و الحث طمه وما هو الا للماهة يحج  
فدع قوله في قوله لك العرائم لهم يحكم حق اكيد معصم  
ولا نسمع قول الخور ربه من حال مولاه من اين يصلح  
فلترك هذا الرجل الا ولكم عنه هاهده لكاه الوجزة  
اذ انا سنوي حقه و ب في اسم من ايج . ولنعطف الجيد  
الى هجرة تحاربا الافاض ونسط اسماها .

### ✽ . بار هجرة ✽

صاعف مبارك مدد به الكايف الحرية على هل الكوت .  
كما علمت ساعا . قد در اء امر به . ما آتوا . والكل ذلك النط  
الشرير . وهذا كل مرحد حمله يعني على . لك المصلاء ثار حيلة  
( ١ ) . يحذر الشاعر سمو لا مير خيل الشيخ احمد آل حابر احاكم  
الحالي من دسائس هذا الشرر ومن الانخداع تموياته وقد عرف  
الامير عطلة الله ما تصوي قلبه من الرجل من الحيث وشره فامده عن  
مجالسته . وحرمة من مؤلته . وكذا تموم حبه ان الصباح حتى  
حاول لحد العيورين القصلاء فهم اعداه اعبدة وراحة لكويت من  
فتنه . فرماه في تريكوز اثر فتره كدي ياحده . ولكن الله اراد ان  
يذيقه العذب قبل معرفه لحياء فاصاه برجله سي زنها ( يمشي  
كشية العرجل . والتي رادت في وح حقه شويه

مبارك عليهم بما اوحاه من الكذب والزور. وبما لفته من الافتراء  
والاختلاق. فقال له ( وقد كان قاجرا فيما قال ) : اهم لم يخرجوا  
وحالا. الحين للقتال ولا بادروا بامتثال امرك المطاع استهانة بك.  
واستصفا القدرك. فساء مبارك هذا التصريح واجج بار الغضب  
في قلبه حتى اضرم لهم الالهانة والاحتقار ومما كسبهم في امورهم  
ومصالحهم فاعان مع القواصين في ذلك السلام. وفي القوص حياة  
الكويينين وثرؤهم. ثم ما زال بطل الرواية بعد ان ربحته صفته في  
هذا المع. يتوع الكذب عليهم ولا يالو جهداً في انيتهم. لا عند  
مبارك ولا غيره.

صرح اذذاك في مجلس ضم سمو الامير الشيخ احمد آل جابر (الحاكم الحالي)  
وهلال المطيري. ونصر آل بدر. وارايم بن مطف. بقوله الواجب  
المؤكد ان تحصى تلك التكاييف بتجارا اولو دون سواهم فاه هذا القول  
الحائر الذي اردت منه وجوه القوم سيما هلال فاسمع لرجل من  
الكاذب الخاد الخش. ازيد الهابة وحقده عليه وعلى اخوانه. حتى صمم  
على تصدقة الصدق والشرف في منبج الانتقام علم بمرم هلال واصحابه  
على الشحوص الى مبارك في (السرة). لمفاوضته بامر القواصين. فطير  
اليه رسالة طرزها الكذب. وحشاها بالزور وقد وصلت الرسالة الى  
مبارك قل ووصلهم اليه. فتركت قلبه ينلي من الحق. ويضرب  
اسداسا باسم من التناثر وبينما هو كذلك وادابهم قعد اقبلوا.  
وفي قدمنتهم هلال. فقال مبارك لاحد خداه بعد ان جلسوا. هات  
ماء بارد اطم ليطفؤا به حرارة عطشهم. قال هذا. فكما بهم بحر كتهم  
التي قاموا بها وقد نهم انقوم نيرة لا من كلامه وحسب. بل وجهه



المريد . ومن حر كاته المضطربة . وارتعاشه لتوالي لهذا المبرور . فماتحتة  
فيما جاؤ الاجابة . خوفا من تمتد الامر وزيادة اشكاله . الى دوا ازالة  
لما علق ودهل . يصر صواعليه استعدادهم لاستبداء الحال بسوهم ركانوا  
كلا يدعي ( اشير ) غير صالحين للقال ولكن بما . كاعدا ما حاولو فتح هذا  
الباب او صده امامهم وابتدأ ثم بالبحث فيما حدى هم للعثول يبريديه .  
فقال بعد كلام طويل . انكم اربعينم واربعتين من مدعي الله واصلين هذا امام .  
و نفي الحققة . ما تظاهرت بالمتع الا لمصاحتي . و صلحتكم مما اتم تعلمون  
ان العدة امامكم وعلى ابواب مدبتكم . ونحن في حاجة الى ان يطار امامه  
بمظهر القوي الشيطواني . رب زهرة لمع بزدكم قودى عبيده . ويترك  
فرائصه ترتعد من الخوف والفرق . وبذلك قعدوا ثم رحلوا . حيث اتوا  
وقد تظاهروا بالارض والاستحسان لما فاه به . رحلوا ولم يصهم من  
قتال عضبه الاشطا . ايا لاقبة لها . وقد سأت سلامتهم ذلك . ( اشير ) .  
وكده . باتهم من قتاله المهلكة التي رماها في طريقةهم . فعضق يبعث عن  
طرق اخرى ليفضي بها عليهم ويخمد مدتهم اسمهم . ويوجههم في  
ظلمة . ات لموس . فقال يوم الامام مبارك وقد احاط  
به ثلة من اولئك الحار ( كل الكويين من اطفال الله عمر ك قد اعدوا  
فيما امرت الالة . هلال المطيرى . وشملا . ن علي . و ابراهيم بن  
مظف . وهلال اعظم الثلاثة عدا . واكرمهم حره . احرث بهذا لافتراء  
ساكن عضو مباك عليهم حتى اعزهم علي . ربههم بما نزعهم في  
مجلسه العام . ففي يوم وقد اجتمع الالة بدطرونه في ذلك المجلس على  
حائهم . ل اليهم من يامرهم بانتظاره هناك . وعند مفادرتهم لمجلس  
قبل محيته . فاحس شملا . اد ذلك بالشر . و ثم من هذا الامر داحة



لان لما في الكوفة قاب ومولدا صدقا فمحمدا وقال فاسافروا  
الى القوص في ذلك الاء وقد تهادوا على ما سمعت غير ان شمالان رجع  
الى الكوفة لاخذ بعض ثياب عادى لخال في ثيابه اموص اظهروا  
عزمهم لاخولهم اموص صبروا فاسبحوا الخ لئلا يخر منكم فاق بعض  
ورجع خرون ذهب هلال وبس مطف الى البحر من ثي شملان  
ومن تبعه في (جنة).

لحات الاحبار الى مبارك ع فاه به هذا فمعه ملصه الذي وقع منه  
وعلم بحيث التمس بها حريه عشه فدمه على ما مرطه واسف  
اسما كيرا او لا يأسف ودمه وهؤلاء فواخره ان يكونون نصف  
الكوفيت هم واتباعهم

فندم مبارك على هجرة اموص وانصرف الى بيته لارضائهم  
استعمل مبارك طرفا شتى لا صلتهم فاعادوا وقد من باصر البدر  
وحسين بن علي ومارس لوقر واصحابهم بره الا بعض من الاعتذار  
منهم يحتمل فيها على ارجوع الى ودهم وتبدي الخصال الذي وقع منه  
فلم يوافقوا دعائه ودرجوا كجرك لا بهم لم يروا لوفد والكتاب  
كافين لتنازلهم فبواهدك ينظرون ما اني به العبد

اما مبارك فمهره قد شابهوا ما من سمع له من حسين بن علي  
فما وابرك بك بخاري الى (حدا) حيث شمالان وراشد نورسلي  
واسم السعي واحده سمع حوص وصالح السمع وقد ظهر سالم  
بمدان اجتمع بهم شديد اثره مما حصل وترجى من الكل غرض النظر  
عما مضى فاطهروا الافتتاح فاقال الا شمالان فانه لم يراى الا بعد  
استصلاح رأي صاحبه وبعد حبه لم يراى به وسار هو واباه وحسنا

لمقاتلتها في البحرين . وهناك عرض سالم على هلال المهمة التي جاء  
 لاجلها فقال لا مانع ولكن احب ان يكون ذلك بحضور ( الشيخ  
 عيسى ال خليفة ) ولما اجتمعوا بالشيخ المذكور قال هلال لا ارجع الا  
 بعد ان يمهّد لي الشيخ عيسى ما ن لا يحجّري على اعتدائي في الكويت من احد . اما  
 الشيخ عيسى فاعطاه ما طلب بعد ان علم برضاه سالم بذلك ولكن  
 هلالا وقد ربح تلك الصفقة زاد طمعه فقال لسالم ( وعلى شرط  
 ان من يرشني بما ترشونه بدم ) فارنك سالم في الجواب لان  
 الطلب حائر وتفرقوا على لا شيء . الا ان سالما اوقف الامر على  
 رضاه ابيه وقال هلال اني ذاهب الى الكويت وسأعرض اقتراحك  
 على والدي فاذا ما قبله بادرت بالكتابة اليك فاعتزم سالم على المودة  
 ببقية المهاجرين اما شمالان فلم يصمم على مرافقتهم الا به . ان عرف  
 رضى صاحبه بفرد دونه .

وصلوا الى الكويت وشرح سالم لابي ماجرى فلامه اللوم الشديد  
 على توقعه وعلى عدم البت فيما طالب به في الحال امره ان يكتب اليه  
 بة ول ما شرط غير انه في تلك الآونة جاء كتاب من هلال الى ( حابر )  
 يدع فيه على ابيه مبارك لا تخذله بدمج او ذم خدامه واصفائه لما  
 يقولون وهم ايضا عيبه جمع ما علك في الكويت من اهل وغنم . ان  
 لجار فاساء . مبارك ذلك الكتاب واضطره الى ان يتحول عن عمره  
 ففتح سالما مما امره به وقد خيل لهلان ان الامر له في الكويت قد هذا  
 وانه لا يحسن به سكاها او صدق منه . صر فاستقدم اهله بها الى  
 البحرين ولم يبد مبارك اهل تمح في سفرهم ولكن شمالان تطلق تحفاة  
 مبارك في محله المرة الثانية وبال له ان وجود هلال في البحرين .

ضرر عليك وعلى بلدك فان البلد تنعم من ثروته بما لا يقل عن تحسين  
اعمال الربات يبدلها للمعمر والمحتاجين زيادة على ذلك فبقائه هناك  
يكون مركزا لمن يريد الهجرة اليه من اهل الكويت فرائي ان لا  
تقرط فيه مهما كانت الحال .

﴿ مبارك يسافر الى البحرين لارضاء هلال ﴾

علم مبارك ان نظر شمالان صاحب قزم على التماسه مع المهاجر وعلى  
ان يرجعه الى بلده مهما حمله من تنارل فقال لشمالان ما مضى فأت  
وسأبحث فيما بعد في حل مرضي واخيرا رأى انه لا يتم له ما يحاول  
الا بسمعه الى البحرين بنفسه فسافر في مركبه مشرف اليها بعد ان  
سافر اغواصون . وقد اصطحب معه شمالان وابراهيم بن مظفر .  
غير انه تطاهر بعمره على ريدة الشيخ عيسى آل خليفة . سار الى البحرين  
كما اراد وعندما ارسي في ميانها خف للسلام عليه حكام البحرين  
والوجهاء . ثم توعد بعد هذا الى شمالان وابراهيم بن مظفر ان يجسا  
نبض هلال ليقتا على رغبته في الرجوع . اماهما فلم يجدا بمسدد البحث  
فقيات الا طلبه ان يرضيه مبارك بنفسه . امام حاكم البحرين . وقد تسهل  
مبارك هذا الطلب . فارصاه بعد ان اجتمع به عند الشيخ عيسى واباناه .  
حمد ومحمد و بدافة . وبمض اكابر الكويت . ارضاه . بعد ان تشفع  
الحاضرين في رجوعه الى وطنه . وانه هناك لا يقابل الا بالثجلة  
والاحترام . وذلك اضاع مبارك على هلال ما عزم عليه من شروط  
وتحفظات .

﴿ مبارك يتعوف على كاذبة من الآراء ﴾

حوالي سنة ١٢٣٩

تناقل الناس اخبار ان الكويت ان الآراء اتفقوا مع الامن على

ايصال السكة الحديدية العديدة الى كاطمة فاضطرب مارك من تلك  
الاشاعة وخشى ان يعاقب بكثرة غمها فكانت عن يوسيان واحوالها  
فشرح لها الامر واهصر ما سببه من الطير ولاضطراب وطب  
منها انعاء لما كان يحافه حدثاثة موارث من ستاخر كاطمة منه  
لتحبيها وتحمي واحوالها من لا يصح ان ياذن له بالاحترام على  
من يشاء من الحكومة واول ما حصل معه صكا بحمايتها عن جميع الدول  
عافهم الاتراك وعدم تلك الاكل الى شكها في الكويت  
تاريخ ربيع ٢ سنة ١٣٢٩

اما هي فاحتته على ابن رائس المديح افارسي اُمير على  
الكويت وعلى حدودها التي تدخل في طمنها كاطمة واما ستقوم  
بحماية ذلك كله مادام مبارك محافظ على شروط امهاده وقد عجت  
من اضطرابه ومن تصديقه تلك الاشاعة فاجابها بأنه لم يرتب  
في نصح الحكومة ولا في قيامها بواجبها وسكن لذي دمه الى هذا  
التخوف هو الؤالات التي توجه اليه من اهل الكويت بمذاته  
قرأوا في الجرائد ما قرأوا من امر الاتفاق

ابن سعود بهم نعرو سعدون وعمرانه

في جمادي ٢ سنة ١٣٢٩ بلغ الحكومة العثمانية عمر من سعود على  
غزو عمران الشمال فاسمهم يوسف باشا وكل الى نداد من مارك  
عن عما شيع فكتب مبارك اليه بيبه ان ابن سعود كان عارما على غزوا  
(ولدي سعدون) فسمته عنه وعن جميع عمران الحكومة البنية وقد اذاع  
لما اردت وذهب الى اطراف الزبير وهناك اجتمع رجال من الحكومة  
العثمانية ودارت بينهما اباحت استقارها الفريقان .

### ﴿ اعانة مبارك لحريق الاستانة ﴾

حصل حريق هائل في الاستانة. احدث اضرار عظيمة. وترك الالوف بلا مأوى . لاسكن . فكتب والي البصرة حسين جلال بك في شعبان سنة ١٣٢٩ الى مبارك يستعطفه بالمساعدة لاخوته المكويين . وبعد اجاب مبارك لاستعطاف وقدم خمسة الاف ٥٠٠ ليرة بواسطة المرحوم سعود الخالد الحصري في البصرة .

### ﴿ وسام من الحكومة العثمانية لمبارك ﴾

الذي يظهر ما ان هذه الاعانة من مبارك تركت الحكومة تعطف عليه فقامت بترتيب وسام من والي البصرة حسن رضا باشا في ذي القعدة سنة ١٣٢٩ بحره فيه انعام الحكومة اليه عليه بالوسام المجيدى . من الدرجة الاولى . وفي ١٥ صفر سنة ١٣٣٠ وصل الوفد الذي يحمل الوسام انكومت راسة العلامة الاساذ عبد الملك الشواف مفتي البصرة . وفي يوم وصوله قيم له احتفال بهيج بين القصرين على ساحل البحر .

### ﴿ اعانة مبارك لطرابلس الغرب ﴾

وقد قدم مبارك ايضا ثلاثة الاف ليرة ٣٠٠٠ عثمانية اعانة للحكومة في حرب طرابلس الغرب واصحابها كتاب الى حسن رضا باشا والي البصرة الذي استعطف مبارك في تلك الاعانة تاريخ ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٢٥ وهو نظام قلعة باديا الدولة وتعيه من صميم قلعه ان يكون لها قور على اعصاتها وقال بانه لا يذخر وسما في مساعدتها وان لده ما لا يقل عن ستين الف مقاتل ما بين فارس وهيجان . وهم ان سعود اهل نجد وقبيلة غزوة . وقد ورد اليه كتاب من والي لندكور بوصول ما تمصل به

تاريخ ٢٦ صبر سنة ١٣٣٠ وقال بان نصفها صرف للمجاهدين ،  
والآخر للاسطول العثماني .

### ﴿ اهل الجبل ومبارك ﴾

الجبل هي بلدة حديثة العهد على ساحل الخليج الفارسي جنوب  
الكويت ، كان اهلها من الساكنين فطر ولكنهم نزحوا عنها  
لاضطهاد حكامها ايام . وقد حاوؤ لولا الى مبارك في الكويت وطلبوا  
ان يكونوا تحت حمايته خارج الامة . اما هو فاجابهم وعين لهم سكنى  
احدى قرى اسكويت . ونظر آل مبارك فيهم يريدون الاستقلال بالحكم .  
والانتماء عن الاستبعاد . فقد رفضوا اقتراحه . وتركوه وبلده الى ان  
اهل عصا التسيار في الارض التي اسسوا فيها الجبل البلد المعروفة اليوم  
تمت حماة الحكومة العثمانية اذ ذاك

اما مبارك فقد علم بخطاه في افلاتهم من يده . وعلم بانهمية البلد  
التي اسسوها ، وعلم انها اذا ما اشدت ستراحم الكويت في تجارتها ورعا  
فقت عليها فوداد ذلك لويجملها قاعا مصفا . ويدها الحياة . وهناك  
شرع في بعض الوسائل التي ستضيق عليهم الفضاء وتضطرهم الى تركها .  
فامر عنى الى بني خالد يهددونهم ويحيمونهم في بلدهم . ولكن من طرف  
خفي وقد ابع اهل الجبل الامر الى حسن رضا باشا في البصرة فاستجيب في شعبان  
سنة ١٣٣٠ على ما قام به مبارك . وعلى اعتدائه . فانكر مبارك ان يكون له في  
تلك الحركة يد . وقال عن اسباب تلك الاشاعة . انه ارسل على آل  
حبيبة آل انصباح بقوة لناديب المجرى وا ترداهم الخدمه من اهل  
الكويت . فانظمت اليه طائفة من بني خالد . فتوهم اهل الجبل انهم  
انفس يدون بتلك معارة فطاروا بالحرق بل ان يشتبوا . ثم كيف يدمل



أن اعتدى عليهم وهم كانوا من المتعاقين ، وكانوا يراحموني في دس  
شؤونهم وهم في قطر . هذا ما كان يقوله مبارك و الفاري القطان لابي  
عليه الحقيقة في ذلك

### ﴿ قتل سيف آل الرومي ﴾

في سنة ١٣٣٠ سافر سيف الى معاصات الاقواز ، لا تخارو كل حال  
بجارتة من الصومال الاسكندر ، قد مد بهم طمهم الى قبل لرحل  
والفرار ايسمينته الى (لحة) من مدن ايران . و حذوا فيها من دراهم ولؤلؤ  
اما مبارك فقد خاب شكير ففصل الكسرى في اسكوت تلك الماحدة  
التي اعتدوا من عظم المصائب عليه . فكانت النتيجة شتراك لاثين  
في رسال رجال يتقبون لاشياء على رأسهم صاحب البحر الفصل  
عيسى القطامي . واصحهم انفصل كتاب الى معتمد الحكومة في  
النجة . وقد سار بمصهم في مركب بحاري وفيهم في سفينة شراعية .  
عادر كرم في كلات وقبضوا عليهم . وعلى الاموال التي عصبوها .  
ثم استاقوهم الى الكويت . وفي صر سنة ٣٣١ امر مبارك بنفهم  
رميا بالرصاص في سفارة الكويت على رؤس الاشهاد  
﴿ زيارة هارديك حاتم الهند الكويت ﴾

اشتعلت الحرب العامة ودخل الاركاء معصمتهم وحرى ما حرى  
من احتلال الاسكندر البصرة و خراجهم الحكومة العثمانية منها .  
فأرادت الكسرى اذ ذلك ان تحبس بعض مرء العرب وتعرف هوائهم  
في تلك الحرب العالمية الكبرى . وما يصح ومنه لم من جرائها حتى  
اذا ما وجدت منهم ميلا اليها جمعت كلتهم تحت من تراه من الخديين  
لها . والاصحى في خدمتها . ومن كان له الاثر اعطاه في معاضدتها .

ارادت ذلك. فضرمت موعدا لاجتماع بن سعود. وخزعل خان.  
وحاكم البحرين. وسطان مسقط. وصباقة مبارك بمدينة الكويت.  
لتوسطها واهميتها

صرب المؤءد هناك وقرران الذي سيتولى الرئاسة فيه. هردنك  
حاكم الهد وفي يوم الاحد ١٥ ربيع اول سنة ١٣٣٣ وصل هارديك  
الكويت فقابله الشيخ جابر والسرمي كوكس الذي حاضرا البصرة  
للملاقاة. واسكولونيل ( اقري ) قنصل انكلتري في البصرة. على  
ظهو الباخرة.

١٠ الشيخ مبارك فلم يذهب اليه هك الا بوالا الشين ثم رل  
الحاكم المدينة بعد الظاهر من ذلك اليوم لاعادة لزيارة على مدارك. ولم  
يحضر من الامراء في الكويت اذ ذاك الاسمو الامير الشيخ حمد  
الشيخ عيسى آل خليفة حاكم البحرين. اما بن سعود فنه عن الحضور  
واقعة اجراب التي وقعت بينه وبين الرشيد وصدت حر علاء تيمور ورات  
رعابها التي كانت قاعة اذ ذاك. فاحل الحاكم الحدث في وقت آخر  
مناسب. غير انه لم يشأ ان ينقض هذا الاجتماع من غير ستعدة منه  
فاراد ان يذكر مبارك فضل الحكومة عليه وعلى رعيته وءاياه من  
من الاثم والراحة. اثناء الحرب. وتتمه الارماح الفائلة دون سواها  
اراد ذلك امل مبارك بتقاد ويطيع للحكومة فاما حاوات منه ما رما  
وماربها فيه وفي بلده كثيرة وقد احس مبارك بما يحول في حاطره  
وتقرس بما سيفوله له. فود ان يكون هو الباديء بالحديث ليسد امامه  
الباب الذي يريد فتحه. ولعدجبال بين الاثنين سمح حاكم بن يقول  
مبارك كلنة الوجزة وهي بيت من الشعر.



اذذاك كانوا يطوفان المجالس وينشيان الاندية لتحذير الناس من الطاعة  
 وان من اتقاد فقد يحكم عليه بالارتداد عن الدين فاقاروا قتلاه الخاس  
 في النفوس حتى صمم القوم على الالباء مهما كان في الامر من شدة  
 ومهما نزل بهم من بلاء وذهبوا الى جابر وقد تابطوا مسدساتهم فقالوا  
 له عندما امرهم بالمسير لا نسمع ولا نطيع فقال جابر لماذا فقالوا  
 لان الطاعة في هذا الامر معصية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فهت جابر من معاجبتهم بذلك  
 وحق له ان يهت فقام هي الفذة في الكويت ولم يجربها اختها منذ است  
 وقد اخلد جابر الى السكوز غير انه ادر باخبار ابيه في القليلة ما جرى  
 وهاك ساور مباركا غضب شديد كاد يميز منه سيما على من  
 ظنهم مدبري العصيان من الرؤساء فشرع ينو عدم بما يقض عليهم  
 المضاجع ويمكر عليهم الصفوف. وقد حاول الرؤساء بعد ان ظنهم  
 غضبه اقناع الناس بما يراهم فاقنعوا ولا رضوا فاضطروا اذ ذاك الى  
 ان يذهبوا بانفسهم لارض الطاعة عليه وازالة ما علق في ذهنه ولكنهم  
 وقد اجتمعوا به في العيلة اسمعهم من التائب القارص والو. انشد  
 ما اطار النوم من اعينهم وزهدهم في انفسهم ولكنه. من حوة اخرى  
 خاسر شيء من الخوف للحماس الذي انتشرت جذوته بين احياء الكويت  
 والذي لم يعد له نظير في ايامه كل اقنير لهجته. امهم وقال انهم اردوا حالاً  
 واما طبت من انك ل اثاث اخي خزعل وامواله وعائلته الى الكويت اذ احابوا  
 الى ذلك فارحموا الى الكويت وبادروا ما رسال ما اريد. هرجموا قد وقموا بين  
 فلي واجاب وبقي عنده الى هذا اليوم وقد استفاد من مواعبه العالية  
 فرائد شعربها حتى الجعيد.

امرين عظيمين ارضاء العامة بسخط مبارك اورضائه بسخطهم وهما  
خطنا خسف، يصعب عليهم التخلص منها وانذرا اعتدوا الى امر  
خدورا به الا عصاب واطفاء النار المتأججة قالوا لمبارك بل الثرى بدموعه  
رحمة بالكويتيين وقال، ان اهل الكويت اولادي اودلهم من الخير  
مالود امسي وفي آسف على ما اصابهم من الاثرعاج وما حصل لهم  
من الاضطراب فعدوا بقولهم هذا الكثيرين حتى عمكوا من تجهيز  
١٨٠ رجلا في ستة فم شراعية.

### ﴿مبارك والمالان الفاضلان الشنيطي وحافظ﴾

رجع مبارك الى الكويت بعد ان وصلت اليه البجدة وقد احاط  
خبر آكل ماجرى فاستدعى الملاء المحدث الشيخ محمد الشنيطي  
والشيخ حافظ وهبة المصري الى قصره وكان هناك الفصل الانكليزي  
في الكويت، استنداهما ليقرعهما على ما قام به أثناء تلك الحركة فقال  
بعد ان حصر ابي يديه (من حسن اسلام المرأة تركه مالا ينيه) ثم  
اردف ذلك بقوله انا مسلم عثماني اثار على ديني وعلى دولتي ولا احب  
من رضى بها بسوء غير اني اتفقت مع الانكليز على امر فيه  
نفع لبلدي ولهذا لارضى باطمن فيهم ولست كنت  
لا احبهم وديني غير دينهم ثم قال بعد هذا مخاطبا الاثنين انه  
قد ورد لي كتاب منكما واثنا مكمما اسمي عثمان المازم ممن اثاروا  
الناس في الكويت وحرصهم على الله يات ضدي والكويت  
لدي وانا الحاكم فيها والذي ينازعني فيها فليس له مندي الا اتمل فقال  
الشنيطي — ان من اخبرك فقد اخطأ ولم يحضر الحقيقة  
مبارك — لا بل هو صالدة، فيما قل.

— من هو الرجل الثالث الذي ذكرتك في الكتاب

— لا اعرفه ولكني سأبحث عنه حتى اعرفه

— هذا اذل شيء على كذب الخرافة لا يهتم ان يوحدي

الكويت من يؤخذ برأيه ويسمع لقوله وانت لا تعرفه وصرخ له  
واهلها راجع اليك وقد علمت كل ما يجري فيها من صبر وكبر و  
ما قدم اسع في شيء مما سب الي انا احب طلبة العلم وصيبي اعط  
والارشاد والتربية والتعليم

— هذه وظيفة عالية لا لوم فيها ( وسمعت ان  
الشيخ حافظ فقال له ) انت انتاء لندارس في الكويت يحمرون في  
الشوارع والاسواق بسب الاسكندر ومدح الامال ، لا ريب انهم  
لصغرهم لا يعرفون الا ما يفهم من معلومهم صاحب مثل يقول ( حد  
رأى القوم من اسمهاها )

حافظ — انما اسمهم شيئاً من هذا القبيل ولم افهم من امور السياسة  
ولا كلمة واحدة ومع هذا فاسألهم عما يقولون ، وفي نهاية امرها  
مبارك بمفادرة المجلس وانظاره في احد حجر القصر ثم جرى ميز  
مبارك والقنصل ما ياتي

مبارك — سمعت ما قاله الرجلان من الاعذار

القنصل — نعم سمعته والذي يظهر لي ان المصري مقنع وانه صادق فما  
قال واما صاحبه فما من صدقه في ارباب

— ما قارى اذا

— بعد ثلاثة ايام سأعلمك رأيي ثم بعد هذا ارسل مبارك كاره  
الخاص العاضل ملا صالح لبادن الاثنين لا اراقب ويصرب للشهيطي

وحده موعدا بعد ثلاثة ايام فبلغ السكاك انفاصل الاثنين مالمصرته ولكن  
الاستاد شقبطي اتى من هذا السلاع خفي ان يكون من ورائه مكيدة  
فراى الحر يصفي عنه ما حدث له لثلا يقع في الشبكة فاحتق عن  
اليوم وهو يتبع مع بحري من الاخذار الى ان اقبل في اليوم الثالث  
مراكب من البصرة فيه رجال من "مشار قبضت عليهم احكومة ومث  
مبارك احد خدمه بحث عن الاستاد لكن الخادم لم يستصر في  
التمشيش وعلمه كاريبا من سنده انري لم يشاء ان يشارك لمتهم في الامر  
وهو هابك فان الاستاد علم من حري صدق ما اشيع عن دائرة  
التنصير من عمرها على المنس عليه فاني بحسنه عن محيط الكوت وزم  
مولايه الى الزيد وحصر هناك واقعة الشبهة المشهورة

﴿ مبارك ومديري حركة المصيان ﴾

ان مبارك اثار تلك لزومة حول ريك الماضيين تمهيدا لاسياف اجابه  
مديري المصيان من الكويدين فبعد ان اتها بما قصصناه عليك  
من ادعا من كل له يد في تلك الحركة فاستدعهم من الهكم ماضق عديم  
الضاه الوسم ومن السحرية ما عرفوا ان انس في استطاعتهم الوقوف  
امام تيار الجراف وتبم هذا كله نصربية عادية لولان شهم بدوض  
المفرين اليه لقاموا يحملها صاعرين وصمم مع هذا على ما كسهم  
التكبل بهم فاطلق من السجن كل من لهم عليه حق وضيق مجال  
لشكوى على من لهم عليه شيء من الحقوق فتمدار ما امسحه اسوام

﴿ مبارك وخزعل خان ﴾

كان الكويديون الذين يسافرون الى العراق الى هديان ومه شور  
في لسمين الشراعية عرسة لاعمد المصيص ولا زل البلاء هم تقبلا

وتها . حتى وقت ليس بالقصير وهم يأتون من تلك القطائع . ويتوجهون  
وكان ماء الشبقة لما يضافون به على شوك القناد . وعلى آخر من الحر .  
ولكن ماذا يصنع بمن لا مقر لهم معلوم . وماذا يصنع بمن ينهب الأموال  
والأرواح . ثم هرب إلى حيث لا يبصره المصرون . أعيت مباركا الخيل  
في دفع هذا الشر المريع . فرأى خيرا أن أحسن وسيلة . تدفع شبحه  
الحبيب في هوة المدم والديار . احكام الولاء مع الشيخ خزعل حان .  
لما له من السلطة الثمة عليهم وعلى من يلوذ بهم . ولما له من القوة على  
صد اعتدائهم . فاسرع إلى مصاحبته . ومقد الصلحة معه سنة ١٣٢٠ في  
أثر حادثه لحاج حمد العيسى التي ساقيا الكلام عليها .

وبذلك زال عن الكويتيين ما كانوا يحذرون وشرعوا ينجون ثمرة  
الاتحاد الديمة وبذلك كان لاثان كالأخوين الشقيقين لا يأتوا أحدهما  
جهد في حماية صاحبه والب من حوصه والسعي وراء مصلحته بني  
حرر على قصر . أخيه في امة بقم فيه اذا ما امها لمض مهماته فنى له  
أخوه ارك قصر انجاب قصره في الكويت بل واقسح له المجال في بناء قصر  
آخر ومن خارجها إلى غير ذلك مما يدل على قوة الاتحاد بين الاثنين  
وتعاني بعضهما في منفعة صاحبه .

### ﴿ مبارك وابن سعود ﴾

كان مبارك من الدهاء بحيث يرسل نظره إلى البعيد . كما يرسله إلى  
القراب . ويحسب لصديقه اعظم مما يسيء لمدوه . ويحذر من الاول  
أشد من الثاني على حد قول الشاعر .

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة

فربما أنقلب الصديق — فـ كان أعـم بالمصره



كان يعلم ان ابن سعود ادماته له ما يريد في نجد . انه سيشعر توسيع  
نعموده وسلطانه . واستصاها شاة من نف في وجهه ولو كان مبارك  
صديقه وحبيه . كان يعلم هذا منه لان طيبة انك تقتضيه . واطماع  
الملوك الكبار لا تخرج عن دائرة . ومبارك يعلم ان صاحبه واحد من  
اولئك لا فراصة وحدها . بل عشرة واختيارا . غير انه لم يسع نشي  
مما كان يحال صيره اذذاك . لانه كان في حاجة كبرى اليه والى تاليه .  
الا انه قد حملته نص عيبه . واخذ يراقب حركاته من ثقب . وقد  
منع ربح من الزمن وظاهر الاخاء صارب اطاعه بينهما من سعود  
لا يلقبه الا بـ "ابيه الكبير" . ومبارك لا يسته لا بـ "ابيه ارر" . واكن في  
اخرى ايام تجمهم وجهه لـ "اخاه" وسكدر صفوا . لم يحدث الايسة  
تقذف حمما . وتخرج اصحابا . ما نكه ونحبه . حتى كاد الامر يفصي  
الى حرب بين الاثنين لولا معاملة ايسة مبارك .

### اسباب المير بين مبارك وان سعود

اسباب عديدة حصل هذا الانقلاب العظيم بين الاخيرين وقد  
يجهل لك لاسباب كثير من هلى الكويت ويودون لاطلاع عيما  
والوقوف على حقيقتها فاذكر لآراءهم - احلوه - بـ "ها" وان كانت  
ارى السبب الحقيقي هو خوف احدهما من استفحال صاحبه . و  
طوبه فيه . و اتخذ هادئ الاسباب دامة لغير عدائه . ما ابداي .  
الهاء - هما - ولدي - تحقق اللوم في ذلك فل صاحبه فهو . انك عند  
النصارى سعود . وان - سعود عند اتبع مبارك . وسيد كل من امر قين  
براهين يحتج بها على خصومه . اما ما فـ "اورد ما قاله" - "هنا" - هـ "اكنه  
خدمة للحقيقة التي تشدها . نارا المبل" - انشيع الى احد الحرين حـ

وتاركا لجمال الواسع للقدري، في الحقد والتعريض

﴿ ما يقوله انصار ابن سعود ﴾

يقال هؤلاء من مباركا كان هو البيت بالعدو . وذلك انه قد  
تفاه مع خصم من سعود المدود عبد العزيز الذي في شرال سنة ١٢٢٣  
على يد خالد ، شا الدور في زيارته الكونت تلك السنة ، وكان من بنة  
مراد الاتهق ان مداركا بلا . سيد وما . يدوين بن سعود من  
المروء . ويتنى في ذلك لآفاق فوار . ارشد و . يدوين على عدوه  
وتلا هذا ان مباركا كتب الى ابن رشيد بحرصه على غرو ابن سعود .  
واهم اهل نجد تحده وعن نصرته . وقد بيع هذا يدوين الدور الذي  
مثله مبارك في الوقت الذي تفرده به جميع سوفي التركي راسية  
السيد طاهر ، شا الجيب بان سعود في الكونت . تحدث عنه بشان  
انقطف ولا حساء . مداحته لار . يدوين لها . من . كاعارض اولاً  
في عقد انؤقر في الكونت ثم احده . يدوين الذي واحد يشرح  
له سدا من اعمال ابن سعود المحومة . مداحته له . ور له عطا الحكومة  
العثمانية في تقديرها قوة ابن . يدوين ما كثر . مداحته . وتألف لكون  
الحكومة لم تقوض اليه عقد الصبح معه . قال لو . يدوين فوصت الى ذلك  
لاجبرته على الخروج من الاحساء وانقطف ثم حده . يدوين هذا الخداع يحذر  
ابن سعود ايضا من الاصحاء الى مطالبة . يدوين . يدوين . ويضعف  
قوة الحكومة العثمانية امامه . وكان حر لادور . يدوين مثله مبارك حين

(١) يقال ان مباركا لم يمثل هذا الله . يدوين من كثرى التي  
تري اتفاق ابن سعود مع الأتراك صررا على راسية . يدوين الجزيرة .  
وارها قالا . يدوين بالانفاق معه سبوا قد احد هو . يدوين . يدوين الى قلب الجزيرة

مرسح المكر الدور الذي قام به في تجهيزاته - المومن معه من آل الصباح  
الى الاحساء نصرة لابن سعود على الجمال . فقد - يره بجيش عرصرم  
ورحان سنة ١٣٣٣ وقال له اني لم ادر ملك اتمال المحمان ولا نصرة  
حقيقة لابن سعود وانما جهزت صورة امام الاس . ثم حذره اشد  
التحذير من الاشتباك مع المحمان في قتال . وقد علم ابن سعود بذلك بل علم  
بلوم مبارك الشديد لـالم عندما سار الى ساحة الوعى ودم ما اشتبك مع  
المحمان في بعض الوقائع عند قتال له في قتاله قد هبتك فلم تنه . وحذر تلك فلم  
تسمع انك لم تنال لابن سعود ولا هو ما فعل منك واكبرها ياك اياك ان  
تود لك ما عمت مثل هذا التلاعب يصطرون سعود الى التبرير على مبارك .  
هذا ما يقوله انصار ابن سعود في الاعتذار عن امامهم . وهذا ما  
يدلون به من الحجة على خصومهم اما التحذرون الى مبارك . فمع  
كونهم يزعمون انهم اذينة وفسة لمحاجيهم . قائمهم بتقدون ايضا ان  
بيدهم من البراهين ، وى بها عارصهم في ميدان الجدل .

### ﴿ ما يقوله انصار مبارك ﴾

يول هؤلاء المبتدي بالاعداء في الحقيقة هو ابن سعود  
وذلك (١) ان ابن سعود ، سئل عن مدى الوفاق التجدي معتمدين  
انفص الرسومات على الاموال التي تخرج منها من سوق الكويت .  
ولاديب ان هذا محقق بحق الكويت واضدنه على ساطة مبارك  
فيها وكان هذا قبل اتفاق مبارك مع ابن رشيد . ولعل هذه الحادثة  
هى التي حدثت عمارك الى ذلك الاتفاق حيث علم منها بما كان يضمه ابن  
سعود له ولبلاده من دعم الحقوق . الاستهانة بالواحاح (٢) ان  
الحكومة الانكليزية رعت الاحتجاج بان سعود في الكويت . فكلمت

مباركا بتبليغه الامر وبعد ان ابلغه احاد . اخبر الحكومة بمذلك فتعين الاجتماع في ٥ ربيع اول سنة ١٢٣٣ و آتت هار دنك حاكم الهند كما تقدم . وهناك اخذ مبارك يستعنه بالكتب والرسائل على الحضور . ونخدره من ان يصده ي ما مع سيما ابن الرشيد . فان الاشتغال بمعارته يرفعه في عين الانكاز و اتركه . ولكن مع هذا فقد وصل هار دنك في اليوم الموعود ولم يصل ابن سمود لاشتغاله بمحضرته ابن الرشيد في واقعة ( اجراب ) التي اتخذها امامه وقتل فيها ( شكسبير ) في ربيع اول سنة ١٢٣٣ فحدث هذا تغيراً في نفس مبارك . على ابن سمود وذلك (١) لحققة الوعد و (٢) لحالة ذصبته و (٣) لانخذه في تلك الواقعة . اظف ، الى هذا الحجل الذي اعتراه امام انكازي من خلف بن سمود الوعد .

(٣) ان مبارك كتب اليه نبأ عديدة فيها الخط على ابن الرشيد (١) وعلى الحكومة العثمانية التي تمست باذيالها . ويقول فيها ان الحكومة داهية لا محالة . وان الطلب سيكون لخصومها الانكازي في ميدان الحرب . ويجبره ايضاً لعزيمه على الفارة على شمر دمد ان يأتي ( سيف المتقي ) احد حاله الذي ارسلهم الى ابن الرشيد الى سرار اخر غير ذلك امره ان لا يتحتم احداً حتى اقرب قرب اليه . وان يريها في قمر مطعة . ولكن ابن سمود مع مده (١) المراد به احد امراء آل الرشيد الذين تولوا بعد قتل عبدالعزيز آل الرشيد صاحب الاتفاق الذي تم به ومباركا كما تقدم . وقد كان مبارك له داهية يلبس لكل زمان لبوساً . بل تراه وهو يحرض ابن الرشيد على ابن سمود . يحرض ابن سمود ايضاً في نفس ذلك الوقت على ابن الرشيد . يمثل تلك الادوار تحت طي الخفاء . وهكذا كان يلاعب مبارك بالرجال والابطال .

الوصية الأكيدة . تركها في حقيقته مع أوراقه العادية . ففتمها منه ابن  
 الرشيد في مادته ( اجراب ) وقد قرأها ابن الرشيد على سيد العتيق في  
 حائل بعد دهايه اليه المرة الثانية . فاد نشاط مبارك غيظاً لهذا الامر الذي  
 لم يدرا هو تقيط من ابن سعود . ارزله من وراثته ما ربه اخرى . ولم  
 لا يستشيط وقد سبب هذا انكشاف اسراره . وهذا باب الرشيد الى ان  
 يا مصر عمرانه بالفارة على اطراف الكويت وقطع سبلها . حتى قامت  
 بمدة غارات واخذت قافلة حارجه من الكويت لاهل الزلي .

( ٤ ) ان مباركا يدعي انه سيم من صاحب الدولة السيد طالب باشا  
 النقيب نقلا عن ابن سعود انه قال لا يمكنني الاتفاق مع الحكمة الا  
 بعد ان اجمع لي قطر ومقط وعمان . وبعد ان ترجع مباركا الى  
 حدوده الاصلية .

( ٥ ) ان ابن سعود شرح لمبارك واقعة ( اجراب ) على غير حقيقتها  
 فقال بانتصاره على خصمه ابن الرشيد وباتخاذ له امامه في الميدان . ثم اردف  
 هذا طلبه من مبارك سلاحا وخيلا وابلا . وقال ليس هذا من حاجة  
 الى ما طلبت . ولكن الفرض الذي ارجى اليه ان تكون لك الشهرة الطيبة  
 والمعروف والحيل امام اهل نجد . والا فالسلاح في ( الرياض ) صناديق  
 في وسنا حد الجراد دون عد الجند . وقد هم مبارك من هذا ان  
 ابن سعود يتعلمه ويستلمه . وانه اهل لان تنطلي عليه الحيل وتحنق  
 عليه الحقائق . بل شم منه رائحة انكاره فضله السابق الذي عرفه اهل  
 نجد وسواهم . وقد حدا هذا كله بمبارك الى ان يوقعه على خطأ . فيما قال  
 برسائل يمش بها اليه شديدة الهمجة .

( ٦ ) ان المعجمان بعد حادثه اجراب اظهروا العصيان على ابن سعود

وكان هو اذ ذاك في نجد فود لو ينظم اليه الجيش الكويتي ليستد به  
 ساعده في المصوم عليهم . فترجى من مبارك ان يساعده بالجيش الذي  
 كان يقوده الشيخ احمد آل حابر والشيخ علي آل خليفة وان يكون في  
 انتظاره بموضع عينه هو . وقد احاله مبارك . وامر الجيش بأخذ الاهبة .  
 وانتظار ابن سمود بذلك الموضع ولكن ابن سمود مع هذا كله .  
 احلف وعده وسار الى الاحساء تاركاً الجيش الكويتي وحده في تلك السباسب  
 والقفار . ولم يفت مبارك الخطأ الذي ارتكبه ابن سمود في حلفه الوعد بل ولم  
 يفته ايضاً ان الغرض الذي حدا به الى الحلف . هو رغبته خيراً في ان لا يكون  
 لمبارك يد في تأديب المعجمان وانزال العزة من رؤسهم . لئلا يتبين بذلك  
 ضعفه امامهم . وقوة مبارك الذي علم بما كان يضمه له .

(٧) ان للشيخ عبد اللطيف آل عبد الرزاق<sup>١١</sup> كان له اربعة وعشرون ابناً

(١) هذا الفاضل الكريم هو احد رؤساء بيت آل عبد الرزاق  
 ابي الكويت وقد نزع اخيراً الى بمبي واقام فيها عائلته وكان يتماطلى ملك  
 لاشتغال بالؤلؤ وغيره . وهو اليوم من اعظم املاحي لتجار الؤلؤ في  
 بمبي وقد تحصل على روة طائلة . وشهرة حسنة . وهو من رجال املاء  
 الكبار الذين يعتمد عليهم في المهمات . تولى رئاسة النادي الذي اساس  
 في بمبي اسمى الاستاد الكبير الزعم التوسي الشيخ عبد العزيز الشامي  
 وقد سمعت من هذا الاستاد الفذ المدح الماطر . والثناء الجليل على هذا  
 الكريم المفضل . وسمعت يقول ان له يداً ومعرفة في تاريخ الهند تؤهله  
 لان يكون مرجعاً للباحث عنه وعن احواله .

اما انه الاديب الفاضل محمد فقد برزت على عيرته في تأييد  
 المشاريع الخيرية . والمناسبات النافعة تنوعه لمكتبة الاهلية والكويت .  
 بما تبين رغبة . وهو شاب حر هادي الطبع . دمث الاخلاق .

من الرقيات طلباً على ابن جمعة في القطيف . فكتب مبارك كتابين الى ابن سعود الذي استولى اخيراً على اموال ابن جمعة يستحثه على اعطائه الكويتي حقه . فلم يجبه الا بعد ان اتبعهما بثالث . وقد قال ابن سعود في الجواب اننا نستعطي صاحبكم حقه من ثمرة نخل ابن جمعة لا غير . ولكن مبارك قال ان صاحب الدين لا يقبل الا نقوداً . ولا ريب ان مثل هذا الجواب ومثل هذا التباطؤ يحدث ضداً بين اخوين لا فضل لاحدهما على الآخر فكيف به وهو من ابن سعود مع مبارك : بهذا يحتج انصار مبارك على مناظريهم . بل ويجيبونهم على انفسهم واحتجوا به انفاً ، نحن به مبارك نفسه على ابن سعود . فقد قال له بعد ان بلمه الغيب الذي كان يوحى اليه في عدم رساله : لقد المؤتمري الكويت . وفي عدم استجابه دخولها وفي المساعي التي كان يبذلها لترفع اتفاقه مع الوهابي ( ما انا امك من دخول بلدي وقت الشدة والخوف . فكيف ولا خوف ولا شدة على ان عدم الرغبة في دخول الكويت هو في الحقيقة ملك لا ممي . فامك كنت الي كتابا هو محفوظاً ، الا ان عدي تغدرفيه من دخول البلد لحولك من تكليف اهل نجد ارجاء . وبها واما عن الاتفاق فاما لما عرضت على نوده " ورايتها ثقيلة قلت للسيد طالب النقيب ان ابن سعود لا يمكنه قبولها . هذا ما يقوله مبارك ويحتج به انصاره . ولكن لا اظن ان انصار ابن سعود يمحزونهم هذه الاحتجاجات التي عرفوا بها

( ١ ) وكل من اعم البود ان يكون عم البلاد الرسمي العم العثماني .

وان يكون ابن سعود واليا . وقبلها يمين مرمزان شاهاني . على ان تهمدا دولة باستقلاله في الاحساء والقطيف وان تكون الولايات له ولاءه . لاه اب امانه من بعده .





ولكنه ملك عاقبة وتلبس الى شعوره فظاهر من اناس يحزن  
والثأف والتوجع والاسى . قد ترى اى للناس ذلك في سقوم  
لا ينفعهم في الحرية عظيم وان سيكون له فيها كلفة .  
اسود راى لهم ذلك لاهم برون من لم يعد ان يراه ما يريد .  
ومارك ان قد الحياه بوجه اعداءه بحال ان له في الحصاص  
الاسمن ومراك هو الذي اوصاله الى ما وصل اليه . ذات يوم  
هو الذي جرحه في عام لوجوده . كل سببه . سيما وهو  
مدى ما ان لهاء وهو عليه في صرير الخلع . فانه قد  
اخذ باضطرابات عديدة غير مسمت ولو اقبل في عمره لراى له دور  
مهم . فانه على صريح لانه من صرحه لاول . . . . .  
وراء له مارة ماهرة في فكك عبرى امانه . وهو من حبه  
يبيع خرائثه الماي الاصغر الرمان . دله من ان يرد . ليس لصاحبه  
مشر عشرها . والكل به لم ان لم خير لم يدر به . الا ان  
الدرهم بلاعد ولا حساب والدرهم هي التي اسبب ملور . وتمك  
الرقاب .

احسن الى اناس تستبد قلوبهم فطما استبد الادلان حمار  
ولكن مات مارك فكان نمونه حارة من سمود وحى الاول  
فكل خرائثه ظهور لاني . وبت لانا . مدله . بين اس قسم  
ان تكون ادبية حبر . الام . وهدى . وحدى . عزار . امانة  
وعسى . . . . . الصدائ . والاحقاد من املوب . وتحقق الآمال  
والاحلام .

## ﴿مبارك والاخلاق﴾

لكل شخص اخلاق محدودة واخرى حظه منها الذم لا تقادما عدا  
الادب عنهم الصلاة والسلام ومن الناس من تكون اخلاقه المذمومة  
تتلاشى في بحر المحمود منها ومنهم من يضيع المحمود منها في فضاء المذموم الواسع  
ومهم من تكون له في الاثنين كفتار من تدلث اذا تبارك من اي الاقسام هو  
من الاول فرفعه على الاكف والرف من ام من الك في عرسه في رايه الاحمال  
مراكمين عليه صخور القصد والتقريع ام من الثالث فرفعه تارة ونحوه  
اخرى .

١١ لم ان باركا كغيره من الملوك له في الامر بر جصة وصب  
الاصاف ينادي هنا مان اكون حرا في الكفة خا ما ثوب التدليس  
والتدليس ويبشدي ان احدث القراء بالحقيقة الراحة اتقي امرها صر  
عطر الكويت خدمة للتاريخ وقديما بواحد العدل والصرامة وها  
البيت الندي للآكون من الماشين فليمنون آله واصاره شاقا  
الا الحق وما نطقت الا بالصواب .

## ﴿اخلاق مبارك المحمود﴾

كان مبارك شجاعا جريئا حازما داهية تناطح السحاب وعزم يعن  
الحديد وكان ذا يقوي الناكرة رقيق الاحساس والشعور صاحب نفس  
عالية و ارادة قوية ودهاء مدهش وسباسة نذبا الا ان وصدر وجلد  
له مطامع الملوك والكبار وآمال الامراء العظام ما حدثته عنه بشيء الا  
واسرع اليه قبل فوات الفرصة . يحب العمل ويكره الراحة . شغوف  
بالشهرة ولوع بالصيت . ذا عظمه وكبرياء وهيبة تدع الكثيرين في ارتعاد  
ولجلج له هيبة في مجسه . وفي مضه . وعية في طره وحركته .

كل الى السخاء منه اقرب الى البخل. ولى العالم اقرب منه الى انضاب .  
والى الديانة في اول امره اقرب منه الى ضدها . حريصا على ان لا يضيع  
حق لوعيته . وحرصا على ان يكون لهم ذكر حسن في المدن والامصار  
يساعدكم بالمال ويدافع عن حقوقهم دفاعه عن حقه .

### ❖ اهتمام مبارك بمصالح رعاياه ❖

كان متبحر خزائنه اتجار بلده وعدمهم منها عآت الالف وعشراتهما  
لراحم واهله يدوم قسمها كيرا من غراملا كفي الصرة وعملهم بالقيمة  
انها لا طو لا كل ذلك رغبة في نمو تجارتهم وزيادة ثروتهم . ولقد كانت نصيبه  
الاموال العظيمة اذا ما اصاب احداهم بخسارة في الاموال والاولاد .  
فاس ان الشيخ عبدالرحمن آل راهيم في عبي . وكان للكويتيين عنده  
كثير من الاثاوثين غارر . برك مر . لاهتمامهم بالثاوثين من الاثاوثين ما لم يكن  
يخسر زهاتهم . وقد كانت تدعى اهتمامه ان استردوا مالهم من الاموال  
المائلة في حين ضياع اموال غيرهم المديدين

واخذ بعض قهاع الطريق بين الكويت واليريش من الحام  
لبعض اليهود في الكويت شاهدة له بال حتى عرف الاخذ وارجم  
ما اخذ الى صاحبه .

وحصل في احد الايام خوف بين الكويت ونجد وفي الكويت  
قاهلة على هبة اسرا الى عدها كثير من اموال الكويتيين فذهب  
اليه ثلة من اعيانها راجعوه في امرها ويستظفون رايه فيها فقال اني  
مستعد لاخراج جيش يرافقها ويحميها الى مقرها ولولا ان جاء الخبر  
اليقين بسلامة الطريق لمعل من عنهم عليه .

ودهب في احد الاعوام جملة من تجار الاثاوث الى عبي لبيع لثاوثهم هناك

ولكن نادفوا رول لاساره كراد الاسواق فاصد امره بهم  
 وفع انوفهم عند شيخ فليم آل اسمره ثم ارجوع في مهمهم  
 اسمرهم بسلك ثلاثا وصلوا الحمة سبعة طول قام هناك  
 ووجد اعداهم عند حوز الكوت من له الحص مائة في قيمة اللؤلؤ  
 ليتاجروا به.

وفي صفر سنة ١٣٢٠ هجرت مائة مسخرة على مدينة كويتية  
 حارحة من البصرة الى فارس فيها موال للماج حمد الميس بقود  
 وغيرها ثمة ربح سنين انعام القراة رب ربيات فخذوا  
 الامال وقتلوا احلام من اهل البصرة وعندهم مع مبارك اسمر سرع  
 بالسر الى البصرة لتحقيق امر الحدة واسل تفرقا الى وكيله في  
 البصرة ( عبد العزيز اهدي السمر ) حذر الحكومة بما وقع من  
 الاعداء واتبعه ايضا تفراف في خرعل حار في بصرية لاهوا حو  
 منه الموت في البحت والتحقيق من امتدس وقد بدل مبارك في البحت  
 القصبة اهتمام الكوت بحتة احضا الحام بين يديه وانزله بهم  
 العذاب الذي يستحقونه.

وفي شعبان سنة ١٣٢٥ سافرت احدى اسواخر البصرية من  
 الكوت مائة الامال لاهل الكوت مائة است في الحجرة اراد  
 مأمور الحكومة الطبيعية بل ملك الامور تفتيشها فامره وطان  
 اسخره وقال لا بد من اسما الى الخاوي حمت مائة في حاراف  
 الكوت وفي رجوعه من بصرة ارسل عند انكبي في مسخرة  
 فتا ثم مبارك من صدمه موال الحكة ثم عصيا وحار سراكس  
 في الكوت بذلك وقال له ليس لا يبعبك ولا غيرهم حق انكشف.

على اموال الكوريت ان تزيدها الحق في والحكومة الاكلية  
في ذلك فاذا جاء الاموال ووجد فيها شيئا فهو موسوع اذا  
فيه رايانا .

هكذا ينبغي ان يكون عشاء اكلية الخراجية وسببه فيما دفع عنهم  
الخسائر والاضرار وهكذا ينبغي ان يكون سهره على مصالحهم وعلى  
تجارهم لان حياة البلاد تشترطها ثروة اهلها والتجار في البلاد  
كانت على اهلها الاكلية مطروحة من حيرانهم ما يحيى اهلها والاموال  
وبما اهلهم تشاد بعد اصابه والواي لاربية بما اهلهم تكون الخوض  
انني تحمي البلاد من الاطماع وصور الحقوق والصالح اذ افلا غربة  
اذا ما رايانا ما كان يد احرص في مساعدته على عدمه ولا عربة  
د ما رايانا يدفع عن حوائجهم دفعه على حته .

### ﴿ اخلاق مبارك المذمومة ﴾

كان مبارك حارسا عسكرا طموحا وكان من المستعدين الجاهلين  
شعوا فاجتمع من شديدا البحث عن الطرف الذي يوصله حتى كان  
رهق بعض حدة من عائد مصر من ادب فادحه وحتى اخترع  
رسمه مستمره من اهل في دولته في الاملا والاملايات  
بين كان حارسا عسكرا فادحه من اهل فادحه من اهل فادحه من اهل  
عنه في دولته من اهل فادحه من اهل فادحه من اهل فادحه من اهل  
شأن غيره من دولته من اهل فادحه من اهل فادحه من اهل فادحه من اهل  
و من اهل فادحه من اهل فادحه من اهل فادحه من اهل فادحه من اهل  
فا شدم اراعت من مصر وسواها وقام لمن المراسح في قصوره

الشاهقة وانغمس في هذا الامر انغماساً عظيماً

، لكن الامر العريب في هذا كله ان مياراً كان ينزل عنابه العاصم بالفتة فين الاثام في الكويت التي تشبه ماياتي ن بعض لوجوه فكم سمعناه ادب شاربا لاخمر وكم سمعناه عاقب منحرفا بالمصونات وكهشدي الناس بذكره لعميه من المدينة دس امدس بما يندى له حبيب الحياة وكم وكم مما يطول شرحه . واستقصائه .

هذان دوران غريبال متافضان مثلها مارك على مرشح الحياة في الكويت دور برزبه كالغامي عن الاخلاق العاصلة ودور ظهر فيه بصمة الولوع بالفسق والفجور وانهما لدوران غريبان اعاد لنا بهما نبذة من تاريخ الحاكم المييدي ، مصر بل رز كشخص على فلم ( السما ) يقوم في آن واحد بميلين متناقضين فيجي ويذهب ويصمد ويحط لامل يكاد يهيم به ما انطوت عليه نفسه انكيرة من حب التعرؤ كل شيء حتى في تلك الاعمال التي استحق عليها الذم واذا علمنا ان كثيرا من رعبه تمنحوار كواب الخيل لانه كان يركبها ونحو وانزهة مخصوصة لاهلها كانت مختصة بالامساح وتجبوا التشبه به في مجلسه لانهم (راسته لذلك امكسا ان نعم السره بما قدما ولا ريب ان هذا من حسنات مبارك ومن الاخلاق التي يحمدها عليها . فالمرء لا يذبح له ان يحارب الله من كل وجه وقد قيل على شارب الكأس ان يكر على المجلس هذا من جهة . ومن الجهة الاخرى فان من اعظم الولايات وملكها على الامم والجماعات هو فتوا النكرات بينهم وانتشارها بين صميمهم وكبيرهم ذم الولايات للملكة في الاموال والاعلاق ، وفي المقول والاحسام

## ﴿مبارك والعلم﴾

لم يكن لمبارك ميل إلى العلم ولا رغبة في المارقة. ولم يشغله شيء  
إليه. يومئذ. فكانت الكويت في عهد محرومة من ذلك الدور ومحرومة  
من أسباب الاتقاء الفكري ومن وسائل التلذذ العقلي لا مهاد علمية  
فيها ولا محتمات لادبية في رجاها وهذا يوم الحق بماضي. كل مصاحف غيور  
لأن مبارك الذي عمره الكل ويماضي لو أراد الهوض ببلده واخذها إلى  
مستوى الكمال. تسمى له ما أراد في وقت قريب جداً لاقتداره بالمال  
وبالفن والجاه. ولكنه (والأسف تلوا الأسف) لم يتحدث نفسه به ولم  
يطمح نظره إليه. فكانت بهتة ذلك كالفئة التي تستبث بمن يرد  
فاتها ويقف عليها الماطل بمواهر العلم وكثاته. ولكن لا سامع ولا  
حبيب. صم مبارك أدبه عن سماع ندائها وتليق موتها. وكان الواجب عليه  
أن يسمع لها ويحسب صدوده عنها نقطة سوداء تظم إلى نقطة السود في  
تاريخه المقسم بالمعالي موهنا لا بد لنا من تعريف الأسباب التي دعت إلى  
قبض يده عن ترقية بلاه ونشر الملو في ربوعها. وأدركنا كبرياتها وأوارها  
نرى من أهم الأسباب التي منعتة هو ما يقوم في ذهن كل حاكم مستبد  
من أن العلم مدول يهد به صرح الاستبداد. وسيف يجزبه عنق الظلم.  
ومبارك له في الاثنين ولعلم وإثما ولعلم. ولا يبعد أيضاً أن يكون لجلاء  
السوء الذين أحاطوا به نصيب واقر في غيل شبح العلم الخيف امامه. زد على  
هذا أنه لم يصدق للعلم طمعا. ولم يماثر من أهله من يكور مثالا حسنا  
في أعماله وأقواله. مثالا حسنا في مقاصده ونواياه. فيحب العلم اليقيني  
إلى حمالة بل قضى عمره بين جهلاء لا يفهمون وأعياء لا يقدرون وقد يكون  
من أقوى الأسباب أيضاً هما كنهان العلم والعلم لا. صحيح والحلافة عدوان

للدندان وضدان متناقضان قلبيهما لرجل واحد في انت واحد . وهذا  
 امر اخر لا استبعد ان يكون من تلك الاسباب ايضا وهم ما كان يشاهده  
 اذ ناك في علماء بلده من الحمول والجنود الذي تحلل ادمتهم وعقولهم .  
 ومما تكن الاسباب التي منته فليست هي اسباب تريخ هذه  
 الغيب واليوم وسأحدثك هنا عن اهمها وهو لاول تاركا لك المجال الواسع  
 في بقيتها .

العلم وان كان عدواً للاسداد وخصما للطغمة فيرس الحرية في القلوب  
 ويعلم الناس ما يحلون فالكل يعلم مع هذا ان من يسمى في شره وسيدل  
 في سيله ما في . مع ان سيكون له مقام محتر ومحبه تسكن الافئدة والقلوب  
 ويرى الناس سما من شره يذهب انت له حقا مقدسا يسهل معه بذل  
 الآمال ولا ارواح لاه اسددم من ظالم عييد وجار غشوم هو الحما المهلك  
 وقد حفظ لنا تاريخ كثير من اشال هؤلاء الملوك المستبدين هذا الرشد وهذا  
 ابنه انا مو . في دماد وهذا عبدالرحمن " صرماه الحكيم في الاندلس وغيرهم  
 وهذا محمد علي باشا الكبير الذي احيا مصر واداءها بهظه العمية ورهبها  
 الى دره المجد والكمال وترك اهلها يشدون بذكره فهل هذا العلم  
 عروشههم وادال خودهم كلا ثم كلا بل شاد هم مجدداً مشمخراو فخراً لا  
 يعنى الى ان الحكم المستبدين لو اعزاه الطريقيا يجوزونه نشر العلم من  
 القوائد المادية وادنية نتي تموق ما يجوزونه من ثمار ظلمهم واستبدادهم  
 لجاءوا العلم نصب اعنهم واعطوه اهتمامهم انكبر ولعلوا ايديهم عن  
 الجور والحيف .

لهذا فحق بلوم مبارك على تقاعسه عن نشر العلم في ربوعه وفي  
 العلم الحية والفوز بلوم حسانته في ددم نصحا . ونصحه عليهم من



الواجبات نلوم مباركا اليوم الشديد لانه لم يعمل كما يجب عليه ولم يعمل  
لرعيته ما هم في حاجة كبرى اليه فلم يبين لهم ولا مدرسة واحدة علمة  
يشربون من غيرها.

اما المدرسة المباركية التي تقدم الكلام عليها في الجزء الاول، وسميت  
باسمها فليس له في تشييدها يد ولا في نفعها درهم واحد ويوح لاما  
نعرفه عنه ان لو استشرنا امرها قبل ان تشرأب اليها الاعانت وقبل ان  
يداع خبرها في مجالس الكونت وادبائها لكان من اكبر المعارضين لها  
ومن أشد الناس حرصا على اقامة العراقي في طريقها. ولكن من حسن  
الحظ انه لم يراجع فيها الا بعد ان بت نشأتها وقرراشائها وبعد ان  
كانت هي الحديث للناس نحن لا نشك انه بعد ان اخرجت المدرسة الى  
حيز العمل وبعد ان رأى الحرائد قد اطنبت عدده ما التفت اليه  
وتعلق به الكتاب (١) الكبار الأمل له في ارجاع ما للعرب من مجد  
وعادة ما لهم من هبة وسادان انه تظاهر بترعه ماودين (دكانا)  
ولكنه تظاهر مصطفي من وراثته اعراض هذا فانه اكتفى تلك الاشاعة ولم  
يتقدم لتعويضها.

(١) هو الكتاب الكبرامير البيان وانسب الامير (شكيب ارسلان)  
الذائع اصبحت فقد نشر ادراك هذا الفاضل مقالة ممتعة في جريدة المؤيد  
الامرء افاض فيها بذكر تلك المدرسة. وبالشيخ مبارك ال الصباح  
الذي سميت باسمه وبعده والتناء عليه لهمة المالية التي دفعت الى انشاء  
هذه المدرسة. واناط به كغيره من الكتاب لامل العظيم في ان يكون  
احد الامراء الافداد الذين موشيدون بمجد العرب والاثروير جمون  
عزهم العابر.

## ﴿مبارك وكتابة المجراند﴾

عم مبارك بحاجة الضرورية للكتابة على صفحات المجراند دفناً  
عن نفسه ورداً على مستغربه دحماً لحججهم وقد تم الحاجة الجاهل  
ما لا يعلم بل علم ما لم يتأثر في قلب الحقائق وفي القلب على  
الافكار وهو ادراك في حاجة كبرى الى ذلك في حاجة الى تدبير من  
الحكومة العثمانية تأييده في حبها وسعيه لتواصل في خدمتها لوجود  
من يعمل ضده في دائرتها ويرميه بالاروق من الطاعة والخروج على  
الحكومة يرميه من ذلك بما هو حق وبما هو باطل بما ذلك الهداية لهداية  
يوسف آل ابراهيم فقد انتصب امامه في الميدان واشهر عليه السلاح  
وفي عليه كل اثم وكل تهمة. علم مبارك لهذا بالاضطرار الى الكتابة دراً  
لذلك السبل الحارث فانه قد كان معه يا كاز يتردد الى الكويت والى  
لمحرة وقد وقف الكاتب قسماً كبيراً من جريدته لهذا الغرض ولكن  
يؤسف ان كل ما خطته يامل ذلك الكاتب كذب منه احده فتراه محض  
ولا يحب قسماً بل يحسح الادب لكي قد عاهد منه ان لا يفوه بكلمة  
يقال له فيها صدقت وفي طرنا ان دفاط مثل هذا لا يفيد الفائدة  
المطلوبة فان من انفضح امره في الكذب كان فضاح عبد المسيح حتى  
كان مضرب الامثال به فيضربه اكبر من نفعه .

ان كذب عبد المسيح فيما يقدر من اغرب الكذب الذي سمعناه  
وشاهدناه فانه لم يقدر كذبه على الاقوال بل جاء ناشئ من الكذب  
غريب رسم منارة في الكويت مرتفعة شاهقة يحيل لها من هاهنا من  
احدى منائر مصر او سود يا او العراق ورسم امام مسجدها يستأنا  
طيراً ملتف الاشجار وليس في مساجد الكويت كلها ما يشبه هذا  
المسجد ولا من بعض الوجوه .

## ﴿ أعمال مبارك قبل ولادته ﴾

كانت أعمال مبارك قبل أن يتولى الحكم مقصورة على المناسبات والحروب فمما يحض عليه عام الألبان ويحوض مملكة من الممالك ويقوم بجزوة من الجزوات

ففي كل عام أنت جاشم غروة تشهدا لاقصاها عزيزم عزاشكا وهذا يدلنا على نسبة مبارك وعلى ما كان يعمل اليه وبهذا وحده يحكم له بالشجاعة والاقدام ويحكم له بلواهنة وصرامة المزعة واليك ما وقعت عليه منها من غزواته اذ ذلك

## ﴿ مبارك وماجد الدويش ﴾

أما ماجد دلي صري دار والموازم من قبائل الكويت في ملح وكان (دصبح آل الصباح) بينهم فحلف الكويديون لنصرتهم ولكن مدان قضى الله الأمر واصاب الدويش منهم ما اصاب واخذ ما اخذ من الخنازم والاموال اما مبارك فتطير من عمل ما حد وعده اعتداء فظيما يستحق عليه العقاب الصارم ذلك لال مباركا كان قد اعطاه قبل غارته ما يسد به هوز ولا من اغار عليهم لم يعتدوا عليه فيكون ما اصابهم به جزا لا اعتدائهم زيادة عليه فهو لا يرى هذا الاعتداء الا على آل الصباح انفسهم لا على قسيتين من قبائلهم ومبارك لا يطبق الصبر على مثل هذا وان صبر عليه - واه لهذا رماه بجيش كثيف من الكويبيين والبربان كان هو قائده نفسه وقد صبره في (الدينيات) فاعادت ما ولا عليه خيل عزة ولكنها لم تفعل شيئا ثم تقدم زعيم الدوازم ابن مساعد وتبعته عشيرته ولم يصعدوا لمنع مبارك ان ياهم عن الاقدام فكانت النتيجة انهم الدويش نارة لاله من انقلاء والجرحاء والاول شيئا كبيرا

( غزو مبارك على الصيد )<sup>(١)</sup>

وقع بين الصيد وبين ابن سويط زعيم الطغاة قتال لا يدري ما سببه فامتزوا عليه وضية، اعيه الحناق فالتصرخ ابن سويط اذذاك بال الصباح فلجده به بجيش كان مبارك هو الدائد له وبه رجعت كفة على مناوئيه وانتصر عليهم

( غزو مبارك على السعيد )<sup>(٢)</sup>

اعتدت هذه الطائفة على اطراف الكويت فنهبت منها اموالا عظيمة وامنت اخيرا من ار جاع ما اخذت فد ار اليها مبارك في رمن اخيه محمد وقد هجم عليها في الحقبة واصلاها ارا حامية

( غزو مبارك على بني هاجر )<sup>(٣)</sup>

اعتدى افراد من بني هاجر على من في البحر لاهل الكويت واخذوا ما فيهم من طعام مال فصار اليهم مبارك كبحن اعتاد تقويم الاود بهم ومنه قبيلة البجدان وزعيمهم ( راكان ) المشهور بين الاحساء والتطيف اقتص منهم واذاقهم العذاب الاليم

( غزو مبارك على سليمان المنصور )<sup>(٤)</sup>

في احدى الايام الحالية حدث بين الحكومة الشمالية وسليمان نزع لا نعرف حقيقته فاصرت محمد آل الصباح يفرو داما و فجهر اليه جيشا بقيادة اخيه مبارك وقد كره مبارك خوض عمدة الحرب

(١) الصيد طائفة من الطغاة (٢) طائفة من الطغاة ايضا (٣) بني

هاجر من همدان الجنوب

(٤) سليمان المنصور هو احد زعماء المنتهت القبيلة المعروفة التابعة

للحكومة العراقية

معه ولم يود الاشتباك و آياه في قتال فكان لهذا يقدم قدما ويؤخر أخرى  
الى ان وصل سنة ١٢٠١ هـ هناك بعث الى سليمان من يدره خفية ليعر  
من امامه وقد كان الامر كما اراد فان سليمان عند ما جاءه الدرمال عن وجه  
الجيش وذهب الى حيث يأمن على نفسه ونهاره من امام الجيش امرت  
الحكومة مباركاً بالرجوع

### ﴿ اولاد مبارك ﴾

لمبارك من الاولاد حاربوا المماليك و قد ملكا بعده كما يأتي وصباح  
وفهد و ناصر وقد انتقلوا الى رحمة الله . و حمد و عبد الله و هما باقيات  
الى اليوم .

### ﴿ سمو الامير الشيخ حمد ﴾

كان مبارك يحبه حاكماً . لم ينحه احداً من انائه العديدين . وقد  
اقام لزواجه في الكويت حملة لم تعد الكويت لها نظيراً في ايامها ظها  
حفلة . ارتبذ اكرها الزكيان . وقامت الكويت لها وقعدت في ربيع ثاني  
سنة ١٢٣٦ . وقد قدم الشيخ ناصر<sup>(١)</sup> الى ابيه مبارك فصيصة يهته  
فيها بزواج اخيه و يمدحه بها قال :

دم السرور فقم يا يا مشدي	بين الربوع لكي اهني سيدي
وامرور برض الانس واقطف يا ناعا	واشكر صديق الواحد المتفرد
وسأله اتمام الحبل فانه	بر كرم الصفيح للمتبد
فمساه يمسح والذي حسن الرضا	وبدعه في المز رغم المتدي
هنا السعود وهذه اعلامه	لاحت عليك مهابة يا مضدي

( ١ ) نظراً لان الشيخ ناصر لا يدل له في الشعر فقد استعان باحد

افاض الكويتيين بهذه القصيدة .

زواجك الميمون محمود الصبا اغني به حمد المبارك والبد  
 لنا هذا الانس غايات التي ادايت رأس المبتدا والسند  
 وقد اجاب عبد المسيح الانطاكي على لسان الشيخ مبارك ابيه  
 اصرار بقوله :

ولدها ثق بمحبي وتوددي ولائت عندي في المقام الامجد  
 هنتني باخيك يوم زفافه لا زلت معه في هاهنا ارغد  
 ولدها لا انفك لسمي في رصا الرحمن سيما اذا روح واغتدي  
 كان الشيخ قد ساكن الطبع، لين الريغة، حببا، متواضعا،  
 وهو الآن الذي يرب من سموير الكويت الجليل في فصل  
 الخصومات اذا ما غاب عن الكويت

(سمو الشيخ طاهر)

كان وجهه الله لما ذكبا، دافطة وقادة، وحافطة فريضة لادرة  
 وقد لقب بذلك (بكتب الانصار) ذا سمو رقيق، واحسان لطيف  
 اشتغل بطلب العلم على ايدي استاذة في الكويت فتعصن على شيء  
 من العلوم الدينية كالغته والمقائد وغيرها وعلى شيء من العربية، واما  
 استاذة الحقيق فهو هو نفسه الطموعة، وحمته المايقاتي كانت ولازال  
 اذ ذاك تدبسه الى التوسع في العلوم والمعارف والبحث والتقيب  
 حتى بلغ الى درجة قد لا يقال انها قلت انه لم يبلغها في الكويت من  
 اباء جديدها احد، ولو لا الحروف من ان اربى بالمباينة حينها اقول لقد  
 ولا احده من خلفهم الكويت من طلبة العلم ايضا هم فالشخص الذي  
 ادش الاستاذ الكبير السيد رشيد رضا باجاءه وملا ماته ليس بالرجل  
 الصغير قال الاستاذ في مجلته النراء جلد ١٦ ص ٣٩٥ عن هذا الشاب



عن اليسار سمو الشيخ ناصر بن مبارك آل الصباح وعن اليمين  
سكوتيرة الأديب العاصم سليمان اهدي المدسني





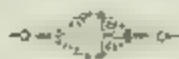
الناية بعد ان اجتمع به في الكويت عام رحلته ما يأتي ( انزاني مبارك  
في قصره الحديد الذي هو قصر الامارة وتولى مؤنستي ، مجالستي في  
عامة الاوقات فحضره الشيخ ناصر رئيس لجنة مدرسة الكويت  
لانه هو الذي يشعل عامة وقافته في مدرسة العلم ومراجعة الكتب  
حتى صار له مشاركة جيدة في جميع العلوم الاسلامية . واقفت في  
الكويت اسبوعا كس كل يوم ما عدي يوم الريد . التي خطانا وعظما  
في اكرم واحد الله في كل طامع بالاس . وكان محضر محلي كل  
يوم وبيلة وجهاء البلد . من اهل القوس . وحس العلم يسألون عما  
يشكل عليهم من امر دينهم واما الشيخ ناصر فكان يسأل من  
دقائق العلوم في المعتقد والاصول والفقهاء وغير ذلك على انه لم يزل عن  
الاسانذة فهو من مظاهر الدكاء العربي النادر اه )

وكان رحمه الله اعمى البصر ولكنه يرى البصيرة

يا حديد الله من عيني نورهما قالت قلبي مصي ما به ضرر  
ارى بقائي دنائي وآخري قد يدرك القلب الا يدرك البصر  
وقد انصرفت همت الى التأليف فاشتغل بوضع حاشية على شرح  
السبوطي لاثنية ابن مالك ولكنه لم يكملها . وكان البرميين له على  
المطامعة والبحث سكريره الخاص صاحبنا الاديب اعاضل سليمان اودي  
"معدن" الذي لازمه الى وفاته . فافاده تجاربه ومعلوماته .

وكان رحمه الله في اول امره ذاتي وصالح . وعفة وزاهدة .  
وميل شديد للعبادة حتى لقد كان يكثر من الصلاة . وصيام التطوع . وكان  
له رغبة غريبة في العلوم والمعارف مما ترك الكويتيين اذ ذاك يستشرون  
به . ويتسائلوا منه خبيراً لوطنهم المصكود المحصد

ومر غرائب هذا الشاب الباهية كان في انداء امره يرى في شيخ الاسلام  
ابن تيمية راياً في الزنادقة والملحدون، قد جرى نراع طويل في هذا المصددينه  
وبين بعض الاساتذة مضللاً في الكويت اوشك ان يصي لي مالا تحمد  
عقباه. ولكن هذا الشاب الراحل قد اغترأ به طارته السابعة خطاه الذي  
ارتكبه اولاً. بل وعم بعشر من كان ياتيه تلك التماثيل الزائنة فكان بعد  
ان استأثرت به برته يرى ابن تيمية في الحقيقة هو شيخ الاسلام. وامام  
الانام. وحامي حورة الدينز توفي في سنة ١٣٣٦.



## الحاكم الثامن

﴿ الشيخ جابر الثاني بن مبارك آل الصباح ﴾

تولى بعد وفاة أبيه في ١٢ محرم سنة ١٣٠٤ . كان حابراً من الحلم بحيث يعضى عن كثير من المهمات . من - لامة الصدر بحيث لا يعرف الحق ولا البغض . تواضعه جبه لى كثير من رعيته . ونعمه عن الظلم والجور . رفته فى عينهم الى مستوى الأكابر له من دماثة الاخلاق وطلاقة الوجه ما جذب اليه القلوب الناهرة واملال الافئدة المرسعة الى حانيه . اول باكورة اعماله اعتفائه الكوينير من ضريبة الثلث على العقارات التي اثقل بها بوه مبارك ككواهلهم وارحاع بعض البيوت المنصوبة الى اربابها

اشتهر قبل ولايته بالامالك الشديد هود الكسر بعدها ان يجامع ذلك الثوب ويتجرد من تلك البصمة وقد قدر الله تعالى له التخلص منه والبعد عن جماعه فانه . سكان يقبض زمام الحكم ويطل على حرائشه الانامى بالاكياس لمكدة الاوطار طائر البخل من قلبه الى حيث لا يبصره ولا يراده . ط بالخير يده المقبوضة وارخص عما كان يعادل به البس ولروح . لك غرس محبة و القلوب فاشترت شجرتها الاخلاص له . والتماني في خدمته .

( جابر وابن صود وخزعل )

في محرم ١٣٣٥ احتج العرب برمي كوكس هؤلاء الاسراء في الكويت وكان اشائع على الالسة ادراك ان المرض من هه الاجتماع هو توحيد اسراء العرب تحت راية واحد من زعمائهم وهو حلم

ظاهرة لنديذوني صالح العرب ولكن هل الامر كذلك وقد تامل  
الناس شيئا مما دار في المجلس من الحديث فاس سمود قال انا  
عدو للآراك وهم لي اعداء و سأطاردكم ولو وحدي لأنني لا اذكر  
مهم الا الشرطي ولا نائي من قبل فقد دخلوا من قتلهم منهم ومنلوا  
ببعضهم اشنع تمثيل وضرب خزعول ايضا على هذا الوتر . اما جابر  
فقال قولوا كبره اناس لا حله له ولم يتعدوا زلحا قال نحن سمون  
فاذ ما اجمع المسمون على شخص فحق له من الطائمين ثم قلد كل  
من الشيخ خزعول والسلطان بن سمود في هذا الاجتماع ( يشاما )  
من الحكومة البريطانية

( جابر وابن الرشيد )

لم يحدث بين الامير من شيء يستحق الذكر . وكانت صلة بينهما  
مدينة جدا . فيران ابن الرشيد نزل قريبا من ( المحمري ) بحيشه  
فخشي حارانه جاء محاربا . فاستدرك الكويتيين عموما . وقد مر وا  
في الحال الى ( المحمري ) برا على الابل والابل الحمار والافدام  
وبحرا في السفن الشراعية ثم اتبعهم جابر بما يحتاجون اليه من اطعمة  
ودخيرة وخدام . ولكن ابن الرشيد عندما علم بما حدث في الكويت  
علم بعيرهم ارتحل من مكانه واتخذ عن المحمري . وقد قيل انه لم يحج  
محاربا . ولم يقصد الكويت ولا اهلها بسوء وانما كانت المحمري في طريقه  
فكان مروره عليها اضطرارا

( جابر وتعلق الكويتيين به )

كان حكم جابر على الكويتيين سعيدا واياله باركة لموات فها  
الارواح لطائفة عليهم . وسير اخبارهم الى اشابع من الامصار الى  
مجد والحجاز والى الشام والى العراق والى لاسنة ايضا . سارت الى

تلك الجهات في الوقت الذي ضرب فيه الحصر البحري على سوريا  
 دلا من الهند ولا من اوردبايات اليها الا زر لا يسد الرمي . وكان  
 معهما نوابي ويسلي . ويعين ويماضد . ويسى السى الحثيث في راحتهم  
 ووطهم بما كان يحوط به نفسه ودويه . من جراء ذلك تعلق به  
 الكويون نطلقهم بانهم امه عدين . ولا غره فتم . لم يرو منه يوما  
 اعبرت فيه لوجوه وثار من وهجه المواطف . لم يروا منه الا  
 شتهه والحنان والمطف والرحمة

وامد ضجت الكويت ما سرها وشق عويلها عان اسماء يوم  
 نعم اليه ذلك الشيخ الجليل . عويل محرق وزفرات احبت النار في  
 انضاء وعبرات سقت الابس من الثرا

ال حابر . عاش سعبدا بين قومه ومات حميدا . ولم ر في ايامه ما  
 يوجب الانتقاد الا شين ( ادهما ) جوده رحمه الله عن الاصلاح  
 وعدم اتمامه بدشر العلم في بلده وهو نوح السليم املح والسخي  
 الكريم ان هذا يحزننا وايم الحق ويضطرنا الى تائبه فيما عرط  
 به ولكن انما لماها فلومنا اجلسائه اعظم واشد اذ قد يكون له من  
 اسيان عذر واضح ولكن ما عذرهم وهم علمون ذا كرون سم قد  
 يكون نصيبه من الامم اعظم لو به فلم يتبه وذا كرفاعرض بوجهه  
 امرضا

( ثانيهما ) تعافله عن تطهير بلده من الفساد وكان في استطاعته  
 ذلك لان يده امرها وله دور سواء الكلمة الهذلة فيها . بوي رحمه  
 الله في ربيع الاول سنة ١٣٣٥

( اولاد جابر ) لجابر من الاولاد سمو الامير الجليل الشيخ احمد ال  
 جابر المالك الحللي . وجمود

## الحاكم التاسع

الشيخ سالم بن مبارك آل الصباح

في ربيع الاول سنة ١٣٣٥ قولى الحكم بعد وفاة اخيه جابر  
كان سالم من العفاف بحيث لم يتعدت حتى الدار. انه باوجبه الفدح  
في عرضه . وكان عدوا لدوداً لافساق والفجور . كثير الصمت حتى ليطان  
انه من عي حيايا ولكن في رياض حمة اشوال من القضب مؤدية . يتهرى  
منها للنعم ويحطم العظم . لا يثني بباسه ولا يحمله . له لمام يسير بالحو  
وشغف عطامة الكنب الادبية وله ميل الى حفظ الاشعار العربية  
وبعض المسائل الدينية كثيرا ما يناقش حليسه ويسأله اذا كانت ذا علم  
وادب . محافظا على شأئ الدين ولكم لم يحج له شجاعة نادرة المثال  
لواقفت هانذل وسخطه وراي وتدير ونظري مواقف الامور  
واطلاع على مجرى السياسة . لقلت ولا اعد مبالغا فيما اقول انه يعيد  
للكويت باما احسن من ايام ابيه التي لازلنا نتلف عليها سيما وقد  
كان له من اتقا والصدق والديانة ما لم يكن لابيه الذي عرفته  
من ترجمته .

اول اعماله تخفيطه القموق الى اربعة في المائة واسقاطه قرق الخارج  
وتطهير البلد من الفسق . حتى رتب مختارين في الاحياء لازلة ذلك الاليس  
فاهجت الالسة بالشاء عليه لما بداه من الفيرة على الاداب العمومية والاخلاق  
الفاضلة . وقد تقدمت اليه اذذاك بقصيدة اعلنت فيها شكره على ما عمل ثم تقدم  
اليه بمدي اربعة من الفضلاء . اسنادنا الشيخ عبد الله بن خلف .  
والشيخ علي بن سماعيل : والشيخ وسف بن حمود . والفاضل خالد



فيام سط الشيخ - الم بن مبارك آل الصباح وبن يداره عمه المختوم  
الجليل الشيخ جابر بن صباح وعن يمينه الحاج اصراال بدر





بن محمد الفرج . فهو هو اذكروه و اعلنوا شكره على سعيه الجهد . وهم  
المحمودة . بقصائد غرد تشيظاله وتشجبا . ولكن المؤسف ان ضرته  
ابدى في آخر الامر تفاولا في هذا الامر وصدونا .

### ﴿ سالم وشاعر الكويت ﴾

من حسات الشيخ سالم التي اعتاز بها على ما سواه من حكماء  
آل الصباح اعتناؤه بشاعر الكويت الفاضل الشيخ . فمن سالم الشيب  
ومنه القرب منه حتى حمله شاعره الخاص وما زال يواليه مادامه  
مدة حياته الى ان انبثت قريحة شاعرنا النافع بتجوير القصائد الخالدة في  
مدحه وحبك المقاطيع الشيقة في شرفه . ولا داعي فلاح ان الذي  
لا يشوبه غرض سافل يملك احرار الرجال ويقيدهم ربة الفضل لان  
التقوس محمولة على حب من احسن اليها .

اه من الى الناس تسعبد قلوبهم فظلا . استعبد الانسان حسان  
قد احسن سالم الى هذا الشاعر الذكي بما اتساء اذذاك ما كان يقايه  
اليوم من الم الحاقة ومقتض العيش وما يكاده من مناصبة المناهقين العدا  
فلا عجب اذا ما بكاه مد رحيله بالدموع الحرة . واخذ يدبه ندب  
الحساء الصخر . ولا عجب اذا مارا بيناه يكاد يذوب من التلهف على وعلى  
ايامه . . . . . يتهرى قلبه من التأسف على انقطاع قطعاة فصبر ايها البائس صبرا  
كان اول اتصال شاعرنا بحضرة الامير ان قدم اليه قصيدة شككا  
اليه في آخرها ما يراق في الطرقات من المياه التي تؤذي المارين سيما  
السميان وهي قصيدة غمراء محورها يدور على ام ابنا صغار تحطم ما في  
يدها من البيض الذي كانت تجمعه من دحاجة هي كل ما تركه زوجها  
لها ولاولادها . كانت اندي اوقها ماء في الطريق فطلت تكي وتونح

وتندب سوء حظها حتى شرها شاعرا المتألم الحزين فدها بخمسة دراهم  
كانت في يده وفي أول تلك القصيدة يقول :

ومحزونة في الدرب تبكي وتلطم  
وتقول من عظم المصاب وترزم

الى ان يقول :

فلخرجت من جيبى دراهم خمسة  
ولم بك عندي غير هاتيك درهم  
فناولتها ما يسر الله قائلا  
خذني واعدري اني لمثلك معدم  
دعت لي ادناولتها ثم انشأت  
نسب الذي الى المياء ونشتم  
فقات اظن الشيخ لو كان عالما  
عامه شقي في الطريق ونسألم  
لشددي هي الرعايا من الادي  
وهدهم حتى يسكروا ويحموا  
وحاشا لذلك الشيخ تلمبه راضيا  
بما قد عدت منه الضفاف تظلم  
تبسمت لما انت طمت مديحها

ومن عاذني عند السرور التيسم

وقداني الامير بدعه وشدني الردع والحر واحازه ايضا بما حمل لسانه  
رطباً بشكره وقد اتبها بقصيدة اخرى صمها مع مدحه حاجة ابهامها  
فقال :

فيا فرحتي ان تلت عندك حاجتي ويا حسرتي ان لم اناها ويا حسرتي

واكبر ظني انك اليوم ما تحي من المال ما ارقى به ذروة النسر  
وحاشاك من تحيب من جاء عافيا تقيه الايام نطنا الى ظهر  
وتصممه صمما يبيض دموعه فوتراً الى شفع وشغفا الى وتر  
ولا غره ان اندبت عندك حاجتي فزت بها يا ابن العطارفة امر  
اما الامير فلم ان شاعرا ريد الحاجة اصلاح نيته المشرف على  
السقوط والذي اكل البلاء عليه وشرب فدد الى احاطته واسرع الى تدينه  
واصدر امره الى من اوكل اليه امر البسا وحته على احراز مهمته  
فقام بما امر به غير انه كان بتناصا احيانا واحانا يمد الشاعر ثم  
يخلف وتكرر ذلك به صرت فاراد الشاعر مداعبته لتفله ما انت يقدمها  
الى سمو لامير في هذا المني فقل

ابا الشهم عبد الله لو بهم مشا اليه كما يشي الى السجن محم  
مخمسة ايام وزكهم مشوا اليه كما يشي الى السجن محم  
وقد لام لامير الوكيل سدهد لو اروح المداع وحضه على اضاء اشاعر  
والوقوف به صره وما هي الا ايام حتى كان ابيت كالروس امانة ولا  
قل ما صره عليه من ائمة آلاف ربة وقد شكر اشاعر سمو لامير  
على هذا الاحسان العظيم والفصل اشامل قصيدة قدمها الى سموه ايضا فقال:

كريم نبي عي هو ما اقاها نذب اصم الصحر لو حل بالصحر  
فشكري له شكر المئات لعلها اذا ما اكتست مه ثيابا من الزهر  
ومالي لا اوليه شكري والدا ولولا اذ شي الهموم مر الدبر  
را لم اني لا اقوم بشكركه ولو شي اويت في شكره عمري  
وبار من تحوي الكون من الوري يبروي لافواه للحمد والشكر  
ولو انني اوقعت نطقي كله على شكره ماقت من ذلك ما شمر  
وكيف اقرم اليوم في شكر سيد رالت حظاياه همومي من ردي

## ﴿ مبارك وسالم ومد التفراف ﴾

في رجب سنة ١٣٠٠ طلبت انكافى من مبارك بواسطة (شكسبير) رئيس الخيخ الفارسى ان يسمح لها بمد التفراف من العراق الى الكويت فاجاب بان الحكومة لها ان تقبل ما ترى فيه مصلحة للعموم ولكن اود ان تقدم لى تفاصيل عن هذا المشروع الجديد . فوعده به فى الوقت الذى تندى فيه بالعمل . وقد تأخر الامر الى ايام سالم فى جمادى الاولى سنة ١٣٣٥ راجعت الحكومة بذلك . فتناقل فى اجابتها ولم يعط اذا صر بحاجته الى ما طلبت منه . ولكن نظرا الى ان . . . رضته فيما شئ من الاين . فقد اتخذتها الحكومة كالحجة وشرعت بانشائه فى ذلك التاريخ وفى ايام سالم م وانها .

## ﴿ زكية ابن سعود للموازم وسفر هملتن اليه ﴾

الموازم من قبائل الكويت ومن التايين لآل الصباح الذين ما زال سلطان محمد يحاول فصلهم والقبض عليهم . ويتحين الفرص لقضاء ما ربه منهم . وقد رأى الفرصة حانت فى ايام سالم للاضمف الذى كان يستفده فيه فارس هنالك عماله لقبض الزكاة منهم وهو عالم ان ليس له حق فى ذلك ولكنه اراد جس نبض سالم ليكون على بصيرة بمد يحاول اما سالم فاحتج على هذا الاعتداء لدى ( هملتن ) معتمد بريطانيا فى الكويت . وفى محرم سنة ١٣٤١ سافر المعتمد الى ابن سعود لبعض المهمات . وهالك اقصى اليه باحتجاج سالم واندى له خطأه فيما عمل فاعتذر عما جرى بانه لم يامر الامال بذلك . ولم يبهتهم للموازم اصلا فالحلأ انما هو انما من الامال لا غير وقد يكون هذا وقع من سوء الفهم . ثم اخذ ابن سعود بعد هذا يتا لم من ابقاء سالم قبيلة ( الهيمان ) فى

الكويت وهو يعلم لهم من القاعداته . وطالب من محدثه مفاوضته بشأهم  
والإلتحاق عليه في إبعادهم آقاء للصدقة القديمة . ففضل المتعمد امر ابن  
سمود بالقبول ثم رجع الى الكويت في ربيع الاول فدار الحديث فيها بينه وبين  
سالم في اعتذار ابن سمود عن تركية العوارم وفي طلبه منه فصل المعجمان  
من حمايته . فظاهر سالم بقبول العذرو في إبعاد المعجمان ارضاء لصاحبه  
وتبع هذان كتب الى ابن سمود ايضا في ربيع الاول مع فارس الوقوف  
كتا يشكره على اعتذاره وعلى حرصه في إبقاء الصداقة القديمة بين آل  
الصباح وآل السمود . ورجع فارس الى الكويت في ربيع الثاني وفي  
معيته ( عبد العزيز الراعي ) مدبوا الى سالم من حوكة عظمة السلطان  
وفي اثر وصول الاثنين الكويت وصل رؤساء العوازم اليها . اما المعجمان  
فقد انفصل ( هملتن ) من الكويت قبل ان يبيت بأمرهم . ولكن خلفه  
قبطان لآخر ( قام تكميل المهمة . فاعاد البحث مع سالم وبين له ان  
الحكومة ترى ارتحالهم الى اطراف العراق . وقائهم هناك سنة كاملة  
على شرط ان لا يحدثوا حدثا . ولا يقوموا بشيء من الاعتداء فاجاب  
سالم ولم يعانق ثم ارتحلوا الى العراق وهناك حبت الحكومة معاشات لبعض  
رعايتهم وكانت النتيجة اخيرا نطمأمنهم الى عظمة السلطان في نجد .

( سالم والحصار )

كانت الكويت كما قلنا آتافي ترجمة جابر مصدرا تحاريا لبعض  
البلاد أثناء الحرب العامة . وقد بيت المال كذلك الى ان وشى بالامر  
بعض المفسدين الى انكسرى . ونبها الى ما كانت عنه غافلة . وبالطبع  
ان هذا يسيئها ولا يرضى به فارس في ربيع اول سنة ١٣٣٦ المستر  
( بل ) رئيس الخليج الفارسي الى الشيخ سالم في الكويت فابله ان

الحكومة عازمة على جعل موظفين من قبلها في الكويت للاشراف على ما يخرج منها من السلع والبضائع الى سائر الجهات ويكوز الموطعون تحت اشرافه. فرفض سالم هذا الاقتراح واصر على عدم قبوله. وقال لا كني الرضوخ له مهما كانت الحال لان بلدي او لا ليست بمعدية لاسكتري حتى يضرب بهذا البطاق من الحصار وثب الامن "ساهرين على مصدع الحكومة فيها وعلى ما يمود عليها بالنفع وثابتا لنا اتعهد الآخر وعدي ان لا يخرج من الكويت شيء الا بعلم من مصادرها هناك ثم لا يصح ان تلقى المسؤولية على بلدي فيما يصل الى المدت التجارية من السلع والبضائع تخرج منها الى نجد وغيرها من الاقطار التي لا يحيطون من وصولها اليها. فلا مانع اذا من ان السلع التي رويت في تلك البلاد هي من نجد او من سواها لا من الكويت فقال الرئيس ان الحكومة مصدعة على ما ارادت. ومتمزمة على امرها بآية حاة. واذا لم يرضخ لا ايتها فستمطرك ولداك وابل من القابل التي ترض منها اي خطر هائل. فقال اما انا فلا استطيع وحدي البت في قبول هذا الطلب وفي الكويت من ال الصباح ووجهاء البلد من يجب عليهم اخذ اراهم في مثل تلك المعضلة. فاننا لم تستمعوا لي بمراجعتهم فافعلوا ما تشتم. فقال الرئيس لا بأس من مراجعتك من تشاء منهم وقد راجع سالم ال الصباح والوجهاء فيما يمسد. وشرح لهم الامر وطلب اراءهم فاظهروا اشد الامتناع فاقنوا ليس في وسعنا القبول ولو الجأنا الى الضرورة الى هجر الوطن فاطلع الرئيس امتناعهم وما قالوه وهناك ابدى الرئيس فتورا فيما اراد. ونظاير تحوله عما كان قد هم به. اذ هم انت الحصول على ما يريد لا يتسنى الا بضجة كبرى في الكويت للحكومة

غنى عنها في مثل تلك الايام التي هي في حاجة الى جلب المواطنين  
وعند التنوير . تظاهر بذلك وبسكينه الزوينة التي اثارها بمسه . واكن  
بعد يوم قلائل ارسل السير برسي كوكس الى الشيخ سالم كتابا لين  
الاهمية . يرجوه فيه بكل لطف قبول ما اقترحتة الحكومة عليه .  
ويقطع له التعهدات الاكيدة بان تلك الهيئة التي ستعين لذلك العرص  
هي مؤقتة الى انتهاء الحرب . وان الحكومة ستعوضه عن النقص  
الذي سيلحق بلده من جراء الحصار . فقبل سالم طلب السير برسي  
كوكس وهو الطلب الاول الذي رفضه . وما ذاك الا لان للبن  
اثر في العوس ليس للشدة سيما العوس الاية الجبارة التي ترى  
البار لا العار . بعد هذا ارسلت الحكومة قبطان ( امكلم ) من  
البصرة مأمورا للحصار في الكويت . ولكن تحت نظارة الشيخ  
سالم وشرافه . وقد رتب الامير معه رجالا وبقي نقطا في  
مداخل الطرق . وضرت الخيم هناك . وكان اول اعمال ( امكلم )  
ان مع قافلة كبيرة فداخذت اعينها في السفر الى نجد وحجز امورها  
المظيمة في قصر ( نايف ) داخل المدينة مدة تزيد على سبعة اشهر  
كانت في خلالها عرضة للامطار وللشمس ولو لا تشمع اهلها سلطان  
نجد لبقيت الى امد بعيد قد تكون في هباء منثورا . ضرت الحكومة  
الحصر على الكويت فلا ترد اليها الاطعمة والحاجيات من الهند الا  
بمقدار . ولا تخرج منها الا بحوازات لا للمسافرين وحسب بل  
حتى من يؤم اطراف البلد وضواحيها . وكذا التضيق يصل الى تمشير  
اليوت واحصاء ما فيها من الاموال التجارية لو لا ما حصل في  
الكويت من الضجيج المظيم . وقد كلف الشيخ سالم به سمو الامير

الجليل الشيخ عبد الله سالم مهمة الحصار والاشراف على ما يخرج من البضائع فقام سموه بها خير قيام . قيام يذكر فبشكر واستمر الحصار الى ١٦ صفر سنة ١٢٣٧ ثم رفع ودفعت الحكومة للشيخ سالم تمويضا كما وعدته . اربعماية وسبعة وثمانين الف ربية . وفي جمادى الثانية من تلك السنة اهدت اليه بشارا وحضر في الكويت لتليده اياه المستر ( بل ) لذي هده اولاً .

### ﴿ سالم والشميطي ﴾

علمت ما جرى على الاستاذ الفاضل في ترجمة . سارك ص ١١٩ وقد انتهى به الامر اخيرا الى الاقامة في ابيدة من بلاد القصيم . الى ان وقت لهدنه . ثم سافر الى الكويت بعد حدث من امه حباه . وقد وصله في شعبان سنة ١٢٣٧ وكان الحاكم اذ ذاك الشيخ سالم عذهب هو والاديب الفاضل مرر . في الداود آل . بدر للسلام عليه في الشب . ولكن الشيخ . الما ساجاهم هناك بتحقير لم يكن لهما في حساب . كان خارج القصر فبادر القيام الى داخله عندما ابصرهما مقبلين وقد تشامم الاثنان مما وقع . وشعرا من سالم تعمير وانفعال . ولكنهم . اما للقضاء وسما الا الى بارئته وجلسا ينتظرانه على احر من الجمر ودم هبة ظهروا لكر بوجه عوس . وادار مقطبة . وعين يطير منها الشرر . وكان رده عليهما الى لا صفيقا جدا ثم جرى بينه والاستاذ ما ياتي :

سالم من ابن عشت ومن ارسل عليك . واما طك بحمايته  
الاستاذ — حنة . من القصيم ولم يرسل علي احد وليس امامي  
عدو حتى آخذني منه امانا .



سالم - يسوغ لك ان تحمي الى بلدي وانا المحاكم فيها ولا  
تبتني بذلك. فكانت نعم. ملك هذا تقول ان الذي يحشى مهر وهو - اراك  
قدمات ولم يخلف بعهده من حقه ان يخاف منه ويحذر.  
الاستاذ - انا لم اخرج الا خوفا من الحكومة الاسكيزية لا من  
مبارك.

سالم - الحكومة الاسكيزية موجودة الآن فكيف اذا اتيت  
الاستاذ - حيث نعد ان حصلت الهدنة التي نحول كل شخص لرجوع  
الرجوع الى وطنه ولو كان سياسيا. وهذا اراد الفاضل مرزوق الداود  
البدر الكلام فيادره سالم بقوله ماذا تريد ان تقول. انا اعرف انكم  
الدين حورتم الرجل الاستاذ في سعيه اني كاطمة بام اي. وانتم الذين  
حرصتموه على الفرار فانا الان لا اسأل عنه احدا غيركم وانتم  
المطالبون به دون سواكم ثم امر احد خدمه بالذهاب الى مصر مع ربه  
لا بلاغ قصور انكثري في الكويت محمي الاستاذ. وان ذلك من  
نفسه ثم امرهما بمغادرة المجلس وهو على هيئة من العبط والحنق.  
فقاما يمترا اذيل فاق ولاضطراب. وفي اليوم الثاني ارسل سالم  
الى الاستاذ بعد ان جاء الى الكويت فقال مخاطبا اليه اني احترم المعلم  
واهلك. ولولا ذلك لما قتلت عفا شديدا يكون فيه عبرة لمن ادرك  
والكمي ساعض الطر عن معاقبتك الآن. غير اني لا اطبق فمالك في  
لدي عليك ان تعادها بعد ثلاثة ايام. واذا ما ذكرت لي بعدها في  
اي محل فساخرقه عليك وعلى من معك. فقال الاستاذ البدر ملك  
ولا يمكنني البقاء فيها الا باذن ملك ورضي. غير اني ارحوك انطاري  
الى رجوع القاهلة التي جئت منها ولما لم يجد منه الا تشددا وصدا.

اضطر الى السمر للزبير ونزل هناك في ضيافة الشيخ ابراهيم بن مبد  
الله آل ابراهيم شيخ الزبير وهو فيها الى الآن .

اما قنصل انكترى في الكويت فمال عندما بلغ خبر محبي الاستاذ  
ان هذا الرجل اولا ليس بمعد في دفتر من نحادر الحكومة منهم . وثانيا  
انه اقام هذه المدة في نجد وهي بلاد مسالمة لنا . وثالثا انه لم يأت شي  
مخل بالسياسة لاساء اقامته هناك وراى ان الوقت الآن وقت هدة  
فهو ولو كان تركيا . او من الاعدام لما كان لنا عليه من حق وعاية ما يمكن  
ان اعمله معه لو دود الحرب كما كانت ارجحه الى المكان الذي  
حاه منه . بقي الظرف به انك وحدك فاعمل ما تراه . وافقك وقد  
ظل لم يتبع الاستاذ حتى بعد سفره الى الزبير فانه ارسل الى حكومة  
ابصرة يحبرها ان الاء تاد من اهل الحركات ومن المهيجين فسأل  
الحاكم السياسي الشيخ ابراهيم عن الاساءة هل هو في الزبير فوال  
دم قل اين نزل قل في ضيافتي فقل سمعت انه من المهيجين . فوال  
الشيخ ابراهيم عنه ذلك وقال انه كان قد قام مع لارك في اول الحرب  
طنة وان الحرب ديدة . وكثيرون . ثله على هذا الاعتقاد ولكن بدارتين  
لعل الحرب سياسية لاديه ترك القتال وقر بوجهه الى نجد واقام فيه الى وقت  
الهدنة . واما اوجه الاخبار من الكويت فليس هو لامر سياسي وانما  
هو لماسات بينه وبين بعض طلاء العلم ليس الا فاقنع الحاكم كما سمع  
ان هذه الحادثة من سالم وهو الرجل الصالح التي طنة جاءه  
نراها من اعظم سيئاته سيما والاسناد لم يأت ما يستحق عليه هذا  
العقاب القطيع فنعذره فيما فعل . نعم ان ساءا توهم امورا جسمها له  
تحوفه . امورا لو مرصا ام . اصحيجة فلا نبر وما عمل . اد نيس مثل

الاستاذ مهلا للطرد والنفي . وهو العالم الفذ . والمحقق البعثة . والتي  
الورع . وهاك الاسباب التي هي قصي ما يمكن ان يتذربها المعتدرون  
هن سالم

( احدها ) توجهه ان يكون بين الاستاذ وبين الامير الجليل  
اشيخ احمد ال حار توطا و اتفاق عدد في السنة التي . مع في الامير  
واستصحب الاستاذ معه من عيرة الى مكة المكرمة ولكن هذا التوهم  
في غير محله فلا توطا ولا اتفاق .

( ثانيه - ا ) يرى - سالم من حقوقه ان لا يقدم اشال  
الاستاذ من لهم شخصيت بارزة الى سلطه من غير ان يستأذنه  
وهذا ان كان حقا صحيحا لسالم فينبى نوح ما احراه مع الاستاذ .

( ثالثها ) ان سالما قد اتف حول له بعض استييز للمم من كان يرفع  
عنه فوق كل عم وعقيد تم فوق كل عبدة وقد كانوا يتخوفون  
من مراحة الاستاذ لهم عماله من عم واسع واصلا غريب . اذا توطت  
اقداه في الكويت . وما رلوا لهذا ان خوف رموه عند سالم بهاد  
اميدة ويو حو اليه ان اعاده من محيط الكويت قرية من القرب  
وطاعة من عظم لماعات . و هكذا لارال الدخا دن رمون المصلحين

واذ هذه الحالة المؤاة يشير صاحبنا الاديب الفاضل سيمان افندي  
ابن . في قصيدته الرائ التي قدماها كالة في الجزء الاول ص ٨٠ بقوله  
ان انكويت له مدكم كادت لبلوها عييد

فاصمح لمصياها وع مضض الطرف عن ذلك البعيد

الى ان يقول

تحيي لقدم اغضبو لك اما بهم رجل رشيد

أذكرك لما نزل دعوته من إلى امر مفيد

هذه السهامة انقضيت رب الخلائق والعبيد

وفي النهاية قد أزال الله العالم العموم والمعرفة من هذا الدف فأن سالما  
والله اعز علينا ان يصدر منه مثل ذلك .

### ﴿سالم وابن سعود﴾

لم تستحكم حلفات العداء بين آل الصباح وآل السعود في يوم ما مثل  
استحكامها بين سالم وابن سعود . ولم يحدث معارك بحرية ذهب فيها  
لنفس عديدة وارواح . مثل تلك المعارك بين هذين الاميرين على ان  
سالما في هذا كله لم يخل دور السياسي الخنث امام حصمه ليقضي عليه  
وقد كان في وسعه ذلك لو كان كما قناه في وسعه ولكن سياسته الخرقاء  
أزل به ابن سعود ما طارت به الاخبار شرقا وغربا .

### ﴿اسباب العداء بين الاثنين﴾

كان للعداء الذي حصل بين الاميرين اسباب عديدة يتشتمل كل  
منهما على مرر عدته وعباير مميّزة تسعة على صاحبه وانه هو الذي ضطره الى  
ذلك اما انفسا - ذلك في هذا المصل المصحح الذي - لذلك في محادثة سم في  
ترجمة مبارك متجنبيا كل ما يشتم منه راحة انحزب معصا المجال لارباب  
التقد والتعجيس

### ﴿ما يقوله انصار ابن سعود﴾

ينزه هؤلاء ابن سعود من الاعتداء ويرمون سالما بقتاله وبيرونة  
بلا استثناء هو الباغى ويتزنون على حصومهم براهين عديدة ناه . ها  
لك وما يأتي (احدها) ان ابن سعود لقي من سالم صدودا وامراضا في  
زيارته الكعوبت ايام حارب . وهذا اول شيء انار حفيظة ابن سعود على سالم

( ثانيا ) يقف سالم في راحة ابن سعود عندما اراد الاجهاز على  
 المجمعان بعد حادثة الاحسا وبعد ان اصبح معوم سالم بأمر أبيه  
 ( ثالثها ) انواء سالم لاجمان وقبضه عايرم وهو يعلم منهم من الداء اعدائه.  
 ( رابعا ) نفرة سالم من الوهايين وعنده بعض معتقديه محالس  
 الوط التي يرميهم فيها مسادا العقيدة والجهل وانهم مر وهو اهد.  
 ( خامسا ) تميزه لوفود ابن الرشيد بالحداوة والاكرام على وفوده  
 وهو يعلم ما بين الاثنين من اعداء المتفانم . هذه هي الاسامة التي  
 يقاتل بها انصار ابن سعود اساع سالم . وهذه هي البراهين التي يدلون  
 بها في ميدان الشجار والجدال . بل يسم بها انصار سالم واتباعه . ورونها  
 من المثانة بحيث يصيب عليهم هداما وبطاطا ام ماذا يقولون فيها ؟  
 ﴿ ما يقول انصار سالم ﴾

يقول هؤلاء لاتباع ابن سعود ان ما احتضنتم به لبس باهل لان  
 يقام له وزن او جدر لان بسقط به النوم والتمب عن ابن سعود سلطان  
 نحمد . اومبي عنه اثم الاعتداء على سالم ورعيته . وعشائره وبلدته . على  
 من الحقح التي يبدا اقوى واعظم . والبراهين امضى واحد . وها هي  
 فانصتوا لها واسمعوا :

( احدها ) الجمال الذي اظهره ابن سعود للكرويت واهلها وسعيه الخبيث  
 ضد مصدحتها وهو الطريق باحسانها المشمول نعمة حكامها ووجهائها .  
 يوم ان كان صهر الكمين من الحكم . ويوم ان قبض على صولجانه بيده .  
 وجهاء مثل هدا يبدر من عطفته وهو الكويبة . كما علمت لاند وان  
 يحدث اراسيئا في العوس . وبعد ما بين القلوب من محبة واتحاد  
 رباقي على عظمة السلطان المسؤلة الكبرى فما عمل لال الواجب بقصي

عليه والحالة هذه ان يقال سيئات الكويز. لو كانت بالأعضاء والتجاوز.  
(ثانيها) تزكية ابن سعود للموازم وهم من قبائل الكويز كما مضى  
واعتذره خطأ عماله ليس بشيء وكل من عرف دهاء الرجل لا تحق  
عليه الحقيقة التي يريد عظمتها سترها.  
(ثالثها) تكفير الاخوان لاهل الكويت والمسلمين منهم وشتمهم  
فاما ولجوا اسواقها واخططوا باهلها.

(رابعها) المراوغات التي احرأها ابن سعود مع مبارك والاعتمادات التي  
وجهها اليه - يام حياته وما يؤذي الاصل يؤذي الفرع طبعاً - فهذه  
الاسباب وبالاسباب التي سببها ان الكلام عليها تكون المحجة قوية  
والمنذر الواسع اسماً لو كان هو المبتدي بالحرب التي تارث بين الاميرين.  
فكذب وهو مع هذا كان يخلد الى الراحة متقيئاً ذلي السكون - ومعه  
اي شيء يسبب اراقاة الدماء - وشتم من ناز الحرب الصروس  
التي فاجأه بها خصمه ورماء تقابلها النارية متوكفاً امام اداس بالاسباب  
التي اساء اليك . والتي لا ينبغي الاعتماد عليها فتبلاً عند من يعرفه ويعرف  
حكمته السياسية ذم اذ الحقيقة الصاعدة التي لا عيار عليها ان ليس للحرب  
التي تارث الاسباب واحد خفي لا غير وان امتددت لاسباب الظاهرة.  
وتناقضتها الناس

ذلك ان الاستيلاء على الكويت كان هو هم ابن سعود الوحيد  
وشغله الذي افق راحته و رجع اليه املهم ان يجدوا بدون الكويت  
لاتاوي قلامة طمر ولم يزل لهذا ترقب طلوع فجر اندرس التي  
تسهل عليه اقتصاصها . والقبض على تاجها . فجاءت ايام - ثم لتي رآها  
من احسن الايام لتبيد خطه وقته من الكويت ما يريد علماً

٤ من صاحبنا ليس يكفؤ للشأت امام دهائه ومعرفة . و امام حكمة  
 و تحاربه . ولكنه مع هذا لم يشأ ان يظهر بالابتداء العدا . كل  
 قار ا على ( لذلك ) لئلا تكون الحجة القوية التي لا يمكن ردها  
 وشرع يوع الاسباب التي تثيره . و يكثر اتعرش به من طرف  
 في سدان صب الخ في الطريق . و كل اول شيء قام به من مصر  
 ابن شقير في رجب سنة ١٣٣٨ م ببناء في ارض هي من حدود الكويت  
 الخوية . و قد ارسل سالم الى ابن شقير عند ما سمع الخبر من عمه  
 و كان ابن شقير قال : سول كل رة . و رقص امره و رقصا بال  
 الار ما تيه امره . و كان له كلمة الاقعة عليه ثم تلاه . و عمر  
 من موداعا في طائفة من مطير باله ارفه على طراف الكويت  
 و قطع بها . مع انه دق . و راج . و مظاه هي من اهل  
 ٥ في ايس في وسعها محامه . و شعره و شرع ش ا .  
 تلو لاحرى كما امرت اة الاسم و تحاربا به و كانت ادوات احد  
 شيو خم في الكويت . فم بعض سالم العسر بعد . اخرى . و بعد ما  
 اضطربت الدار في قبه . فطرد دة الشيخ من مد له محامه  
 ٦ عماله قبيه . و قامت به من لا اعتداء و سمعه من يوم و ارب  
 ٧ اخرج به من الكويت مغاصبا و مناميا باسم العدا . و قد احس  
 سالم ادت ر . مودله اصبح عامله في لاوى و اذكية . و رأى  
 ان ياخذ شي من لاط و الحفظ لئلا يندم . ولكنه ويا للاسف  
 احتياط انقلب عليه

ارسل الشيخ دميح من سيدان القائد ابري على ر من سرية  
 الى في ا . و رة . و امره ان يصرب خيامه بين عربال الكويت

انقاطين هناك. وقد ارسله لأميرين لادخال الرعب او لا في قلب  
 ابن شقير الذي شرع في اهـ (قرية) عليه يتحول عن عزمه وثانيا ليحمي  
 عربانه من امتداده الاخوان ظننا انه ان اسم سرية اسالم بن مبارك  
 آل انصباح ستحييهم وتصرب بينهم والمعتدين بدور من حديد  
 وانهم لا يتجاسرون ان يدوسوا اسالم امير الكويت خطة مهما كان  
 صدمه. فاس ايامه اياميه ولكن (فالك الشب) انه قياس مع الفارق  
 فبارك كانت تهاب من ذكره الرماث ونعشى سطرته الاسود  
 له اراه المذربة التي كان يحوصها نفسه والتي ليس اسالم واحدة منها  
 سار الشيخ دمع كما امره سيده وقد اوهاه ان لا يحدث حدثا  
 لا بامره ولا يؤم بعمل الا ما ترشاده سارثم. هناك بين الرمان ضرب  
 اطامه واتاخ ركائبه. فوم من سـ حود ذلك ان الفرصة قد حانت  
 لار له بحصه العذاب الايم بل عم ضرب تـه يص خيامه وقطع  
 شافته. وان لم يظهر بذلك امام الناس. ذلك لان القبيلة التي اعلن  
 اسالم عليها الحرب من مطير في امكانها مع من يلف حوالها جملة  
 ارباب عين. وقطع الطرق التي يسلكها

### ﴿واقعة حمض﴾

بعد ان سار الشيخ دمع الى قرية كما علمت واقام بين عربان الكويت  
 المتفرقين هناك امر من سـ حود من طرف خفي الى فيصل الدويش  
 بالهجوم عليهم جميعا. فصبحهم في شبات ٢٨ سنة ١٣٣٨ وانزل بهم  
 تلك الصواعق المخرقة التي التهمهم التهاما والتي لا يدري على من  
 تكون مؤتة اءـ ام الذي قد قائد لسلاسل امره. ام على القائد  
 الذي جاءه الخبر سمع لندابه ولا اذراع وقفا عند امر مولاه. يلوم



الناس لا ينزعى أجرى . وسالم أشدهما . لتدخله بالشؤون الحربية  
في الأماكن الشاسعة . وهو في قصره وبين هله وأولاده . وليس هو مع  
هذا بالعارف بقضاياها . ولا بالخبير بأحكامها . قد يعتد سالم بعض المدر  
لو كان من المعرفة بحيث يسترشده المسترشدون في مشكلات الحروب  
ومضاتها . فيال رجل لا يرى الكفاة في غيره هله الحق أن يشارك  
سواه في رأيه . ويقيده بما يراه صالحاً .

وقعت هذه الواقعة في اليوم ( الذي وقعت فيه حادثة الشعية بين  
الاخوان وشمر ) وانصار سالم لا يشككون بأن حيشها المجهر واخوتها  
المباحين . لم يتقدموا إلا بأمر من سلطان نجد الذي له الكلمة المسموعة  
بينهم ويقولون نحن نعرف الحقيقة وأصحة من أرسل عظمته ( شويشا )  
أحد خدامه بكتاب الى ادويش قبل وقوع الواقعة ليصده عن القتال .  
فقد قبل أن ( شويشا ) كان حاصراً في أطراف الجيش قبل هجومه  
و بقي هناك ينتظر لمن المأقبة . وبعد أن وضعت الحرب أوزارها واتصر  
الاخوان على خصومهم . قتل كالمذخور تصباً وهو بحوقل ويسترحم  
على ما جرى . والسياسيون لا يلومون عظمته على ما عمل . فالحكم تطلب  
الدماه . والمكر ويتصني الخداع والمراوغة . وثما يلومون سالماً على احماله  
وتعديله . وهو يعلم أن ماله داهية بئام الناس وهو يقطان . ويتسم اندرفون  
وهو في نصب . يلومونه اللوم الشديد لأن من لم يكن كما قال اشاعر :  
إذا لم تكن دثباً على الأرض اطلساً كثير الأذى باتت عيبك الثالب  
بل وكان عرضة للمناة والاضمحلال . عرضة للهلاك والدمار . وهذا الجور  
والاعتداء حتى من أقرب قريب اليه . وأحب الناس له :

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عمة فامسك لا يطم . ثم

نعم ان ذلك الاهمال الذي حدى من ساله . افقده قوة عظيمة من  
حيثه . ومالا وفيرا لا يعد ولا يحصى .

﴿ بياض سور اسكوت في رمضان سنة ١٣٣٨ ﴾

في اثر حادثة حصص اتى لونغت الحوف في لافندة . و طارت النوم  
من الاعين صمم ساند على حاطة منبته . سو . ميه ليصد عنها الطعجات .  
و يعطى به حمة الخوف التي بقت . ويخطف من الو . اوس اتى ساودت  
الاس اذ ذاك وارعتهم ولم يقل فيما راى اخ ولا دامن دهشوا  
من تصميجه . وعدوه قضاء على حرسهم اتى كواهاها متعتمين . وقد  
اشرك السكود من حمرة في سائر . بدلوا حمة عظيمة سدر مشها ويكفي  
به لم يصيبه الا شوره حتى كل سو . ا . ك . لا . وهو من اطلس الخالص  
لا اراهم من اطلس و اس معا . احد صرعه في شاصى . اسحر اش في  
والا حر في اش اطرس اعري وله رديه ابواب باب ( ناف )  
و . ا . يعنى و . ر . انذر صبه نحو حمة ميل تقريبا . وقد قام  
لاهم . رده كاه . ا . حمة . كاه . لا يدعهم وحده

﴿ وفد الى ابن سعود ﴾

وفي ثلث احدثه حمة . است . سم الى ابن اش رى من وجهه  
البلد . ليتعرف آرائهم فيما وقع وما هو المخرج الذي يبغى المير عليه  
و بعد بحث طويل . ومناقشات مديدة . فبروا ارسال وفد الى ابن  
سعود رئاسة عبدالريز الحسن وعبدالله آل سميط . بشرح له ما جرى  
من الدوبش . ويستطلع رأيه فيه . و عاب منه رد ما اخذ ونهب .

صار الوفد في ١٢ رمضان يؤم الزباص عاصمه السلطان ابن  
سعود . وبعد ايام قلائل حلوا رحابها . تم مثلوا بين يدي عظمته لقيام



سور الكوئت



بهمهم . وهالك شرع يلوم سالوا وينب عليه وما كان يطاهر به ضده .  
وقال انه ابائني تمييزه لرحال ابن الرشيد عدوي اللدود . وحكنا في  
ندم مراجعته اليي فيما يحري من الاعتداء على اطراف الكويت  
من البادية وسواهم ثم اخذ بيدي اعتذاره عما جرى من الحوادث  
الاحيرة . قال اما اعتداء لده يش فيس لي فيه يد . وقد حاولت قبل  
وقوع الحادثة ضده ولكن الله قضى ما اراد .

وها ما الآن بهت اليه من يستل الاموال التي نهبا من يده  
لترد الى اهلها ثم اني مستعد اني احاطة سالم في كل ما يريد . اذا اسألي  
بحق الولاء اتقدم الذي بي وآل الصباح . حتى ولو بالخروج من  
الاحساء التي امتلكها ( بحامي ) حتى اني عند لدود الكويت الى  
بور الرياض . اما ان ادعي بان له علي حقا واجبا يتحتم الديام به . فانا  
لا افرله بهر لا اعترف لابي القبائل ولا في الهادي والفار وملك ابان  
التي يم يشه . اقول ثم من ادري ان سعود سالما سمعت بين يدي فده  
الذي لم الصمت كتب اليه كتابا فيه من الاجحاف بواء . الكويت واهلها  
رفيه من الاعتداء على حقوقها الطاهرة ما يعرفه كل من وقف عليه .  
اقدم على به رذ المهومات التي اخذها اللدويش على ان يتنازل له سالم عن  
امش ثر اليي تمت يده . وعلى ان لا يخرج من الكويت جيشا مقاتلا .  
ثم اعصاه ( ناصر بن فرحان ) الذي اصطحبت لوند في رجوعه .  
وقد حل الكل ربوع الكويت في شوال .

ون غرائب الاتفاق ان ناصر بن فرحان في يوم وصوله شرع  
على على . المي مجله انعام خيرات نصار الاخوات على شير في حادثة الشبية  
وبين له الحسائر التي لحقتهم من ايدي الاخلاق . وما كاد ينتهي من

حديثه حتى انماخ وفد ابن الرشيد ركائبه مبشرا بانتصار الاخوان على  
شمر ودمس تلك الحادثة. فاحذرنه يقص الخبر على القوم ولكن بهكس ما سمعوه  
اولا فاصحى - المجمع جوارحه الى التحدث واستلذذوا بهما زواجة وندى  
البر على محياه. ضد ما اصابه من الحديث الاول فعد ابن فرحان ذلك  
اهانة من سالم مقصودة وميلا ظاهرا لاس الرشيد ولقد يكون سالم معذورا  
في هذا الميل. ووضطر الىه. بعد ان علم بما يحاوله ابن سعود منه وبما  
يطالبه به من النبال عن حقوقه وعلى كل فقد جرت بين الاثنين مناقشات  
لم تسر عن توبة ولم تزد لاصر الانقياد اخيرا اجاب سالم ابن سعود على  
طلبه بقوله ( ان طلبك تدلنا عن المأثر. وان لا تخرج من الكويت  
جيشا مة نلا. فهذا مع كونه اجبا بما بحثنا ما كما لتصوره من حصركم  
وهو مغل شرعا الذي كما على يقين من حرصكم على المحافظة عليه.  
واما ما به الدويش فلا نعتذركم في عدم ادائه راتم قصور انه من  
المعتدين ) ثم انا على اتم استعداد لمساعدتكم والقيام بما يبركم وسترون  
منامن لا كرام اعظم مما رايتم - اها واعطى الكتاب ناصر بن فرحان  
الذي سار في آخر سوال وفي مبعته مبارك بن هيف وهلال مندوبيه  
من سالم الى ابن سعود - اراه جميعا وهدان وصلوا الرياض وسراة  
الكتاب الى ابن سعود وهمس ياذنه بمشاهدة وسمع في الكويت. - اشد  
غضباً وتميز حقا. واكثر اللوم على سالم ودويشه. وانهم ما جرى. - اة  
لتبرير اعلا له الحرب. حيث علم ان ستكوره حجة قوية على خصمه الذي  
تظاهر بما قصصاه عليك. فقال رسوله كلمة صريحة في ذلك. وما ك  
ياقطها عظمت حتى طاراها. - اريان الريح و - قال الطير الى ان رما  
تلك القبة في ( صعات كويت ) . وسمع هادوي عظيم وصوت

مزمع انشط النائم . وبه السكران . ولكن من حسن حظ الكويت  
الذي لا زالت ، محاطة من ان نشأتها . ان تأخر اعلان الحرب الى ان تم  
بدا السور لذي هو من حساسات سالم فقد كان للكويت منه قوة ميسرة  
لولاها لاصيبت سكة قد لا تقال منها بغيرها . اما سالم فلم يبد عليه شيء  
من الخوف والخوار امام ذلك الباطل المهيل . بل شرع يستعد  
بهدوء وسكون فاستدعى قبيلة شمر وكانت اذ ذلك قاطنة على ( سفوان )  
فاجابت وانزلها ( لجهري ) مع قاطنيها لاموال الطائفة . ثم راي ان تكون  
قائمة اعماله عزوان شقيرى ( قرية ) واحذته على غر تجهز له جيشا بقيادة  
الش . مخ دميح بن سليمان . وصاري بن اطوالة عدز عماء شمر ولكن في اثناء  
ما الجيش سائر اعلنت له حد المراتين للاخوان خمية وذهب نذيراً  
لان شقير وقومه . وذلك علم الجيش الصموية التي سيلاقها من  
هجومه . فرجع ادراجاه .

### سالم والحكومة الانكليزية

في ذي الحجة سنة ١٣٣٨ قدم سالم الى اسكتري احتجاجا على تعدييات  
ابن سعود وعلى طبعه في الكويت ، وحدودها ومحاولاته طمعه بها  
اليه . في اصراره على عدم تسليم مهنات لدريش في واقعه حمض .  
فاجابته الحكومة بانها ستعين ممثرا لتمييز الحدود بين الكويت ونجد على  
شرطان يقبل الاشارة ما يحكمه . وانها ستبقي في الامور التي رفقها اليها .  
ثم طلبت منه قبل كل شيء ان يكف عن الاعتداء على ابن سعود ورعاياه  
وان يقدم لها المواد التي يريد البعث بها ميثاقا يقر به منها وما يرفضه  
فقدم سالم لها ما طلبت ولكن حصل فيها شيء من التعديل . هذه هي  
بعد تمديدها ( ١ ) ان تمت حدود الكويت من جزيرة الامار جنوبا

الى قرب الطاع والى وبرة والهاية والقرعة والصفافة الى حفر الباطن  
وشمالا الى جبل سنم وسفوان وام قصر ( ٢ ) ان كلا من الحاكين هو  
المسؤل عما يجري في حدوده من تعديات العرب الساكنين هناك  
( ٣ ) اعطاء العشائر الحربية النامة في الانظام الى ابي حاكم يروونه اقدر  
من غيره على حمايتهم وحفظهم من الغارات والاعداء ويدفعون له  
دون غيره ركاة ادواهم . ( ٤ ) اذا حدث شيء من الغارات بين  
البادية او زراع والفصل فيه للحاكين انفسهما الا اذا عجزا فيرجع الامر  
اذا الى وكلاء الحكومة في الكويت والبحرين . ( ٥ ) تكون التجارة  
حرة بدون معارض .

### ﴿ سالم والسربرسي كوكس وفسي ﴾

في ١٥ محرم سنة ١٣٣٩ وصل كوكس وفسي الكويت بدعا جماعتهما  
ابن سعود في العقير وشرع سالم ينظم ما هما من تعديات ابن سعود  
ون اعماله الي كان وجههما الى الكويت وسكن فلي قاطعه قائلا ( انت  
المملن الحرب انت على عشائره وانت انتدي هابه وعمل عربائه . وها  
انت قد امتت بجيش الى قرية اتهاجم عشائره هناك وهم امنون ) فاسكته  
سالم وقد اخذت الحدة منه ما احذها . وقال لا كلام معك وليس لك  
ان تفاضل بالحديث او تخوض فيما لا يهيك . فاشار السربرسي كوكس  
الى فلي بالسكوت

### ﴿ حالته الجهرى ﴾

في اثر الاجتماع الذي حصل بين كوكس وان سعود في العقير امر  
ابن سعود قائده المشهور فصيل لدويش بمهاجمة الجهرى فمجم عليها  
صحة الاحد ٢٦ محرم سنة ١٣٣٩ حرارته آلاف من الاحوان .



ولم يكن في الجهرى اذ ذلك الانحوا الف وخمسائه مئة اقل. اما الاخوان  
فقد اصبوا في هجومهم ذلك بما مضى رشدهم. تركهم حائرين  
وسط الميدان. ولكن ماذا يصنعون وقد وقوا في شبكة لاخلاص لهم  
مها فالارض بيضاء تنقع لاجوج فيها ولا امانا واهلاك الارم لهم  
اقلوا او ادبروا. غير انهم اخيرا صمدوا على الاقدام مهما اصابهم. واما  
نزل بهم وقد فعلوا. الا انهم تباعدوا عن الحفاه التي ذق الكثير  
منهم الخدم منها. وسرعوا الى جهة من اقرب ظنوها خلوا من المقاتلين  
ولكنهم هالك. حدوا رجالا اشدهم شرا وكوا وانهم بتمكة تشيب لها  
الولدن. كان الاخوان فيها يتساقطون بلاعد ولا حجاب وكاد يقضي  
على بيتهم لولا ما د ذخيرة الكويين الذي غارهم يركنون الى الزرار  
و يدعون متصهم مدخلا للاخوان الى القرية.

اما انا فكنت مع ثلة من الاعداء امانا فرقة من الاخوان صمدوا  
الارض من سواد خنتهم ولم يبق منهم الا افراد يمدون على الاصابع  
اطلقوا لانفسهم هان الحرب فحصل اما ذلك فصل قصير من الرواية  
كانت سال به عن حقيقة الواقعة وفيما نحن كذلك اذ انبسط الكريم بن سعيد  
امير الجهرى قد اقبل علينا وليس عليه من الالباس الا سرواله. وعلائم  
الدهشة والاستيامة ظاهرة في وجهه. فسادنا عما ورائه. فقال قضي  
الامر ودخل الاخوان القرية وانتشروا في شوارعها ونسائتها. فانكروا  
بانفسكم ظنهم منكم قريون. هالك طعننا بعدوا الى (الفصر الاحمر) لا يلاوى  
احد على احد وكنت وحدي اعز من جدار الى آخره. ومن يستأن الى  
سواه حتى انصرفت في آخريات البستانين رجلا اصيب برجله. وهو  
يقوم ويسقط. فذهبي الى وجود احد الاخوان في ذلك البستان

فوقت برهة اتعام اليه والامارة ادبرت ودنا ذلك اطابق دلي طلة تين  
 ، قلتي الله من شرهما احدهما وقعت عن يميني والاخرى عن يساري  
 ونظرا لا عصبية به بيقه من ويلات عدوه فقد تركه وشانه وذهبت  
 الى القصر وجته قبل ان يعلق فوجدته مكتظا بالرجال والنساء  
 والاطفال وعلى وجوه الكل امارات الخوف ودلائل الذعر وهم بحالة  
 تقطر الاكباد وتذيب المؤاخذن واضع يديه على حديه ومن ماسح دموعه  
 يديه ومن متصرح بدائه الحز وعلق يدها مسكسورة في عنقه مشهد مريع  
 جسم ويلاته لم اكل الهلاك الماحل وتيفهم بالموت الزوام . علوا  
 ان الاخوان بدا احتلال المحررى لا يبادروا بهم ونهم سيغلون محاصر لهم  
 الى ان يصطروهم على التسلم الذي زاد تخوفهم ان ليس في القصر  
 ما يسهل عليهم مطاولة الحصار فكن كان فيه ذخيرة وطعام فليس فيه الا بئر  
 واحدة ما نهام صبح اجاج يزيد الظمان عطشا وفي القصر ما يزيد على الفسمة .  
 تيفنت الهلاك كما تيقنوا فاسمت على موت لا شهادة فيه ولا عز  
 وقد اهمي الامر كثير فذهبت الى ( سالم ) في احدى حجر القصر  
 وهناك وجدته مع طعما وعلى شفتيه اسامة اعياي ففهما هي اسامة  
 الياس وقد يكون ليا اسامة كما للاهل ام اسامة الامل بالفوز  
 والنجاة اعياي فهم حقيقة لها ولكن قررت في وجه الرجل سورة الشجاعة  
 النادرة والثبات المدهش . وباطة الخاش الذي يعرف حودها . وجدته لم يكثر  
 تلك الحادثة المعجمة ولم تحدث فيه امعالا كما احدثت في سواه . وحدته  
 وهو في ذلك القصر المحاط بالاعداء وكانه بين اهله وخدمته في مقام .  
 وقد يظهر للمعتمرس فيه انه وثق من نجاته فقلت يا له من صفات جديرة  
 بالزيم لو كان .

ابصري اذ ذاك فقال ما عندك يا (فلان) فاعلمته بما خُص به ضيري  
فقال حسنا ما رأيت ولكن الوقت حره شديد فلننظر الى المساء ثم  
رأى اذ ذاك ان يرسل الى الكونت من مستصر خهم فارس مرزوقا  
ومرشد الشري على احوذ ما في القصر من الخيل وخرجه منه على  
حين غمرة من الاخوان ولقد احسن سالم بما صنع فان الاخوان ما كادوا  
يبصرون القاريين الا وشغلهم الخوف واحاط بهم المرق سيبا وقد اصابوا  
بخسائر عظيمة في الدخيرة والارواح . فضعفت قراهم وانزلتهم على  
شفاخرة من البأس ولذي زد دعرهم ما بصروه من الهم الشراعية  
التي اقبلت من الكونت . فبذلك علموا قرب حينهم . ولكم دبروا  
حيلة تخلصوا بها . ذلك انهم ارسلوا مطلق من مسمود الى سالم ليعرض  
عليه الصلح فقال له بعد اجتماعه به ارا الاخوان صمموا على مهاجمة القصر  
ليلا ولكن الدوش وعالهم من سيمان لم يسمعوا لهم الا بعد رفضكم الصلح  
وفي عزم الدوش ان ياقي اليكم نفسه ليعاوضكم بذلك ثم سأل سالم من  
حقيقة الواقعة فقال ( انكم قدتم كثيرا من الاخوان وبقى منهم كثير  
ومصيبتهم العظيمة هي بعد الدخيرة من حقائبهم .

مضى الرجل وقد انهم برعة سالوا الصبح وجاءنا بعده ( مندبل  
من غنجان ) احد اقارب الدوش قائلا فقال لسالم ان الدوش يريد  
مسالتكم وهو يدعوكم الى الاسلام وترك المكرات والدخان وبلى تكبير  
الاتراك قلت اذعتم لما اراد وقبلتموه . فحكم على القصر وما فيه والا  
فسير خصن للاخوان بمهاجرتكم وقد تقاسموا على تبييتكم ليلا فاجابه سالم  
بقوله اما الاسلام فتحن مسجون ولم تكن يوما لان الاسلام مسي على  
خمس اركان ونحن نحافظ عليها ونزيل من المنكرات ما في وسعنا ازاله

ولم يثبت عندنا ما يوجب تكفير الأتراك وقد جرى ذكر عالمهم ابن سليمان  
في أثناء الحديث فقال سالم أن أحب أن يأتي ليبحث مع فلان ( كاتب  
هذه السطور ) ليتوصل فقلت أنا لابن غيمان أني أود أن يضمني وإياه  
محاسن التجاذب وإياه أطراف الحديث في المسائل الخلافية فسيأتي بحجج  
لتحقيق الامة .

غادرا ابن غيناز وما من في شيء مما جرى ولم يظهر اي اشددة من  
رفض سالم لما طلب . وبعد هزيمة من ذهابه سمعوا يوما تواصيا لأقرب  
شملى البحر فقات قتال بين الاخوان وبين اخوانا من أهل السفن  
وبذلك ترجع لدي أن الاخوان قد خدعوا بما حصل فاعلمت سالما بما  
رأيت ورجونه فتح الابواب لصراخا حوانا المقادين ولكنه قال لي أنهم  
سيداهم من انفسهم بانفسهم .

غمرت الشمس ذلك اليوم ولم يحى ايما احد فخذنا الاستعداد  
للهموم وحين ما مضى هزيع من الليل هجم لاهوان وهم راو  
الاصوات فو لهم ( ابراهيم يا محمود الدين محمد بارول الله هبت هبوب  
الجنة ريت انت يا باعيا ) هجموا وهم متا بطرالمول وحامو المؤوس  
ولكنهم ما كادوا يتقدمون خطوات قليلة حتى اصابوا بما لم يكن لهم  
في حساب . اصابوا بسوقهم وارجلهم من فوهات صغيرة تسفل القصر  
فرجموا خائنين خاسرين وقد اثنى فيهم القتل والتجريح .

صحب على الدويش رجوعهم فتظاهر بالسيكون هو حامل الراية  
بمنه في الهجوم الثاني واوعز الى اخدمقر به خذ هاتمه انما ما تقدم ولكن  
جبلته لم تنطل عليهم قد انكشف لهم العطاء أثناء الهجوم فكبصوا على

اعتابهم ومع هذا فلم يعادوا المحذوب مرة ثانية (كان عظمهم على مول  
ما سبق).

انبلج الصباح من اليوم الثاني وكانت مصيبتنا من العطش اعظم من كل  
مصيبة. مصيبة بلغ بها اليأس من جرأتها اشد من حدسنا ماء الجلد والصبر  
ولكن صبرا لم ينجنا من هذه. من شرابنا انصرا اذ ذلك خفف عنا شيئا من  
تلك الوطأة الثقيلة ولذلك ما تخيلناه من اموال التجذبت البرية وفيما  
نبحث كذلك وقد رششنا بماء الامل والحياة اذ بما علم الاخوان  
عنان بن سيمان فدا قبل لتكميل حديث الصلح فاعر به سالم في احد ارج  
القصور في معية الشيخ علي آل خليفة (وكانت هذه السطور) فكان من  
حديثه لنا قال ان الاخوان هم بالهوى عليكم البارحة ولكني قلت اني لم  
قبل ان تباينوا من قولهم الصلح فقاتلكم وقد قولكم في ان ارمو قتلهم  
في الجنة صارحتا (هذه الملم التي) بما سمعت ولم يستمع من هذا الخداع  
وقد اردت ان اتيه ذلك ملاحظات على قوله ولكن ارجعته الى ان  
يدور البعث بيني وايه وقد كانت معه كتاب من الدويش نضمت  
جل الموالاتي اشترطها من عمان آنفا وهو غير محتوم فسلمه الى الشيخ  
وطالب به منه الجواب على ان يكون محتوما ولكن لما اجابه عن مواده  
شفها بمثل ما اجاب به ان عيمان وقال لي سائرا (فلانا) كانت هذه  
السطور) بالواب من غير حتم لان كتاب لدويش كذلك وهنا  
سأل ابن سيمان عني (فقلت له ناعبد المرز آل الرشيد حنفي المذهب  
في العقيدة ولا املكنا سر رنا اولا من اقبال الاخوان على الدين  
ورجونا ان يكون على ايديهم تقويم زواجر ونشر الاحلاق الفاضلة وعلى  
ايديهم هارئة الفاسد والمنكرات حتى لقد كان بعض علماء كينا دي عديهم على

رؤوس الأشهاد ويقول هم النزع من كل قبيلة الذين و ردفيهم الحديث ولكن  
 حات فيهم الآ ما اخيرآ لما احدثوه من قتل النفوس وسبي الاموال  
 فان هذه صورهم بصورة التوحشين الذين لا يعقلون من الدين شيئا  
 وبذلك نفر الناس منهم وما في عنهم حتى محبوبهم مقدار اتقربوا منهم وما ذلك  
 الا لانهم خافوا ان يالم الدين باستعمالهم الشدة والقوة والاسلام دين  
 رفق ولين واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة في ذلك كانت هذه  
 ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها جاء اليه نفر من اليهود قالوا السلام عليكم  
 فقالت وعليكم السلام والمنة وما كدت انتهي الى هذا الحد من الحديث حتى  
 قال لي : ( فلان ) لست افي وقت بحث ولم نأت لذكره ولقد صدق  
 ( فان ملامح وجهه ولحجته يشرحان لنا الخوف الذي اصابه والاضطراب  
 الذي غشيه ) وشرحان لنا حقيقة الخداع الذي تصف به ( وهو العالم الديني )  
 هذا قال اغلق امامي بما كنت اعلل نفسي فتعنه نعم اعلقه ولكي بقيت منتظرا  
 ما سيفوه به سالم من الكلام على النقط التي سيكون مدار الصلح عليها  
 فانتظرت وانتظرت وعندما است تجلس بحضرة فقلت لابن سليمان  
 على اي شيء سيدقد المصيح قال عني القصر وحده وما فيه قلت لابل عليه  
 وعلى المحرم وما والا فلا صلح قال ولم يدرك لاس ولكن امهلونا لانتظام  
 فقال حضرة الامير : ها نحن اذ تم الصلح بيننا والاخوان فسنسمح لهم  
 لاثلاثة ايام وحسب بل ثلاثة اشهر واذ يانه نم قال محطبا لابن سليمان  
 ايضا لما د هذا القتال بيننا وها مسلمون موحدون وامانا عدو لدود  
 يريد القضاء علينا جميعا هيا لنا ارحم الضمان والاحتقاد ونكون يدا  
 واحدة عليه وهذه فكرة جميلة تدل على صدق سالم واخلاصه  
 ولكن اقول ان التصريح بما االم من هذه ارجى بدل على السذاجة

والمساطة. وهذا كتر سالم القول هناك بما لا احب ذكره الا ان  
ثم جاء في اثناء ذلك من اخبر بان احدا لاخوان استاق سيراميات  
تحية نارنا دقتا. فالتفت سالم الى ابن سليمان كالكر عليه هذا العمل  
وهذا الاعتداء من الاخوان فاستغرب واكننا لما قاواياه انصرنا الامر  
كما قيل بل وابصرنا في ابط الناصب سرقة اخرى. عند ذلك رفع ابن  
سليمان طرف عيائه فقال ( ايها الاخوان ان اموال اهل الكوفة عليكم  
حرام وما كاد الناصب يسمع الصوت حتى ترك البير وولى داريا  
فقلت في نفسي ما اعظم وزرك يا ابن سليمان وما ثقل حملك يوم القيامة  
في استطاعتك منع الاخوان عن الاعتداء بطرف عيائك ثم لا تفعل  
وفي وسعك القبض على ايديهم عن سفك الدماء ونهب الاموال بكامة  
تمرح من فيك ثم تضن بها. انك والله لمث الطالبين بل عليك اثم تلك  
الدماء العريضة وعليك مسؤولية ما يوم لا ينفع مال ولا نون.

قضى ابن سليمان هذا الدور كما سمعت واراد تمثيل دور اخر عند  
انصرافه اليه قال لسالم اسمح لعل ( كاتب هذه السطور بالذهاب معي  
الى الدويش) ولكن سالما لم يمه الى طلبة له هناك ودي جا مولد عسي  
يخضعه فيما طالب ذلك بالاخوان كما واني خرفه من طلبة دينا  
ايام انا ما ارتحلوا فارادوا ان يتخذوا رهينة بايديهم ثم انهم اكلوا  
يتخوهون. وقد راوا القبض على احسن رهينة.

ذهب ابن سليمان ليخبر الدويش بما تم وما موالا بنفائهم دقائق  
حتى اقبل عليا فزعم ان الدويش رضي وانه سيرحن بعد اطهر من  
ذلك اليوم وقد اتهم الاخوانه. فرصة الهامة ههجا مالى سيرة على  
شاطئ البحر مملوءة الطمعة فاخذوها ولا احتج سالم على ان سليمان قال

ان نهما كان قبل عام الصلح . ن كان مدد فدعوا طامة للاخوان  
فهم اخرج بامنكم .

انصرف ابن سليمان منا الى اخوانه وما كادوا يبصرونه حتي  
ابتدروا الرحيل الى امسجة تركين من واصلهم الا ان ابن ابي  
وحدة جاءه فحملوه الى الحى حتى عذبوا شرا ثم خرجوا من القصر مد  
ارتحالهم لئلا يشفق الطوبى له من وعق على مواقع المذاريك وكنت  
واشجع له ان واصل تقدم الشجع على كل حليلة رويض  
فوقنا في كثير من املاء ندين سشهدو في سبيل الله والوطن  
والى . ملاسى منهم ذلك شب به نصل شهيد المرحوم  
علي ان شلال من على ال سب وقد حبه نداء ن يذوق الجحيم في  
ذلك انه كنه ابصرته مطر حار الا من وعو . وسد احدى يديه  
كانهم اشتعل باحلامه بديدة ابصرته وقد عمد وجهه التراب فلم  
ملك عرتي . على وضه حرم وعى حرمة ونفرت به . حقا انه لم

١١ وقد رثا . شاعر الكويت فقصيده مدحا مؤثرة منها

وهيئت لي رثيتم بعد ما تولى علي طاهر الرذن اظفر  
الى ان قال

وفى نذك انهم دمع اذبه	ولو انه مثل ابواقيت احمر
وفى كفه بحر عذ . عابيه	فبالت ذلك انحر ما كان يحزر
ايوب . عابيه . عابيه	وبعد . عابيه . عابيه
يوسف . عابيه . عابيه	من لموت اسان مح . ويكبر
الكر . عابيه . عابيه	وم حبه . عابيه . عابيه
ايوب . عابيه . عابيه	وهيئت فيه سسيس وكثر





لنا من الخوف والذعر سمعوا في اطراف الكويت رميا متواصلا في  
الليلة التي ارتحل فيها الاخوان من الجهري فظنوه مهم ولهم  
قد مالوا اليهم بعد ارتحالهم ففتحت البلد من اقصادها الى اقصادها  
بالنخوة وشرع الناس يتأهبون ويستمدون وما هي الا هينة حتى  
علموا ان طائفة من المحمان لما اقبلت على الشعب اطلقت النار من  
بنادقها فراحا بسلامتها من حومة الوغي

اقام الاخوان على الصيحية ايما وقد فتك طيب المحري  
بكثير من جرحا ثم بشوا ووجدوا الى سالم ليستاذنه في دخول البلد  
للاستمرار فيها وليس من مهم رسولا الى السلطان ابن سعود وقد اجتمع  
الوفد بتفصيل انكسري في الكويت فسال التفصيل زعيمها كانت  
هجومكم من انفسكم ام بائس من ابن سعود فقال ابن سعود هو الذي  
امرنا بذلك وهو الذي زودنا بالسلاح والذخيرة

رجع الوفد ولم يتحصل على شيء وقد تكاثرت الاقاويل  
والاشاعات بعد خروجه عن قوات جديدة لابن سعود جاءت لتنظم  
الى الدويش وتقوم وايام هجوم آخر على الكويت فاضطر سالم اذذاك الى  
الاستنجاد بالحكومة وطلب معونتها وقد احاطه ولم تنأخر فارسلت الى  
مياه الكويت المدفعتين ( لورنس ) و ( اسبكل ) وطيارتين من العراق  
وقد حلفت احدى الطيارتين على الاخوان فرمت عليهم مشورا<sup>(١)</sup>  
(١) وهذا نص المشورة قد رأينا نقله بلفظه ليكون اثر تاريخيا

الى الشيخ فيصل الدويش وجميع الاخوان الذين معه  
ليكن معلوم لديكم ياه طالما اموالكم ضيقت على الباقية وحتى على  
الجهري ايضا . وبما ان الحكومة البريطانية لم تدع لتعمل اكثر مما هي

تندرم فيه بالضرب اذا يمدون على الكويت مرة اخرى وتامرهم  
بالارتحال فارتحلوا بهذه الانذار من الصيحية و بذلك سكنت الزوبعة  
في الكويت واطمان الناس

وعلى كل حادثة الجهري كانت لنا وعلينا وفيها يقول ابن عيين  
احد شعراء نجد من قصيدة طويلة يدح فيها السلطان والاحواز  
عاقبتها ان تعني بحسب الصداقة وراه الاصلاح . فلما : لان ما دام انتم  
تهمدون ليس فقط ضد حقوق سعادة شيخ الكويت التي تخالف  
تأميناته بل ضد مصالح بريطانيا وسلامة الرعايا البريطانيين ولا  
يمكن بعد للحكومة البريطانية ان تقف على جانب بدون دخولها في  
المسألة ثم من الناميات التي نطق بها من مدة قصيرة سعادة الشيخ  
عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود . سي . بي . آي الى فضامة  
السربسي لوكس المدوب السامي في العراق تثق الحكومة  
البريطانية بان افعالكم هي بعكس ارادة واوامر الامير المشار اليه ولما  
شك بان سعادته سينبهكم بذلك عند ما يحكم بافعالكم . فباء عليه بهذا  
نفيكم بان اذا تجربون ان تهجموا على مدينة الكويت فليشد  
ستحسون مجرمين بالحرب ليس سعاده شيخ الكويت بل  
عند الحكومة البريطانية ايضا فالحكومة البريطانية لم تعتبر ذلك بل  
ستقابل هكذا افعال عدائية بواسطة القوة التي تفكر لاثقة بهذا  
ما نزم احلامه لكم

تاريخ ٧ صفر ١٣٣٩

ميجر جي سي مور الوكيل السياسي لدولة بريطانية

في الكويت

وفيصلا ويمرض بسالم واهل الكويت ثبت اياتنا منها هذا ليحكم  
القرآن بما تقتضيه

سقمها من البلد المعبور متخذنا

دليلا لك المجدي ان لم تهلك انصبت

سلم على فيصل واذكر مآثره

وقل له هكنا فالفضل النجب

سيف الامام الذي بالكف قائمه

ماضي المضارب انا في حده لمب

اذا انتباه الامام في مصارعة

مضى اليها ونار الحرب تلتهب

رايس علوي على الدين مجددهما

والدين بعوا به لوم يكن نسب

ومن تبوا بالدار التي بنيت

الى التقى والهدى اكرم بهم (عرب)

الساكنين بارطاة نصحوا

للدين بالصاق مالي بسجهم ١٠

كذلك اخولهم لا تنس وعدهم

هم نصرة الحق صدقا ايما ذهبوا

اعني بهم عصبة الاسلام من سكنوا

مبايضا والحرب المارقين سدوا

واذكر مآثرهم جلي ومدهم

جهاد اهل الردى لله لا (اسب)

هم اهل قرية اخوات لهم قديم  
 في الصالحات التي ترمى بها انهم  
 ص الاله في اهل اسكوت بهم  
 سوط اعدت لدي في طابه الغضب  
 ظالم سماع اعلا تفرى حدمهم  
 كانوا شارب هفوه الطرب  
 كم عاتق تلطم الحديد باكية  
 تقول واحرب لو ينفع الحرب  
 تقالوا باسمه المنحوس طالمة  
 بـالم فاذا في سـالم المطب  
 هذا سكال امام المسلمين كم  
 فان رجعتهم والا استوصل العقب

﴿وما قاله تيمس لهدى حادثة لجهري وتمعلماتها﴾

قالت تحت عنوان الحوادث في بلاد العرب (انتشار حركة الاخوان)  
 في ١٠ نومبر ١٩٢٠ - الحوادث الجارية في بلاد العرب هذه الايام هي  
 بما تستهت، النظر العميق و هما انتشار حركة الاخوان التي تحت رعاية  
 ابن - مرد - ير نحدوها اساس سياسة بلاد العرب و البلاد المجاورة لها  
 اما الاحوال هم جماعة من اليدو عايتهم رقية ديانهم والدعرة لها على  
 طريقة المذهب الوهابي، قد وقع الحلف بينهم وبين البلاد التي هي تحت  
 حكم كل من ابن الرشيد وشيخ الكويت واول راع حدث من هذا  
 القبيل هو ان بعض الاحواز المنتمين الى عشيرة امطير خبوا على مض  
 الآ - بالداخله - بمحدود الكويت حسب ادعاء شجها ، في ١٠ اكتوبر

هاجت جيوش الشيخ تلك المشيرة وبعد ما هجمت جيوش الاخوان على الشيخ في (الجهري) الواقعة على بعد ايام قليلة عن الكويت وقد نجح من ذلك الهجوم خسائر كثيرة للطرفين وبعدها انسحب الاخوان وبعد اسماهم ارسلوا سلمهم الى الكويت حاملة شروط الصلح اشترطوا بها وجوب اعتناق شيخ الكويت واهاليها للمذهب الاخواني اما الشيخ فقد ماطل الرسل في الوقت نفسه وطلب مساعدة بريطانيا لتدرا حطر هجومهم على الكويت ومن الواجب علينا حسب تأمينا السابقة لشيخ الكويت ان نحميه عن كل اعتداء لهذا ارسل الرؤساء العسكريون في المراق طيارتين الى الكويت وانذروا الاخوان بان بريطانيا مستعدة للدفاع عن الكويت بالقوة اللازمة اذا تجاوز الهجوم عليها وقد ارسلت (المدفعتين) (السيكل) و (لورنس) والقوم مراسيها في الكويت

### ﴿بعد الجهري﴾

بعد ارتحال فيصل الدويش من الصبيحة بما يزيد على الشهرين جهز ابن سمود اولاً سرية هجمت على اطراف الكويت ثم بعدها في يوم ٢٠ من الشهر نفسه بحش حرا رهجم به على ابن ماجد من زعماء مطر شمال الكويت فقتل به فتكا ذريعا واخذ منه اموالا عزيزة ثم اعاد على الطهير وكان حظه منهم حظه بمن تقدمهم ثم خيم به ، هذا قربا من (الزبير) وحث اليه حاكمها انذاك الشيخ ابراهيم بن عبد الله آل ابراهيم يسترد منه ما اخذ من الظفير له ولاهل الزبير من ابل وعتم وليكن الدويش . الرسول جود خشن ولم تستعمل حتى اعلان الحرب على اهل الزبير .

فرجع الرسول والمبع الشيخ ابراهيم بما سمع وما كان من الشيخ

ابراهيم اذذاك الا ان المع الحكومة لانكليزية بجيلة الامر فارسلت في الحال عسكريا لمحافظة على الزبير وطيارة حطقت على الدويش مذرة اياه بالمذاب الاليم اذ هو لم يرتحل اما هو فطسرع في الاجابة وما تواني ورجع من حيث آت متغنا الجهمي بمراه وطريقا .

وقد خشي اهله ان يكون له ارب فيها فاعدوا له العدة . ولكنه وقد دلم بما اصابه هناك من الويل الذي تركه يحوم في جو الخريف والحدرد لم تحدثه نفسه بالدنومنها ولولا انها كانت في طريقه لتباعد عنها وسدل بينه وبين رؤيتها الحجب والاسار

بعد هذا امرت الحكومة سالما بايقاف الحركات العدائية ضد ابن سعود . وان لا يجمل في الجهمي قوة زائدة مما يمحطها امرته ذاك حيث خالت الصلح قريبا بين الاثنين وقد اهداه الى الم فرضع لا امرها . ووقع على ما رايت . وقد رأى الشيخ خرمل خا . ان يكون هو قائم امر الصلح . والسعى في حق الله . لهواحب الذي يراه عليه للكويت واهلها فذهب الى البصرة ليرغور الحكمة الاسكاذبة في ذلك ولما لم يجد منها معارضة استمد الهدى ياوتحب لاصال شد ثم ام الكويت للبحث مع سلم فيسب يتراش وقد الصلح . وبعد مداولات بين الاثنين فيمن يكون الرئيس تعين سمو الامير الجليل الشيخ احمد آل جابر الحاكم الحالي ( وكان هو ولي العهد اذذاك ) وفي ميعته ( كلسب ) ابن الشيخ خرمل . وعبد الطيف باشا المنديل . والاديب القاضل عبد العزيز افندي السالم ال مدر . وقد اخرنا بنية البحث عن هذا الوفد الى رجة سمو الامير الجليل الشيخ احمد لان اخباره لها تعلق عظيم بترجته فابحث عنه هناك .

توفي الشيخ سلم في اثناء غيبة الوفد .







Photograph of the same place as above



وانصهها. بل هو في الحقيقة من اقوى اركانها التي تنفي ظلاله وتحمي  
بحماه وتؤمن به غوائل الدهر ونوائبه بمحادث كل زائر عا هو في  
دائرة عمله. فمع التآخر عا يلذ له من اخبار اتجارة. ومع السياسي  
بما رتاج اليه من اخبار الدول واحوالها. بنظرات صائبة. واره  
صادقة..

اما الملم الديني فينتقل معه من بحث الى اخر. ومن مسألة الى  
اختها. حتى كانه زميله وشريكه. في التحصيل.

زوت سمو يوما بعد طول غيبة. فاحذيطار حتى ( دام الله فضله )  
المسائل الملحية والادبية بمهارة عربية فان في اشأها رتبني سوالات  
واشكالات حير بها. ووقعت امامها موقف انجب بذكائه المطري  
واستداده الثريزي وقد دعمني ذلك الى ان اقدم لسوء قصيدة انه  
فيها اصحابا به وبابحائه الشيفة اللذيذة. وهذه هي.

يا ايها الملم الراقي بخطته  
اوج الصواب وصدق الرأي والخبر  
اي غدت ولام الحق متمشا  
من بعد ما كنت من ياسي على خطر  
اني طربت لباحث اتيت بها  
وقد حكت بسناها طامة القمر  
لم لا فديتك لا اهلك متمشا  
ومن تحف من ياتيك بالدرر

## فن محادثة في العلم وادبها

الى مذاكرة نخلو صدى الفكر  
الى مسائل في الآداب تذكارا

عصر الرشيد وعصر السادة الغر  
لها وحققكم م العصر لطفتكم

الاوات ما سر قد حلى ككوى

xxxx

هذي المحامد فاحطب نودها اد

اليك تاني بلاخوف ولا حذر

بارك كفو لها الفصل يشهد لي

والا رشر والتموم في النفا

ما للمحامد لا تاتك طائمه

انت ما احاطها في امة الصرر

واللحامد لا تاني ولنت بها

اخو خرام تعانه الو السمر

اشرب فديتك كاس العلم اب له

طعما لندنا كطعم الماء دي الحصر

وفيه قلودري العلياء من سقطت

اباؤها ورمادها الدهر بالشرد

استغفر الله من امري لكم ولكم

راى الى المجد يدبكم مدى العصر

وقد شربتم كؤوس العلم مترعة

كا حلتهم بان العلم كالمطر

باعتلين دهموا نمدلي ففسس بكم  
 في عدلكم بهج يصاه ذو نصر  
 هذا الذي فضله كالتعس مشرقه  
 هذا الذي كثره كالروض ذي الزهر  
 هذا الذي ترك الادلاح مشرقه  
 ولجهل عدوه في السقم والخور  
 فان شككنم هيا نحو مجله

روا به صدق ما اعطت من خبري  
 والخلاصه ان سمو الامير الخمين من الرجال الافدق في الكويت .  
 ومن الذين جموعهم تلك الاحقاد الحمله هاتيك المواهر العاليه التي  
 بتقديره اتى اصحابه الخلفين نبي من يكاد الحد ياتهم فزاده  
 التهام . . . فمدح سموه شاعر الكويت الحر افاض الشيخ صقر بقصيدة  
 عصاه عطرها بمير مافيه . ثم تلاه الشاعر الجديده الفاضل عبداللطيف .  
 بن نصره اخرى شريها واصدقه انحموده . وهالك وذخا ١٤ قاله الاول  
 من شعره الجلال :

ورب يقتدي والشهم ذو الجود سالم  
 ابوه وذو العيا البارك جده  
 فاجده ربه انت لا تحيب املا  
 وهيات يا ابا انت تحيب مجله  
 فيا من علنا في الناس بحر مدحه  
 يدور وحس القمل والفول نده  
 ويا من به روص للمدح تبسم  
 تزهله من بعد ما جف ورده

ويا من به نشر الدائح قد حلا

ولولاه لم ينشر لمدي برده

ما لاني فهاش من جواهره المنثورة . ما بضيء امارك الطريق  
وقد قدمه الى سعادته متذراً وشاكراً . فقال :

اعبد الله خفياً عن فتي لم

يود من الامور سوى رضاكا

انيت بقودني امل صريح

وحلم قد تجسم في ملاكا

وهني قد اسأت بنير قصد

اليس المور يشمل من اناكا

رجائي فيك اكبر شافع لي

وهل خاب لسه وما رجاكا

اعود بمجديك اليـ الى ذراه

ويا لله من مجد هناكا

وحزم لا تميره اليـ اليـ

وعزم قد بلغت به السماكا

ان يتاني يأس لما بي

وبقيني الـ الـ وانا اراكا

على اني وحقت لست بمن

تضمنه الخطوب ولست ذاكا

جزيت من الشبية الف خير  
 ولم الملح بها اسداً جزاكا  
 نضرتهم ونسكت لهم مجيراً  
 ولم يحفل اناس في حماكا  
 مددتهم بنورك فاستاروا  
 وراحوا سائرين على سناكا  
 وانت ما بمحمدوت وانت اهل  
 فلت الحمد يشهد حينذاكا  
 فثيد في الكوكيت ربوع علم  
 ترقها فليس غما سواكا  
 وفي الختام فليعني الامير لعلم واهله . وليمش للمفضل وذويه . وليبق  
 حصنا للحق وقاصده .

### ﴿ سمو الشيخ علي السالم آل الصباح ﴾

هو من فضلاء آل الصباح النبلاء . ومن اهل الذكاء والادراك .  
 له ميل للادب وذويه . ورغبة في مجالسة اهل الفضل . وحرص شديد  
 على الاستفادة منهم . ولقد احسن كل الاحسان في انتخابه لصاحبنا  
 الاديب الفاضل مشاري بن حسن آل بدر جلياله وسمير المعنا  
 بالاخلاق العالية التي اتصف بها ذلك الصديق المحترم . وبالأدب  
 والفضل الذي ينبه كثيراً من اقرانه وسمو الشيخ علي في حاجة كبرى  
 الى مجالسة هذا الفاضل ومن على شاكلة من اهل الصدق والاخلاص  
 للاستفادة منهم . وقد ادى حسرتي فصل كثير من المحصومات التي  
 تقع في الكويت . وفوض اليه امر القيام بهذا الواجب المهم . الذي

لازال الكويتيون يمتدحون له الفضل في قيامه به . اذ هو مع تصديده لما سمعت كان يتقبل انفضاء التي ترفع اليه بانشرائح صدر . ويتنظر فيها بقائه من الدقة والثاني . مع الحرص الشديد على ان تكون احكامه على نوح الصواب والحق . وفنه لله واخوانه للسداد

### ◀ الشاب النبيه فهد بن سالم آل الصباح ▶

هو شاب ذكي تلقى مادي " النخبة والمقيدة والحو والصرف . والجرافيا وغيرها في المدرسة الاحمدية في الكويت . وكان هو احد افراد العنة النخبة التي سافرت من الكويت الى العراق لطلب العلم . ولكنه وحده اعلم في المدرسة الرحمانية في البصرة . واما رفاقه فسادفروا الى بغداد ودخلوا الكلية الاعظمية هناك كما سيأتي . ويمعني من هذا الشاب طموح نفسه للرحلة في طلب العلم الى البلاد النخبة فمسي ان يحقق له امنيه "الشوق وحده يكي التذليل الصواب . فكيف . اذ اعلم معه استعداد وذكاء .





الكتاب النبويه محمد بن سالم آل احمد



## الحاكم العاشر

﴿ الشيخ احمد بن حيازال الصباح ﴾

في ١٤ رجب سنة ١٣٣٩ بعد قضاء الامير مهمة الصلاح بين همه وابنيهم - مود كما سياتي . وبعد رجوعه الى الكويت تقدم اليه الكويتيون فبايعوه بالامارة طاشين وقد اختاروه على مدسواه لاخلاقه التي كان بها فذا بين آل الصباح

﴿ اخلاق الامير وصماته ﴾

كان من التواضع بحيث لو يحرم الفقير الضعيف ما يؤنيه انفي القوي من تعطيف والنفات . على ما له من مكانة سامية وعز مشعر . وانما لصفة لا يالها الا دوحط عظيم . ينفي عن كثير من المقويات وهو قادر على الإخذ بها وانزال اربابها الى الدرك الاسفل . والقو ضد المقدرة من اجل ما يتحلى بالملوك له بحيا يشوش ضحك جذاب . صبور على الشدائد والمكاره . ملك امواطه . حتى في اعظم المصائب يمنع زائره احتفائه حتى يخجل لكل واحد انه هو بيت الفصيد لا يجب تكدير احد من رعيته مهما كانت منزلته . له ولع بهجولة الجرائد . والمجالات ونفرة من الظلم والاستياد . وله عقل واسع ونظر في عواقب الأمور .

حدثت في ايامه مشا كل عديدة لولا حله النادر وتايه المحمود . لو لجت الكويت في ماذق ضيقة قد تقضي عليها وعلى مستقبلها وتوقه في شرك لا تطيق التخصص . ويحتفي الناس منها كؤوبا اشد مرارة . من المصائب والعظيم . وممر مما شربوه في ايامهم الصالحة وهذه حقيقة

لا يعرفها الا من درسها درسا دقيقا ونحسها بنحس وسكوب، الانصاف  
والروية ولم تحف حتى على من اخذ الكويت بمراه من القراء  
الافاضل وقد قلت من قصيدة قدمتها لسموه عندما تولى زمام الحكم  
وقبض على صولحانه مشيرا الى شيء من تلك الصفات :

تَبَا بِالْأَمَارَةِ يَا حَاهَا	فَانَتْ لَهَا الْمَقَرُّ بِالْأَقْصَرِ
وَأَنْتَ لِحُودِ مَا تَعْمُو كَرِيمٌ	لَمَّا قَدْ نَلْتَ مِنْ شَرَفٍ شَهِيرِ
فَمَنْ صَدَقَ الْمَقَالَ إِلَى عَفَافٍ	وَمَنْ حَسِمَ إِلَى فَضْلِ عَزْزِ
وَمَنْ خَفَضَ الْحَاحَ إِلَى وَلُوعٍ	بِخَيْرَاتِ الْبُحْبُوحِ أَوْ الْكُسْرِ
مَهَامَ بِالْمَكَارِمِ ذُو اسْتِثْقَاءٍ	وَعَنْ دَلِّ الشَّاعِبِ دُو مَوِ
لَهُ خَلَقَ بِنُورِ الرُّضَى زُرَى	وَبُوسَمِ الشَّرِيفِ وَالْحَقِيرِ
إِلَى الْحَقِّ الْمُقَدَّسِ ذُو نَصِياعٍ	وَلَوْ يَبْدِيهِ ذُو عَقْلِ صَغِيرِ
لَقَدْ مَلَكَ الْقُلُوبَ بِحَسَنِ خَلْقٍ	وَوَحَى بِالْشَّائِئَةِ مُسْتَعِيرِ

### ◀ الأمير والحج ▶

ليس ادل على الاخلاص في العمل من تحمل المشاق واقتحام الاهوال  
للوصول اليه واذا كان هذا دليل لا يحسن انكاره فلنا اذا ان نحكم لسمو  
الامير به بلا استثناء لانه حفظه الله تعالى هو حذاء آله الصالح الدين وفقوا  
لاداء فريضة الحج ولكن في عام كثر خروجه وتفاقت اخطاره وقيل  
الامن في سبيله وفي ايام اتقنت رمضاتها واشدد حرها ولم يشنه هذا  
كله عما اراد ولا استمرس في هذا التسويف وقد كان له زينا الحج  
الى عام يسم وجهه بالامن وتلعب ايامه بالراحة والسيكون ولكن شوقه  
المزوج بالاخلاص خلق به في جو الى سرع حتى يبطئك الاماكن  
المقدمة وتشرف بها بك الماهد الميمونة واشوق البالغ يسهل امام



سمو أمير الكويت المعظم  
الشيخ أحمد بن جابر آل الصباح



صاحبه كل حسب ويذل كل غيبة ترزع الامير على دسة الاحلال هناك علم  
٣٣٦. ولقي من الملك حين اذ ذاك حقارة واكرمالا اثنين عفا  
الساي وبعد ان قصي اعظم ركن من اركان الالام شرف وطنه بالين والهناء  
والى هذا الحج المبارك اشرفت تلك الفصيحة المتقدمة .

اذا رام الفاخر لابلالى	بما يلقاه من خط كبير
فاصب ما يكون لديه سهل	أنا فيه اكنساب للاجور
فلحجج المبارك سار قدما	ولم يما بمحرقى الحجير
فانى الغرض محمودا كريما	دكى القلب منسول الضمير

### ﴿انا والامير﴾

لأنعلم ان احد امن حكام آل الصباح . اتخذ له واعظا خاصا فى مجلسه  
المام . كل صباح يفسر بين يديه الكريمتين . الآيات القرآنية .  
ويشرح الاحاديث النبوية . ويبين شيئا من الاحكام والاحلاق . غير  
اميرنا المحبوب . فقد شرفنى للقيام تلك الوظيفة العالية . ودعاني اليها  
فليت ندائه . . وامتلئت امره . وقد كنت يهمنى . لما يسمع من  
الآيات والمواظع اصفاء المتدبر . وبقيت مدة طويلة قائما بهذه الوظيفة  
الشريفة قبل ولايته

### ﴿الامير ورحلته الى لندن﴾

ارتأت الحكومة الانكليزية بدد انتهاء الحرب انعامات لزور  
ملكها فى عاصمتها (لندن) نخص امره العرب الذين يربهم وايها  
روابط سياسية احكاما لها واظهارا لتفهمها وكان من بين اولئك  
الامراء اميرنا المقصم فى ولاية غنده .

سافرت الكويت فى ذي الحج سنة ١٣٣٧ وصرغلى بمجيء فى

طريقه . واقام فيها اياما بين التعظيم والتبجيل . ثم سار منها الى لندن وفي  
سفر سنة ١٣٣٨ حل رحلتها واجتمع هناك ملك انكلتري واهل  
الاصناف عربا وسيدا وخنجرا مذهبين وحضر إحدى جلسات البرلمان  
الانكليزية . وبعد ان اقام اياما ملحوظا بين الاجلال . قتل راجعا الى اهله  
ومر على مصر ومكث فيها اياما ثم رجع الى وطنه في ربيع ثانيا  
سنة ١٣٣٨ .

### ﴿الامير والصلح﴾

ها من سنني بما وعدا به في آخر ترجمة الشيخ سالم من الحديث من  
اخبار وفد الصلح فنقول

في ٢٩ جمادى الاولى ١٣٣٩ سار الوفد الى البحرين على اليخت  
الحز علي وفي رحلتها نزل ضيفا كريما على الشيخ عيسى آل خليفة خاتما  
ثم سار منها الى العقير ومنه الى الاحساء حيث قابله الامير عبد الله بن  
اجاوي بما يليق به من الكرام وبعد ان اقام هناك اياما قليلة للاستراحة  
من عناء السفر سار الى السلطان بن سمود وفي حجر الحج قابله ابنه  
فيصل مندوبا من جهة ثم قصد ( انتهى روضة التنتاهات ) وفيه وجد  
السلطان في انتظاره وقد اظهر له من الكبراماهو لائق به واجدى  
بعمده فرحا وسرورا وبعد تبادلهم عبارات الوفا تناولوا المسائل  
اللازمة لحسم النزاع وطلب السلطان من الامير الكفالة على همه في  
قبول ما يتم عليه الصلح من الشروط بالاستثناء فاعطاه الامير ما طلب  
وقدم نفسه عليه كفيلا ثم جرد ماجرى من الشروط التي اهمها تحديد  
الحدود بين الكويت ونجد وطوى بساط الماضي بما فيه

وفي تلك الآونة وقد ازمع الوفد الرحيل فمى اليه وفاة الشيخ



سالم فكان دابن سمر د يطير فرحاً من هذا الباء ثم قتل الشيخ حدها  
 الآن فحيث صار الامر اليك فلا ارى من حاجة الى شروط  
 او تحفظات فانك سيف مسلول تضرب به من شئت وانت  
 دولى بالقبائل التي تحت امري ولك ان تؤدب من تشاء اذا ما در  
 منها اعتداء على احد رعائك . اما حدود الكويت فاما استمدان - اوار  
 الرياض ولا اقبل ان تكون هي ما قطعنا به آثا ولك على هذا عهد الله  
 وميثاقه ثم اخذ الورقة ومرفقها ونادى المادي بين الاخوان ان سوق  
 الكويت ونجد والاحساء واحد ولا مراض لمن اراد السفر الى  
 الكويت وحذرهم من الاعتداء على من ينسب لآل الصباح  
 ادن للنجديين (بمسألة الكويت والامتياز منها) ثم جمع الوفد بتلك  
 البشارة والالانة تلهج بشكره وشكر من كان الاصل في ذلك  
 الصالح وتعال الناس خيرا بما حكمهم الحديدي الذي تم الصلح على يده  
 الكريمة

ومن غرائب الاتفاق ان كان ربي وبعض الاصحاب اذكاء منا كرفة في  
 (ملحة الاعراب) وكان يحيا في اول اليوم الذي جاء البشير في آخره  
 مبشرا بقر ب قدوم الامير ورفقته في المبتداء والخبر من قول الحريري  
 تقول في ذلك زبد عاقل والصالح خير والامير عادل

فانست به وتقاتلت خير آ بعدل الامير الحديدي . وبمقله . اما الصالح  
 فلاريب انه خير من الحرب مهاجى التحاربون من المناثم والاتصا .  
 ثم بعد ايام قليلة شرف الامير الكويت من البحرين في مركب بخاري فاذ ع  
 الى شاطئ البحر لمقاتلته كثير من العلماء والامراء والاحيان وقد ذهب  
 اليه في الباخرة الشيخ خزعل خان . والميجر (مور) فقتل الحكاري

في الكويت وعمه الشيخ جابر آل الصباح وساحة السيد رجب  
الطيب . وصديقه المخلص السيد حامد بك النقيب . وبعد ان قابلوه  
هناك وسلموا عليه زل في زورق صغير . ثم ما كادت نظما قدمه  
الارض حتى اطلقت المدفع المدينة اشمار نزوله وهناك اخذ الناس  
يتهاقون عليه للسلام والتهنئة وهو يقابل الكل به البشوش الجذاب  
ومحيه الطلق والى ذلك اشرت بقولها ايضا من القصيدة المقدمة

يحشم نفسه المكروه حرصا	على قطع التازع والعود
لم تره لصلح القوم امسى	بخوض من الخواف في بحور
ولعله المسير بمجوز خرق	به تدبو الواوس للجسور
الى ان مك من ذا كل قيد	وزحزح كل ريب في الصدور
واصبح قافلا والكل يدي	له الشكر الجزيل بلا فتور
الا يا احمد احسنت هذا	بصلح القوم في هذا المسير

### ﴿ مميزات عصر الامير ﴾

( الامير والحركة العلمية والعكرية )

انا ما اردنا ان نخيس ايام ميرنا الحليل بايام من سبقه من آباءه الكرام  
لنسير خور تلك الحركات فيها . فانا بلا مواربة سرفع لايامه السعيدة  
تالعا منبرا على رأس العلم والادب . ونثرين حلا به كثر تثير لهم المناهج  
المظلمة . التي كانوا بها يتحبطون . صدفى ايها افاري فيما قلت ولا  
نظنه ترفعا الى سموه . وانما هي الحقيقة التي يجبر ان تنال . الحقيقة التي  
لا يباح كتمانها . والا فاني في بر لك متى نبغ في الكويت كتاب مجيدون  
وشعراء معلقون تحلت الحرائد والمجلات بنفثات قلامهم الساحرة . وفي  
اي يوم كان الشباب الهاض صوت مسجوع . وحركة مستورة وفي

اي وقت تكاثرت فيه المشاريق النافذة دامية ولادية شرب الكوبيتون  
منها زلالا اطفاً الظماء واقمع العلة . وفي اي عصر تمتع الكوبيتون  
بالحرية التامة في نشر العلوم والمعارف انباء في ربك متى كان هذا . وفي  
اي حكم وجد . انما اظنك مهمات م حيفة تاريخ الكوبيت وتبينت  
حوادث حكمها السابقين . ان نجد فيها ما يحسن لزه بياض اميرنا المحبوب  
مهاقلا فيه ومهما وصفه به الواصفون ..

كل ما سردت . هنا هو من مميزات عصر الامير على العصر ما سواه  
وهناك مميزات اخرى ساجلها عليك . وازيدك بها دلها . ان قد تكون  
عازية عن ذهنك فاممن النظر فيها بعين لا حفاف.

### ﴿ الامير والمجلس ﴾

في امار مملكة الكوبيتين سمو الامير . اصبح لهم المجال بتأسيس  
مجلس يظرفي شؤون البلد ومعالجها ليكون عوناً له في ادارة الامور  
والاحكام . وعاهدتم ان لا يبت امر مهم الا بتصديق المجلس عليه .  
وقد تأسس فعلاً وانتخب له العاضل حمد آل . فر رئيساً . وهؤلاء  
الاضلاء أعضاء الشيخ يوسف بن عيسى الجماعي . واحمد الهد آل  
خالد . والسيد عبد الرحمن الديب . مشعان الخضير . واحمد الخيضي .  
ومرزوق الداود آل در . وشعلان بن علي بن . يف . وهلال المطيري  
واراهيم بن مظف . وحليمة بن شاهين آل غانم . ( وصكانت هذه  
السطور ) . ولكن انؤسف المحزن ان هذا المخلوق الصغير . كان قصير  
العمر حدا فانه ما كاد يحو حتى رقت روحه . والحد في قبره . وقد  
نصارت الاقوال فيمن هو الموم على احاط هذا المشروع . ومن الذي  
تلقى عليه المسؤولية في اخفاقه . انما انا وقد كنت واحد من اهل ذلك

المجلس فأتى أثره سمو الأمير عن المسؤولية. وقد صرف اخوان الفضلاء  
على من تكون المسؤولين اهل ذلك المجلس

### ﴿الامير والمدرسة الاحمدية والمكتبة والنادي﴾

اما المدرسة الاحمدية التي سميت باسمه والتي كان له في تأسيسها  
اليد الطولى. وفي مساعدتها المادية النصيب الكبير. فاشهد من كماله  
مميزات عصره. اذ كان لها يد قوية في ادارة الحركة في الكويت وفي  
نفع روح الحياة بين اهله بل كانت القاذفة التي يطل بها كل غريب  
يغد الى الكويت ليبر ما فيها من حياة وادب. فيشاهد هناك ما ليس  
له في حجاب ويبصر ما يأخذ بمجامع له ويبدد به نظر الكويتيين من جرائها  
بنظر المعجب هم وبهضتهم. هذا عدى احتمالاتها المتنوعة التي كان لها  
في تحريك الشعور واثارة الحماس اثرًا جليلا لا ينكر. فالاحمدية انما من  
اعظم مميزات عصر الامير وحسناته التي نضم الى حسنه في فتح  
المكتبة الاهلية. والنادي الادبي. هذان الشروطان النفيضان اللذان  
لا يغفلان عن المدرسة في التأثير والعائدة. سيما وقد تبرع الامير الجليل  
بكثير مما يرد باسمه الكريم من الجرائد والمجلات للاخير.

### ﴿الامير والتاريخ﴾

لولم يكن لسوء من الحوادث والميراث الاعتناء بتاريخ  
الكويت الذي حارق صب السبق به دون من سلفه من آتائه. والذي  
سيخلد ذكره العاظم على صفحاته باحرف من نور. لكفاء ان يرفع  
الى اهل مقام في الفضل ويلعب نعين الاجلال والاكابر. فكيف وله  
من الصغات الحميدة ما قدما. نتم ان سمو الامير تنطه على  
التاريخ واهتمامه به اطلق السنة الشكر له والثناء. وترك الكثيرين

يلهبون بحمائه ويمدحه من محبين وعيرهم وهالك ما قلله شاعر  
 الكويت الفاضل الشيخ صقرى هذا المني  
 الى ذي المعالي نجل جابر الذي  
 بساء من هذي البلاد زمامها  
 اوجه من شعري الرصين، محمدا  
 سكاها جلالا اذ كسته نظامها  
 (واحد) محمود على كل مقول  
 ففي حده مثل الكهول غلامها  
 وليست اياديه يطاوع مدها  
 وان حده من حسبهت فقامها  
 ومن خير هاتيك الايادي صنيمه  
 يشكرها رب الورى وهامها  
 واضي بها انجاده نجل احمد  
 جهينة اخبار الكهيت حذامها  
 واسلاف تاريخ الكويت ابن جابر  
 به يعتني بين البلاد مقامها  
 فلا رلت نعليها وترفع شاتها  
 ولا زال مرجبا عليك ذملها  
 ❦ الامير والسيارات ❦

لاندري بماذا نغير عصر الامير الجليل بالحرركات العلمية والأدبية .  
 وقد عصت بها ما عصت ام بالحرية وقد ضربها لك مثالا منها : كل هذا  
 جدير بالتميز ، وفيه كفاية للتفضيل ، ولكني مع هذا سأنبئك بما مر

تتبطه كما اعتبط به عموم اخوان الكويتيين وعدوه التلاميذ اعظميا في حياتهم  
ومن اعظم حسنات امير الجليل التي اورد بها ذلك هو  
تسهيله ( ادام الله عمره ) طريق المواصلات بين الكويت والبصرة  
والزبير . حيث منح امتياز فبر السجلات البرية في ذلك الطريق  
لصاحب السمادة الحراليور السيد حامد بك الديب . رجل الهمة  
والعمل والجد والنشاط .

ففي رمضان سنة ١٣٤٣ تقدم سماحته الى سمو الامير بطلب ذلك  
الامتياز . وما كان من سموه عند ما سمع صوت هذا السيد الجليل الا ان  
اظهر رغبته الاكيدة في هذا المشروع وفي اخراجه الى حيز العمل .  
فبادر بمنحه ما طلب الى مدة خمسين سنة . وهناك انمقدت شركة رأسمالها  
مائة الف رية . واسيح الاشتراك فيها لكل احد من الكويتيين . وانتخب  
لها هيئة ادارة يرأسها صاحب السادة السيد حامد بك واعضاء وسن  
لها قانون يحتوي على عدة مواد . وجعل السهم الواحد فيها مائة ربية .  
وانتد مسيرها في ٤ شعبان سنة ١٣٤٤ وكانت اول سيارة قطعت هذا  
الطريق هي المسجلة شرة ٢٧ في دفتر مدينة الكويت .

وقد اصبح الكويتيون الآن يمدون سفرهم الى الزبير والبصرة  
كحروجههم فترهة يام الربيع . فلا الرد القارس يؤخهم . ولا الشمس  
الحارة تصلامهم . واصبعوا يقطعون المسافة باقل من اربع ساعات في  
حين لهم كانوا فيما مضى لا يقطعونها باقل من ثلاثة ايام مع المشقات على  
ام استحدث تغيراتهما في احوالهم الاقتصادية سيما في معاملتهم مع  
العراق . وفي الامل ايضا ان سيحال البريد العراقي اليها .

﴿ البشة المعية في عصر الامير ﴾

لخالم يقتلك ما مضى من سمزات عصر الامير الجليل فهالك بهانا

آخر لا يحسن بك الحكاره غده واظلت سدن له ل كنت من المصفيين ،  
 في عصره السيد وحده سمنا للكتاب العلية صوبا ، وفيه شاهدنا  
 لها حركة وجية ، في عصره دون سواه رائيا الشوق للعلم قد دبت في  
 نفوس القوم حتى استمضوا في سبيله هجران الازل والاطمان ، واستلذوا  
 في تحصيله الم الغربة والفراق ، هي البثثة اللمية من الشباب الناهض  
 قد خرجت الى العراق لعلم العلم هالك وللشرب من غير العذب  
 الزلال ، سنة ١٣٤٣ هـ ليس خرجها في ايامه بزة عصره ؟

( ١ ) هذه البثثة مؤلفة من هؤلاء الشبان الافاضل ، فهم من سالم  
 آل الصباح الذي قلنا عنه الكلمة المضية ، وحالد بن ساجار العدساني ،  
 واحمد بن عمر الملي ، ومحمود بن عبدالرزاق الدوسري ، وعبد الكريم بن  
 محمد آل بدر ، وسليمان انزي ، وعبدالله المدير ، ولما اكرمت الكلية لاعطية  
 وفادتهم ، وقامتهم بالمقابلة المحسنة ، لافي ايام مديرتها الاولى الاستاذ العلامة  
 الشيخ نور الدين ، ولا في ايام مديرتها الذي العلامة انفة ال الحاج نعمان  
 الاعظمي ، جزاهم الله عن الكويت ، واهلها خيرا وشكرا ، بهم وانابهم  
 الثواب الجزيل ، اما الذي يستحق التنويه به من هن الكويت ، به د  
 سمو الامير لشده ازر تلك البثثة باهتمامه ، وابقافه معه على ما  
 ينفعها هو مصلح الكويت الفاضل الشيخ يوسف بن عيسى الجبالي ،  
 ولا غرو ان يقوم هذا الفاضل بهذه المهمة دون اخواه الكويتيين فانه  
 كما قلنا عنهما فاما هو مصلح الكويت الفاضل الذي نظر اليه في كل مدة وضيق  
 وتؤمل منه كل خير واسلاح ، نجيا الله وميام ، واكثر في الكويت  
 من مثله .

### ﴿الأمير وبنجار بلده﴾

لا نعلم حكما فتحوا خزائهم لتجار بلدهم يأخذون منها ما يشاءون  
بيد و فيها ويشترىون بلا ربح ولا فائدة غير حكام آل الصباح من  
الشيخ مبارك إلى حاكنا المعظم وإن لسوءه الآن عدد كثير من تجار بلده  
أموالاً طائلة لو أراد سحبها منهم وأخذها من أيديهم لربحوا وقوا في مشكاة  
وارتباك تجاري عظيم.

إن هذا الأموال وتلك المعاملة من هذا الأمير الشاب لمن أجل الأعمال  
التي يجعلها الناس ويجهلون قدر صاحبها والطبع لا تعرف الأشياء إلا بأخذها  
﴿الأمير وابن سعود﴾

دار عظمة سلطان نجد الكويت أليم الشيخ جابر آل الصباح سنة  
١٣٣٥ فاحس من الشيخ - ألم بضعف علم منه أن لابد من حدوث  
انقلاب بينهما إذا ما أفصى الأمر إليه وأنه إذا ذلك سيظهر له ما يكنه ضميره  
ويتأخّر في تياره. وقد أسر السلطان هذا في نفسه ولم يبده إلا لسوء  
الأمير الجليل وتعاهد هو وأباه عن الإساءة والصفا. وكان الأمر كما تعاهدنا  
عليه إلى هذا اليوم. فهما على جانب عظيم من الولاء والرسائل  
الودية تتبادل بينهما. مطررة بأرق صبرة. والطف إشارة وعلى صفحاتها  
يشرك كل منهما ما في قلبه أمأجه من الصدق والإخلاص وقد يكون  
أميرنا المعظم أحسن الاثنين على أن يكون عمله مصداق لما ينطق به.  
نعم وهذا أمر لا يخفى فإنه حفظه الله قام بمساعدات جسيمة  
للسلطان. ومده بإطانات هوف في أشد الحاجة إليها كما ستعلم.

﴿إن سعود يستجد بالأمير في حصار حائل﴾

نفذ جميع ما لدى عظمة ابن سعود من أطعمة وزاد في حصاره

وقد انتهى الأمر أخيراً إلى سقوط حائل بيد ابن سعود في صفر ١٣٤٠



حاتل . فضايق به الحال ولكنه استجعد بسمواميرنا المحبوب واستغاث  
 بأخوته الصادقة . ليمنه بما يد به فاقه . وبناك عنه اعلان الضك  
 والضيق . فقدم اليه سمو الامير في محرم سنة ١٣٤٠ ستين الف اريال .  
 ولف كيس من الرز .

### ﴿ نيشان يتقلده الامير ﴾

في جمادي ثلث سنة ١٣٤٠ تمطقت انكسرى على سمو الامير الجليل  
 نيشان سي . آي . اي . وقد حصل لتقليده اياه حملة باهرة في احدى  
 قصري الامير الذي على ساحل البحر . حضرها آل الصباح ووجهاء  
 البلد رعاياها وقد تقدم المتمد انريطاني في الكويت الميجر ( مور )  
 بالنيشان الى سموه .

### ﴿ المراجعات بين ابن سعود والامير في المسألة ﴾

في رجب سنة ١٣٤٠ كتب ابن سعود الى سمو الامير يخبره بنزومه  
 على رعاياه من اهل نجد والبادية من الكويت . وحرفهم الى مسألة  
 بلاده كالقطيف والاحساء والجبيل وقال له انه لم يقدم الى ذلك  
 الا اضطرار . وانه ليس في استطاعته والحالة هذه ان يذال عما عزم عليه  
 الا باقامة موظف من قبله في سوق الكويت يقبض الرسوم على اموال  
 رعاياه الخارجية . ولكن الامير رفض ما طلب وبقيت الحال متوقفة .  
 الى ان جرى البحث في مؤتمر العقير عن هذه المسألة . وكان القانع  
 له معتمد بريطانيا في الكويت . فترك كلام المعتمد سائلا من ابن  
 سعود غادره يرسل السيد حمزة غوث مندوبا من جهة الى سمو الامير  
 وقد وصل السيد حمزة الكويت في رمضان سنة ١٣٤١ وهناك طلب  
 على لحن ابن سعود من سمو الامير احد ثلاثة امور . اما اقامة الموظف

أويسلم من مخزاته الخاصة ما يسايل رسوم تلك الأموال . أوبقي هو  
موظفاً من قبله يتقاضى ثلث الرسوم ثم ترسل إليه الامير والكثير  
من وجهاء البلاد فأوافقوا على شيء مما اقترحه المدب نظر الى ما اقترح  
بما يشرف الكويت وحكامها . ومخل باستقلالها . واخيرا رأى سمو  
الامير ان يرسل اخاه الكريم سمو الامير الخطير الشيخ عبد الله بن سالم آل  
البحر الى عظمة السلطان . جرد في الرياض ليعاوضه هو بنفسه في حل  
تلك المسألة . فوافقوه من الهدايا اليه عشر من الخيل والذواخية كيس من  
الرزق ما بين ليس من السكر وكثير من اذيات الفهوات افسار سمو الامير  
في شوال سنة ١٣٤٠ وفي رفته السيد حرة غوث وقد قابله عظمة  
السلطان هناك باكرام وحفاوة طيبين . ولكن سموه لم يتحصل على  
شيء مرضي يمل الاشكال لا في الرياض ولا في الكويت . واستمرت  
الحال كذلك الى هذا اليوم وقد افطنا في هذا الموضوع فيما سبق .

### ﴿ امتياز الارض المحايمة بين الكويت ونجد ﴾

في ذي القعدة سنة ١٣٤٠ طلب أمير البحر هو مس وكيل القنصل العمومية  
الشرقية بنديز من سلطان نجد منحه امتياز الارض المحايمة لاستخراج  
ما فيها من مادن النفط . ولكن عظمت لم يمت بالامر الا بعد مراجعة  
سمو الامير . فوافقته ورضاه اما الحكومة الانكليزية فلم تبد اقل  
من ارضه ذلك . فالتصديق على الاتفاق في رمضان سنة ١٣٤٢

### ﴿ ابن - جود يصرب رسماً على السفن الكويتية وغيرها ﴾

في رمضان سنة ١٣٤٢ اعين سمو الامير وضعه رسماً  
على سفن القواصين التي رسوا في بلاد كالطيف ودارين  
والجبل . ففاوض سموه لا يرمنه امر المرض في الكويت يستطعم رأيهم

ونظرا الى أنهم ليسوا بمضطرين الى تلك البلاد والذهاب اليها اثناء  
الموسم . ! يهتوا بما جرى ولم يبروه التفاتهم اما ابن سمود فما  
كاد ذلك العام ينتهي حتى اسقط الرسم الذي وضعه ، وما دلك الا لئلا يفسد  
التي لحقت اهل تلك البلاد بانقطاع اهل الكويت عنهم . عن المجيء  
الى بلادهم ولا تجاوزهم .

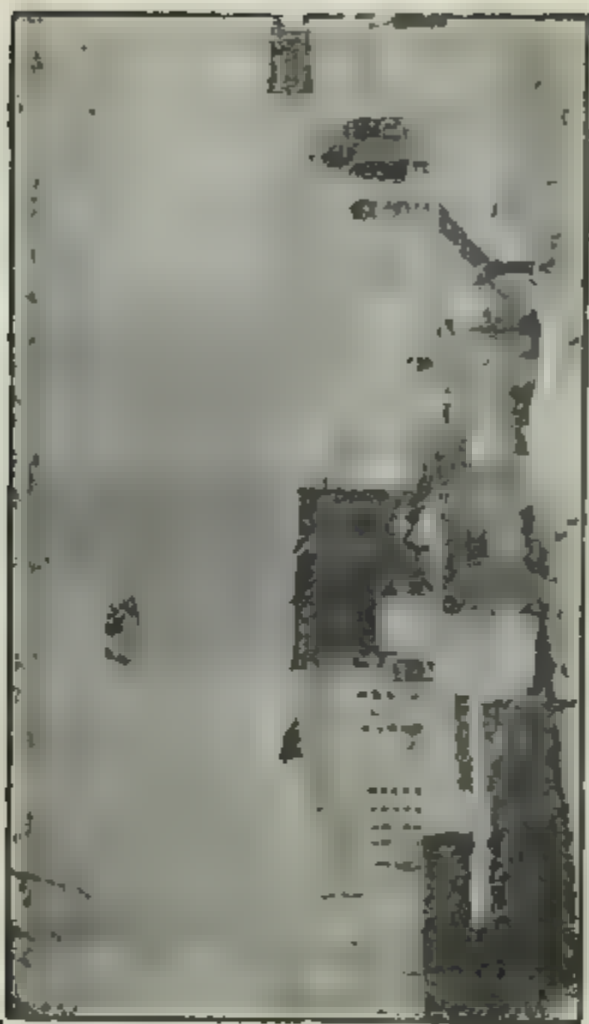
﴿ هجوم ابن حثلين وانضم على اطراف الكويت ﴾

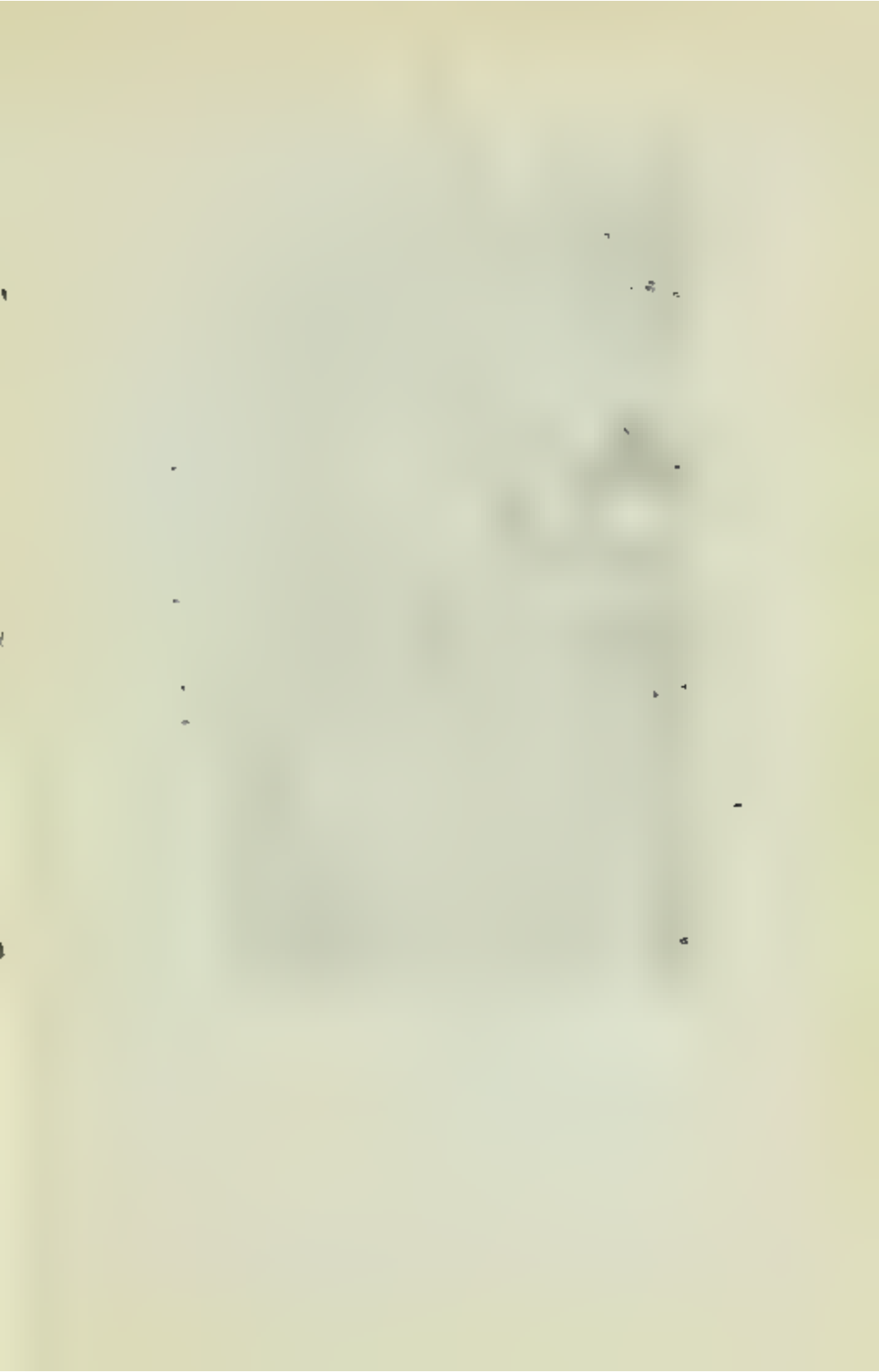
في رمضان سنة ١٣٤٢ هـ جم ابن حثلين . وانضم على اطراف  
الكويت . ونهبوا من عرانيها ورعائها ما هبوا . وقد اتى هذا الهجوم  
في نفس الامير . وفي نفوس الكويتيين عموما ازا سيئا حتى عرض  
بعض زعمائهم على سموه تمقب المتدين ومطاردتهم . ولكن سعادته  
وقد عرف بالتاني الذي لا زال يحمد عاقبه . راى قبل كل شيء  
مراجعة ابن سمود فيما جرى . فارسل ( نزالا ) احد رجاله اليه  
ليشرح له الامر . ويستطلع رأيه . اما ابن سمود فتظاهر بالاسف  
الشديد على ما وقع . وكتب الى سمو الامير يعتذرا له من الحادثة .  
ويخلف له الاعان المخلطة . ان هذه النارة على غير علم منه . وان  
ارها سيكون نقطة سوداء في قلبه لا تمحى وانه لا يساها ولو طال  
الزمان . وانها ستكون اعظم همه وسيجعلها نصب عييه . ثم اركب  
ناصر بن سعد حال الى المتدين ليسترد منهم ما اخذوه . واتبعه باثنه  
فيصل ليفصل بين الموازم . وبين ابن عشوان زعيم ( ابريه ) في قتال  
حصل بينهما . وكتب ايضا الى سمو الامير يقول له . ( انه لم يرسل )  
فيصلا الا للقيام بحتكم . وليسر تكم وقد اوصيته بان يقبل كل ما يريد  
عليه منكم .

### ﴿ قصور الأمير ودسمان ﴾

للأمير قصور عديدة فخمة. منها قصران وسط المدينة على شاطئ البحر بناهما جده الشيخ مبارك آل الصباح وبنى ما حتهما ترفرف الراية الكونية الحمراء التي كتب عليها بأحرف كبيرة (كويت) لهذا دسمان فهو قصره الخاص الذي منحته عناية. وحرف عليه الأموال الطائلة. شيده على أنقاض قصر لابييه المرحوم الشيخ جابر وجيزه بكل ما يحتاجه من لاواع الذهبية الفضية والمفروشات النفيسة. والمصابيح الكهربائية التي اناسطع نورها الوهاج في أرجائه خللت الاقمار المنيرة في السماء لو الشمس الوضاعة تتفوق الحبب والاسرار. وقد نوع ريشته تنويعا دائما. فنجد جره ما هو مزين بالرياش الوطني النفيس. ومنها ما هو مجهز بالاثاث الامرنجبي الذي. وقد علق على جدرانها السجاد الفارسي الهللي بالصور والرسوم. وفي اعلاه مصباح كبير يمتد به المسافرون ليلا. يشاهد من نحو اثني عشر ميلا وقد بنى الأمير في شماله الغربي مسجدا يصل فيه من ياء الى القصر. ومسجدا آخر في جنوبه الغربي للبدو الذين يقطنون هناك ابام الصيف وفي غرب القصر وشماله بستانان ظيранات تنوعت اشجارها وذااع اريجها. يسقان من بثرين يستخرج ماؤها مالا آلة الهوائية وقد اتخذها الأمير متجما له في غالب ايامه ولياليه. يقطع بسيف مسراته عنق الهم والاسى. وهو القصر الذي عقدت فيه المؤتمر التاريخي في الكويت. وحمله الكولونيل (ناكس) مراله اخذاك. وهو طبقة واحدة بنى الأمير على احد دورها عرفة رادتها وجالا. وهو مشيد على مرتفع من الارض في نيد القار يشرف

القصران اللذان بناهما مارك جدمو الأمير







المسجد والبستان اللذان في شمال قصر الأمير

1900

1901

1902

1903

1904

1905

1906

1907

1908

1909

1910



منظر احدي البساتين الكويت





المراء منه على منظر بين يدي يمين البحر وهناك خضرة الساحر وسفنه  
التي بكل الطرف دون غايته . وفي السعن الثرامية والبخارية خلفه  
آبائه ثم يدلف جده الى المنظر الثاني فيمتع طرفه بارحاء واسعة من  
البحر عند فيه البصر ويصير الناظر هناك المدينة غمرها الشاهقة فسكاته  
والحالة هذه التي يقول ابي نواس في النجف

لم يخلق الله من سهل ولا جبل

اشهى هو له ولا ابيه من النجف

سكنت ببر وبحر في جوانبها

فالبر في طرفه والبحر في طرف

نظام القصر بديع ومنظره يطرد الهم وهواته طلق جليل .

وجوه اصمى من عين الحما تخترق السبارات اليه شطره طويلا

من الاثل صفت على جوانبه صفا هندسيا بديعا

اقول الاجاب في سمو الامير

هذه نبذة من كلام غير المواطنين في الامير وقد لا يتم الاجابي

في مدحه والشاه عليه وفي ذكر اجماله كما يتم الوطني الذي قد يكون

بالدافع له الحب للمراعاة

قال المجر ( مور ) العمدة البرطاني في الكويت عند ما اراه الفاضل

الاديب السيد قاسم امدي الهيماني صاحب جريدة الفيحاء المراء

من هل انتم على فاق مع الامير .

ج نعم واقول لك ان الذين لا يعرفون الامير احمد الجبار الصليح

لا يستطيعون ان يقولوا به كلمتهم واما انا فاقولوا اقولها من منق جيدة

واختبار صحيح ان الامير احمد الجبار من اشد المحققين على الامانة

البلاط ومصالح الديار وقد تظهر لك سذاجته وقد يقول لك : من الناس  
 انه غيبي وقد يقولون اشياء كثيرة مؤلمة عن هذا الرجل الطيب ولكن  
 الحقيقة التي لا ريب فيها انه من اشد الناس حرصا على بلاده وشعبها  
 وقالت الاوقات البصرية تحت عنوان ( شيخ الكويت ) ذكرنا  
 سابقا في الاوقات البصرية ان الشيخ احمد الجابر قد مات ليكون شيخا  
 للكويت خلفا لعمه سالم الذي توفي في ٢٢ (فبراير) بداءه اهل البيت والشيخ  
 احمد كان في نجد يوم وفاه عمه ورجع منها في ٢٤ ارج حيث حصل له  
 موكب استقبال عظيم وكان مقبولا لدى عائلة آل الصباح وفي اليوم الثاني  
 بعد وصوله دعى اشراف البلد الذين قبلوه ان يكون حاكمهم الجديد  
 وصرح لهم انه لا ياتي امرهما الا بعد مشاورتهم والشيخ احمد قد  
 ابرز مهارته في جميع المسائل التي عهدت اليه في زمان عمه كما انه اهل لذلك  
 ومقبول عند العموم فمن ميثقه على هذا التمين ونهي اهل الكويت  
 على انتخابهم اليه

وقال الامام الرضائي في رحلته ملوك العرب :

لو كان غير الشيخ احمد كما في الازمة الاقتصادية التي سبق الكلام  
 عليها لما سلم الامر من حادث عداء بين البلاطين بين الكويت ولو  
 حدث الحادث لما اختلف اثنان في تبجته فالفضل اذ في سلامة الكويت  
 وان كان على صيق وشاة هو للشيخ احمد ذلك الرجل المسلم للذين الجانب  
 الدمث الاخلاق قد يختلف الناس في هذه الحطة السياسية خطا المين والمسألة  
 وفي الكويت من لا يستعصمها ولكنهم اذ ما ذكر واسياسة امم الشيخ احمد  
 ونسبة المحرمي يدقون في دار الحكم اليوم رجلا قلا ما مال فيه انه محافظ  
 على سلامة الكويت واستقلالها

### ﴿ حديث عن حالة الكويت اليوم ﴾

زار الاديب امصل السيد قلم اسدي الهيماني الكويت سنة ١٣٤٤  
فقابل الميجر (مور) . وتمد اسكترى هناك ودارين الاثنين مايا من  
الحديث وسئبته هما لما فيه من الفائدة

س - سمعت ان في عزم لدولة البريطانية احداث بعض التغير  
في نظام اماره الكويت وشكل حكومتها الحالية فاهو مبلغ هذا  
الخبر من الصحة

ج - لاصحة لما يشاع . وثق يا حصرة الصحافي العربي ان الامارة  
في الكويت باقية على ماهي عليه . ونقي اما ان اتى - لاسمح الله -  
اميرها الحالي بالامارة تفضل الى احد امراء الصباح ويكون ذلك بناء على  
اتحاب الشيوخ والاهاليين عموما

س - هل الحكومة ربطايا علاقة بدائرة البرق والبريد  
ج - مصلحة البريد في الكويت هي الآن بمثابة فرع لدائرة  
برق و بريد المراق العامة ولكها . تربط بعد نهاية السنة الحالية اي  
في اوائل سنة ١٩٢٦ راسا بمصلحة البريد الهندي  
س - ماهي علاقة بريطانيا في الكويت

ج - ليس من علاقة رسمية بين اماره الكويت ودولة بريطانيا  
المعظمي اما هي نوعا ما تحت حمايتنا والحكومة البريطانية بيده عن  
كل تدخل يتعلق بشؤون البلاد الداخلية  
س - الى من تعود واردات المزارك

ج - الى الحكومة الوطنية وليست الرسوم الجمركية سوى ٤ او ٥  
في المائة فقط

س - اذا تعرض محطة السلطان ابن السموء بسوء لامارة الكويت فلماذا يكون موقف بريطانيا عندئذ

ج - عندئذ يكون ابن السموء قد اخل بشروط المعاهدة التي تمهد فيها بالاتباع وعن كل ما عسى ان يماره الكويت بسوء هذه الامارة التي سنحافظ على وضعيتها الحاضرة بمجموع الوسائل الممكنة

س - ففهمت ان ابن السموء لا يبيع الاخوان التردد الى الكويت لماذا  
ج - هذا صحيح ولكنه - ساء حركية فان الاخوان ياتون دفع الرسوم الجزئية

س - الا يمكن التوفيق بين الامير والامارة من هذه الجهة  
ج - لقد سمعنا وردد ذلك ولكن لم نصلح . وقد عقدنا اجتماعا لهذا الغرض منذ سنتين او ثلاث وبشر ابن السموء مندوبه اليه فطلب هذا المندوب ان يكون مدير الجرك سمو ديا ولهذا لم يحصل الاتفاق  
س - قيل انكم متربطون بماكم الكويت بماكم له . راسا قهلا  
هنا صريح

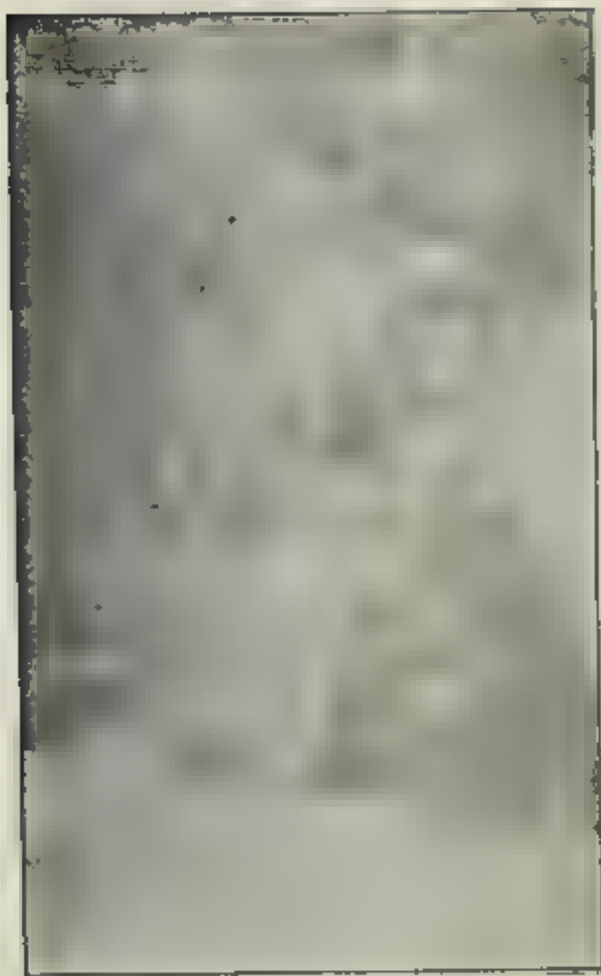
ج - ومن قال لكم هذا القول . انه انما يحض ان ما شيع ينحصر بـ  
باصحاب التابية الانكليزية من هنود وغيرهم واعلانا هذا عرض جديد جدا ان الاجانب بما يكون اسامي في هذه الدائرة - دائرة الاعتماد البريطانية - واسا للتكوليتون فليس لي اقل علاقة بهم

س - هل من نهضة ادبية في الكويت

ج يوجد ولكنها لا تذكر

س - من عمل تكوير في الفيلم شيء من المتارجم العمريانية

ج - كلا



توانیستیم به دست آوریم و اینها را قهوه (پوئانی) بود و انحصار و عدم انحصار.





مر — هل تعود وأردت العرق والبريد إلى الحكومة الوطنية  
أم الحكومة العراقية

ح — تعود إلى حكومة العراق . وهذا موافقا كما سبق  
( أولاد الأمير ) لسمو الأميرين الأولاد اثنتان عبد الله ومحمد  
و هما شاذان وموحدان

﴿ الشيخ الجليل حارث صاحب آل الصباح ﴾

قد منا رسم هذا الشيخ الحنّان في ترجمة سالم ص ١٤٣ وهو أخو  
مبارك آل الصباح . وأكرم الموحدين اليوم من هذا البيت الكريم له في  
تأييده من يرتقى عرش الإمارة في الكويت يد تذكر أعماله تشكر  
وكبر من آل الصباح يصدر من رآيه في حل مهماتهم .  
ويستفده من معنوياته وتجارته التي اكتملها بطول عشرة أدهم  
داوية لتايخ الكويت وركب من أركانه من مله أعظم رجل يستمد  
عليه فيه رغب كثير آفي لفظ الملائكة الدينية . والأحداث النبوية  
ورغب في الإطلاع على الكتب والمؤلفات صاحب عدة في ميدان الجدال .  
برينه حممه . وواضحه . ودائمة أخلاقه

﴿ الشيخ يشكر الفاضل ملا صالح بن محمد الملائكة رئيس الكتاب ﴾  
أنا محمد لم لا أتى عليك ولك من الأخلاق الزاهرة ما تحايي البدر  
ليلة تمامه تواضع في غير دلة . وحلم عن كثير من المعصيات . وذل في  
سبيل المروءة . الإحسان . ونشاشة جذابه هي كالسحر الحلال .

(١) نظر إليّام هذا الفاضل بالمهمة التي أسندها إليه الأمير في  
البحث عن الرسومات فقد رايت أن يكون شكره على تعبه في آخر  
ترجمة سمو الأمير لأن شكره في الحقيقة شكر للأمير نفسه

أنا محمد لم لا آتني عليك ولك من اثبات ما بررت به حامل راية القوز  
على كثير من أقرانك ، ورهنت به على اثنتي عشرة كيرة ، وعزيمة  
قوية ، وهمة قسامه تلين لصحري ولا تلين ، وهل دل على ما قلته من  
قبضك زمام الرئاسة للكتاب في حكومة الكويت الموقرة ، تلك المدة  
الطويلة من أيام مبارك بطل الكرامات ، في هذا اليوم ، يوم  
حكومة أميرنا المحبوب

أنا محمد لم لا آتني عليك وهذه الحروف ، عرفت ولم لا آتني عليك  
وقد اعتيت تاريخ الكويت اعلم لم يتسب لأحد سواك من  
مواطنيك أنا محمد أنا من حبيل لأحد من ، استطاعت أن تسي  
حيبك راعسالك على وعلى التاريخ ، ولا تسيبك من سعادتك ولا تسي  
الذهب الذي كان يدريك إيمان البحث ، قيب مما همها ، ربح ، ويكسومها  
وجبالا ، ولا تسي الألبان الطوال التي قصها ، يتي في يدك الماسر ،  
فستطق الدفاتر ، وتستهم الطروس ، متى لا ما عثر على كلمة صالحة ،  
أو حادثة ذات اعتبار لها من موضوع طربت بها ، وتهد وجبهك  
بشراً وسروراً ، كأن ، التاريخ لك وت اعلم به ، ما عبا به ، أنا لا تسي  
ذلك كله ، وكيف يسوع لي ، سعاد وفدت لك من جرائه شرفا  
لا يعجز على عمر الدهور والاعصار ، وسيت لك به محاذي في الزمان  
وحسنه يتبعك .

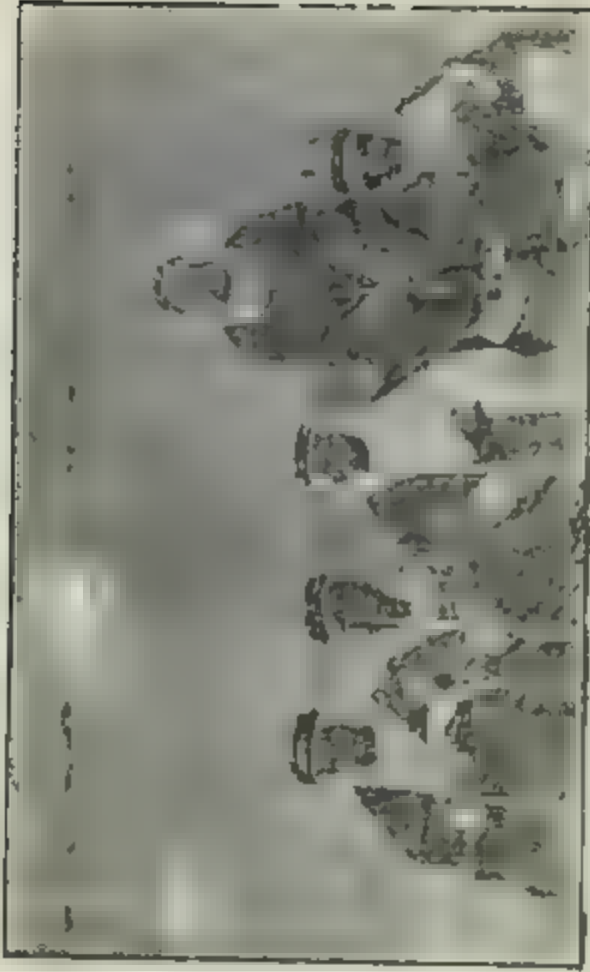
طوقتي أنا محمد منة كبرى لا قبل لي ، ما عبا ، حشني منه بأعاجير  
من شكرها ، وسكني ساء ذارها ، دت ، حق على كل وطني  
أن يذكرها أدامه روحه بحري ، وسعدت من محمدها فصيحة التي نشر  
فيها أعمال الكويت الفصيح ، ما من من ومن ، عاتني شي من الواجب .



الاديب الفاضل ملا صالح بن محمد الالوانيس الكبار في حكمة  
الكتاب البقرة

•  
•  
•  
•  
•

•



الشيخ صباح بن ديعب وخادمه حوله وهو الرجل الذي يرجع اليه المصل الأكبر في حفظ الأمن في الكويت، وهو الرجل الذي ترك الكويتين يلجئون اليه طلباً للشعاطة في مدهم ولقد سموا لآبه في تعيين هذا اعاضل لتلك الوظيفة التي هو اهل لها



ساشكر صالح الملا حياي  
 واو لا الناس بالشكر ان شهم  
 ساشكره واحده واتي  
 مكارم صالح تا ما علينا  
 فليجاز الشا هن صجر  
 مكارم لا تيدو ليس تقي  
 قدم في اهني العيشات واسه  
 فالك في الكويت اليوم شمس  
 ومن غايستطيع جود فضل  
 سلا نظم واصفا فيك الزيا  
 على اسماعه الخرابي احمد  
 حميد السعي مثل ابي محمد  
 باشعاري عيه بكل مشهد  
 لكثرتها شمر ان تعدد  
 على ان لاشبيه لمن يشهد  
 وغير المجد في الدنيا المخلد  
 وطرف عداتك البعداء يسهد  
 اشعتها فضائل ليس تجعد  
 له منه عليه الدهر شور  
 فصائد دونها الدر المنضد

### ﴿ التفويض ﴾

قال الكاتب القدير . الاديب الفاضل السيد مائيم الرقاصي يمدن اطام  
 على نموذج من التاريخ قبل ان يتفضل سمو الامير على التاريخ بالرسيمات  
 سيدي الاستاذ يصب على المؤرخ ان يقوم بتدوين تاريخ حكومة  
 من على تكوينها زهاء ثلاث قرون . هو لا يستمد . او عبارة اوضح  
 لا يجدها يستمد . عليه في مهمته الشاقة . غير ما ينسقطه من الاخبار فضلا  
 عن الافواه . وما يستصعبه من الحوادث عن السنة الرواة . فلا كتب  
 يرجع اليها في استجلاء بعض الحوادث ولا سجلات بسطت فيها الوقائع  
 يمكن مراجعتها عند الاقتضاء فؤرخ هذا شأنه لا بدله من التقدم رويدا  
 رويدا في طرقة المظلم الوعر . ومن اجبار عناية كتابه للوسائل الى  
 ضالته المشوذة . والقبض عليها سليمة ثم تدبها يد لاعراس . ولم يحدث  
 محاسنها رواية جاهل . او متهور وما دام الامر كذلك فلا بدله من تآب

كثيرة . مشقة عظيمة وعناء يهز عده كل عشاء . اذا كان من الذين  
يتشدون الحقة او تلك الذين ردقوا فضلة الحرية المكربة والصراحة  
التي يطالبها لموضوع . وعندي ان هذا العصف من المؤرخين هم الذين  
يستحقون اعداب الجمهور وهم المؤرخون حقا .

وانت ايها الاستاذ الجالس من هذه الطائفة . فلا بد من وجود كتاب ام  
ولو بحاجب صميم من حوادث الكويت التي احدثت على غاشق تدويرها  
لترحم اليه في الحانث . اذ اني حين سأل عن عملك وخدمك خدمتك ونحط  
لك في سويداء قلوبنا هذا العمل الخالد . اذ ان حبيب الجليل وهذا  
ما يجب على المصنف ان يقول حيث يخدمك . وبعده اذ ليس  
الا اننا ان كان انصف من مواطنيك فما مكانه من قول فيك اكثر من هذا وان  
خدمه قادية اكبر من الخدمة التي هي فيك ما يوم اقدمه لامت وطيت  
اهل الكويت الذين حروا من لذة الاطلاع على ما سيف من حوادث  
بلدكم التي جعلها المحل . فلابد ان صايط بسطها . فسفتون بتاريخك  
العديد . وسكون كسراس بضيء لهم طريق المساعدة ولعلاج فيمرون  
به لتلافي ما يرويه . فلابد ان يبينهم من اعلاط اصي . وعبر الحوادث  
فتجربوا لضرار وبأحدون بالحسن . وبغير هذا فيكميك محرا . لانك  
اول من دون تاريخ الكويت . طاهيت انما الصديق بكونك احزرت  
قصب اسقى في هذ المصارع على مآل لالوف من مواطنيك الذين  
استوطرو الكويت منذ تاسست الى يوم هذا . وانتم لو ان سمو شيخ  
الكرية يمدك بما قد يكون لدمه من المعاول . ؟ يطعمك على بعض  
المستدات التي لا عاء لمؤرخ عنها احد . لو من ذلك هـ

وقال شاعر الكويت العاصم الشيخ صفري سالم آل شبيب



كسى عبد العزيز الشهم اصمى  
يث تيسر روح النعم فيها  
فرحى لاني احمد اعدت  
خلة كل فضل من تحاري  
سريت ونحن في مالي التواني  
فاحالك السرى احلا حاد  
واصبها بقول وعد بأدا  
لوانا بنة ا لولا وما

بسم الله

شكل مؤرخ فصل ا ما  
لم تحن الحقائق صواب  
وانداه الحقائق كل حر  
نبت على الحقائق منه اسا  
وحيت لاولى نظره انه  
وجريت الصراحة فيه صرها  
كفى بالمر يتلوه جهرا  
يسفص كل تاريخ اد ما  
فلا شارة بين حيث حطت  
ولا كسرت لك لدا رعا  
والايات من اليباء عرشا  
فان احلا بما والصحا  
واطولنا واصفانا اذا ما

سمى بان الرشيد كما سمينا  
سوء منسي لولا وليا  
به شوق اليه كما رايدا  
ما نحشى تدعى ما بينا  
مهم طالب ما حبا  
ولم عزج سلافته الكمينا  
يقول من وعاه هل انشينا  
نكن محرى دونه كما حرنا  
نوش ما حفت وما وعيا  
به عن كل سلافه نايا  
عنه مد حدثك استويا  
لمن لانحي ومن حبا  
دحي حطت دالاب وزما

على القدرح الملقى في الملقى      وكل مؤثر الجهد احتوتنا  
 قاي سنم عليه تعالت      وانت على ذراه ملاصقتنا  
 كملت فست اسأل فيك ربي      سوى اسباب عمرك لاروتنا  
 فان حياتك المثلى حياة      لاوطان رقت بك لذ رقتنا  
 وقال نيل الشباب المفرد الاديب الفاضل عبد اللطيف بن ابراهيم  
 آل نصف الشاعر الجديد

كتابك يا ابن احمد والمالي

لقد اروي من الصادي غيلا

كتاب زنت قلادب جيداً

به وحبوتنا. ذكرآ جيلا

به فسمع اذا اتيت حينا

مديحها المقنع. والخيلا

حتى الاصلاح كم لك من ايادي

تروى الصالحات ولن تروى

وكم لك في رياض المثل غرس

جنيت اياه مجد ايلا

وكم لك في ابلاغة معجزات

جرت بها من القوم المتولا

رغبت من الكويت وسأكتها

من الاجال قتلا قتيلا

انطأت شمس فضلك في دجاها

قارء نورها الداء الدخيلا.

واصبح وعمرها سهلا وامست  
 تجر من القمار بك الذبولا  
 هزرت بها راعك الصمالي  
 فكانت انصار المصعب الصقيلا  
 وذهبت به وحبيبك . تلك فودا  
 من الاخلاق شائتها المجهولا  
 ومن غير ابن احمد ان توامت ..  
 بها الازواء ينفيها قتيلا  
 لعم الحق انت قد ظم يرد  
 جليل انت لابس جيلا  
 تضال جنبه ما اسديت شمري  
 فبات كثيره نورا قليلا

### ﴿ من الكويت الى بغداد ﴾

بعد ان اطلع شاعر الكويت الفاضل الشيخ صفر علي نموذج  
 من الجزء الاول من التاريخ بعد طبعه ارسل اليه هذه القصيدة مضمنا  
 واتاني بغداد .

حدثت بك الزوراء غير ملومة  
 بك بشئت السلم في ابائها  
 جعل ما بك للكويت مبادراً  
 ان فتك التمهيد في احشائها  
 حدثت وقا طعت بانك زار  
 دار السلام اليوم من جرائها

وتحامد البلدان ١٠٠ معضل

مذ كانت الدنيا على صلواتها

يلمن به ا.تت الكويت الى العلى

حتى م انت تكدر في اعلاها

استبق مهجتك الكرمة انا

في حاجة كبرى الى استبقاها

ان كنت تكدر للعالي فائد

فلقد سكنت اليوم في حواها

\*\*\*

برزت اربح الكويت عيسى في

حل الصراحة حاليا بحلاها

لم تخش لومت لا نيك مصرحا

فطرت من احرارها بثاتها

ابدت كل حقيقة فيه كما

كانت وما دلت في ابدائها

فاثبت على نشر الحقائق طالما

ان الحقائق ات من ماثما

\*\*\*

اما نواك فاندلت في اصلي

دارا ملك الرمي من اءاها

اشوت نحيث الدين ا.هم سلوة

لولا نواك عجبت من اشواتها

مذاسهم المجرع لميت اثنت  
 مفترة بحشي من اصباها  
 اجلاه غسي عن لقاتك ناشيء  
 قار لي اتلو النفس من احياها  
 تصبي "يك النفس فيك خلافا  
 لم تنج حتى اتسى من اصباها  
 ما الشمس تسبح في العدم مضية  
 رء الضعى باتم من اضواها  
 كلا ولا تصفو قريحة شاعر  
 هبه يا تمام مثل صفائها  
 الخ الخ الخ



﴿ بناء الشعب الغراء ﴾

قالت في دمدما ١٢٨ دي المحجة ٧

سفر تاريخ الكويت

سفر جليل صدره الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد بسط فيه  
 تاريخ الكويت في تقديم والحديث وماط من المكاة في عالم السياسة  
 والتجارة واعلم والادب ولعة الكتاب سلسلة فصيحة ومباحثه طلبة

شيعه يجد القارىء فيه ماله المشودة في الوقوف على عابر ذلك الثغر  
العربي وحاضره وما مثلها من الادوار في نهضة العرب وحر كنههم الجديدة  
وقد سر اجدا ان سمو الشيخ احمد الجار حاكم الكويت اخذ يشجع  
الفاضل ثمره ويقدم بحكامه تنشيطا لهم وتحيدا للجهود فقد بلغنا ان سموه  
كافا المؤلف الفاضل بالفيق وخمسائة ربية جزلة عدة منه المحكبرى  
لكويت وبنائها فنهضت بهيئتي الصديق المحترم الشيخ عبد العزيز الرشيد  
بما ناله من عطف والنفات كما بحث القول على افتتاح هذا السفر المفيد  
وهو اول تطلب من نوعه موضح في تعريف احدى الثغور المربية على  
الحليج الفارسي.

### ﴿الفضيلة الفراه﴾

قالت في عددها ٤٤ في ٩ ذي الحجة

### ﴿تاريخ الكويت﴾

﴿طبع في احدى مطابع بغداد في ٢٢ صفحة بالقطع الكبير﴾  
عبد العزيز الرشيد عالم من علماء الكويت واديب اشتهر بعمله الشديد  
لكل تجديد وقد قصد المصنف قبل ايام لطبع كتابه ( تاريخ الكويت )  
الذي نشرنا بعض فصوله في اعدادنا المتقدمة وقد صدر الآن الجزء  
الاول من القسم الاول من « هذا التاريخ النفيس » واهدانا مؤامته الصديق  
الفاضل بسخفته فاذا هو تاريخ جليل يبحث في ااضي الكويت وحاضرها  
ومستقبلها من حيث الزراعة والصناعة والعمران والعلم والادب والدين و...  
يبحث مستفيض عن الحالة السياسية والاقتصادية والبحات قية من الادب  
المعصري في الكويت وهو مهلا بالرسوم لبعض رجال الكويت وشيوخ  
من مناظرها وهو آية في الابداع وقد اهدانا مؤامته الفاضل ان سمو الامير

الخطير حاكم الكويت الحالي الشيخ احمد جابر الصباح قدر له مساهمة  
في تأليف هذا السفر الخطير فذكره عليه العيين وخمسة روية والكتاب  
يطلب من مكتبي المصرية والعربية في تعداد يشتمل بحسب قدره اربعة  
دوريات فقط .

### ﴿ العالم العربي القراء ﴾

قالت في مددها ٦١٧ في ١٦ ذي الحجة

### ﴿ تاريخ الكويت ﴾

اهداها حضرة العاقل عبد العزيز الرشيد الكويتي الجزء الاول من  
انقسم الاول من تاريخ الكويت الذي عني تأليفه واورعه من العوائد  
الادبية وشرح العادات والظواهر القومية . الا يستفي عنه كل من  
يحب التاريخ والادب . وقد نطقت عليه سمو امير الكويت المظلم  
الشيخ احمد بن جابر آل الصباح . بلغ ٢٥٠ روية مكافأة له على تعب  
فتنى على همة المؤلف العاقل وعلى سعاد سمو الامير وعنايه تشجيع المؤلفين

### ﴿ العراق القراء ﴾

( قالت في مددها ١٨٧٤ في ١٨ ذي الحجة )

### ﴿ تاريخ الكويت ﴾

توجهت الانظار في السنين الاخيرة وبخاصة هاتين السنين الى  
الحزيرة العربية والاقطار المصنفة لها فصار الناس يربون احوال تلك  
الاقطار ويشوقون لمعرفة كل صادرة او ردة عنها الا ان لقاء الاقطار  
العربية اعصر اطوية مهمة وفقدان لمؤلفات اباحه عنها جعلتها عربية  
ومجهولة من اخواتها الاقطار العربية الاخرى فالراق الاق لا يعرف  
تماما ما في مصر ولا ما في سورية . فكم بالاحرى البلدان الاخرى لهذا يحرم

الواجب على المفكرين والكتاب ان يعوا بدراسة احوال بلادهم  
تاريخها وبؤامها الكتب والرسائل ليعرفوها الى العالم

وذا نحن راجعا بنا ربح الكويت الذي المكويتي فاضل هو  
الشيخ عبدالعزيز الرشيد مؤرخ حيرة الادباء الكويتيين ومفكرهم  
الاعلام عاتما نحن نرحب مؤلف جديد لم يسبق اليه في اللغة العربية .  
وقد تكلف به مؤلفه تعريف بلاده الى اهلها بالصاد وكل من يقرأ  
العربية فيما جاءها خدمة ادبها الشيخ الرشيد اسحق ان يكافئه عليها  
امير الكويت الشيخ احمد الحارثي انصاح بالعين . خمسائة ربية  
وهي غيرة على الادب وشجع للكتاب والمؤلفين يساهل عليهم  
سمو الامير العربي كل ثناء ومدح

وقد تناول الجزء الاول من التسمية الاول من التاريخ الذي بين  
يدينا الآثار الحث في تاريخ بايسر الكويت ومعنى اسمها ونسب آل  
صالح وحالة الكويت الطيبة وحالتها ومساكنها وقراها واما كلها  
تتمهدة وحزرها وانوارها ومواردها وحالتها لانفسها والمشكلة  
الحارة بين الكويتين وحدودها وحاصلاتها وحالة الكويت  
سياسية وطمع الاحباب منها وعهد الكويتيين وصناعاتهم لاجتماعية  
والحركة مهيبة ولادبية في الكويت امس واليوم ومشاهير علمائها وادبائها  
واديها واضمة ربحية بحملة رسوم وطوبى في بلاد فضاء من  
الكتاب تلبية التي تريد ان الكتب فنحن كل داعي في  
الاستعداد على انه وعوياس في مكاتب لمراق وسائر البلاد العربية  
ونشكرا ولف على همه . مدر عمله ونؤمل ان يتعمد . عالم الادب  
قريباً بنية اجزائه .



## ﴿استدراك﴾

فأنتي انت اذكر في بيوتات المحي القلي بيد ، ال امدوني . وآل  
 الميرس . وآل السبيط . وبيت المحترم العاضل محمد السدير اوي الذي  
 تزح الى عي مع والده المرحوم واتخذ آل الصباح وكبلا لهم هناك .  
 وبيت آل فزان . وقد تزح معهم ايضا الى عي العاضل الحاج عبد الله  
 واولاده الفضلاء ومن الباقين في الكويت من ذلك البيت المكر العاضل محمد  
 الاموزان وقد سكن في اعظم بيت نايجي في الكويت هو بيت الشيخ احمد بن  
 رزق المشهور . وبيت المرحوم مرزوق آل مرزوق ، الذي اقام في كراحي  
 مع كثير من اولاده الكرام وتحصل هناك على ثروة طائلة . وقام بابواه  
 واطنيه . وقضاء حاجاتهم خير قيام . وبيت آل الحرافي وقد تزح ايضا  
 بعضهم الى كراحي . وبيت الكريم العاضل عبد الله النفيسي مستمد  
 عظمه سلطان محمد . وهو رجل من اهل الاخلاق العالية . ومن اهل  
 الهدوء والسكون الذي حبه الى كثير من الكويتيين وبيت الاخوين  
 الفاضلين عبد الله . وبارك آل سار . وكانت لهما فضل على المدرسة  
 الاحمدية بما فرضاه على انفسهما من الراتب السنوي لها . وبيت الحاج  
 العاضل عبد الرحمن بن بحر وهو من المثريين اتبلاء ومن الذين لهم ايضا  
 فضل راتبهم السنوي على المدرسة الاحمدية . وهو من اعفاء المكبة  
 الالهية . وبيت اشاب انبيه السيد علي بن السيد سليمان احد اعضاء  
 الهيئة الادارية للمدرسة الاحمدية . واحد اعضاء المكبة الالهية ايضا  
 وبيت الحبيب الدبيب السيد عبد الله بن السيد يوسف . واولاده  
 الكرام . وبيت آل التقي وقد كان كثير منهم موظفين عند آل الصباح  
 ومنهم صاحبنا الاديب العاضل سالم بن عبد الله . العتيق وبيت

الفاضل الاديب عمر العلي وهو ممن عرفوا ببلتهم الشديد للعلم وحرصهم على تعليم اناتهم العلوم النافذة وقد دفعه ذلك الى ان يسمى السمو الحديث لانظاء أم انه في حمة البشة المعية التي استلنا الكلام عليها ولهذا الفاضل نظراء كثير من اخصهم صاحبها الفاضل الاديب . سمود آل زين فقد كان شوقه شديدا الى ان يكون ابيه فيصل رئيس تلامذة المدرسة الاحمدية من حلة فراد المنة رقد حاطبت مدير الكلية الاعطية العلامة المحترم الاستاد الحاج نعمان الاعظمي في قوله فاندى سكل ارباح وسرور يشكر عليه .

اما في حي ( الوسط ) اقد فانتني انت اذا كريت ال فائهم ومنا احوان فاضلان ابراهيم واحمد وقد قام الاخير بعمل شريف لم يقم به احد من اهل الكويت ذلك هو تصديده لمباشرة المرضي محانا واشعاله بوقاته انتمية في معالجتهم حتى عادر الناس يلهمون بذكره وبالنشأ عليه . وكذلك بيت آل جوعار وقد هاجر منه الى المدينة المدورة الفاضل الشيخ عبد الوهاب آل جوعان . وبيت آل الدبرج . وآل العنبري . الشاب الحر السيد زيد بن السيد محمد اء اعصاه لكتبة الاهلية . وبيت آل فرج ومنه الشاعر المشهور عبد الله آل فرح الذي طبع دره انه المحتوي على كثير من شعره انتبطي صاحب الاديب الفاضل الشاعر . اثر خالد بن محمد آل فرج الذي نظمناه في سلك شمر اثنا المجيدين في الجزء الاول . وهناك في الحي الشرقي بيت آل الدبوس وهم من المشهورين بالشجاعة والاقدام وآل الماسحي وآل العسوسي . ومدرسة السعادة التي أسسها المحترم المفضل شملان بن علي آل سيف .

﴿ تابع لشعر الشاعر الجديد الفاضل عبد اللطيف آل نعرف ﴾  
فتنازل لعق بقصيدته التي قدمه اها في الجزء الاول ص ٦٢ بعد

قوله في وصف الحرة

إذا احتسأها من الثمين الخلم

عادت به جعة ، أو حاقما حكرما

هذه لآيات :

كلا فسا إذا وأصهباه اشربها

لكن بحرا بعدري هاج فلاظما

فقل لصحبي انت ما كنت مبصرم

اني على الهدى لم اخمر لهم ذمما

٢٥٤

اقول للدهر لذي ابدى المداوة لى

سند سهامك اني لمث منهزما

خابت امانيك يا ذا الدهر لست ترى

مى سوى الصبر هيا جل او عطا

لو كنت تعلم مني بهو ما علمت

زهبي لما سمعتني الاذلال معتزما

اني فتى ان دهمه الحداثات منحي

بدى لتظفر جذلات مبتسما

حر يزين صريح القول مقوله

ناد الاناة مضاه لما عمره ا

شمارة الحق والديلاء مطلبه

يسو الكلام له انت حرد القمصا

البلغ بني يطوي من ااصح لهم

الح الح الح

# فهرست

## الجزء الثاني

### صفحة

- |    |                                                |
|----|------------------------------------------------|
| ٢  | حكام الكويت                                    |
| ١  | الحاكم الاول صباح الاول                        |
| ١  | الحاكم الثاني عبد الله الاول بن صباح الاول     |
| ٣  | وقعة الرقة بين اهل الكويت وكعب                 |
| ٥  | هجرة آل خليفة حكام البحرين من الكويت           |
| ٥  | غزو سمود بن عبد العزيز السمود الكويت           |
| ٧  | غزو ابراهيم ٢، هيصار الكويت                    |
| ٨  | غزو ابورجان                                    |
| ٩  | الحاكم الثالث جابر الاول بن عبد الله آل الصرح  |
| ١٠ | صفات جابر                                      |
| ١٠ | مقاله نذر السمود عن كرم جابر                   |
| ١١ | بنديهم منزله الكويت                            |
| ١١ | بنديهم منزله الكويت                            |
| ١٢ | غزو جابر على النصارى في البرم                  |
| ١٣ | راشد آل - ون يا جابر الى الكويت                |
| ١٤ | راشد يكامي - جارا                              |
| ١٤ | جابر يساهم الحكومة العثمانية في استخلاص البصرة |
| ١٤ | مساعدة جابر للحكومة في استخلاص المحمرة من كعب  |

- ١٤ المتسلم الفار من وجه الحكومة  
 ١٥ احد ابناه الزبير يلتجأ الى جابر  
 ١٦ جابر وابوهنادي البحرين والكويت  
 ١٧ واردات جابر - مبارك بن جابر وراشد السعدون  
 ٢٠ جابر لا ينكر معروف اهل بلده  
 ١٨ نوع من عقوبات جابر لرحته  
 ١٩ حجة جابر على اهل بلده - جابر والانكلز  
 ٢٠ جابر في البصرة - شفقة حار على رحته  
 ٢١ اولاد جابر  
 ٢٠ ( الحاكم الرابع صباح الثاني بن جابر الاول  
 ٢٠ وقعة ملع  
 ٢٢ الكويتيون وصلاة العيد : وقعة الطيبة  
 ٢٣ رسم قافلة تسافر الى نجد  
 ٢٥ صباح والقرق - ال الزهير والصوفية  
 ٢٦ يلى رابى الخليج الفارسي يسافر الى الرماض  
 ٢٠ محمد بن صباح يقتل عنبرا  
 ٢٧ اولاد صباح  
 ٢٨ الحاكم الخامس عبد الله الثاني بن صباح الثاني  
 ٢٠ جابر بن مرزا ويستعبد بميد الله  
 ٢٠ نجدة اخرى من عبد الله لجابر  
 ٢٦ غزو القطيف والاحساء

- ٣٠ رول محمد آل خايه عني عبد الله في الكويت  
 ٣١ رسم سمو شيخ سلمان الحمد آل الصباح وسمو الشيخ علي  
 آل خليفة  
 ٣٣ رسم سمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل الصباح  
 ٣٥ غزوة سعود آل سعود الكويت  
 " غزوة محمد آل الرشيد الكويت  
 ٣٦ اولاد عبد الله في غضون ذلك بنده من الشيخ علي آل  
 خليفة  
 ٣٧ الحاكم السادس محمد بن صباح الثاني  
 " محمد وجراح ومبارك  
 ٣٩ السيد خلف باشا السقيف يكلم عن اسباب الخلاف بين  
 مبارك واخويه  
 ٤٥ كيف وقع القتل  
 ٤٦ اثناء الفتيين يفادرون الكويت وفي مبيتها السيدة عبد الوهاب  
 الطباطبائي والشيخ محمد بن راجح  
 ٤٧ الحاكم السابع مبارك آل الصباح  
 ٤٨ مبايعة الكويتيين بباركا  
 ٤٩ رسم مبارك  
 ٥١ الاعمال التي قام بها يوسف آل ابراهيم  
 ٥٢ يوسف بعد قتل مبارك واخويه  
 ٥٣ يوسف وحدي باشا في البصرة

- ٤٣ مبارك ورجب باشا مشير بغداد  
 ٥٤ مبارك رجب يوسف بقتل اخوته  
 ٥٥ مبارك رجو من يوسف رجوعه الى الكويت  
 ٥٥ وسائل أخرى  
 ٥٥ يوسف ومتصرف الاحساء وهناك بحث عن السيد ورجب  
 النقيب  
 ٥٧ يوسف بنز والكويت من بحرية وهناك ذكره على ابو كحل  
 ٥٩ مهارة يوسف في تلك الحلة  
 ٦٠ مركبان في ميناء الكويت انكيزي وعثماني  
 ٦١ يوسف بعد فشله يذهب الى قطر  
 ٦٢ مراوغة يوسف وسفره الى بعيث  
 ٦٢ سفر يوسف الى حائل من ذرا  
 ٦٣ يوسف ومحمد آل الرشيد  
 ٦٤ مبارك وشهد الوزير آل الرشيد  
 ٦٥ حمود آل الصباح بهجمه على شمر  
 ٦٦ حادثة الصريف والطفرة  
 ٦٦ اسباب الخذلان مبارك في حادثة الصريف  
 ٧٠ تدفد الكويتيين قتلوا الصريف  
 ٧١ امرأة من بيت آل العبيدي ترث ابنها في حادثة الصريف  
 ٧٢ مبارك بعد الصريف  
 ٧٣ اعداء مبارك رسلون جاسوسا الى الكويت

- ٧٣ الحكومة، النهاية لهم مهاجرة الكويت بعد الصريف
- ٧٥ اسباب تلك الحلة
- ٧٦ ابن الرشيد في اطراف الكويت
- ٧٧ احتجاج مبارك على ابن الرشيد
- ٧٨ السيد رجب التقيب في الكويت
- ٧٩ القط العسكرية في حدود الكويت
- ٨٠ استيلاء ابن سمود على الرياض
- ٨٢ ابن الرشيد بعد احتلال الرياض
- ٨٤ صفرا ل عام يهجم على الطوير
- ٨٥ ملا علي يمتدح مباركا ويذ كر صفرا
- ٨٨ تاجر يوسف وابنه حميدي على اعيال مبارك
- ٨٩ ابناء الفيلين يحاولون الهجوم على الكويت
- ٩٠ خروج عبد الرحمن الفيل الى الرياض
- ٩٢ رجال يوسف وكردي ابن اطوالة يهجمون على عربان الكويت
- .. حبس الحكومة لعبد المير افندي السالم آل بدر
- ٩٢ وقعة جولين ورسول الى ابن سعود من الرياض
- ٩٥ زيارة المودد كرون الكويت . ووصف الاحتمال به
- ٩٦ الآثار يقتصون من مبارك
- ٩٧ الآثار المكتوبون اسناد القواو
- ٩٨ وقعة هدية



- ٩٩ جابر وصفيهما على الطقير  
 ١٠١ سعدون يوسط ثلاثة من الوجهاء في الملح  
 .. توسط حسين حلال بك الملح  
 ١٠٤ هجرة تشارالو في الكويت ويوسف الديرح مشير فستها  
 ١٠٥ اسباب الهجرة  
 ١٠٩ ندم مبارك على هجره القوه والطرق التي تنتمها لارضائهم  
 ١١١ مبارك زاهر الى البحر بين لارضاء هلال  
 .. مبارك تنحرف على كاظمة من لاراك  
 ١١٢ ان سمود يهيم بنز وسمدون وعمرانه  
 ١١٣ عازمه بك لشعرق لاسنة وسام من الحكومة العمالية لمبارك  
 ١١٣ اعانة مبارك لطرائس الغرب  
 ١١٤ اهل الجليل ومبارك  
 ١١٥ قتل سيف آل الرومي وزيارة هارديت حاكم الهد الكويت  
 ١١٧ مصيان الكويتيين مبارك  
 ١١٩ مبارك والعالمان الشقيطي وحافظ  
 ١٢١ مبارك ومدري حركة المصيان  
 .. مبارك وحزله خان  
 ١٢٢ مبارك وابن سمود  
 ١٢٣ اسباب انصاريين مبارك وابن سمود  
 ١٢٤ مايقوله انصار ابن سمود  
 ١٢٥ مايقوله انصار مبارك

- ١٢٨ الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرزاق  
 ١٣٢ . باريك والاعلاق . مواعلاق . باريك المحمود  
 ١٣٣ اهتمام باريك بمصالح وعلايه  
 ١٣٥ اخلاق باريك المذمومة  
 ١٣٧ باريك والعلم  
 ١٤٠ مبادك وكتابة المرائد  
 ١٤١ اعمال باريك قبل ولان . باريك وماجد الدويش  
 ١٤٢ غزو مبارك على العجمان والسيدوني هاجرو سليمان المنصور  
 ١٤٣ اولاد باريك . سمو الشيخ حمد  
 ١٤٤ سمو الشيخ ناصر  
 ١٤٥ رسم الشيخ ناصر وسكتيره . العاصل سليمان المدداني  
 ١٤٦ اكم الكامن الشيخ جابر الثاني من مبارك آل الصباح  
 " جابر و ابن سمود و عوئل  
 ١٥٠ جابر و ابن الرشيد و جابر و تلق الكويتيين  
 ١٥٢ الحاكم التاسع الشيخ سالم من مبارك آل الصباح  
 ١٥٣ رسم الشيخ . المو الشيخ جابر آل الصباح والحايج ناصر آل بدر  
 ١٥٥ سالم وشاعر الكويت  
 ١٥٨ مبادك وسالم والتغراف  
 " تركية ابن سمود للموازم وسفر هلق اليه  
 ١٥٩ سالم والحصار

- ١٦٢ . سالم والشفيعي  
 ١٦٦ سالم وابن سرور . اسباب الملاء بين الاثنين  
 ... مائة وله انصار ابن سمود  
 ١٦٧ مائة وله انصار سالم  
 ١٧٠ واقعة حمض  
 ١٧٢ بناء . روال الكويت . وفد الى ابن سمود وتور الملائق بين  
 سالم وابن سمود  
 ١٧٣ رسم سور الكويت  
 ١٧٧ سالم والحكومة الانتكارية  
 ١٧٨ . الم والمر رسمي كوكس وفلي . وحادة الجهري  
 ١٩١ ماقاته تيمس الهند في حادة الجهري وغيرها  
 ١٩٩ بعد الجهري  
 ١٩٤ اولاد الشيخ سالم . ترجمة سمو الامير الجليل الشيخ عبد الله سالم  
 ١٩٥ رسم سمو الامير الجليل الشيخ عبد الله سالم  
 ٢٠١ الشيخ علي السالم آل الصباح  
 ٢٠٢ الشاب النبیه فهد بن سالم آل الصباح  
 ٢٠٣ رسم الشاب فهد  
 ٢٠٤ الحاكم المباشر سمو الشيخ احمد بن حار آل الصباح  
 ٢٠٥ اخلاق الامير وصفاة  
 ٢٠٦ الامير والحج  
 رسم سمو الامير المعظم الشيخ احمد بن حار آل الصباح

- ٢٠٩ أنا والامير . الامير ورحلته الى لندن  
 ٢١٠ الامير والصلح  
 ٢١٢ مميزات عصر الامير . الامير والحركة العلمية والفكرية  
 ٢١٣ الامير والمجلس  
 ٢١٤ الامير والمدرسة الاحمدية والمكتبة والنادي  
 ٢١٥ الامير والتاريخ  
 ٢١٦ البعثة العلمية والامير  
 ٢١٨ الامير وتحارب لده . الامير وابن سعود  
 ٢١٨ ابن سعود يستعبد الامير في حصار حائل  
 ٢١٩ نيشان يتالاه الامير  
 ٢١٩ المراجعات بين ابن سعود والامير في المسألة  
 ٢٢٠ امتياز الارض لمحاربة بين الكويت ومجد  
 ٢٢١ هجوم ابن حثلين وانضم على اطراف الكويت  
 ٢٢٢ قصور الامير . دسمان  
 ٢٢٣ رسم الفصيرين اللذين سماهما مبارك . سمو الامير  
 ٢٥٢ رسم المسجد والنسب للدين في شمال دسمان  
 ١٢٧ احدى مناظر دساتين الكويت  
 ٢٢٩ اقوال الاجانب في سمو الامير  
 ٢٣١ حديث عن حالة الكويت اليوم  
 ٢٣٣ رسم امير الكويت ولوحته في قهوة ابو ناشي

- ٢٣٥ الشيخ الحليل جابر بن صباح ال الصباح  
 ٢٣٥ التاريخ يشكر الفاضل ملا صالح بن محمد الملا رئيس الكتاب  
 ٢٢٧ رسم الاديب العامر ملا صالح  
 ٢٣٩ رسم الشيخ صباح بن دعيح وخدامه  
 ٢٤١ الثفاريض  
 الهندراك







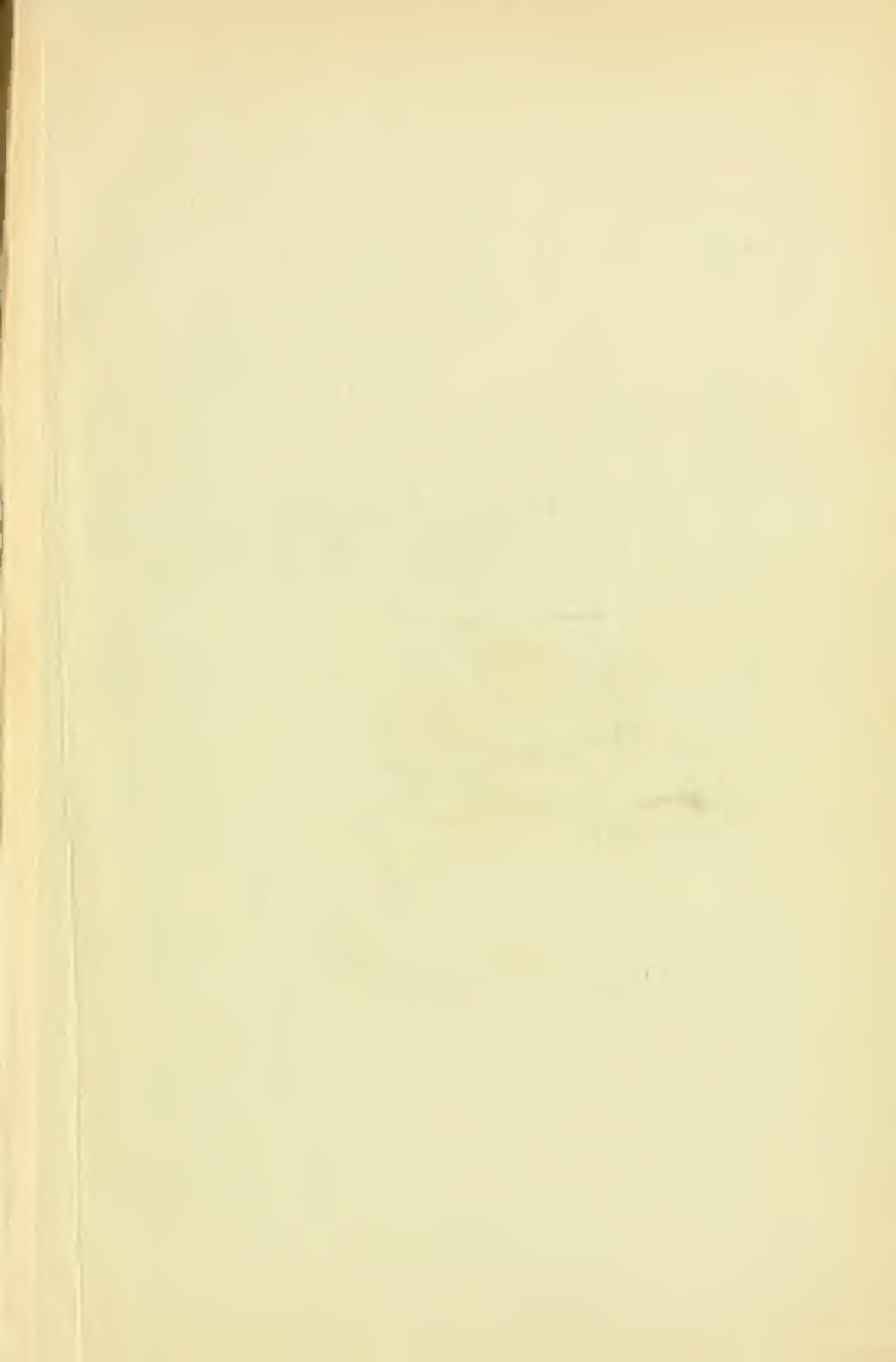
[illegible]











Library of



Princeton University.

Presented by

Edwin X. Calverley '06

